

ادارة

ثقافية  
تراثية  
مكتبية.

تصدر عن إدارة  
البحث العلمي  
والنشاط الثقافي  
بمركز جمعة  
المأجد للثقافة  
والتراث - دبي

# آفاق التقافة والتراث

السنة الأولى - العدد الأول - المحرم ١٤١٤ هـ - يونيو حزيران ١٩٩٣ م

ويجد  
م وكل شخص  
يمكون مثل  
فتة وأهل  
ـ

مكـة المـكـرـةـ فـيـ يـوـمـ الـجـمـعـةـ ٣ـ مـحـرـمـ ١٣٤٩ـ المـارـقـيـ ٣ـ مـاـيـوـسـ ١٩٣٠ـ

## أم القرى

﴿وَكَذِّبُوكُلُّ أَنْجَنَّا إِلَيْكُمْ فَمَا عَرَفْتُمْ يَوْمًا لَتَفَدَّرُوا مِمْنَ خَلْقِهِمْ﴾  
﴿فَرَأَنَّكُمْ﴾

صاحب والاقرئ

الحمد لله رب العالمين يكمل نعمته علينا ويرسل السلام على ائمته ورسله واصحائمه

باب السلام

# إلى السادة أصحاب الرسائل الجامعية

## العليا و المعنيين بها

نظراً لاحتياج الباحثين من طلاب الدراسات العليا إلى مؤسسة مرجعية تجيبهم عن أسئلتهم قبل أن يشرعوا ببحوثهم ، فقد قام مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بإنشاء قاعدة معلومات على الحاسوب لرسائل الماجستير و الدكتوراة .

والمركز شديد الحرث على ما بحوزته من رسائل لا يسمح بنشرها أو الاطلاع عليها إلا بموافقة أصحابها ، إلا أنه يقدم للباحثين بطاقات فهارسها الواافية .

ولذا فإننا ندعو السادة أصحاب الرسائل العليا أن يقدم كل منهم نسخة من رسالة بحثه إلى المركز ليحتفظ بها و يدرج عنوانها و معلومات عنها ضمن قاعدة المعلومات المذكورة .

# آفاق

فصلية  
ثقافية  
تراثية  
مكتبية.

# التراث والتقافة

تصدر عن إدارة  
البحث العلمي  
والنشاط الثقافي  
بمركز جمعية  
المأجد للثقافة  
والتراث - دبي

السنة الأولى - العدد الأول - المحرم ١٤١٤ هـ - يونيو حزيران ١٩٩٣ م

## الغلاف

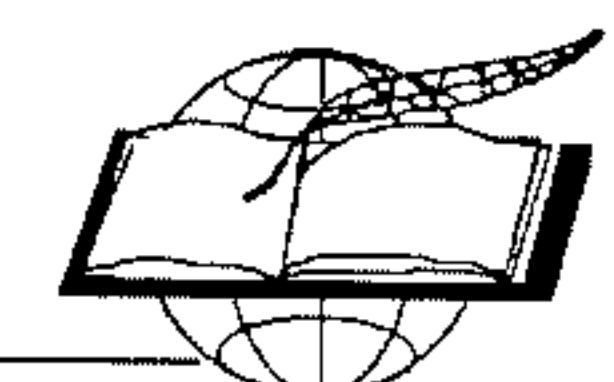


الوجه الأول للفلاف: صورة لنسخة  
نادرة من جريدة أم القرى

الوجه الأخير: صورة لعين من مخطوطه  
القات العشر لحنين بن اسحاق

## ادارة التحرير

عبد الرحمن فرفور  
نizar Abاظة



## هيئة التحرير

محمد مطيع الحافظ  
ماجد اللحام  
إياد خالد الطباع

## الاشتراك السنوي

داخل الإمارات:  
٦ درهاً إماراتياً

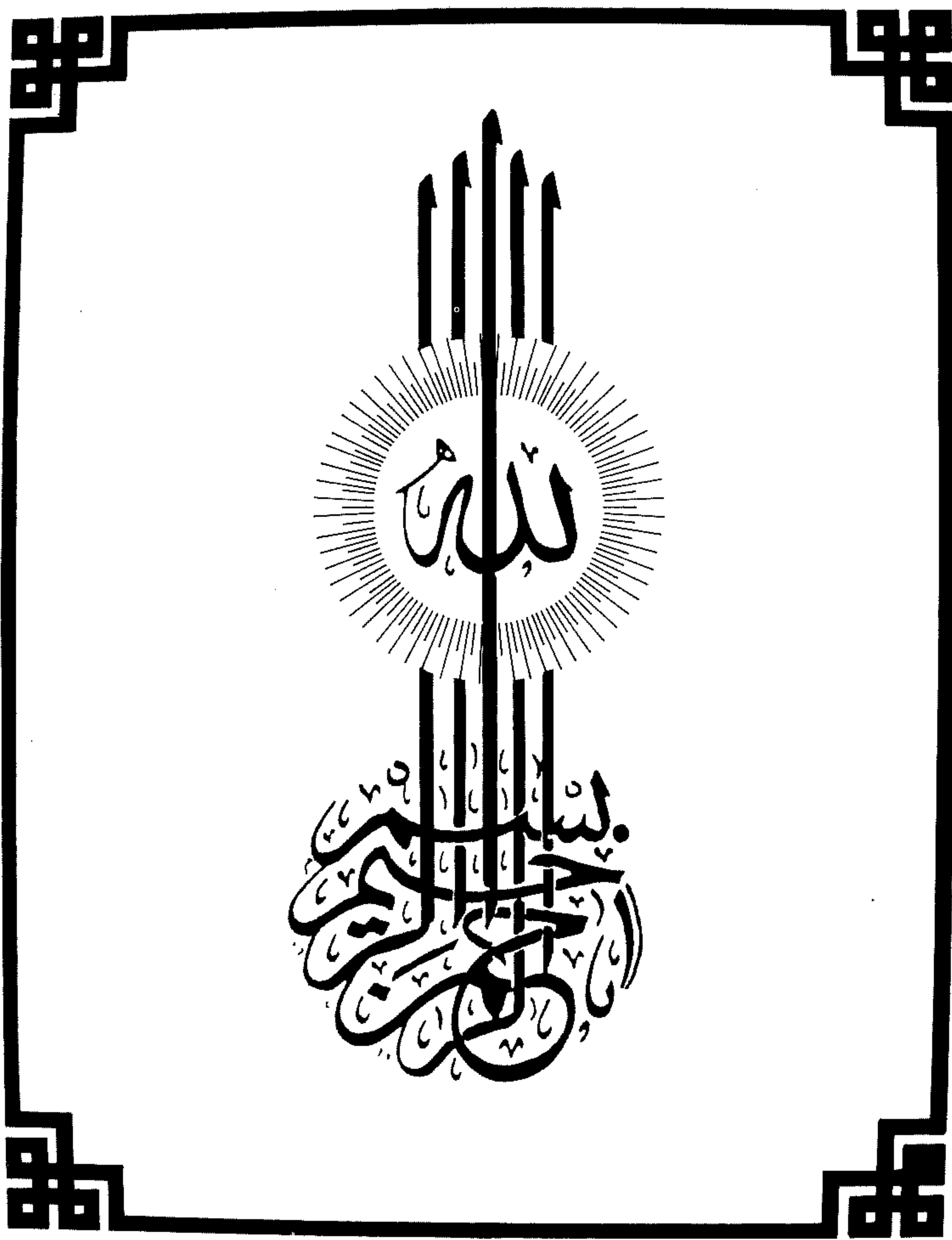
خارج الإمارات:  
٢٠ دولاراً أمريكياً

الراسلات : مجلة آفاق الثقافة والتراث : دبي  
ص . ب ٥٥١٥٦ - فاكس ٦٩٦٩٥٠ - ٤ - ٩٧١  
تلكس ٤٦١٨٧ ARABB EM

- المقالات المنشورة على صفحات هذه المجلة تعبر عن آراء أصحابها.
- ترتيب المقالات في المجلة يخضع لاعتبارات فنية.

## فهرس المحتويات

٥	عبد الرحمن فرفور	كلمة العدد
٨ - ٦		● نبذة عن مركز جمعة الماجد
١٣ - ٩	الدكتور محمد فاروق النبهان	● اهتمام العلماء المسلمين بال التربية النفسية
١٩ - ١٤		● من الجهود الثقافية التونسية (مقابلة مع الدكتور عبدالجليل التميمي)
٢٥ - ٢٠	الدكتورة ليلى الصباغ	● بين ماض وحاضر
٣٦ - ٢٦	محمد الخولي	● الدرارهم الفضية
٤٠ - ٣٧	الدكتور أحمد مشهور والدكتور عيد جزاع العجيلي	● أثر العرب في تكنولوجيا الحاسوب الآلي
٤٦ - ٤١	ماجد اللحام	● أحمد بن ماجد كنز عظيم
٤٩ - ٤٧	نزار أباظة	● كتاب بداية الطباعة العربية في استانبول وبلاط
		الشام للدكتور وحيد قدورة
٥٧ - ٥٠	الدكتور مازن المبارك	● آثار الشيخ طاهر الجزائري
٦١ - ٥٨		● فهرس المخطوطات الأصلية المتوافرة في
	خالد الريان	مكتبة خالد سعود الزيد
٩٥ - ٦٢		● الملا علي القاري
	عبد الرحمن الشماع	بمناسبة مرور أربعينية سنة على وفاته
١٠٢ - ٩٦		● محاسن البدائية
	محمد مطيع الحافظ	(وثيقة تاريخية للأمير عبد القادر الجزائري)
١١٠ - ١٠٣	عبد القيوم محمد شفيق	● كتاب المشيخة للفخر ابن البارقي
١٢٨ - ١١١		● الأخبار الثقافية



تزامناً مع إشراقة الصحوة الثقافية الفكرية التي تعيشها أمتنا اليوم، ونحن نرى جيلاً طموحاً من الشباب المثقف الهدف يأخذ على عاتقه إزالة الغبار المتراكم على تراثه منذ قرون خلت، يتغير أن يخلع عليه حلقة جديدة تناسب العصر الحاضر، تصدر مجلة آفاق الثقافة والتراث.

لقد فقدت كلمة التراث معناها الحقيقي اليوم، فأصبحت تطلق أحياناً على كل ماهو قديم بال، أو على العادات الاجتماعية والرقص الشعبي وما شابهها فقط ، بينما نقصد هنا الاستعمال المعروف في أوساط الباحثين والعلماء: ما ورثناه عن أجدادنا من علم وأدب وفكرة وفن مفيد وغير ذلك من أنواع المعرفة المدونة، التي أفسن بها العلماء حيواتهم، وكدوا من أجلها أذهانهم وضربوا إليها آباط الإبل، فلم يتركوا شيئاً إلا دخلوه ولا بقعة إلا ولجوها، بحثاً عن مسألة أو توثيقاً لحادثة. حتى تجمع لديهم وفرة هائلة من الكتب التي زهدنا نحن بها، وغفلنا عنها، في حين تنبه إليها علماء الغرب فنقلوا أحاسيسها إلى بلادهم، وكان لهم فضل السبق إلى حفظها وفهمها وفهميتها وتبسيتها ونشر الكثير منها محققاً معنى به.

ولكن قوانين الكون قضت بتقدير الله تعالى أن يتغلب العلم على الجهل والعمل على التوازي، فأخذ العالم يعيش ثورة معلومات، النصر فيها لم يصل إلى ما يريد بأيسر سبيل وأسرع طريقة.

\* \* \*

ها نحن أولاء نضع بين أيدي القراء الكرام العدد الأول من مجلة آفاق الثقافة والتراث، أردناها أن تكون منبراً ثقافياً للمؤلفين والكتاب، ومنهاً عندياً للباحثين والمتخصصين.

توخينا أن تكون هذه المجلة متخصصة في المكتبات والتراث العربي والإسلامي و ما ينتج عنها من ثقافة واسعة، فخصصنا باباً للأخبار الثقافية المستجدة، تتضمن أخبار المركز والإعلان عن أعمال الباحثين والمؤلفين والمحققين وطلاب الدراسات العليا، وأخبار ما يجري من نشاطات ثقافية في دولة الإمارات العربية المتحدة، بالإضافة إلى ذكر عنوانين مما يصدر حديثاً من كتب ودوريات، معرفتين ببعضها تعريفاً منهجهما.

رأينا من النافع أن نسرد في كل عدد قائمة وراقية عن أحد الأعلام من المؤلفين المشهورين تتضمن أعماله المخطوطة والمطبوعة وما كتب عنه، مساهمة من المركز في خدمة التراث وعوناً منه للباحثين.

ورغب المركز أن يتناول أحياناً إحدى المخطوطات القيمة، فيعرف بها تعريفاً علمياً خطوة أولى منه لدفع عملية التحقيق المنهجي وتشجيعاً للمحققين.

ووجدنا من المناسب كذلك تعريف القراء ببعض الكتب النادرة ومهمات الدوريات المنقطعة لفت أنظار المثقفين إليها والإفادة منها ووصل الحاضر العلمي بالماضي الثقافي.

وما دامت مجلتنا هذه مكتبة في بعض جوانبها فلم يغب عن بالنا أن نخصص زاوية منها للتعریف بالمؤسسات الثقافية العالمية الهامة ذات النشاطات المتميزة والخدمات المكتبية البارزة.

\* \* \*

وأخيراً فإن الذي نقدمه للقراء إنما يمثل جهداً متواضعاً يقوم به مركزنا الناشئ على أنه لا غنى بنا عن آراء الناصحين وخبرة المقربين والانتفاع بنقدتهم البناء، فنرجو الآية يضمنوا علينا به.

الله ان هذا جهدنا وعليك التكلان

عبد الرحمن فرقوع

## كلمة العدد

# نبذة عن مركز

## جامعة الماجد

### للتقاليف والترااث - بدبي

والمخطوطات تشكو ضيق المكان فأشاد من أجلها بناء واسعاً تبلغ مساحته ٢٥٠٠ م² أخذت فيه المكتبة سمتها وأقيمت على أساس مكتبية ثابتة وأطلق عليها اسم «مركز جامعة الماجد للتقاليف والترااث»، وضع له نظام أساسي انبثق عنه نظام داخلي.

والمركز هيئة ذات نفع عام، تتمتع بالشخصية الاعتبارية وتمارس جميع الأنشطة الثقافية التي يتضمنها نظامها الأساسي المنشيء لها.

يهدف المركز إلى نشر الفكر والثقافة والترااث في دولة الإمارات العربية المتحدة خاصة وفي الدول العربية والإسلامية عامة، وكذا في دول العالم المهتمة بال مجالات الثقافية والترااث العربي والإسلامي؛ وللهذا فإنه يتعاون مع مختلف المؤسسات الثقافية الرسمية والخاصة داخل الإمارات وخارجها، ويتيح الفكر والثقافة لمن يرغب.

أنشئ المركز بكتاب وزارة الإعلام والثقافة رقم ١٤ ش ٤٢٨ وتاريخ ٤/٤/١٩٩١م، لكن مرحلة التحضير له بدأت منذ مطلع عام ١٩٨٨م.

نبعت فكرة المركز من محبة مؤسسه السيد جامعة الماجد للكتب واهتمامه بالثقافة ونشر المعرفة، وقد كان من خلال أسفاره الكثيرة يقوم بانتقاء المفيد من المطبوعات والمخطوطات فتجمع لديه خزانة كتب متنوعة ما لبث أن ضم إليها مجموعة كبيرة من كتب قيمة اشتراها من ورثة أحد العلماء.

وحين ضاق بيته عن الكتب التي احتاجت إلى تصنيف وترتيب نقلها إلى جناح بجانب مكاتبته الرئيسية وعين عليها موظفاً يقوم بأمرها، ولما امتلأ الجناح نقل موجوداته إلى قسم أوسع من أقسام المكاتب واستخدم له موظفين وأطلق عليه اسم «مكتبة جامعة الماجد لإحياء التراث».

ولم تمض مدة حتى تكددست الأسفار

- شعبة الفهرسة
  - و - **قسم خدمة المعلومات :**
    - شعبة الحاسوب
    - شعبة إعداد المعلومات
    - شعبة نظم المعلومات الدولية
  - ز - قسم المطبعة والتجليد والتصوير والترميم:**
    - شعبة المطبعة
    - شعبة التصوير
    - شعبة التجليد
    - شعبة الترميم
  - ح - قسم الأطفال:**
    - شعبة المكتبة ومواد القراءة
    - شعبة النشاطات الثقافية
  - ط - قسم التراث الوطني**
  - ي - قسم التراث الموسيقي العربي**
  - ك - قسم خدمة المعاقين جسدياً والمكفوفين :**
    - شعبة المكفوفين
    - شعبة المعاقين جسدياً
  - ل - قسم الفنون التشكيلية والمواد الخاصة**
    - \* \* \*
- ٢ - إدارة البحث العلمي والنشاط الثقافي؛**  
 (وتضم الأقسام التالية) :
- أ. قسم الدراسات والترجمة:**
  - شعبة العالم العربي
  - شعبة العالم الإسلامي
  - شعبة الدراسات والترجمة في الموضوعات العامة
- ب - قسم التوثيق :**
  - شعبة البليوغرافيا

ويقوم المركز بالبحث المنهجي، ويشجع عليه، ويسمهم في نشر المؤلفات القيمة التي تخدم أغراضه، كما يهتم بجمع الأوعية الثقافية المختلفة والدراسات المتميزة بما يخص العالم العربي والإسلامي ويحفظها بالطرق المكتبية الحديثة.

هذا وقد وضع المركز لنفسه أهدافاً مستقبلية يسعى إلى تحقيقها.

\* \* \*

ينقسم المركز إلى ثلاثة إدارات رئيسية كما يلي:

**١ - إدارة المكتبة والمعلومات؛**  
 (وتضم الأقسام التالية) :

- أ. قسم التزويد :**
  - شعبة المراسلات
  - شعبة السجلات
  - شعبة التبادل
  - شعبة الإيداع القانوني

**ب - قسم الفهرسة والتصنيف:**

- شعبة التصنيف
- شعبة الفهرسة
- شعبة الفهارس

**ج - قسم الإعارة :**

- شعبة المستودعات
- شعبة قاعات المطالعة
- شعبة الاشتراكات

**د - قسم المخطوطات والكتب النادرة :**

- شعبة المستودعات
- شعبة الفهرسة والتصنيف
- ه - قسم الوثائق التاريخية :**
- شعبة المستوعات

والعربية والأوربية ومن معارض الكتب المختلفة. كما استطاع شراء عدد من المكتبات الخاصة لعلماء وأدباء مشهورين؛ وفي هذه الأخيرة كثير من الكتب النادرة والدوريات القديمة المنقطعة. وقد خصص المركز لكل مكتبة منها ركناً يحمل اسم صاحبها.

لحة عن مشاريع المركز العلمية وقواعد المعلومات

■ أصدر المركز عدداً من المطبوعات التراثية تخدم أهداً فهـ

■ يقع المركز حالياً في منطقة الصافية المتفرعة عن شارع صلاح الدين، وقد تفضل صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم حاكم دبي بتخصيص قطعة أرض مساحتها ٥٥,٠٠٠ متر مربع في منطقة القرهود لإنشاء مبني المركز الجديد الذي يتوقع أن ينتهي إنجازه بعون الله تعالى عام ١٩٩٧م.

■ لم يستكمل المركز بعد تهيئة جميع أقسامه، ولكنه ماضٍ في استكمالها بمشيئة الله يوماً بعد آخر.

■ يتبع المركز العناية بموظفيه وتوجيههم وتدريبهم التدريب اللازم، بعد اختيار الأكفاء منهم، ولهذا فقد أقام دورتين في الفهرسة والتصنيف ودورة أخرى في الحاسوب ودورة تثقيفية للموظفين في اللغة الانكليزية. وهو ينوي ترتيب سلسلة من الدورات المتصلة بالأعمال المكتبية وحقول الثقافة والتراث.

- شعبة الكشافات التحليلية  
ج - قسم تحقيق المخطوطات

د - قسم المجلة

ه - قسم النشاط الثقافي :

- شعبة المحاضرات والندوات  
والتدريب

- شعبة المعارض

- شعبة الإعلام

\* \* \*

## ٣ - إدارة الشؤون الإدارية والمالية:

(وتضم الأقسام التالية)

أ - قسم الشؤون الإدارية :

- شعبة الذاتية

- شعبة القانونية

- شعبة الديوان

- شعبة الخدمات

- شعبة العلاقات العامة

- شعبة التخطيط والاحصاء

ب - قسم الشؤون المالية :

- شعبة الرواتب والأجر

- شعبة محاسبة التكاليف

- شعبة اللوازم

ج - قسم صيانة المبنى :

- شعبة الكهرباء

- شعبة الالكترونيات

- شعبة التكييف

- شعبة الإكساء والأثاث

- شعبة التمديدات الصحية

## معلومات عامة عن المركز

■ يضم المركز مجموعة كتب واسعة متنوعة حصل عليها من الأسواق المحلية

# **الدكتور محمد فاروق النبهان**

وتردلت لفظة «طهارة النفس» في كثير من المواطن ، وعكف العلماء الأولون على الاهتمام ب التربية النفس ، عن طريق التحكم في الغرائز ، لكي تكون النفس في قبضة العقل ، وتحت سيطرته ، ونظرأ لأن العقل هو المخاطب بالنص الشرعي وهو مناط التكليف ، فهو مؤهل لكي يكون في موطن الثقة ، يوجه النفس ويتحكم في حركة الغرائز ، فلا تندفع النفس في لحظة غريزية لإشباع شهوة محرمة أو للتعبير عن غضب ممقوت ..

اهتم علماء الإسلام بعلم الأخلاق ،  
وخصصوا لهذا الكلام  
مؤلفات قيمة ، وأفردوه بالبحث  
والدراسة ، نظراً لأهمية هذا العلم ،  
ولبيان مفهوم الإسلام للأخلاق ،  
ولا ربط الأخلاق بال التربية النفسية  
التي حظيت بعناية خاصة في  
المصنفات الإسلامية الأولى سواء في  
كتب التفسير والحديث أم في كتب  
التربية الإسلامية ..

تقبل النفس الانتقال عن طريق التربية من حال إلى حال لأن النفس بطبيعتها تتطلع إلى الفضائل وتنسيق بالرذائل ، ولهذا فإن النفوس تقبل التغيير عن طريق التربية ، والنفس التي تملك قوة الغريزة المسيطرة تملك في الوقت نفسه قوة الفكر والتمييز ، وبفضل هذه القوة تنصرف النفوس إلى السيطرة على قوة الغرائز معتمدة في ذلك على القوة العقلية المدركة التي تصارع قوة الغريزة البهيمية وتسيطر عليها بالارادة... (٢) .

والنظرية الأخلاقية الإسلامية تختلف عن النظرية الفلسفية التي قال بها فلاسفة اليونان من أمثال جالينوس فقسموا البشر إلى أشرار بالطبع وأخيار بالطبع ومتوسطون بين الخير والشر ، ولا ينتقل الأشرار بالطبع إلى أخيار كما لا ينتقل الأخيار إلى أشرار ، لأن طبائع النفس لا تقبل التغيير .

والنظرية الإسلامية تنطلق من منطلق الفطرة السليمة النقية الصافية ، فليس هناك أخيار بالطبع ولا أشرار بالطبع ، وإنما هناك نفوس خلقت على النقاء والصفاء ، ثم تأتي الظروف التربوية والبيئية وتحكم سلطتها على النفوس ، وتطبعها بطبع الخير والشر وتهيئها لاستعدادات خاصة ليست فطرية ، وإنما استعدادات غريزية أحكمت قبضتها على النفس وتحكمت في حركتها في ظل انعدام المؤثرات التربوية الملائمة للتوجيه الصحيح ...

ومن أبرز من كتب في الأخلاق أبو علي أحمد بن محمد مسكويه المتوفى سنة ٤٢١ هـ ، في كتابه الرائع «تهذيب الأخلاق» الذي يعتبر من أهمات كتب الأخلاق في التراث الإسلامي ، ونظراً لأهمية هذا الكتاب فقد طبع عدة طبعات في الهند والقاهرة والأستانة وطهران وبيروت على فترات متعاقبة ، ومن أهم طبعات هذا الكتاب الطبعة التي حققها الدكتور قسطنطين زريق ونشرتها الجامعة الأمريكية في بيروت ، معتمداً فيها على عدة مخطوطات ، أهمها نسخة مكتبة جامع الفاتح في إسطنبول التي عدّها أقدم النسخ ... (١) . يتالف الكتاب من سبع مقالات ، ويرجع المحقق أنه يضم ست مقالات ، كل مقالة تتناول جانباً من جوانب النظرية الأخلاقية ، وأهم ما اشتغلت عليه هذه المقالات دراسة النفس الإنسانية ، وما يرتبط بها من قوى واستعدادات ومت特ميزة من فضائل ورذائل ، وما تختص من استعدادات للخير والشر ...

وأهم ما يميز النفس اختلافها عن الجسم ، فال أجسام لا تقبل صور الأشياء المغایرة لتلك الأجسام إلا بعد مفارقة تلك الأجسام للصور الأولى ، كالتلثيث والتربع والتدوير ، وهذه صور لا تقبل الصور المغایرة إلا بعد زوال الصورة الأولى ، فلا يجتمع التلثيث والتربع في صورة واحدة ، فإذا قبلت صورة التلثيث شكل التربع زالت صفة التلثيث وحل محلها صفة التربع ، بخلاف النفوس ، فإن مما تتميز به النفوس أنها تشთّق إلى أفعالها الخاصة بها في العلوم والمعارف ، ولهذا

السليمة ، والتربيـة تـقود النـفس البـشرية إـلى الفـضـيلة ، وـالفـضـيلة كـمال فـي النـفس وـشـوق النـفس إـلى كـمالـها شـوق غـريـزـي ... وـلهـذا تـبـرـز الحاجـة مـنـذ الطـفـولـة الأولى إـلى تـربـيـة الـاطـفال تـربـيـة سـلـيمـة ، وـالـطـفـل وـفقـاً لـلنـظـريـة التـربـويـة الإـسـلامـيـة يـمـلـك قـابـلـيـة الـخـير وـالـشـر ، وـهـو يـشـتـاق إـلى الـخـير لـأنـ الـخـير كـمال وـفـضـيلة ، وـالـنـفـس بـحـسـب فـطـرـتها تـمـيل إـلى مـاـتـمـلـهـ الفـضـيلة ، فـإـذا انـصـرـفت النـفـس إـلى الشـر بـحـسـب الـظـرـوف الـنـفـسيـة وـالـتـربـويـة السـلـيـمة فـهـذا اـنـصـارـاف لاـيـعـبر عنـ مـيـل فـطـرـيـ للـانـحرـاف ، وـلـأـنـما هوـ اـنـسـيـاق وـرـاءـ غـريـزةـ بـهـيـميةـ اـنـطـلـقـت بـطـرـيقـةـ خـاطـئـةـ تـحـتـ ضـغـطـ ظـرـوفـ نـفـسـيـةـ قـاهـرـةـ نحوـ سـلـوكـيـاتـ منـحرـفةـ ، وـالـدـلـيـلـ عـلـىـ أـنـ الـانـحرـافـ لـيـسـ أـمـراـ فـطـرـيـاـ أـنـ النـفـسـ الـبـشـرـيـةـ تـضـيقـ فـيـ الـبـداـيـةـ بـأـيـ سـلـوكـ منـحرـفـ وـلـأـتـالـفـهـ وـتـتـمـنـىـ أـنـ تـنـصـرـفـ عـنـهـ ، ثـمـ تـأـلـفـهـ بـعـدـ ذـلـكـ عـنـ طـرـيقـ الـاعـتـيـادـ عـلـيـهـ ، وـالـنـفـسـ عـنـدـمـاـ تـعـتـادـ الـأـمـورـ الـخـاطـئـةـ تـرـفـضـ هـذـاـ الـاعـتـيـادـ فـيـ الـبـداـيـةـ ثـمـ تـصـبـعـ تـلـكـ الـعـادـةـ مـأـلـوـفـةـ.

وـأـهـمـ مـاـيـمـكـنـ أـنـ نـسـتـخـلـصـهـ مـنـ النـظـريـةـ التـربـويـةـ الإـسـلامـيـةـ مـايـلـيـ :

### **أـوـلـاـ : قـابـلـيـةـ النـفـسـ لـلـتـربـيـةـ**

وـهـذـهـ قـابـلـيـةـ فـطـرـيـةـ ، تـؤـكـدـهـ النـصـوصـ الـقـرـآنـيـةـ الـتـيـ تـحـثـ النـفـسـ عـلـىـ التـمـسـكـ بـمـقـودـ الـمـسـؤـولـيـةـ ، وـأـلـاـ تـنـصـاعـ لـقـبـضـةـ الـهـوـيـ وـأـلـاـ تـسـتـسـلـمـ لـإـغـرـاءـ الشـيـطـانـ الـذـيـ يـزـينـ لـلـإـنـسـانـ الـشـرـ وـيـدـفـعـهـ إـلـىـ الـانـحرـافـ . وـهـذـهـ النـصـوصـ

وـلـاـ يـصـحـ التـكـلـيفـ الشـرـعيـ فـيـ ظـلـ المـنـطـقـ الـيـونـانـيـ الـذـيـ يـحـكـمـ عـلـىـ النـفـسـ بـالـاستـعـدـادـاتـ الـمـوـرـوـثـةـ ، وـيـجـعـلـ التـرـبـيـةـ أـمـراـ عـبـثـاـ لـأـيـفـيدـ لـأـنـ النـفـسـ خـلـقـتـ بـاسـتـعـدـادـاتـ ثـابـتـةـ لـاـتـقـبـلـ التـغـيـرـ . وـكـيـفـ يـصـحـ التـكـلـيفـ مـعـ عـجـزـ الـإـنـسـانـ عـلـىـ تـخـطـيـ حدـودـ مـاـجـبـلـتـ عـلـيـهـ نـفـسـهـ مـنـ اـسـتـعـدـادـاتـ سـابـقـةـ لـاـتـقـبـلـ التـغـيـرـ ...

وـالـنـظـريـةـ الإـسـلامـيـةـ التـربـويـةـ أـكـثـرـ تـواـزنـاـ وـوـاقـعـيـةـ ، وـهـيـ لـاـتـنـكـرـ اـخـتـلـافـ الـطـبـائـعـ الـبـشـرـيـةـ فـيـ قـابـلـيـاتـ السـلـوكـ ، فـالـنـفـوسـ لـيـسـ سـوـاءـ فـيـ قـبـولـهاـ لـطـبـائـعـ الـخـيرـ وـالـشـرـ ، وـلـكـنـ هـذـاـ اـخـتـلـافـ لـيـسـ نـاتـجاـ عـنـ تـكـوـينـ خـلـقـيـ ، كـمـاـ هـوـ الشـائـنـ فـيـ الـأـمـورـ الـخـلـقـيـةـ، كـالـلـامـاحـ الـجـسـديـةـ مـنـ جـمـالـ وـقـبـحـ وـطـوـلـ وـقـصـرـ ، فـهـذـهـ أـمـورـ لـاـتـقـبـلـ التـغـيـرـ ، لـأـنـهـاـ دـاخـلـةـ فـيـ نـطـاقـ الـأـجـسـامـ، وـالـنـفـوسـ لـيـسـ كـذـلـكـ ، وـهـيـ تـقـبـلـ التـغـيـرـ وـالـتـبـدـيلـ بـفـضـلـ التـربـيـةـ ، فـالـأـشـرـارـ قدـ يـصـبـحـونـ أـخـيـارـاـ، وـالـأـخـيـارـ رـبـماـ يـنـقـلـبـونـ أـشـرـارـاـ ، وـهـذـاـ مـاـنـرـاهـ فـيـ حـيـاتـنـاـ مـنـ تـغـيـرـاتـ سـلـوكـيـةـ.

**وـقـالـ الغـزـالـيـ فـيـ تـأـكـيدـ هـذـهـ الـحـقـيقـةـ :**

«لـوـكـانـتـ الـأـخـلـاقـ لـاـتـقـبـلـ التـغـيـرـ لـبـطـلتـ الـوـصـاـيـاـ وـالـمـوـاعـظـ وـالـتـأـدـيـيـاتـ»<sup>(٢)</sup> وـحـجـتهـ فـيـ ذـلـكـ أـنـ النـفـسـ خـلـقـتـ وـاشـتـمـلتـ عـلـىـ اـسـتـعـدـادـاتـ لـقـبـولـ الـكـمـالـ ، كـالـنـوـاـةـ خـلـقـتـ نـاقـصـةـ ، وـهـيـتـ لـكـيـ تـكـوـنـ قـابـلـةـ لـلـنـمـوـ وـالـكـمـالـ إـذـاـ وـضـعـتـ فـيـ أـرـضـ خـصـبـةـ ، وـكـمـاـ تـشـتـاقـ الـأـرـضـ إـلـىـ سـبـبـ الـنـمـوـ وـهـوـ الـمـاءـ فـانـ النـفـسـ تـشـتـاقـ إـلـىـ سـبـبـ الـكـمـالـ وـهـوـ التـربـيـةـ

النفوس ، وعَدَ الاعتدال هو الأصل في المزاج النفسي، وأن العوارض المرضية هي التي تبعد النفس عن الاعتدال بطريق التعود على عادات سيئة (٤) فقال في ذلك :

«وكما أنَّ البدن في الابتداء لا يخلق كاملاً وإنما يكمل ويقوى بالنشوء والتربية بالغذاء، فكذلك النفس تخلق ناقصة قابلة للكمال ، وإنما تكمل بالتربية وتهذيب الأخلاق والتغذية بالعلم ، وكما أنَّ البدن إنْ كان صحيحاً فشأن الطبيب تمهيد القانون الحافظ للصحة وإنْ كان مريضاً فشأنه جلب الصحة له ، فكذلك النفس منك ، إنْ كانت زكية طاهرة فينبغي أنْ تسعى لحفظها وجلب مزيد قوة إليها واكتساب زيادة صفاتها وإنْ كانت عديمة الكمال والصفاء فينبغي أنْ تجلب ذلك إليها» (٥) .

### ثالثاً : تنمية الإرادة لمقاومة العادات السلبية :

وتنمو الإرادة بقوة العقيدة، وأثر تلك العقيدة في السلوك الانساني عن طريق طهارة النفس من الشوائب الضارة والانحرافات السلوكية السيئة، وذلك بتنمية الشعور الديني ، وإيقاظ الضمير الإنساني ، وتسلیطه على انحرافات النفس . والنفس المدعمة برقبابة الضمير قلما تخطي ؛ لأنَّ الضمير سرعان ما يوقيتها ويردها إلى الصواب ، و يجعل هذه النفس قادرة على أن تمسك بمقود سلوكيها ، فلا تضعف أمام

القرآنية واضحة الدلالة على عظمة التكوين الإنساني واستقامة الفطرة الإنسانية ، ولهذا كانت الثقة بالإنسان عظيمة لأنَّ الإنسان الذي كرمَه الله بالتكليف وأنطا به مهمة إعمار الأرض ، وخاطبه بالقرآن معتمداً على طهارة فطرته ونقائه نفسه، لا يمكن أن يكون إنساناً مجبولاً على الشر محكوماً عليه بالانحراف مساقاً بغير إرادته إلى مالاً يريد من سلوك مناف للفضيلة ...

### ثانياً : ثبوت أمراض النفس

واستعمل القرآن الكريم لفظة «المرض» واصفاً بذلك القلوب الغافلة التي حجبتها الغفلة عن الفهم السليم والتدبر الصحيح ، وجاءت لفظة المرض في آيات كثيرة .

■ «وإذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله إلا غروراً» (سورة الأحزاب «٣٣ / ١٢») .

■ «وليقول الذين في قلوبهم مرض والكافرون ماذا أراد الله بهذا مثلاً» (سورة المدثر «٣١ / ٧٤») .

والنفس المريضة هي النفس التي لا تجد كمالها في الفضيلة ، وهي النفس التي اضطربت فيها الفطرة الندية ، فلم تعد تلك الفطرة قادرة على تمييز الخير من الشر ، وترجح ما هو أقرب للفضيلة .

وقد خص الإمام الغزالى فصلاً مستقلاً في كتابه إحياء علوم الدين لموضوع أمراض

الأخر من حيث أهميته في توفير ظروف التربية السليمة . والجانب الديني عامل أساسي في تكوين ظروف التربية السليمة لسبعين:

أولاً : دور الدين في تشجيع الفضيلة في السلوك وتحريم جميع أنواع الانحراف ، ولا يمكن للدين أن يتسامح في أمر السلوك إذا كان هذا السلوك ينافي تعاليم الدين وقيمته ...

ثانياً : دور الدين في توفير البيئة التربوية السليمة سواء داخل الأسرة أم في إطار المجتمع ، فالدين من خلال أحكامه التشريعية يحدد الأسس السليمة لعلاقات اجتماعية قائمة على التوازن في الحقوق والواجبات ، فكل حقه الواضح والثابت ، ولا مجال لاستعلاء قوي على ضعيف . وهذه الحقوق ترسم ملامح الوضع الأمثل لعلاقات مستقرة واضحة . ■

الشهوات ولا تستسلم أمام الغرائز ، وإذا ما ضعفت فسرعان ما يوقفها ضمير ساهر مراقب ، لامجال للتخلص من قبضته ، والدين عامل أساسي في التربية ، لأنه في لحظة الضعف الإنساني يُشعر الإنسان بتأثير العقيدة في توجيه سلوكه ، إلى أن يعتاد استقامة السلوك ، ومن اعتاد الفضيلة فإنه يضيق بالرذيلة ، ومن اعتاد الكمال فإنه لا يقبل النقصان ...

والنظرية التربوية الإسلامية ذات صفة شمولية ، وهي تنطلق من منطلق الثقة بالإنسان من حيث سلامته تكوينه الفطري أولاً ومن حيث قابليته التغيير في أخلاقه ثانياً، ثم تبتدئ بعد ذلك المؤثرات التربوية سواء كانت داخلية متعلقة بتأثير الدين في السلوك أم خارجية متصلة بتأثير البيئة الخارجية في تكوين ظروف الاستقامة السلوكية ، ولا ينفصل أثر من المؤثرات عن

(١) انظر مقدمة المحقق

(٢) انظر تهذيب الأخلاق لابن مسکویہ ص ٤-١

(٣) انظر إحياء علوم الدين ج ٢ ص ٥٥

(٤) انظر إحياء علوم الدين ج ٢ ص ٦٠

(٥) انظر إحياء علوم الدين ج ٢ ص ٦١

## \* « سيرمي » مركز تونسي ذو طريقة متطرفة \*

### \* مجلتان متخصصتان \*

### \* وسائل نقل المعطيات الحضارية العربية للعالم \*

### \* التراث العربي اليوم كيف نتعامل معه ؟ \*

### \* مشكلات النشر \*

### \* الإسهامات التونسية في الثقافة العربية \*

لقاء مع الأستاذ الدكتور

عبد الجليل التميمي

أجرى المقابلة قسم المجلة بالمركز

زار الأستاذ الدكتور  
التميمي مركز جمعة الماجد  
للثقافة والتراث في التاسع  
عشر من شهر أبريل / نيسان  
عام ١٩٩٣، واجتمع بالمسؤولين  
فيه وتبادل معهم مختلف  
الآراء الثقافية. وقد أجرت  
معه المجلة الحوار التالي:

الأستاذ الدكتور عبد الجليل التميمي أحد الأساتذة  
المتخصصين في تاريخ البلاد العربية في العهد  
العثماني بجامعة تونس، و هو مؤسس مركز  
الدراسات والبحوث العثمانية والموريسكية والتوثيق  
والمعلومات، (سيرمي) في زغوان قرب تونس  
العاصمة. له مؤلفات عديدة في اختصاصه بالعربية  
و الفرنسية والتركية تحقيقاً و ترجمة وتأليفاً.

أعتقد أنه ابتكار جديد وتطویر للبحث العلمي وتشجیع له ولا بد أن تکرر مثل هذه التجارب لأنها مخرجنا الوحید لتشریف الأمة العربية وإعطائهما الاعتزاز ب الماضيها ودورها الحضاري.

### ■ هل لنا أن نسأل عن الأعمال والنشرات التي يقدمها مركز سيرمدي؟

أعتقد أن نوعية النشرات هي التي تترجم حضارة العالم العربي علمياً ومعرفياً إذا لم نستطع أن نطور حرکية معرفتنا من خلال النشر الأكاديمي فقد أضعنا حبل التواصل ببعضنا البعض، لأننا أعطينا أفضل العلماء وأفضل المفكرين وأفضل المؤرخين وأفضل الاجتماعيين، وما نراه الآن على ساحتنا فيما يتعلق بالعلوم التاريخية والاجتماعية إنما هو حلقة مفرغة، ليس هناك تطلع ولا معرفة. ومن هنا أقول إن النشر الأكاديمي واجهة جديدة، واجهة حضارية

من هذا الجانب ونظمنا خمسة مؤتمرات دولية كان آخرها عن الذکرى الخمس مئة لسقوط غرناطة ونشرنا قليلاً من بحوثها بالعربية ولكن النشور بالفرنسية والإنكليزية والإسبانية كان أكثر نظراً لأن المتخصصين أكثرهم من الإسبان.

وأما المحور الثالث فهو محور التوثيق والمعلومات ونظمنا لهذا المحور ثلاث ندوات والرابعة ستعقد قريباً.

أريد أن أضيف شيئاً آخر يتعلق بالمركز وهو أنه يتكون من أقسام أساسية وهي:

- ١) المكتبة وتضم ثلاثة عشر ألف كتاب، وهي مجموعة كتبى الشخصية.

- ٢) شقق الباحثين الرزائين وعددتها تسعة عشرة شقة يمكن للباحث أن يقيم فيها لمدة مفتوحة من أسبوع إلى سنة.

- ٣) قسم التوثيق والمعلومات

- ٤) مكاتب الباحثين

هذا كلّه يعد فضاء جامعاً،

■ ترحب مجلة آفاق الثقافة والترااث بالأستاذ الدكتور عبدالجليل التميمي أطيب ترحيب وترجوه أن يحدث القراء عن مركز الدراسات والبحوث العثمانية والمورييسكية والتوثيق والمعلومات (سيرمدي).

يهتم المركز كما يظهر من اسمه بثلاثة محاور أساسية: الأولى: كل ما يتعلق بتاريخ الولايات العربية أثناء العهد العثماني، أقول كل الولايات. ونظمنا لهذا الغرض ستة مؤتمرات دولية نشرنا بحوثها بالعربية والإنكليزية والفرنسية.

المحور الثاني: كل ما يتعلق بالدراسات المورييسكية الأندلسية (الموريسيون: اسم يطلق على العرب المسلمين الذين بقوا في الأندلس بعد سقوط غرناطة آخر معاقلها إلى أن أخرجوا سنة ١٦٠٩). ونظراً لكثرة المتخصصين على الصعيد الدولي ، ما لا يقل عن ١٠٠ متخصص. وقلة هم المتخصصون من العرب والمسلمين، ساهمنا بالتعريف

مجلة تتناول العالم العربي والإسلامي، أقول إن نجاحي في هاتين المجلتين بسبب تخصصهما، فالمجلة الأولى مقتصرة على الأزمة الحديثة والمعاصرة لكل ما يتعلق بالعالم العربي، تختص بما يتعلق بالمغرب العربي، بينما تتجه الأخرى نحو الوطن العربي في العهد العثماني من أوائل القرن التاسع عشر وحتى الحرب العالمية الأولى.

وإذن فنحن ننادي بالتخصص بل التخصص المتعسف لأن في ذلك نجاح هذه المهمة. وأعتقد أن نجاح هاتين المجلتين يعكس نجاحهما الأكاديمي على مستوى دولي وذلك بفضل المراقبة والاستمرار وتقويت صدورهما، لم تتأخر المجلتان منذ صدورهما عن موعدهما.

■ ما دمنا بهذا المجال وبهذا الحديث عن الحضارة، أريد أن أوجه السؤال التالي وهو : كيف السبيل إلى نقل المعطيات الحضارية العربية إلى غير العرب وما الوسائل؟ هذا السؤال أيضاً يدخل في

سنتمان العشرين في شهر مايو القادم، وقد حوت حتى اليوم ما لا يقل عن ٧٠٠ دراسة أكاديمية تتعلق بتاريخ المغرب وعلاقاته الثقافية والاجتماعية والاقتصادية بالشرق ومحيط البحر الأبيض المتوسط.

والثانية هي «المجلة التاريخية العربية للدراسات العثمانية» التي يتفاعل فيها تقريرياً كل المؤرخين من خلال وثائقهم وأعمالهم واجتهاداتهم، وأصدرنا منها حتى الآن ستة أعداد تُعدُّ واجهة جديدة للمعرفة العربية ليس في الوطن العربي بل في العالم العثماني أيضاً.

### ■ لماذا هما مجلستان وليستا واحدة؟ وما القصد من ذلك؟

شكراً على هذا السؤال الهام، إن الذي نلاحظه في أكثر مراكز العالم، المجلات المتخصصة زمنياً وجغرافياً وموضوعياً. لقد انتهت مرحلة المجلة التي تتناول كل العلوم وكل البلدان، لأن هناك ما لا يقل عن ١٥٠٠

للعقل العربي والمعرفة العربية ولا بد أن نسعى إلى هذا.

لقد حرصنا على نشر الدراسات الأكاديمية والرسائل الجامعية ووفقنا في نشر ما لا يقل عن ٤٥ عنواناً تشكل الآن بالنسبة إلى العالم الأكاديمي على اختلاف جهاته أحد المراجع التي يعود إليها. لماذا؟ لأن كتبنا التي ينشرها المركز موثقة كلها، وهي تخرج بأربع لغات، بالفرنسية والإنكليزية والإسبانية إلى جانب العربية لغتنا الوطنية، وقد حرصنا على النشر بهذه اللغات لأنها صلة الاتصال العالمي.

إننا نعيش في عالم تتفاعل فيه المعرفة ولن يستطيع العلماء العرب أن يوفقاً إلى غزو هذه المجالات الجديدة إلا بمعرفة اللغات الحية.

بالإضافة إلى هذه الكتب والمراجع وهي تمثل جميع ما قمنا به من مؤتمرات، يصدر المركز دوريتين أكاديميتين، الأولى هي «المجلة التاريخية المغاربية» التي ستنتظم

ومن ابتكار، هذا هو الذي أحب أن أرمز إليه، التراث جهد وإبداع لم يأت من خلال السلطة بل من خلال العلماء وبالتالي فإن في علمائنا نماذج إيجابية كانت تعمل على طي الذبول والامتهان إلى تهيئة أرضية جديدة. من هذا الجانب أقول: إن التراث بعث لأن تراثنا كبير وعميق ويتناول جميع المجالات، ومن هذا الجانب أيضاً، لابد أن أحترم التراث لأنه إذا لم نحترم التراث فلسنا مؤهلين لكي نحترم حاضرنا ومستقبلنا، من هذا الجانب كذلك أقول: إن التراث عنصر مكون، عنصر فعال عنصر مغذٍ لحياتنا اليوم. ولكن لا نكتفي بهذا، بل إنه من الضروري أن نغذي التراث بمواكبتنا اليومية لما يجري على الصعيد العالمي من المعارف ومن وسائل جديدة ومن إدراكات جديدة ومن قدرات جديدة. إن هذا التراث يجب أن يُغذى بآفاق معرفية تأتي من خلال اطلاعنا المطلق على كل ما يصدر عنا في العالم الغربي

المعرفة العربية في مجال العلوم الإنسانية وقدرتها وابتكاراتها فنحن لا ندعى شيئاً غير العلوم الإنسانية. ذلك أنه في هذه العلوم نقع على علماء وباحثين ممتازين لا يعرف عنهم العالم شيئاً، وأعتقد أن وظيفة المراكز ووظيفة الجامعات هي الغاية في نقل واجهة حضارية جديدة وهذا لا يتم إلا من خلال النشر ومن خلال زيارة الباحثين ومن خلال التبادل المعرفي والتواصل وخاصة بين المغرب والمشرق.

■ إن هناك من يجادل في التراث العربي الإسلامي، وهناك مشكلات تقوم حوله. هل يشكل التراث العربي الإسلامي برأيك إحدى الواجهات في النهضة العلمية العربية اليوم؟

الجواب، نعم إذا قلنا: إن المعرفة العربية قامت على تراثنا، التراث الذي خلفه ابن سينا والغزالى والمعري والفارابى وابن خلدون والسمرقندى والمبتكرون في المعرفة، إنهم بذلك أبدوا أفضل ما لديهم من طاقات ومن إبداع

هذا السؤال أيضاً يدخل في نطاق الحوار الحضاري الذي نريد أن نرسيه مع الجامعات ومع الباحثين على الصعيد الدولى، ولعلم السادة القراء فإن ٩٠٪ من الأكاديميين الآن في العالم لا يعرفون شيئاً عن العالم العربي، ١٠٪ فقط هم المتعاطفون ولديهم معلومات عنه، والملحوظ غياب الوجود الأكاديمي العربي على المستوى الدولي، قلة قليلة هم المشاركون.

العالم الغربي يتعامل مع عشرة بباحثين أو عشرين معروفين دولياً بينما يتناسى جيشاً من الباحثين والجامعيين، ونحن نريد أن نغير هذه القاعدة وهذا الأسلوب من خلال توظيف الخبرة العربية وتوظيف الكفاءات العربية على المستوى الدولي وهذا لا يتم إلا من خلال النشر الأكاديمي العربي على المستوى العالمي والمشاركات الفعلية في المؤتمرات الدولية. وبذلك نستطيع إرساء الحوار الحضاري مع الآخرين كما نستطيع أن ننقل لهم سمو

أن أقول إننا سنغير من إشكالية النشر في الوطن العربي وهذه قضية مهمة جداً تستحق أن يقف المرء عندها. وإن النماذج التي ينشرها مركز جمعة الماجد للثقافة والترااث نماذج جديدة هامة تنقل للناس أننا قادرون على المعرفة الصحيحة.

■ السؤال الأخير بعد هذا الحديث الشيق هو أننا نعرف تونس الشقيقة من البلاد السابقة في مجال الثقافة ومن أقدم دوريات الوطن العربي جريدة الرائد التونسي، فماذا يمكن أن تفيدونا حول الوضع العلمي والثقافي في تونس وصلته مع الوطن العربي؟

شكراً على هذا السؤال الذي يهتم مباشرة بتونس وإن كنت لا أقصر عملي عليها بل أعزز بانتسابي للأمة العربية العظيمة. وتونس كما ذكرت منذ النصف الثاني من القرن التاسع عشر نهضت ثقافتها عن طريق رجال خيرين وعلماء مثل خير الدين (١) وبيرم (٢) والسنوسى (٣) وغيرهم من الذين أثروا في

أكاديمي) تحذف منها المراجع وتحذف منها الكشافات وهي كتب غير موثقة لا تأخذ بعين الاعتبار أهمية الكتب، لأن الكتاب عندما يؤلفه صاحبه يتتأكد بأنه لم يعد حقاله بل حق المعرفة العلمية وإذا فتحن نكتب للأخرين. بعض دور النشر أساءت إلى هذه الظاهرة. وأنا أعرف مؤرخين غربيين مستاؤن لأن كتبهم ترجمت دون علم منهم وحذفت منها المراجع والكشافات ولذا فأنا أدعو مراكز البحث والجامعات الوعية أن تستجيب للقواعد الأكademie ففي ذلك مخرجها الأساسي.

وأنا أقول إن الكتاب بدون كشافات وفهارس ومراجع، كتاب غير جدير بالاقتناء، فإن فعانياً ذلك أعطينا الناشرين درساً، وعلى كل المراكز الحية أن تقدم النموذج الفاعل والهام جداً للنشر. كما أدعوا إلى عدم الاقتصار في الكتابة على العربية بل استعمال اللغات الحية. إذا أدركنا هذا أستطيع

على ما يصدر وأخذ الصالح فيما يصدر ونقله إلى الغرب، ناهيك أنـه الآن فقط يصدر في فرنسا وحدها نحو من ٦٠٠ كتاب عن الوطن العربي لا يترجم منها إلا حوالي ٤٠٠ أو ٥٠٠ كتاباً من الكتب التي تهتم بها دور النشر، أما قضايا الإشكاليات الحضارية والعقائدية والفكرية والسياسية والاجتماعية فهي مما يهرب منه الناشرون.

إذاً الترااث ! نعم، ولكن الترااث المتتطور، الترااث المغذي، الترااث المنفتح على العالم وعلى المستقبل.

■ نرجو أن تتحقق المؤسسات الثقافية الجادة هذه المهمة، ولكن الترااث بالدرجة الأولى يتعلق بالنشر، والنشر غالباً أحدى المشكلات اليوم وكثير من الناشرين يسيئون إلى الكتاب وإلى الترااث بما الناطق السلبية التي تتعرض لها قضية النشر اليوم من وجهة نظركم؟

هذه أيضاً واجهة من واجهاتنا السيئة والسلبية في العالم اليوم، كتبنا العلمية لا الأكاديمية (٩٥٪ غير

وبيرم (٢) والسنّوسي (٣) وغيرهم من الذين أثروا في دفع الحركة الثقافية والمعرفية والعلمية. و«الرائد التونسي» من أوائل الدوريات التي ظهرت في تونس. أما خير الدين فقد أثر بطريق التعليم وفتح مجال المعرفة وبطريق إنشاء المدرسة الصادقية وتطوير التعليم الزيتوني.

والحقيقة فإنَّ تونس بحكم الزيتونة هذا المعلم الخالد الذي خرج أعلاماً شهد لهم التاريخ، إحدى القلاع الهامة في تغيير المعرفة العربية من خلال الكتب ومن خلال المصادر والحفاظ على هذه الهوية وعلى هذا التراث وتغذيته ونشره.

وإذا فالزيتونة ذات مكانة خاصة على صعيد الخريطة

الثقافية العربية بالإضافة إلى الأزهر وجامع القرويين. والتونسيون بحكم الحج أيضاً كانوا يواكبون المعرفة من خلال زيارتهم للأزهر وزيارة دمشق يستمعون وينقلون. وإن فروافد التبادل تعتبر من سنن تونس.

وعندما عينت مديرأً للمعهد العربي للتوثيق كانت إحدى مهامي أن أعزز من ترابط تونس مع الشرق، نشرنا رسائل دكتوراه نوقشت في القاهرة نشرناها في تونس ونظمنا حوالى عشرة مؤتمرات دولية حول المكتبات والمعالم والتاريخ وعلاقات الترابط الثقافي بين الغرب والشرق وجذرنا الدراسات الأكademie العربية في المكتبات والمعلومات وكذلك في

التاريخ.  
وفي تونس الآن شباب جديد ساهمنا في تكوينه بالجامعات التونسية وأعتقد أنهم يتمتعون بروح سليمة وهم منفتحون على العالم ويسعون إلى تجذير هذه الحركة. ولعل مركزنا المتواضع والجامعة التونسية وما نشرناه يشكل إحدى الواجهات وإحدى النتائج الإيجابية في هذا التطعيم ويدنا دوماً ممدودة للتعاون مع إخواننا من خلال ترابطنا الثقافي المشرف.

نشكر أخيراً للأستاذ الدكتور عبد الجليل التميمي على زيارته للمركز وافساحه المجال للمجلة لإجراء هذا الحديث الشيق راجين له وللمركز الذي يدير شؤونه دوام التقدم والازدهار. ■

(١) هو خير الدين باشا التونسي وزير مورخ من رجال الإصلاح شركسي الأصل قدم إلى تونس صغيراً، تعلم بعض اللغات وتقلد المناصب العالية، آخرها الوزارة، وبسعيه أعلن دستور المملكة التونسية عام ١٨٦٧ م / ١٢٨٤ هـ، ثم أبعد عن الوزارة فخرج إلى الأستانة فعين صدرأً لعظم وحاول هناك إصلاح الأمور فاعيده، فاستقال ونصب عضواً في مجلس الأعيان وتوفي بالأستانة سنة ١٨٩٠ م / ١٢٠٨ هـ، (الأعلام ٢٢٧/٤).

(٢) محمد بيرم عالم رحلة مورخ ولد بتونس وولي بعض المناصب بها ولما احتل الفرنسيون بلاده، هجرها وأخذ يجاهد فيها بقتله، انتقل إلى مصر فأنشأ جريدة الأعلام، وتوفى بطنوان سنة ١٢٠٧ م / ١٨٨٩ م. (الأعلام ١٠١/٧).

(٣) لعله محمد بن عثمان السنّوسي، أديب له اشتغال بالتاريخ ونظم، ولد بتونس وكان يحرر في جريدة الرائد التونسي، ويدرس بالجامع الباشي فيها، جمع دواوين الشعراء التونسيين المتأخرین وطبع أحدهما وله مؤلفات مفيدة، توفي بتونس سنة ١٢١٨ م / ١٩٠٠ م، (الأعلام ٢٦٢/٦).

# بین ماض و حاضر

الأستاذة الدكتورة ليلى الصباغ  
جامعة دمشق

ضم نخبة من الباحثين العرب والأوربيين، مثله في ذلك مثل عديد من المؤتمرات التي تزايد انعقادها في العقدين الأخيرين من هذا القرن. وقد خرج هذا اللقاء بتدوين وثيقة، أطلق عليها اسم «وثيقة صقلية»، ذكرت أوربة والعالم العربي، وبخاصة بلدان البحر المتوسط، بأنه لابد من العودة إلى الحوار الذي سُنَّ منذ العصور الوسطى، وإيجاد الأطر الملائمة التي تسمح بالتبادل العلمي والثقافي، بقطع النظر عن اختلاف الثقافات، والعقليات، والمعتقدات، والسياسات؛ وأن مستقبل السلام بين أوربة والعالم العربي، يتوقف على حركية هذا التبادل. وقد اتخذ المشاركون في المؤتمر من الوثيقة «ميثاقاً» تعاقدوا على تنفيذه، وطلبوها من جميع المؤمنين بما جاء فيه أن يفعلوا ما فعلوه.

كانت صقلية من مراكز إشعاع الثقافة العربية الإسلامية وجسراً من جسور السلام بين الشرق والغرب هذا ما تشير إليه المقالة المنطلقة من المؤتمر الذي نظمته جامعة باليرمو بصفلية حول موضوع أوربة والعالم الإسلامي

(المجلة)

بين الحادي عشر والخامس عشر من شهر تشرين الأول (أكتوبر) من عام (١٩٩٢م)، كان هناك لقاء في "جبلينا" بجزيرة صقلية، نظمته «جامعة باليرمو»، وكان موضوعه «أوربة والعالم الإسلامي» وقد

ومن إنجازاته في حواره التاريخي العلمي مع الحضارة العربية الإسلامية، كتابه الضخم عن «تاريخ المسلمين في صقلية» الذي دونه بالإيطالية، ونشره في خمسة أجزاء (١٨٤٤ - ١٨٧٢ م). وضمنه كل ما أنتجه العرب المسلمون في هذه الجزيرة، من حضارة متألقة في جميع الميادين. وبإضافة إلى هذا الكتاب الثمين، قام «أماري» بعمل عربي قيم، قد يكون الأول من نوعه في حينه، وأعطاه عنوان «المكتبة العربية الصقلية»، وصدر في «لييسك» سنة ١٨٥٧؛ جمع فيه كل ما دونه المؤرخون، والجغرافيون، والأدباء العرب عن صقلية، في العهود الإسلامية ، ولو كان لا يزيد عن بضعة أسطر، وإلى جانب هذين المؤلفين الكبيرين، قام بنشر «النقوش الكتابية العربية في صقلية» والكتابات العربية في القصر الملكي في مسينا»، وأصدر كتاب «الشروط والمعاهدات السياسية بين جمهوريات إيطالية وسلاميين مصر وغيرهم» مع ترجمة إيطالية لها، في جزئين. وترجم إلى الفرنسية «رحلة ابن جبير» (٢) وإلى الإيطالية كتاب «سلوان المطاع» لابن ظفر (٣).

والصورة الحوارية الثانية التي تلحُّ على الذهن، صورة «الحكم النورماني في صقلية»، الذي تلا الحكم العربي الإسلامي فيها، والذي امتد من سقوط «باليرمو» بيد «النورمان» سنة ٤٦٤ هـ / ١٠٧٢ م حتى وفاة الملك النورماني «وليم الثاني» سنة ٥٨٠ هـ / ١١٨٩ م. فقد تبني ملوك هؤلاء

وفي الحقيقة، كان من الطبيعي أن يثير ذلك المؤتمر وأهدافه، ومكانه، ووثيقته، في ذهن الباحث التاريخي، بعض صور من ماضي العلاقات الثقافية العربية الإسلامية – الأوروبية، التي كانت جزيرة صقلية بالذات منطلقاً لها وقد يكون من أبرز تلك الصور القريبة نسبياً من الحاضر، صورة شخصية صقلية استشراقيَّة، أدت دوراً طليعياً في الحوار الصقلي – العربي : فقد عملت تلك الشخصية دون كلل ، على بعث التراث العربي – الصقلي، وبذلك أظهرت للعالم، والأوروبية منه ب خاصة، وبالوثائق الدامغة، أن العرب المسلمين، بتفاعلهم الودي مع سكان الجزيرة، قد شيدوا فيها، وخلال ما يزيد عن قرنين ونصف، (من مطلع القرن الثالث للهجرة حتى أواخر الخامس تقريباً / من الرابع الثاني من القرن التاسع الميلادي حتى أواخر الحادي عشر) ، حضارة يانعة، جعلت من «صقلية» لؤلؤة مشعة، وسط أجواء أوربية القاتمة آنذاك. وهذه الشخصية هي شخصية المستشرق «ميكييله أماري M.Amari»، المولود في «باليرمو» سنة ١٨٠٦ م (١٢٢١هـ)، والمتوفى في «فلورنسة» في إيطالية سنة ١٨٨٩ م (١٣٠٧هـ). وكان مؤرخاً، وسياسيًّا، عاصر تكون الوحدة الإيطالية، وكان من المتخمين لـ «كافور» أحد أبطالها الكبار. وعمل وزيراً للمالية، ثم وزيراً للتعليم. تعلم العربية وأتقنها في فرنسة، ودرَّسها في جامعتي «بيزا» و«فلورنسة»، وترأس مؤتمر المستشرقين في المدينة الأخيرة سنة ١٨٧٨ م.(١)

عمره ، ربي في صقلية، في أحضان أمه النورمندية، وتأثر بأجواء الجزيرة الحضارية، العربية - النورمندية، وتعلم جميع اللغات المتدالة فيها : الفرنسية، والإيطالية، واللاتينية، واليونانية، والعربية. ونشأ نهما للمعرفة بكل صورها العلمية، والأدبية والفلسفية. وعندما بلغ سن الرشد السياسي، جعل من بلاطه مركز ثقافة وفك، وأحاط نفسه بالشعراء والعلماء، كما فعل كثير من خلفاء المسلمين وأمرائهم. ويبدو أن معرفته بالعربية، جعلته يغترف من معين مدوناتها الكثير. وعمل عن قصد أو غير قصد، على نشر الفكر العربي الثري في أنحاء أوربة، عن طريق حثه قدمًا، حركة ترجمة المدون منه إلى اللغة اللاتينية، فمذ بذلك «العصر الصقلي» للترجمة، الذي ابتدأ من منتصف القرن الحادي عشر للميلاد تقريرًا حتى تطاول إلى أواخر الثالث عشر (٨). وعمل أيضًا على إقالة «مركز سالرنو الطبي»، القائم على البر الإيطالي الجنوبي المجاور لصقلية ، من عثرته. وكان هذا المركز، مقر حوار فكري عربي – أوربي : فقد أدخل العرب المسلمون معرفتهم الطبية إليه، فتوافد عليه طلاب الطب من كل ركن في أوربة، واشتهرت فيه شخصية العربي «قسطنطين الإفريقي» (٩) (٤٠٦ - ٤٨٠ هـ / ١٠١٥ - ١٠٨١ م) الذي ولد في تونس، واستقر في «سالرنو» بعد رحلات قام بها، ثم اعتزل في دير «مونت كاسينو» ، حيث قضى بقية حياته يترجم المؤلفات الطبية العربية واليونانية إلى اللاتينية؛ ومع أن ترجمه ثبت

النورمان، الذين انتزعوا الجزيرة من يد العرب المسلمين، الحضارة العربية الإسلامية في الجزيرة بشتى مظاهرها، حتى أشيع أن ملكيها «روجر الثاني» ، و «وليام الأول» قد اعتنقوا الإسلام أو كادا (٤). ومن ثم تركوا سكانها المسلمين يعيشون بحرية ؛ كما شجعوا على ترجمة التراث العربي المدون إلى اللاتينية، وامتزجت في أبنيتهم، بانسجام عجيب الأساليب المعمارية العربية، والبيزنطية والنورمندية (٥).

ومن المعروف أن الجغرافي العربي الشهير «الشريف الإدريسي» (٦) قد عاش في تلك الأجواء، وأهدى كتابه الجغرافي المهم «نزهة المشتاق في اختراق الآفاق» للملك النورندي «روجر الثاني» (١١٣٠ - ١١٥٤ م)، واصفًا فيه جميع أنحاء الأرض، التي كان قد رسمها له على كرة مسطحة من الفضة.

وإذا كان المؤرخون العرب والغربيون، قد أجمعوا على الإشادة بذلك التلاقي الحضاري العربي – الأوروبي خلال معظم العصر النورندي في الجزيرة ، فإنهم أطلقوا به أيضًا مرحلة حكم الإمبراطور «فردرريك الثاني» (٥٩١ - ٦٤٨ هـ / ١١٩٤ - ١٢٥٠ م) فقد أدهش هذا الامبراطور بتصرفاته الموالية للحضارة العربية الإسلامية ، وتحاوره الدائم معها، وانفتاحه الفكري الواسع عليها، عالمه النصراني المتزمت آنذاك ، حتى أعطاه بعض مؤرخي زمنه لقب «دهشة العالم» (٧). فهذا الإمبراطور، الذي توفي والده الإمبراطور «هنري السادس» من «آل هوهنشتاوفن» وهو لا يزال في الثالثة من

مبعوث السلطان «الظاهر بيبرس» إليه، فأهداه ابن واصل كتابه «الإنبروريه»، الذي عرف عند العرب بعنوان «نخبة الفكر في المنطق».

وأخيراً ، فإذا كانت «وثيقة صقلية» قد ولدت ذلك التداعي الفكري من صور الحوار العربي - الأوربي في الماضي، فإنها تحمل في الواقع تساؤلات عديدة للحاضر، وقد يكون من أولها : هل استطاعت تلك المواقف الحوارية الحضارية الخصبة أن تقرّ السلام، وتحل الوفاق في عالم الماضي، أم بقي الشرق شرقاً، والغرب غرباً ؟ ألم يكن «روجر الثاني» هو نفسه الذي اكتسح بجيوشه وأسطوله مدن ساحل المغرب العربي، من شرشال إلى طرابلس الغرب؟ ألم يكن «فردريك الثاني» الذي تحاور طويلاً وبعمق مع الحضارة العربية الإسلامية ، هو الذي طرد المسلمين من صقلية، وشردهم من ديارهم إلى «لوجاره» والمستوطنات الأخرى في جنوب إيطالية؟ أليس هو الذي سعى في حملته الصليبية سنة ٦٢٥ هـ / ١٢٢٩ م ، إلى بيت المقدس لينتزعها من المسلمين؟ وقد يقول قائل: ولكن ألم ينجح عبر حواره ومفاوضاته مع «الكامل الأيوببي»، وتودده الحضاري، في إقناع السلطان بتسليميه بيت المقدس سلماً، وبذلك نجح حيث لم تنفع الحرب؟ وتتدافع الأسئلة في الذهن بجواب وبلا جواب : هل ينسى التحاور الفكري والتواجد الحضاري شعباً ما أرضه التي انتزعت منه؟ وهل يمحون من النفس البشرية آثار

ردايتها، إلا أنها لاقت آنذاك قبولاً في العالم اللاتيني. ومن رواد «مركز سالرنو» المحاورين مع الفكر العربي، «أديلار الباثي» (١٠). (من القرن الثاني عشر) ، الذي ترجم النسخة العربية لكتاب «إقليدس»، «العناصر»، وألف مختصراً في العلوم العربية.

وفي عهد «فردريك الثاني» انتعش هذا المركز بعد ضعف أصابه، وعاد يتلاقى فيه مفكرون أحرار من جميع الأديان، من الرجال والنساء على السواء، وتخرج فيه عدد من الطبيبات والأطباء الذين اشتهروا في أوربة (١١) بل إن أفكار «ابن رشد» (١٢) الفلسفية، وتعليقات المسلمين على طب «هيبوقراط» قد انتشرت في مدارس باريس عن طريق أطباء درسوا في «سالرنو» (١٣). و «فردريك الثاني» هذا، هو الذي أنشأ أيضاً جامعة «نابولي»، التي أدت بدورها مهمة فكرية حوارية مماثلة لمهام مركز «سالرنو»: إذ نقلت العلوم والمعارف العربية إلى العالم الأوربي ، ولا سيما الطبية والرياضية وفلسفة ابن رشد. وقام وهو الذي تحاول صقلية في فكره، فوجه الأسئلة الفلسفية الشهيرة إلى ملك الموحدين في المغرب، وكُلّف الفيلسوف المتصوف «ابن سبعين» (١٤) بالرد عليها؛ وهو الذي اغترف الكثير من التشريع الإسلامي عندما جمع قوانين صقلية، وأصلح الأمور فيها. وقد تابع ابنه «منفرد» خطواته ، وأبقى بلاطه منارة إشعاع ثقافي تتحاور فيه الحضارة العربية مع الحضارات الأخرى، وهو الذي استضاف المؤرخ العربي العالم «ابن واصل» (١٥)،

والعالمية، عندما تؤكد ضرورة إعادة كتابة التاريخ القومي والمحلي وال العالمي؛ بل ويدعمه قسم كبير من عالم اليوم، عندما يطالب بالحوار، و التبادل العلمي والثقافي وبشكل ملحاً؛ ولكن في هذه الحالة ، هل يبقى «التاريخ» علمًا يبحث في الحقيقة وعن الحقيقة، ويسعى جاهدًا لإعادة بناء الماضي كما كان ذلك الماضي؟ أم لعله سينصرف عن موضوعه المتعارف عليه ، وهو «حقيقة الماضي» ليصبح فقط دراسة استشفاف لمستقبل يريد الإنسان خالياً من الحروب، والخصومات، بل ويخطط له علمياً، ولا سيما إذا نجح في تغيير طبيعة النفس الإنسانية عبر علم يستحدثه ، أو هو في طريق استحداثه وهو «علم طبيعة الإنسان»؟ ■

القهر والعذاب والاضطهاد، ويحلان محلها السلام والسكينة والحب؟ يقولون : يعتمد القاهرون دائما على أن الزمن كفيل بأن ينسى الإنسان مأساته مما عظمت، وأن الأجيال التي تأتي بعد «جيل العذاب» المباشر، إذا ربيت على مفهومات الوفاق والمصالح المتبادلة وضمنت لها عوامل الرفاه المادي، فإنها ستعيش حتماً في وئام مع أعداء الأمس. ولكن أليس هناك ذاكرة البشرية المدونة وهي التاريخ، لتعلم الأجيال بما حدث، وتلهب النفوس؟ فهل من أجل سيادة السلام بين أعداء الماضي، يجب أن تُقطع مظاهر تلك العداوة من ذلك التاريخ ويبقى فقط على صور الحوار الحضاري المثمرة، وصفحات التعايش السلمي المبدعة ، وهو ما تنادي به اليوم كثير من المؤسسات الثقافية المحلية

(١) انظر حوله :

- أحمد توفيق المدنى : المسلمين في جزيرة صقلية وجنوب إيطالية . الجزائر ١٢٦٥ هـ / ٥
- لويس شيخو : الآداب العربية في القرن التاسع عشر. جزءان. بيروت ١٩٠٨ / ٢ ، ١٥١
- يوسف جبرا : تاريخ دراسة اللغة العربية بأوربة . مصر ١٩٢٩ / ٤١
- نجيب عقيقي : المستشرقون. مصر ١٩٤٧ / ١٥٦
- خير الدين الزركلي : الأعلام (١٢) جزءاً . الطبعة الثالثة : د.م ، د.ت ، ٢٩٩/٨

Grand Larousse Encyclopedique (G.L.E), 12 Volumes. Paris 1965-1975. Vol. I  
P.320, art (Amari)

(٢) هو أبوالحسن محمد بن أحمد بن جبير الكناني (٥٤٠ - ٦١٤ هـ / ١٢١٧ - ١١٤٥ م). مفكر رحال أندلسي من مدينة بلنسية. عمل في غرناطة، ورحل إلى الديار المقدسة للحج، ومر بمصر، ثم زار العراق والشام وعاد إلى الأندلس مروراً بصقلية. توفي في الإسكندرية.

انظر : الزركلي : المصدر نفسه ٢١٤/٦ — (دائرة المعارف الإسلامية الجديدة) بالفرنسية. ج ٣ / ٧٧٧ - ٧٧٨ .

(٢) هو محمد بن عبد الله الصقلي المكي (٤٩٧ - ٥٦٥ هـ / ١١٠٤ - ١١٧٠ م). أديب رحالة، ولد في صقلية ونشأ في مكة. رحل إلى المغرب والأندلس، والشام، واستوطن حماة وتوفي فيها. له عدة تصانيف.  
انظر الزركلي : المصدر نفسه ١٠٧ / ٧ - دائرة المعارف الإسلامية الجديدة بالفرنسية ٩٩٥ / ٢

4.- Aziz Ahmed, A history of Islamic Sicily, Edinburgh University

Press 1975 PP, 58, 64-65

5.- Grimberg (carl) et ses Colleagues: Au coeur du Moyen Age traduit Par Henry Fiagne. 40 Livre de la collection Marabout de l'histoire Universelle, Ver Viers, (Belgique) 1963, P. 127

(٦) محمد بن محمد ، عاش نحو (٤٨٧ - ٥٦٨ هـ / ١٠٩٥ - ١١٧٣ م) لا يعرف كثير عن حياته. قام برحلات في أنحاء العالم يقال إنه ولد في سبتة، وأنهى حياته في صقلية . — انظر : الزركلي : المصدر نفسه ٢٥١ - ٢٥٠ / ٧

- Grimberg, loc.cit, P.259 (٧)

(٨) انظر : جلال مظهر : أثر العرب في الحضارة الأوروبية. بيروت ١٩٦٧ / ١٨٢. وقد قسم المؤلف عصر الترجمة من العربية إلى اللاتينية إلى عصرين «العصر الصقلي» و «العصر الأندلسي» ويرى أن العصر الصقلي منه، كان بداية التأثير العميق للثقافة العربية، ونشوء «حركة الاستعراب» الفعالة في أوروبا.

(٩) انظر : بحث (ب . بن يحيى) في دائرة المعارف الإسلامية الجديدة (بالفرنسية) ٦١ - ٦٢ / ٢

(١٠) انظر :

G.L.E. Of. Cit, Voll :

P. 88. art (Adalard de Bath)

(١١) انظر Ibid , vol 9 , P 550 , art (Salerne).

(١٢) هو محمد بن أحمد الأندلسي (٥٢٠ - ٥٩٥ هـ / ١١٢٦ - ١١٩٨ م) فيلسوف عربي من الأندلس. صنف نحو خمسين كتاباً، وعني بفلسفة أرسطو، وكان لفلاسفته تأثير كبير في الفكر الأوروبي في العصور الوسطى. من مؤلفاته «فصل المقال فيما بين الحكمة والشريعة من الاتصال» و «تهافت التهافت». انظر الزركلي : المصدر نفسه. ٢١٢ - ٢١٢ / ٦

(١٣) انظر

Perroy (Edouard) et

ses Collègues, le Moyen Age, Paris 1961, PP 282. 383 Gruimberg op. cit, P. 266

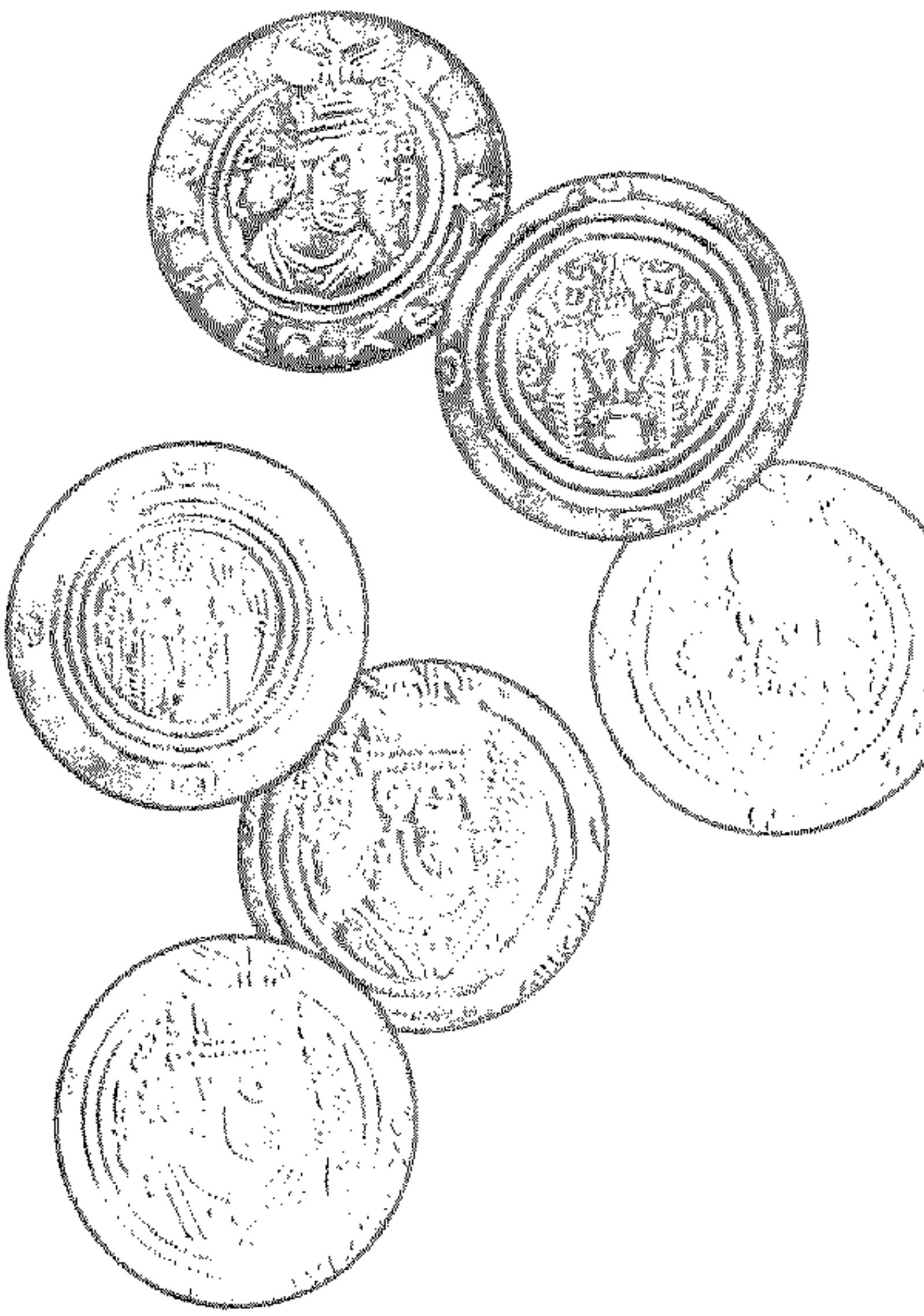
■ إميل لودفيغ : البحر المتوسط تعریب عادل زعیتر. مصر ١٩٥٢ / ٥١٤.

■ جلال مظهر : المصدر نفسه / ١٨٤ فما بعد - أثر العرب في النهضة الأوروبية، بإشراف مركز تبادل القيم الثقافية. القاهرة ١٩٧٠ / ٢٨٧.

(١٤) هو عبدالحق بن إبراهيم الإشبيلي (٦١٢ - ٦٦٩ هـ / ١١١٧ - ١٢٧٢ م) . ولد في مرسية بالأندلس وتنقل في المغرب والشرق ، وتوفي بمكة . فيلسوف مال إلى التصوف ، وحورب من العلماء المسلمين لاعتقاده بوحدة الوجود ، وكان له معرفة بالطب . وله عدة مؤلفات. انظر : الزركلي : المصدر نفسه ٥١ / ٤  
- دائرة المعارف الإسلامية الجديدة (بالفرنسية) ٩٤٥ - ٩٤٦ / ٢

(١٥) محمد بن سالم جمال الدين (٦٠٤ - ٦٩٧ هـ / ١٢٠٨ - ١٢٩٨ م) عالم له اهتمامات فلكية ورياضية: له عدة مؤلفات تاريخية أهمها «مفرج الكروب في أخباربني أيوب». أرسل سفيراً إلى منفرد الامبراطور الجرماني. عاد إلى حماة وتوفي فيها

الزركلي : المصدر نفسه ٣ / ٧ دائرة المعارف الإسلامية الجديدة (بالفرنسية) ٩٩١ / ٢ - ٩٩٢



بقلم الأستاذ محمد الخولي

أمين المتحف العربي الإسلامي بدمشق

# الدرارهم الفضية منذ صدر الإسلام وحتى إصلاح عبدالله بن مروان

- ٦٦١ م ) ، ومنذ عهد معاوية حتى  
السبعينات من عهد عبد الله بن مروان ( ٦٥  
- ٨٦ هـ - ٦٨٤ - ٧٠٥ م ) ، الذي قام  
بحملة إصلاح واسعة شملت فيما شملت  
موضوع النقد . وكيلا يتشتت ذهن القارئ في  
متابعة إصدارات أنواع النقود المختلفة خلال  
هذه الفترة دفعة واحدة، وجدت أن أركز

سوف أقوم في هذا البحث بعرض مادة  
النقود منذ بدء حياة الرسول الأعظم محمد  
ابن عبدالله عليه أفضل الصلاة والسلام ،  
وحتى سقوط دولة العاشر الساساني  
يزدجرد الثالث عام ٦٥١ هـ = ٣٢١ م ، ثم من  
هذه الفترة وحتى عهد الخليفة الاموي  
معاوية بن أبي سفيان ( ٣١ - ٤١ هـ ، ٦٤٣

وإذن فقد كانت نقود ذلك العصر معروفة للمجتمع المكي ولسكنان المدن في منطقة الحجاز فيما قبل الإسلام وفي حياة الرسول الأعظم صلى الله عليه وسلم، أما القبائل المتنقلة فكانت تعتمد المبادلة بالبضائع، وكانت نماذج تلك النقود تمثل بعض ثروات أهل الحجاز وب بواسطتها كانوا يقيمون ممتلكاتهم ويتباينون فيما بينهم، وكان الاعتبار الأول في تلك النقود يقوم على الوزن، ولذلك فلم تكن لنماذج المسكوكات حرمة تحميها أو تمنع العبث بها، كما هو الحال في البلاد التي ضربت فيها، مما جعلها عرضة للقص والتزييف واللعب بعياراتها. وعندما جاء الإسلام نهى عن ذلك كما سندكره فيما بعد.

ترسخت صلة المسلمين بالنقود الساسانية الشرقية، بعد أن تم لهم القضاء على دولة العاهل الساساني يزدجرد الثالث آخر أكاسرة الدولة الساسانية عام ٣١ للهجرة ٦٥١ ميلادية، وقد تداول العرب المسلمون حتى

هذا التاريخ نقود عدد من الأكاسرة وهم :

- ١ - خسرو الأول (كسرى أنوشروان) ٥٣١
- ٥٧٩ م (في عهده ولد الرسول الأعظم محمد عليه الصلاة والسلام عام ٥٧٠ م)
- ٢ - هرمز الرابع ٥٧٩ - ٥٩٠ م
- ٣ - خسرو الثاني (كسرى أبوريز) ٦٢٨ م (في عهده حدثت الهجرة إلى المدينة المنورة عام ٦٢٢ م)
- ٤ - كافاد الثاني (قباذ) ٦٢٨ م
- ٥ - خسرو الثالث ٦٢٨ م
- ٦ - أردشير الثالث ٦٢٨ - ٦٣٠ م

اهتمامي في البحث على النقود الفضية، نظراً لكونها أوضح صلة بتاريخ هذه الفترة من النقود الذهبية والنحاسية. وأملي أن يكون هذا البحث عوناً لي في إلقاء الضوء على تاريخ الإصدارات الذهبية والنحاسية ، التي سوف تقوم بدراستها إن شاء الله فيما بعد.

ألف العرب منذ فترة ما قبل الإسلام التعامل بنقود الامم المجاورة من خلال صلاتهم وتجارتهم مع تلك الدول، ولا سيما من خلال رحلتي الشتاء والصيف التي كانت تقوم بها جماعة من تجار قريش. إذ كان عبد شمس كما هو معلوم علاقات شخصية بملوك الحبشة ضمنت نجاح صلاته التجارية مع تلك البلاد، كما كان للمطلب صلات مماثلة بملوك اليمن، وهاتان الشخصيتان كانتا تشرفان على رحلة الشتاء التي تتجه نحو الجنوب لتبادل السلع التجارية مع أسواق هذين البلدين، ثم تعود إلى سوق مكة محملة بالبضائع التي حصلت عليها بالمبادلة وبالنقود المتداولة في هاتين الملكتين. وكانت قافلة أخرى تقوم بما يُعرف برحالة الصيف، فتتجه نحو جناحي الهلال الخصيب، وكان بعضها لنوفل وهي تلك التي تقصد نحو الحيرة، وبعضها لهاشم الميممة وجهها نحو بلاد الشام. كانت الأولى تعامل بالدرهم الساسانية الشرقية السائدة آنذاك في العراق وفارس حيث كانت قاعدة التعامل الفضة، بينما كانت الثانية تعامل بالنقود الذهبية الغربية التي تصدرها الدولة البيزنطيةسيطرة على بلاد الشام وكانت قاعدة التعامل لديها الذهب.

ما بين البغلي الثقيل والطبراني الخفيف، وزنه ثلاثة غرامات، وبهذا الدرهم الجديد كانت الدولة تتعامل في مدفووعاتها ومدخلاتها.

ولو رجعنا إلى الدرارم التي تداولها المسلمون في عهد عمر رضي الله عنه لوجدنا بعضها يمثل النقد الأصلي الذي كانت تصدره دور السكة الساسانية تحت إمرة يزدجرد الثالث، ولوجدنا أنفسنا نبحث عن نموذج آخر هو ذلك الدرهم الذي صدر في عهد عمر وأصلاح فيه الوزن والنوع، ذلك الدرهم كان - في اعتقادي - يصدر عن دور السكة في المدن الفارسية التي فتحت في عهد عمر والتي كانت أقرب إلى العراق. و من خلال البحث في نماذج النقود المعاصرة للفترة الإسلامية الأولى وجدت بين نقود خسرو الثاني نماذج تحمل في هامشها العبارة الفهلوية ( سه ۳ ) التي تعني الحمد، وقد لفت نظري أن معالم ثمانة خسرو الثاني في بعض النماذج لا تتناسب مع تسلسل تاريخ الإصدار بحيث نجد ثمانة تمثله مُسناً وتحمل تاريخاً متقدماً وأخرى تمثله شاباً وتحمل تاريخاً متاخراً، وأنَّ معظم هذه النماذج لها أمثال من نقود خسرو الثاني لا تحمل هذه العبارة ، والثمانة فيها متمشية مع التاريخ الذي تحمله، هذا ناهيك عن أن النماذج التي تحمل تلك العبارة لا تنسب إلى المدن الفارسية العميقه بعد بل كان أبعدها مسرباً في إقليم كرمان ثم تتدرج قريباً نحو إقليم فارس وإقليم الجبال، وطبرستان.

- ٧- بوران ٦٣٠ - ٦٣١ م
  - ٨- هرمز الخامس ٦٣١ - ٦٣٢ م
  - ٩- خسرو الرابع ٦٣١ م (حكم عدة أيام)
  - ١٠- خسرو الخامس ٦٣١ - ٦٣٣ م (٤)
  - ١١- يزدجرد الثالث ٦٣١ - ٦٥١ م
- (عاصر النبي عليه الصلاة والسلام في عامه الأخير وأبا بكر وعمر وبعض خلافة عثمان رضي الله عنهم).

تعرضت العملات التي تداولها العرب والمسلمون إلى العبث كما أسلفنا وكانت أصلاً على وزنين اثنين، كان بعضها ثقيلاً، يعرف بالدرارم البغالية، ويزن نموذجها ما يساوي أربعة غرامات وبعضها الآخر خفيفاً، يعرف بالدرارم الطبرانية ، ويزن نموذجها ما يساوي غرامين ، وقد نظر عمر بن الخطاب رضي الله عنه إلى وضع العملات المضطرب بعد أن ظهرت دولة الإسلام واشتملت على العراق وفارس وبلاد الشام ومصر فوجد أن الدولة أصبحت أمام التزامات مالية واسعة. إذ كان هناك جيوش وموظرون وجراءيات وأعطيات وشؤون دولة وكان بالمقابل موارد كبيرة لبيت المال من الزكاة والخراج والمкос والجزية والغنائم. كل ذلك يقتضي وفقه من العملات المتداولة التي يسودها الاضطراب والعبث، وكان أول ما قام به عمر رضي الله عنه أن أوجد وظيفة النقاد لمعاينة النقد المتداول والإشراف على صحته ومنع الناس من غشه وقصه والتلاعب به، ولعل ذلك كان سبباً في تسمية العملة بالنقود أي العملة التي ضمنت بواسطة النقاد، ومن ناحية أخرى قام عمر رضي الله عنه بإيجاد درهم وسط



### النموذج الثاني

الوزن : ٤,١٦

القطر : ٣١,٥ مم

صدر في عام ٢٨

● الوجه : نرى في الوجه ثامة خسرو الثاني متوجهة نحو اليمين وهي ذات ملامح تدل على تقدم السن، يرتدي فوق رأسه تاجاً مزداناً فوق الجبهة بصفين من اللؤلؤ، وقلنسوة مزданة بالأحجار الكريمة يخرج منها جناحان ينفرجان عن هلال وكوكبة، يتحلى خسرو الثاني بقرط ذي ثلاث لآلئ يظهر شعر رأسه متجمعاً خلف عنقه. وفوق بزته الملكية ثلاثة عقود من اللؤلؤ أوسطها ذو ثلاث لآلئ أكبر حجماً تتدلى من وسطه. ونلاحظ أن كتفيه مزينان بريشتين، في القطاع الأيمن وأمام وجهه كتب اسمه بالفهلوية ( س سط ، ) = HUSRU = خسرو. وخلف الرأس عبارة (AFZUT KDA ) ( س ، ص ) افزوت كده وتعني دام ملكه. يحيط بالثامة طوقان محبيان ويقسم الهاشم الخارجى ثلاثة أهلة ذات نجوم والهلال الرابع منطبق عن تاجه مما يقسم الهاشم إلى أربعة أرباع ، في الربع الثاني تتوضع عبارة ( س ح )

أعتقد أن هذه النماذج كانت تصدر في هذه الأقاليم التي وصلتها الفتوحات الإسلامية في عهد عمر رضي الله عنه. ولما لم يكن للMuslimين عهد بالسكة وشؤونها الفنية بعد، فقد استعملت في حاشية النقد هذه العبارة الفهلوية التي تعني (الحمد) وذلك شكراً لله على ما يسر من الفتوحات، ولتميز تلك النماذج عن النقود الفارسية الصرف. استمر الحال في استعمال ثامة خسرو الثاني إلى ما بعد سقوط الدولة الساسانية عام ٣١ للهجرة ويبدو أن اعتماد عمر لنقد خسرو الثاني قد شجع من بعده الخلفاء الراشدين والأمويين وكذلك الأمراء بأن يتقيدوا بالنماذج نفسه ومن الملاحظ أن عبارة ( س ح ) زالت عندما أمكن أن تحل محلها عبارة عربية وقد حدث ذلك عام ٣١ هجرية.

لا أود أن أخفي سراً وهو رغم أني أميل إلى أن تكون هذه النقود هي التي أصدرها عمر رضي الله عنه نظراً للاعتبارات التي ذكرت، غير أن نقطة الضعف في ذلك موضوع الوزن، إذ لم أجد أنموذجاً واحداً منها يقرب من ثلاثة غرامات، بل كان يتراوح ما بين ٣,٦ و ٤,٢ غرامات، وقد أصلح هذا الوزن في بعض نقود المراحل التي تلت.

ولليكم فيما يلي أنموذجين من الدرهم التي أعتقد أنها من إصدارات عهد عمر رضي الله عنه.

### النموذج الأول

الوزن : ٣,٩٥

القطر : ٣١ مم

صدر في عام ١٥

المرحلة في النقود التي صدرت منذ سقوط الدولة الساسانية عام ٣١ وحتى بداية العهد الأموي. وقد اشتهرت نقود هذه المرحلة بالنقود المغفلة نظراً لخلوها من اسم الحاكم الفعلي.

اتسمت نقود هذه المرحلة بظهور العبارات العربية على هامشها وكان أولى هذه العبارات (للله) ، (جيد) ، (بسم الله) ، (بسم الله ربِّي) ، (ربِّي الله) وفي بدء هذه المرحلة أصدر المسلمون درهمهم الأول على غرار دراهم يزدجرد الثالث ولكن بشكل غث وكان على حاشيته عبارة (جيد) واصدارهم لهذه الدرهم بالذات بادئ ذي بدء ذو مغزى سياسي و ذلك لئلا يثروا أهالي البلاد المفتوحة من جراء قلقهم على ثرواتهم وممتلكاتهم، لذلك لم يلبثوا أن عدلوا عنه إلى درهم خسرو الثاني بعد أن استقر لهم الوضع، وفي اعتقادي أن الخطوة الثانية كانت للأسباب التالية: ١- لكي ينسى الناس في فارس دولتهم الوثنية وحكمها، لا سيما وأن معظمهم دخل الإسلام.

٢- اختاروا درهم خسرو الثاني لأن النبي عليه الصلاة والسلام استعمله ما يقرب من أربعين عاماً، كما أن استعماله يُعد تزكية لاختيار عمر رضي الله عنه، وفي ذلك ذكرى طيبة لل المسلمين أثيرَة على نفوسهم، كما هي أثيرَة على قلوب الفرس، لأنَّ خسرو الثاني كان بنظرهم إحدى شخصياتهم التاريخية الهامة.

أرخ المسلمون هذه الدرهم بالتاريخ الهجري ولكن بالكتابة الفهلوية وكان أول

= AFD التي تعني الحمد.

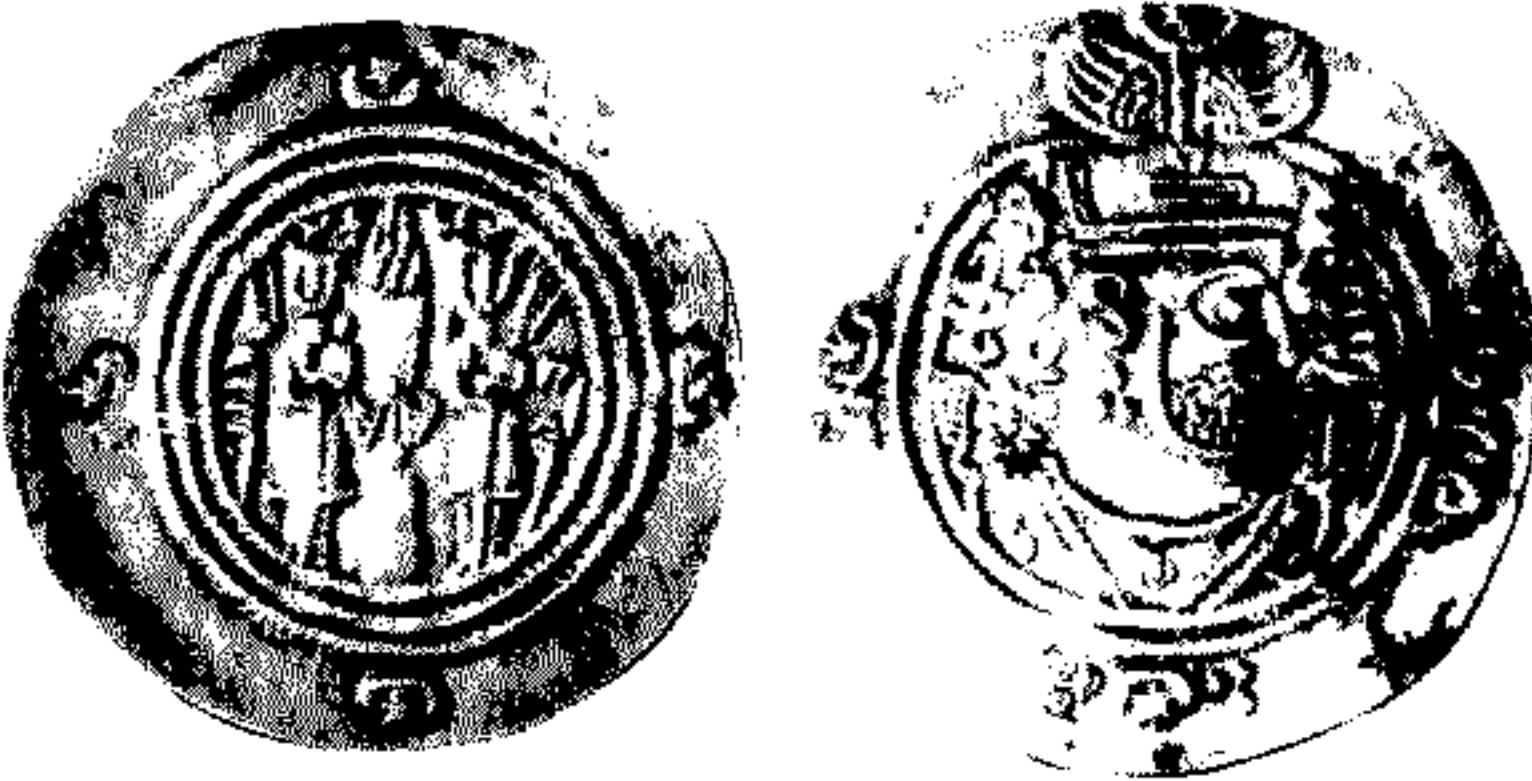
● **الخلف** : يتوسط دائرة الخلف المذبح الخاص بالنار المقدسة، وهو قاعدة ذات ثلاث درجات فوقها مسرجتان فوقهما كأس تصاعد منه شعلة النار المقدسة، إلى يمين الهب هلال وإلى يساره كوكبة. يقوم إلى جانبي المذبح الموبذان خادماً النار بلباسهما الديني، يضع كل منهما يديه أمامه بعضهما فوق بعض بهيئة التعبد، وفوق رأس كل منهما هلال ونعش في القطاع الأيمن اسم المدينة وهو ( سار ) = NB وهذا الاختصار يمكن أن يكون لاسم مدينة نهاوند أو نوباندجان التي تقع بالقرب من بيشابور. وفي القطاع الأيسر رقم التاريخ كما يلي : ( ٢٠٢٢ ) = BNTSA خمسة عدة. ويحيط بهذا التشكيل ثلاثة أطواق محببة. و تتوزع حول الهاشم أربعة أهلة ذات نجوم تقسم الهاشم إلى أربع قطع متساوية.

لو قارنا بين ثمامتي النموذجين لوجدنا أن ثمامنة النموذج الأول الصادر عام ١٥ من حكم خسرو الثاني تبدو وكأنها تمثله في سن يفوق عمره الذي يبدو عليه في النموذج الثاني مع العلم أن النموذج الثاني صدر في العام ٣٨ من عمره. وهذا ما يشجع على فصل هذا النوع من النقود عن نقود خسرو الثاني الأصلية وبالتالي إرجاعها إلى عهد عمر رضي الله عنه إذ كان المسلمون في عهده يهتمون بالوزن أكثر من أي شيء آخر، إضافة إلى اعتبارات أخرى سنأتي على ذكرها فيما بعد.

**المرحلة الثانية** : سوف ننظر خلال هذه

**الخلف :** يشبه النموذج السابق في كل شيء لكنه يحمل في القطاع الأيمن منه اسم المدينة ( نهر ) = NHR وهو مختصر لاسم مدينة نهر تيري الفارسية. أما في القطاع الأيسر فيحمل التاريخ ( ٢١ ) = عشرين من تاريخ يزدجرد وهي السنة الأخيرة لحكمه، نضيف إليها إحدى عشرة سنة خلت من التاريخ الهجري فتصبح ٣١ هجرية = ٦٥١.

تاریخ حملته هو ( ٣١ ) للهجرة، وقد أصدرت بعض دور السکة دراهمها بالتاریخ البیزدجردي بحيث استعملت التاریخ المستمر لحكم يزدجرد الذي كان مصريه عام ٢٠ من حکمه المساوي لـ ٣١ هـ واصدرت بعض الدور دراهمها بتاریخ جدید بعد مصرع يزدجرد صفرًا والسنّة الأولى بعد مصرعه تساوی العام ٣٢ للهجرة.  
وفيما يلي نموذج لدرهم مغلق صدر إثر مصرع يزدجرد مباشرة:



القطر ٥٢٩ مم  
الوزن ٣,٨٥ غ

**الوجه :** يبدو بإتقانه قریباً من مستوى النماذج التي عرفت قبل المرحلة الثانية، ويختلف عنها بكون واسطة العقد جوهرة واحدة بحجم كبير، وبكون ملامح الوجه تعبر عن الحزم والجدية، ويمكن ارجاع نموذج خرسان الثاني هذا إلى عمر متقدم نسبياً. وميّزته أنه يحمل لفظ الجلاله ( الله ) في هامشه في الربع الثاني منه، وأن الهلال الثالث مزدان إلى جانب كل من جناحية بثلاث نقاط.

**الخلف:** يبدو مشابهاً تماماً للنموذج الذي يمثل ما قبل المرحلة الثانية يختلف

الوجه: نلاحظ أن كل شيء في نظام الوجه قريب جداً مما شاهدناه في وجه نجد كسرى أبوريز الذي افترضنا أن عمر رضي الله عنه أصدره. إلا أن الصورة هنا تمثل ثمامنة يزدجرد الثالث، وهي كما نلاحظ أضعف من الناحية الفنية من مستوى صورة النموذج السابق من حيث دقة الملامح وجمال الإخراج، إضافة إلى أن عباره ( جيد ) في الربع الثاني من الهامش تمثل بضعف كتابتها المرحلة المبكرة من محاولة تنفيذ كتابة الأحرف المعدنية التافرة بالخط العربي.  
يتميز وجه النموذج بوجود نقطة في الربع الأول من الهامش قبل الهلال مباشرة.

آخر، إلا أن عماله على الامصار من أمثال زياد بن أبي سفيان، وسمرة بن جنبد، وعبدالله بن عامر، وعبيد بن زياد، وعبدالرحمن بن زياد سكوا نقوداً في أعوام لاحقة سنة ٤٥ و ٥٠ هـ في مدن مختلفة منها البصرة (٥).

وفيما يلي نموذج لدرهم عربي ساساني ضربه معاوية :



القطر ٣٠ مم  
الوزن ٤ غ

٢ - درهم الخليفة الاموي عبدالملك بن مروان :

ولد عام ٢٦ للهجرة، أقامه معاوية بن أبي سفيان وهو ابن ١٦ سنة على ديوان المدينة وولاه أبوه مروان (هجر). بُويع بعهد من أبيه في خلافة ابن الزبير فلم تصح خلافته، وبقي متغلباً على مصر والشام ثم جمع إليهما العراق وما والاها إثر انتصاره على عبدالله ابن الزبير عام ٧٣ هـ وعندما صحت خلافته.

أصدر عبدالملك الدرهم العربي الساساني في الشطر الأول من عهده، وكان على غرار الدرهم التي أصدرها أسلافه، واستمر ذلك حتى عام ٧٢ هـ. وبعد ذلك قام بأكثر من

عنه باسم المدينة وهي ( DA ) = مختصر اسم مدينة دربجرد والسنة هي ( SA ) = الثلاثون. المرحلة الثالثة: لسهولة الاطلاع على الدرارم الخاصة بهذه المرحلة قسمناها إلى ثلاث زمر:

تختص الزمرة الأولى بدرارم الخلفاء وهي التي أصدرها كل من معاوية بن أبي سفيان (٤١ - ٦٠ هـ / ٦٨٠ - ٦٦١ م) وعبدالملك بن مروان (٦٥ - ٨٦ هـ / ٧٠٥ - ٦٨٥ م) وتتميز بأنها أصبحت معروفة (أي لم تعد مغفلة) لأنها حملت اسم الحاكم باللغة الفهلوية وجود هذا النوع من النماذج لم يحل دون استمرار بعض النقود المغفلة حتى عام ٦٣ هـ (١).

١ - درهم الخليفة الاموي الأول معاوية بن أبي سفيان:

ولد بمكة عام ٢٠ قبل الهجرة، وأسلم عام الفتح، ولاه عمر وعثمان رضي الله عنهم الشام إبان خلافتها، ثم عزله على كرم الله وجهه ، انتهت إليه الخلافة عام ٤١ هجرية بعد صراع مثير وقد جاء في كتاب المقريزي شذور العقود في ذكر النقود (٢)، أنه أول من ضرب الدينار الإسلامي، وقد نقش عليه عبارة مال المسلمين إلى مال الله واشتهر كذلك أنه أول من ضرب الدرهم السود الناقصة بوزن ٦ دوانيق (٣) وعرفت لمعاوية نماذج نادرة من الدرارم العربية الساسانية مضروبة في مدينة دربجرد عام ٤١ للهجرة (٤) ولم تؤثر له درارم ضربت في مدينة

جيش عبد الملك بن مروان وأن يهزوا هيبة الخليفة الأموية. وقد امتد نفوذهم من منطقة كرمان في إيران حتى العراق بما في ذلك البصرة. ولكن المهلب بن أبي صفره تصدى لهم وتمكن أن يلحق بهم الهزيمة تلو الهزيمة مما اضطر قطري أن يتجىء إلى طبرستان وهناك لقى مصرعه على يد سفيان بن الأبرد الذي بعث برأسه إلى دمشق.

عرف لهذا الزعيم الْخَارِجِي نموذجان من الدراهم على النمط العربي الساساني أحدهما يحمل اسمه كما يلي : (قطري أمير المؤمنين) والثاني عليه : (عبدالله قطري أمير المؤمنين) (٦) وقد حمل نقوده شعار حزبه (لا حكم الا لله). ومعظم نقود قطري ضربت في مدن أروشير خره ، بيشابور ، دربجرد ، زرنج ؛ وجميعها تحمل تاريخ سنة ٧٥ هـ (٧). وفيما يلي النموذج الأول من نقود قطري النادرة :



القطر: ٢٧ مم

الوزن: ٣,٩٧ غ

الوجه : مثل وجهه درهم خسرو الثاني  
المغفل صاعدا قرطه ذا الآلية الأربع، ورقم  
اسمه الذي جاء بالفهلوية كما يلي :  
KATRI AMIR = ( دمر سهر )

محاولة للتعريب، وفيما يلي النموذج الذي أصدره عبد الملك قبل عام ٧٢ هـ.



القطر ٣٠ مم

الوزن ٣,٨ غ

الوجه : مثل سابقه إضافة إلى اسم  
الخ ABDULMALIK لية ( )  
= عبدالمالك أمير. السطر الثاني  
الفهلو IWRUISHNIKAN ( )  
 المؤمنين. وخلف الرأس المأثر ورة  
الفها AFZUT KDA ( )  
أفرزوت كدة. إضافة إلى ( بسم الله ) في الربع  
الثاني. ويحيط بالهلال الثالث من كل طرف  
ثلاث نقاط.

الخلف مثل سابقه، إضافة إلى اسم المدينة  
 $(DA =)$  (دا) وهو مختصر لاسم المدينة  
دربجرد. وكذلك السنة ( $SHSHTI$ )  
شست = ٦٠. ويتميز الهلال العلوي من  
الهامش بوجود نقطة إلى ساره.

الزمرة الثانية:

تتعلق هذه الزمرة بما أصدره عبدالله بن  
الزبير (٦١ - ٦٩٢ هـ / ٧٣ - ٦٨١)  
وقطري بن الفجاءة (٦٩ - ٦٩٨ هـ / ٦٨٨ -  
٦٩٨ م). وقطري هو زعيم الخوارج  
الأزرقة الذين استطاعوا أن يخضدوا شوكة

ال الخليفة يرسل إليهم كمية من الفضة بوزن معين ويطالبهم بوزنها دراهم ويسمح لهم بخياس درهم واحد لكل مئة درهم يدفع ذلك الدرهم ثمن النار وأجرة السك. وكان واجب الولاة جباية الأموال من مظانها المختلفة.

ونظراً لكثرة هؤلاء الولاة نستعرض مثالين من دراهمهم نختتم بهما هذا العرض السريع للدرارم التي استعملها المسلمون خلال المرحلة السابقة لعملية التعرير التي قام بها الخليفة الأموي عبدالملك بن مروان خلال السبعينات من القرن الأول الهجري.

#### المثال الأول:

من دراهم أحد ولاء عبدالله بن الزبير وهو أخوه مصعب بن الزبير، نشأ مصعب في كنف أخيه عبدالله، وكان عضده في تثبيت ملكه في الحجاز وال العراق، ولي البصرة لأخيه سنة ٦٧ هـ ثم عزله عنها سنة واحدة وأعاده في آخر عام ٦٨ هـ وأضاف إليه الكوفة، وقد تمكن من مقارعة جيش عبدالملك بن مروان والانتصار عليه عدة مرات، حتى خرج إليه عبدالملك نفسه على رأس جيش جراث، وخذل مصعباً بعض قواد جيشه لكنه ثبت فيمن بقى معه. وفي كرة أخرى أرسل إليه عبدالملك أخيه محمد بن مروان، فعرض عليه ولاية العراقيين ما بقي حياً و مليوني درهم على أن يكتف عن القتال فأبى مصعب واستئنف القتال وقد شد عليه أحد جند محمد بن مروان فقتله في موقعة عند دير الجاثيق وحمل رأسه إلى عبدالملك عام ٧١ هـ (٨).

= قطري أمير، والسطح الأسفل : سرير سرير = IWRUISHNIKAN المؤمنين. وفي الربع الثاني نقش شعار الخوارج (لا حكم إلا الله).

الخلف: مثل خلف درهم خسرو المغفل ماعدا اسم المدينة وهي ( سـ صـ ) = ART = مختصر اسم مدينة أروشيرخرة. أما السنة فهي ١٥٢ هـ ٤٣ هـ = PNJ HFTAT نبغ هقتان = خمس وسبعون.

#### الزمرة الثالثة:

تخص نقود الولاة وهم كثرة منهم : زياد ابن أبي سفيان، سمرة بن جندب، عبيد الله ابن عامر، عبيد الله بن زياد، عبدالرحمن بن زياد، سلم بن زياد، الحكم بن أبي العاص ، عبدالله بن خازم، محمد بن عبدالله بن خازم، طلحة بن عبدالله، عبدالعزيز بن عبدالله بن عامر ، عبدالملك بن عبدالله بن عامر، عمر بن عبيد الله بن معمر، مصعب بن الزبير، مقاتل ابن مسمع، المغيرة بن المهلب بن أبي صفرة، أمية بن عبدالله، خالد بن عبدالله، بشر بن مروان، عبيد الله بن أبي بكرة، حمدان بن أبيان ، عطيه بن الأسود، المهلب بن أبي صفرة، عبدالرحمن بن الأشعث، الحجاج بن يوسف، وكان بعض هؤلاء الولاة من أتباع البيت الاموي أو من أتباع عبدالله بن الزبير، أو الخوارج، وكان هؤلاء الولاة على وجه الإجمال يشغلون مراكز قوى تملي هيبة الدولة وتحرك الجيوش، وقد خولوا حق إصدار الدرارم لدفع رواتب الموظفين والجند ولتصريف شؤون ولايتهم. هذا وكان

سنة ٦٩ هـ.

القطر: ٣١ مم

معضلات السياسة فكفاه إذ كان في يده كالسهم الناذر رمى به عبد الله بن الزبير وهو معتصم بمكة فصوب إليه منجنقاته فهدم الكعبة وقتل عبد الله بن الزبير وسلخ جلده وحشأه تبناً وصلبه ثلاثة أيام (١٠).

وعندما عزم عبد الملك على القيام بإصلاحاته الكبرى لجأ إلى الحجاج في مسألة ضرب النقود عام ٧٤ المسمى عام الجمعة، وطلب إليه أن يصدر من قبله نقوداً فضية وذهبية ونحاسية مثل في وجهها عبد الملك وافقاً. ولكي يطمئن عبد الملك على شرعية ذلك الإصدار بث بعضها منها في مجتمع المدينة وكانت معلقاً فقهاء الإسلام، فقبلوها ولم يعيروا فيها سوى صورة عبد الملك. إلا أحدهم وهو عبدالله بن المسيب ابتاع واشتري بها ولم يعب من أمرها شيئاً (١١)، لاشك في أن الحجاج لم يبال ب موقف من كره الصورة على نقد عبد الملك ذلك لأنه أصدر عام ٧٦ درهماً عليه اسمه بالعربية كما يلي :



الوزن: ٤٦ غ

الوجه: مثل نموذج خسرو الثاني المغفل، ويتميز هذا النموذج بوجود هلال ونجمة إلى الجانب الأيمن من التاج. وقد ورد اسمه كما يلي : ( طه ، سع ) = MUJAPI موجاب. وفي السطر الأسفل: زسره رسب = ١ . ZUPIRAN زبيران. وفي الهامش (بسم الله الرحمن الرحيم). في الربع الثالث : ( سع ) وفي الربع الرابع كلمة (للله).

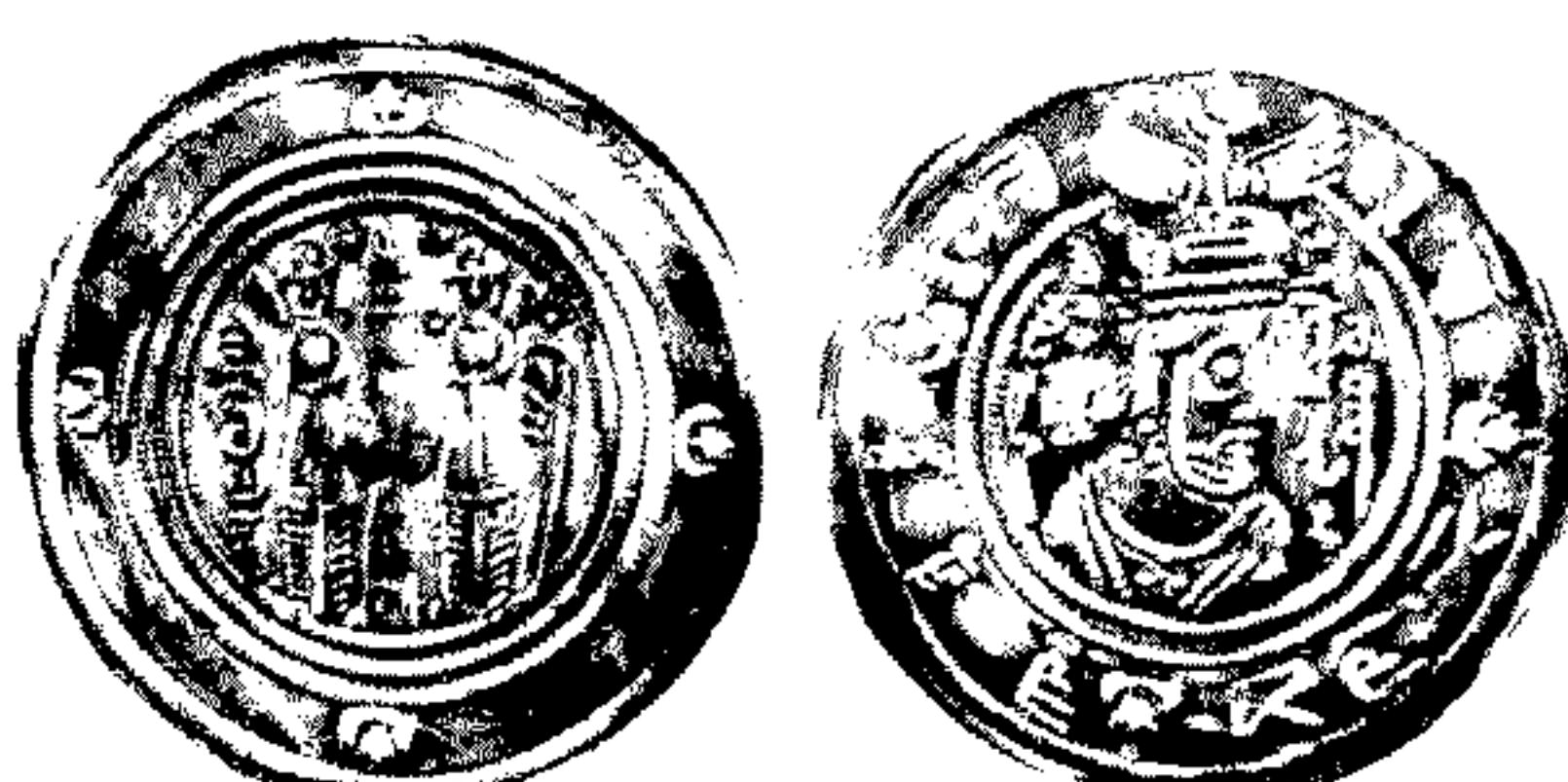
الخلف: عادي مثل سابقه ، وتحمل السكة اسم كرمان التي ترد بالفهلوية كما يلي : ( كرم ) = ( KRMAN ) (٩). وتاريخه : ( ٦٩ ) سنه نافاشت NVASHST أي ٦٩.

المثال الثاني والأخير:

درهم الحجاج بن يوسف الثقفي: كان الحجاج باختصار ركناً دولة عبد الملك بن مروان ، استأنسه فكان محل الأمان، ووثق به فكان موضع الثقة واستكفى به في معضلات السياسة فكفاه إذ كان في يده

القطر ٣١ مم

● الوجه: يمثل صورة العاهل الساساني المألوفة في النماذج التي سيقت، وقد كتب إلى يمين الصورة اسمه (الحجاج بن يوسف) بالعربية وبعد الطوقين المحببين ذُكرت



و ضرب الحجاج نقوداً أخرى من الدرهم حمل بعضها اسمه بالفهلوية وهي نادرة (١٢) وحمل بعضها الآخر في حاشيته عبارة (لله الحمد) (١٤) وأوفرها تلك التي تحمل نطاقاً كتابياً متواлиأً يدور حول الهاشم باتجاه عقارب الساعة، ونصه يتتألف من مأثورتي الشهادة والرسالة معاً : (بسم الله لا إله إلا الله وحده، محمد رسول الله) ويحمل تاريخ ٧٨ هـ (١٥)، وأخيراً فهناك نموذج نادر يحمل في هامشه عبارة (بسم الله) ويعود تاريخه إلى سنة ٨١ (١٦). ■

مأثورتا الشهادة والرسالة بشكل فني غير مألوف فيما سبق من إصدارات النقود العربية الساسانية، وقد ورد عرض هاتين المأثورتين وفق ما يلي:

- الخلف مثل السابق ماعدا :

- ١- المدينة فهي = BISH = بيش وهو مختصر اسم مدينة بيشابور.
- ٢- السنة (رسانة ص ٣٤) ٧٦ = SHHHFTAT شيش هفتات (١٢).

(١) Walker The Arab Sasanian Coins P.XXXVIII

(٢) النقود الإسلامية ص ٦٤ مكتبة الحيدرية في النجف ١٩٦٧

(٣) الشيخ محمد الخضري - تاريخ الأمة الإسلامية - ص ٢١٩ مصر ١٩٦٩. الدانق يساوي قيراطين ونصف ، القيراط يساوي ٤ حبات من الشعير المقشور السمين المقطوط النهاية و البداية

(٤) Walker The Arab Sasanian Coins P.XXXVIII

Ibid P.23 noox.1

(٥) انظر أبو الفرج العش ، كنز أم حجرة الفضي ص ٢٥ دمشق ١٩٧٢

Walker Ibid P. IXI (٧)

(٨) المقرizi «النقود الإسلامية» ص ١٥٢ مكتبة الحيدرية ١٩٦٧

(٩) انظر النقشبendi- الدرهم الإسلامي ص ٢٢١

(١٠) المقرizi-النقود الإسلامية ص ١٥٢-١٥٥

(١١) الشيخ محمد الخضري-تاريخ الامم الإسلامية ج ٢ ص ٢١٩-٢٢٠

(١٢) العش - كنز أم حجرة ص ٣٩-٤٠

(١٣) العش - النقود العربية الإسلامية (متحف قطر) ص ١٦٩٨ ١٩٨٤

(١٤) المرجع السابق ص ٤١

(١٥) المرجع السابق ص ٣٩

(١٦) المرجع السابق ص ٤١

## ملخص البحث

يهدف البحث إلى إبراز ما قدمه علماء العرب في عصر النهضة الإسلامية من تقنيات وأدوات ميكانيكية اعتبرت من وجهة نظرنا الركيزة الأساسية أو البنية الأولى في بناء أجهزة الحاسوب الحديثة . حيث قمنا من خلال هذا البحث بعرض مبسط لتوضيح أهم هذه التقنيات والأدوات التي قدمها العلماء العرب وأثرها على التقنية الحاسوبية التي تجلت معالتها في الوقت الحاضر . وأهم ما اشتمل عليه العرض اختراع أول آلة حساب الآباكس (المعداد) ، ومن ثم التوصل إلى مبدأ الخلايا الضوئية ونظريات العرب في (العشرات) الميكانيكا وعلاقة هذه الاكتشافات بالتقنية الحاسوبية الحالية . كما أشرنا في نهاية البحث إلى ما يطلب من علماء العرب لتعريف تقنية الحاسوب من أجل المساهمة وبفاعلية في التقدم الحضاري العربي أسوة بسائر الأمم .

# أثر العرب في تقنية الحاسوب الآلي

الدكتور أحمد مشهور والدكتور عبد جماع العجيلي

قسم الحاسوب الإلكتروني - جامعة اليرموك - إربد - الأردن.

الحاسوب الذي لم يشر إليه الكتاب العربي في مؤلفاتهم . لقد ساهم العرب مساهمة فعالة في وضع أساس العلوم الرياضية وبرع علماؤهم في الحساب والجبر من أمثال الخوارزمي والبيروني والكاشي والبتاني والفرضي واخترعوا الآلات الحسابية ، وأوجدوا علم الميكانيكا (الذي أسموه علم

## تمهيد

إن التطور العلمي الذي نشهده في الوقت الحاضر في مجالات العلوم المختلفة لم يكن وليد يوم وليلة بل هو ثمرة جهود متواصلة متراقبة منذ مئات السنين . لقد خلقت الأمة الإسلامية آثاراً جليلة في ميادين العلوم المختلفة ومن ضمنها علم

عليه علماء الغرب أمثال بليز باسكال في حساباتهم الميكانيكية .

لقد استمر دور العرب في تطوير آلات الحساب الميكانيكية حتى عصر الكاشي صاحب كتاب «مفتاح الحساب» الذي عمل شبكة سماماً الشبكة الموريّة وصمّم تلك الشبكة بطريقة يستطيع الإنسان أن يستخدمها في ضرب الأرقام سواء كانت عدديّة صحيحة أم حقيقية . وشبكة الكاشي عبارة عن شبكة هندسية مكونة من عدد من المربعات وكل مربع مقسوم إلى مثلثين بحيث يوضع العددان المراد إجراء العملية الحسابية عليهما فوق الشكل وعلى يساره (مربع لكل خانة رقمية في العدددين). وتستخدم المثلثات لوضع نتيجة العملية الحسابية للأرقام المقابلة (المزيد من المعلومات انظر المصدر<sup>(٦)</sup>) . لقد استفاد علماء الغرب من مبدأ هذه الشبكة في اختراع آلة نابير الخشبيّة والتي تعتبر الأساس في تطوير الآلات الحسابية المتحركة (Slide rules<sup>(٤)</sup>)

## العشاقات Gear Wheels

اهتم العرب بعلم الحيل أو الهندسة الميكانيكية اهتماماً كبيراً ، فاستبطوا مبادئه وقوانينه الأساسية التي تعد الأساس في تقدم العلوم الحديثة خصوصاً تقنية الحاسوب ؛ ففي مفاتيح العلوم يعد الخوارزمي علم الميكانيك أحد العلوم الثمانية الأساسية وكذلك تجد في هذا الكتاب كثيراً من البحوث الخاصة بآلات الرفع

الحيل ) وقاموا بتجارب في البصريات مثل ابن الهيثم .

وسنقوم من خلال هذه الورقة بعرض أساسيات البحث وذلك بشرح مختصر عن الآلات التي اخترعها العرب وبيان أثرها في تطور الحاسوبات الآلية الحديثة.

## المعدّ الحاسبي (أباكس - Abacus

إننا نرجع بأنّ كلمة أباكس ذات أصل في اللغة العربية من الكلمة أبّق التي تعني حساب شيء المجهول<sup>(١)</sup> حيث نقلت إلى اللغات اللاتينية بهذا الشكل . وتعتبر الأباكس أول آلة لأتمتة العمليات الحسابية في تاريخ البشرية وترجح بعض المصادر التي اطلعنا عليها بأنّ العرب هم أول من قام ببنائها . ويرجع تاريخها إلى بضع آلاف من السنين وما زالت تستخدم في جنوب شرق آسيا كالصين واليابان وايران<sup>(٢)</sup> .

تعتبر الأباكس آلة حساب فعالة ، دقيقة وسريعة تضاهي في سرعتها الآلات الحسابية اليدوية<sup>(٣)</sup> desk calculators . والمعدّ عبارة عن إطار مربع مثبت أو مستطيل بين ضلعيه الأعلى والأسفل عدد من الأوتار المتوازية تمرّ خلالها مجموعة من الكرات الصغيرة (عشر كرات في كل وتر عادة) والسهلة الحركة ، ويقسم الإطار إلى جزأين سفلي وعلوي يتم عن طريقهما إجراء العمليات الحسابية المختلفة . يعتبر الأباكس الأساس الذي اعتمد

## **الخلايا الضوئية**

استخدم العرب مفهوم الخلايا الضوئية بمعناها العام منذ فجر عصر النهضة الإسلامية ، فاستخدموها النواخذة في تمرير الأشعة الضوئية وهي بمثابة العمود الفقري في تصميم الحاسيب الالكترونية المعتمدة على مبدأ مرور النبضات (التيارات) الكهربائية . ولم يقتصر استخدام العرب لهذه الأشعة على جانب واحد بل تعدّاه إلى جوانب أخرى متعددة مثل حساب منازل الشمس والقمر والظواهر الكونية الأخرى كأبعاد النجوم والحسابات الفلكية المتعددة . فهذه النافذة هي في حد ذاتها الخلية الضوئية التي استخدمت في قراءة البطاقات المثقبة فيما بعد ، حيث تثقب البطاقة وتمرر أمام مصدر ضوئي فإذا اخترقها الضوء فإنَّ الحالة تمثل الرقم الثنائي ١ ولَا فالرقم الثنائي صفر . واستناداً إلى مبدأ الخلايا الضوئية تمكّن جاكارد Jaccard سنة ١٨٠١ من تصنيع البطاقات المثقبة التي استخدمتها في عمليات المراقبة على خيوط نسول النسيج والتي أصبحت فيما بعد إحدى الطرق لخزن المعلومات إلى أن استبدلت في الآونة الأخيرة بالأشرطة والأقران المغناطيسية إحدى وسائل إدخال المعلومات وإخراجها .

## **الاتجاهات والبحوث العربية الازمة لتقنية الكمبيوتر في الوقت الحاضر**

الكمبيوتر كما هو معروف آلة لا علاقتها لها باللغات المستخدمة وإنما علاقتها بالأشعة الضوئية وظاهرة التمثيل (ظاهرة مرور تيار

والتعشيق . واخترع العرب الرقاص فبرع في تصميمه كمال الدين موسى بن يونس بن محمد الموصلي ( ١٢٤٢ ميلادية ) ووضع أساس حركة تذبذب الرقاص ونظريته واستخدمه الفلكيون العرب في رصد النجوم . وما الساعة التي أهداما الخليفة العباسي هارون الرشيد إلى شارلمان ملك فرنسا فأذهله لدقّة تركيبها وعملها عثّا بعيد . والأمر الجليل الذي لم يتمكن أحد من صنعه حتى اليوم هو العمل التلقائي ذو النظام البديع للآلات المتحركة التي صنعها العرب . وللمزيد من المعلومات فإن كتاب بديع الزمان أبو العز الرزاقي الجزي والمسمى (الجامع بين العلم والعمل النافع في صناعة الحيل ) يحتوي على مجلل البحث والدراسات في هذا المجال . وقد استفاد شارل باباج واسع الأسس الميكانيكية للحاسوب من هذه الآلات والأعمال وأدت به إلى ابتكار باباج الميكانيكية التي تعدّ أول آلة حاسوب ميكانيكي استخدم في الغرب وعدوا أول من عمل بها أول مبرمج وهي تدعى آدی Ada ، وبذلك أطلق الغرب على اللغة المسماة ADA نسبة إليها .

وقد استند قسم الهندسة الكهربائية في جامعة هارفارد على هذا المبدأ لصنع أول حاسوب الكتروني ميكانيكي سنة ١٩٤٤ المسماً بجهاز ١ mark-1 (٥) . واستمرَّ التطور في الاتجاه نفسه حتى حدث ثورة الحاسوب في أواخر العقد الرابع من هذا القرن .

وماعلينا إلا توحيد الجهود ونشر المستجد منها كيلا تتبعثر الجهود بين العلماء العرب أنفسهم.

#### الخلاصة:

لقد خللت الأمة العربية تراثاً حضارياً هائلاً تمت الاستفادة منه في بناء التقنيات الحالية بصورة مباشرة أو غير مباشرة . فلقد برع العلماء العرب في إرساء القواعد الأساسية لمختلف العلوم التي تسير حياتنا هذه الأيام . ومن آثارهم في مجال العلوم التي ساعدت على تطور تقنيات الحاسوب ، المعداد الحسابي ، علم الحيل (الهندسة الميكانيكية) ، ومفهوم الخلايا الضوئية. ■

كهربائي أو عدمه ) ، وقد أخذت صناعة الحاسوب أطواراً متعددة وأصبحت صناعتها معروفة وليس حكراً على الغرب أو الشرق ونجد أنَّ أجهزة الحاسوب المصنعة في جنوب شرق آسيا قد غزت العالم بأجمعه سواءً نصف الكرة الشمالي أو الجنوبي وهذا مما يدعى العرب للاستعداد لأخذ زمام المبادرة وتصنيع أو تجميع أجهزة الحاسوب . أمَّا الأمر الذي قد يجده العرب صعباً فهو تعريب برمجيات الحاسوب ، وليس هذا بالأمر العسير فقد قطع العرب في هذه المرحلة شوطاً لا يستهان به فظهرت المترجمات والمحرر ولوحات المفاتيح باللغة العربية ،

١- القاموس المحيط

٢- محمد سعيد خشبة «مقدمة في الحاسوب الإلكتروني»، جامعة الأزهر، ١٩٨٥.

٣- عبادة سرحان «الكمبيوتر، ماهو، كيف يعمل، وكيف نتعامل معه»، جامعة حلوان، ١٩٨٢.

٤— Robert E. Lynch and John R. Rice, "Computers : Their Impact and Use" , Holt ١٩٧٥, Rinehart and Winston Inc.,

٥- صالح راشد الحدباني، «المدخل إلى الحاسوبات الإلكترونية»، المثلث للطباعة والنشر (الطبعة الثانية) ، بغداد ، ١٩٧٨.

٦- ياسين خليل، «الترااث العلمي العربي» ، الجزء الأول ، مطبعة جامعة بغداد ، ١٩٧٨.

# أحمد بن ماجد

## «كنز عظيم»

الاستاذ: سعيد الدارم

رئيس قسم الدراسات المعاصرة، كلية الآداب، جامعة المنيا، ورئيس

وصف الملاح البرتغالي فاسكو دي غاما، أحمد بن ماجد بأنه كنز عظيم بعد أن استفاد من خبرته العلمية وقدرته الملاحية في الوصول إلى بلاد الهند، وقد أثار شهاب الدين أحمد بن ماجد ضجة كبيرة بين الباحثين بسبب موقفه من رحلة فاسكو دي غاما، فكان فيهم المادح والحاقد والناقد. وسبب هذا الدافع في الحكم عليه، اختلاف الأخبار عنه وغموض معظمها؛ فالمصادر العربية تختلف في تخمينها، والمصادر الغربية لا تذكر اسمه صراحة، والمصدر الرئيسي عنه مؤلفاته نفسها، ورغم كثرتها فإن معظمها لا زال حتى عهد قريب مخطوطات تخزنها المكتبات الخاصة والعامة. أما الآن فقد أنسفه الباحثون بعد أن تم طبع بعض مؤلفاته وتحقيقها وانتقاده آخرون.

البحار، وكان لجهلنا تاريخنا وحدّد أعدائنا دور كبير في التعقيم على شخصيته العلمية.

### الكشف البرتغالية:

اتسعت رحلات الكشف الجغرافية في مطلع العصور الحديثة، فوصل البرتغاليون

ومع ذلك بقي الحوار والاهتمام موجهين نحو مساهمته في وصول الحملة البرتغالية إلى الهند، وما تلاها من قرصنة واستعمار غربي في المياه العربية من المحيط الهندي. وأغفل الناس دوره العلمي وإنجازاته في علم

وعادت بالمعلومات الدقيقة عن طبيعة البلاد التي زاروها وعادات سكانها والمدن الهامة وطرق المواصلات حتى الهند.

٤- أجرت البرتغال مفاوضات مع حكومة الحبشة المسيحية للتنسيق معها وضرب المسلمين في عقر ديارهم وتهديد أماكنهم المقدسة.

٥- تعرف البرتغاليون على السواحل الغربية للقاربة الإفريقية حتى وصل الرحالة بارتلمي دياز إلى أقصى الجنوب عند رأس الزوابع وأطلق عليه رأس الرجاء الصالح.

رحلة فاسكو دي غاما : بعد أن توافرت الشروط اللازمة كلها، أرسل ملك البرتغال مانويل، حملة بحرية تتالف من أربع سفن تحمل أكثر من مئة وعشرين بحاراً ومعهم ما تحتاجه الرحلة من كتب وخرائط وبوصلة وإسطرلاب، وانطلقت بقيادة فاسكو دي غاما من لشبونة عاصمة البرتغال في الثامن من تموز (يوليو) ١٤٩٧ م ، ووصلت أقصى جنوب إفريقيا، ثم توجهت نحو السواحل الشرقية لهذه القارة، وهناك فقد دي غاما إحدى سفنه نتيجة العواصف الشديدة، وتبع مسيره نحو كلوه (مدينة في تنجانينا). ولم يحظ باستقبال جيد من سكان المدن الساحلية حتى وصل إلى ماليندي (كينيا) فلقي ترحيباً من سكانها شجعه على المكوث فيها بعض الوقت، وطلب من ملكها مرشدًا ماهراً يرافقه إلى بلاد الهند، فلبى طلبه، يقول دي غاما في سجل رحلته «لقد تركنا ماليندي في الثلاثاء الرابع من شهر نيسان (أبريل) قاصدين مدينة قاليكوت (كاليكوت) مع المرشد

إلى بلاد الهند عن طريق السواحل الإفريقية، وأتم الإسبان رحلتهم حول الكرة الأرضية، وكان لتوجه البرتغاليين إلى المحيط الهندي، دوافع دينية هي امتداد للحروب الصليبية، بعد أن أخفق الأوربيون بتحقيق أطماعهم في المشرق العربي ببلاد الشام. فقرر البرتغاليون الوصول إلى الأماكن المقدسة الإسلامية ووضع يدهم على مصادر الخيرات التي تدر على العرب المسلمين ثروات كبيرة بتجارة التوابل وغيرها بين الهند وأوروبا؛ وفي ذلك ضرب للاقتصاد العربي. وقد شجع ملك البرتغال على المضي في تحقيق مشروعه هذا، تأييد البابا نيكولا الخامس عندما أصدر منشوراً يبارك فيه جهود الأمير هنري الملائج ويعطيه الحق في غزو جميع الشعوب والأقاليم التي يسودها أعداء المسيح، ودعاه لأن يدخل في الكاثوليكيه أعداء المسيح جميعاً.

فيبدأ ملك البرتغال يستعد لتحقيق ذلك:

١- أنشأ مدرسة بحرية ومرصدًا على رأس ساجرس في الطرف الجنوبي لشاطيء البرتغال.

٢- استعان بخبرة اليهود الذين طردتهم الأسبان ولجؤوا إلى البرتغال، وكان معظمهم يتقنون اللغة العربية ومعهم العديد من علوم العرب الملائج وخرائطهم وجداولهم الفلكية فترجموها وقدموها لملك البرتغال.

٣- أرسل ملك البرتغال جان الثاني بعثة علمية عام ١٤٨٧ م إلى الشرق لمعرفة طريق التوابل وزيارة بلاد الحبشة، وكان بعض أفراد الحملة يتقنون اللغة العربية، فاتجهت الحملة إلى مصر ومنها إلى عدن وبلاد الهند

الذي كلفه الملك بمرافقتنا.

وصل فاسكو دي غاما إلى سواحل الهند بفضل توجيهات المرشد الذي رافقه في نهاية رحلته، لذلك وصفه بأنه «كنز عظيم» لأنه أنقذ الحملة من أخطار كثيرة بفضل خبرته وشجاعته. ولم يذكر دي غاما اسم هذا المرشد، بل اكتفى بالإشارة بقدرته. وعندما كتب المؤرخون البرتغاليون عن هذه الرحلة، أطلقوا على المرشد الذي رافق دي غاما اسم (ماليموكانا) أو (كانكا) وتفسير هذه العبارة هو (معلم الفلك)، وكان أول تصريح باسم المرشد على لسان قطب الدين النهر والي في كتابه البرق اليماني في الفتح العثماني حيث يقول: «... فلا زالوا يتوصلون إلى معرفة هذا البحر إلى أن دلهم شخص ماهر من أهل البحر يقال له أحمد بن ماجد...» والنهر والي من رجال القرن السادس عشر. ولكنه أراد تبرير عمل ابن ماجد والدفاع عنه فقال: إن دي غاما أخذ منه المعلومات عن خط السير مستغلًا غيوبته في حالة السكر. هذا كلام مرفوض عقلاً، فلا يمكن لقائد رحلة يبحث عن دليل يرشده إلى الطريق الصحيح، وينقذه من أهوال البحار فيعتمد على أقواله وإرشاداته وهو في حالة سكر.

ويشير ابن ماجد إلى أهوال هذه الرحلة وما لاقاه البرتغاليون على سواحل إفريقيا فيقول في أرجوزته السفالية:

زلوا بها الأفرنج غلق الموسم  
في عيد ميكال بالتوهم  
قام عليه موج تلك الروس  
في سفالة بقي معكوس

وانقلبت أدفالهم في الماء  
السفن فوق المايا خائي  
غرقى يرون بعضهم بعض  
وكن عارفاً موسم تلك الأرض<sup>(١)</sup>  
ثم إن الاستعانة بخبرة ابن ماجد لا تقتصر  
على نصيحة محدودة تقال في وقت قصير، بل  
استمر إرشاده للحملة أكثر من عشرين يوماً  
حتى وصلوا كالبيكوت يوم ١٤ / مايس  
(مايو) ١٤٩٨م؛ ولا يمكن أن يبقى مرشد  
الرحلة طوال هذه المدة في حالة سكر. كما  
عرف عن ابن ماجد تدينه وصلاحه وإدارته  
الحكيمة للسفن التي يقودها، فلا يمكن أن  
يتناول المسكرات وهو يقوم بهذه المهمة  
الصعبة، ولكن النهر والي أراد أن يبرر له  
عمله، فأخطأ ونسب إليه ارتكاب الفواحش.

أما ما يبرر تصرف ابن ماجد في تقديم  
خبرته للبرتغاليين، فهو أنه أراد تلبية رغبة  
سلطان ماليندي بإكرام ضيفه دي غاما، ولم  
يكن يعرف نوايا البرتغاليين الاستعمارية  
الشرسة التي ظهرت واضحة بعد انتهاء  
الرحلة وفي الرحلة الثانية، بل بالعكس كانت  
رحلتهم بعيدة عن الصفة العسكرية، وأدرك  
ابن ماجد سوء معاملتهم في نهاية الرحلة

فوصف سلوكيهم بقوله:

وجا لـ كالبيكوت خذ ذي الفايد  
لعام تسعمائة وست زايد  
وباع فيها واشتري وحكم  
والسامري برطبه وظلما  
وسار فيها مبغض الإسلام  
والناس في خوف وفي اهتمام

(...ما صنفت هذا إلا من بعد أن مضى لي خمسون سنة، وما تركت فيها صاحب المكان وحده إلا أن أكون على رأسه أو من يقوم مقامي...) وهذا تفسير لقوله:

فإن مت قيسوا ما اخترعت وعولوا

عليه فقد هذبته بالتجارب  
أما وصفه للبلاد البعيدة فيعتمد على أخبار  
الرواية والكتب. وانتقد بعض كتابات من  
سبقه من الملحنين إذا ثبت له خطؤهم.  
وكانت معظم مؤلفاته على شكل أراجيز وهو  
ليس بشاعر، وعباراته دقيقة الوصف وهو  
ليس بكاتب. ويلمس المرء في كتاباته صدق  
إيمانه ونبيل أخلاقه فيقول في مقدمة أرجوزته  
الأولى

الحمد لله الذي أنشأ الملا

من عدم جل تعالى وعلا  
قد كلّت الألسن عن أوصافه

وكم نرى في البحر من ألطافه  
ويوجه نصائحه للمعلم ربان السفينة  
فيقول: ينبعي للمعلم أن يعرف الصبر من  
التوانى، ويفرق بين العجلة والحركة، عارفاً  
عالماً بالأشياء، عزاماً فتاكاً، ليناً في قوله،  
عادلاً لا يظلم أحداً لأحد، مقيناً على الطاعة  
لربه، متقياً لله تعالى، لا يغصب التجار على  
حقوق إلا على شيء وقع عليه القول أو جرت  
به العادة، كثير الاحتمال، عالي الهمة، صياراً  
مقبولاً بين الناس...

وكان يعزز بمعرفته التي تلقى مبارئها من  
جده وأبيه، واتسعت دائريتها بجهوده  
الخاصة وتجاربه العديدة فيلقب نفسه  
بتواضع: (أسد البحر الرابع) معترفاً لثلاثة

وانقطع المكي عن ارض السامری  
وشد جرد فون للسامري  
وخبرني ما حمله الفرنجي  
من جانب السودان شط الاجي  
ومذا الذي قد قهر المغاربه  
 وأندلس في حكمه مناسبه  
وبذلك نرى أن إرشاد ابن ماجد للبرتغالي  
دي غاما كان بظروف غامضة أخذت عنه  
نوایاهم، بل نظر إليهم بمنظار نوایاه وهو  
عالم البحر وهاوي المخاطر وعاشق العلم  
والمعروفة فظن بهم ما في نفسه.

أما الأستاذ إبراهيم الخوري الذي ترجم  
القصيدة السفالية لابن ماجد فينفي أي  
اتصال بين ابن ماجد و دي غاما معتمداً على  
شيخوخة ابن ماجد وعدم قدرته على مرافقته  
برحلة شاقة كهذه.

#### ابن ماجد العالم الفلكي:

إلى جانب براعته باللاحقة وركوب البحر  
وقيادة السفن. تشهد مؤلفات أحمد بن ماجد  
بطول باعه في علم الفلك والرياضيات  
والخرائط والأدوات الملاحية ويعتز بذلك  
فيقول:

نوادر علم البحر عنني تفرعت  
وخير صفات البحر تصدر عن فمي  
صفاتي صفات المهدى وأشایري  
بها يهتدى الأعمى الذي قلبه عمى  
ومؤلفاته مبسطة الأسلوب واضحة  
العبارات وضع فيها كل خبراته وتجاربه  
ليستفيد منها الآخرون. وكانت كتاباته عن  
البلدان التي زارها دقيقة نتيجة تجربة  
ومشاهدة شخصية فيقول في كتابه (الفوائد)

### **الذهبية:**

كشف شكوك المسلمين بقبة  
يصل إلى بها في مشرق ومغارب  
■ القصيدة الذهبية: يعدد ويصف فيها  
جميع إنجازاته العلمية واحتراكاته في فن  
الملاحة.

■ مختصر كتاب الفوائد في أصول علم  
البحر والقواعد وتاريخه ١٤٨٩ م وهو  
مختصر لكتاب مطول مفقود بنفس  
الموضوع كتبه عام ١٤٧٥ م ويضم  
المختصر : مقدمة واثنتا عشرة فائدة  
موجة لمن يركب البحر ويعلم به.

### **اسمه وشهرته ونسبه:**

نشر في نهاية البحث إلى اسم ابن ماجد  
وأصله ونسبه وألقابه التي عُرف بها، فهو  
أحمد بن ماجد بن محمد بن عمرو بن فضل  
بن دويك بن يوسف بن حسن بن الحسين  
بن أبي معلق السعدي بن أبي الركائب  
النجدي. فأصل أسرته من نجد وسط  
الجزيرة العربية، وموالده في جلفار (رأس  
الخيمة) فنشأ في بيته ساحلية بحرية ووسط  
أسرة عملت بالملاحة. ومن ألقابه التي أشتهر  
بها : شهاب الدين، أسد البحر، رابع الليوث،  
رئيس علم البحر، حاج الحرمين الشريفين.

وليس هناك تحديد قاطع لتاريخ ولادته أو  
وفاته. لكن يستدل من قصائده أنه كان حياً  
حتى عام ١٥٠٦ / ١٩٠٦ م حيث يقول في  
قصيدته الخمسية:

ونظمي لهذه الأستويات فاعلم  
على عام تسعمائة وستة مقدم

الخاصة وتجاربه العديدة فيلقب نفسه  
بتواضع: (أسد البحر الرابع) معترفاً لثلاثة  
سبقوه بالخبرة والقدرة وهم : الليث بن  
كهلان ومحمد بن شاذان وسهل بن أبان،  
وله الفضل بالتعريف بهم وقد كانوا من  
اللاحين العرب المشهورين في القرن الثاني  
عشر.

### **تصانيف ابن ماجد:**

مؤلفاته كثيرة معظمها على شكل قصائد  
وأراجيز والمنثور منها قليل ولا زال بعضها  
مجهول وقد عرفناها من خلال قصيدته  
الذهبية التي يذكر فيها منجزاته العلمية .

وأشهر مؤلفاته:

■ الأرجوزة السفالية: وهي تعريف  
بالمسارات والسواحل المتعددة بين مليبار  
بالهند وسواحل الزنج وأرض سفاله  
(روديسيا) ، بما في ذلك سواحل الخليج  
والجنوب العربي.

■ الأرجوزة الملعقة: وهي تتمة للأولى  
تناول بالوصف والتعريف السواحل  
والمسارات والبلدان من بر الهند إلى  
سيلان وحتى بر سiam وملعقه (مالاقه)  
وجاوه وما في طريقهم من الجزر  
والشعوب.

■ القصيدة التائية: وتصف ما بين جدة  
 وعدن.

■ أرجوزة تصنيف قبلة الإسلام في جميع  
الدنيا أو تحفة القضاة: حدد فيها سمت  
قبلة المسلمين في جميع أنحاء العالم  
بطريقة أخذان دائرة بيت الإبرة (بواسطة  
البوصلة وتقسيماتها) ويقول في قصيدته

أبناء السواحل العربية حفظوا له هذا الفضل فيقول برتن الإنكليزي: (إن بحارة عدن سنة ١٨٥٤ كانوا إذا أرادوا السفر قرءوا الفاتحة للشيخ ماجد مخترع الإبرة المغناطيسية).

رحم الله ابن ماجد الذي خلف للناس علماً واسعاً ينتفعون به وينال به أجرًا ولنعم أجر العاملين. ■

وتشير قصائده أيضًا إلى أنه بلغ الستين من العمر فيقول في قصيده ضريبة الضرائب التي نظمها عام ٩٠٠ هـ / ١٤٩٤ م:

شباب برأسى أَعْجَبَ النَّاسَ مِنْ أَمْرِي  
أَتَانِي عُقُوبُ الشَّيْبِ فِي آخِرِ الْعَمَرِ

وأي شباب بعد ستين حجة  
سما في السما فوق السماءين والنسر  
ولئن قصر الباحثون شرقاً وغرباً بحق ابن  
ماجد ومكانته العلمية وفضله في الملاحة فإن

المراجع:

أحمد بن ماجد  
إبراهيم الخوري

العلاقة بين الخليج العربي وشرق أفريقيا أبحاث ندوة رأس الخيمة التاريخية ٢٩ - ٣١ آب / أغسطس ١٩٨٧

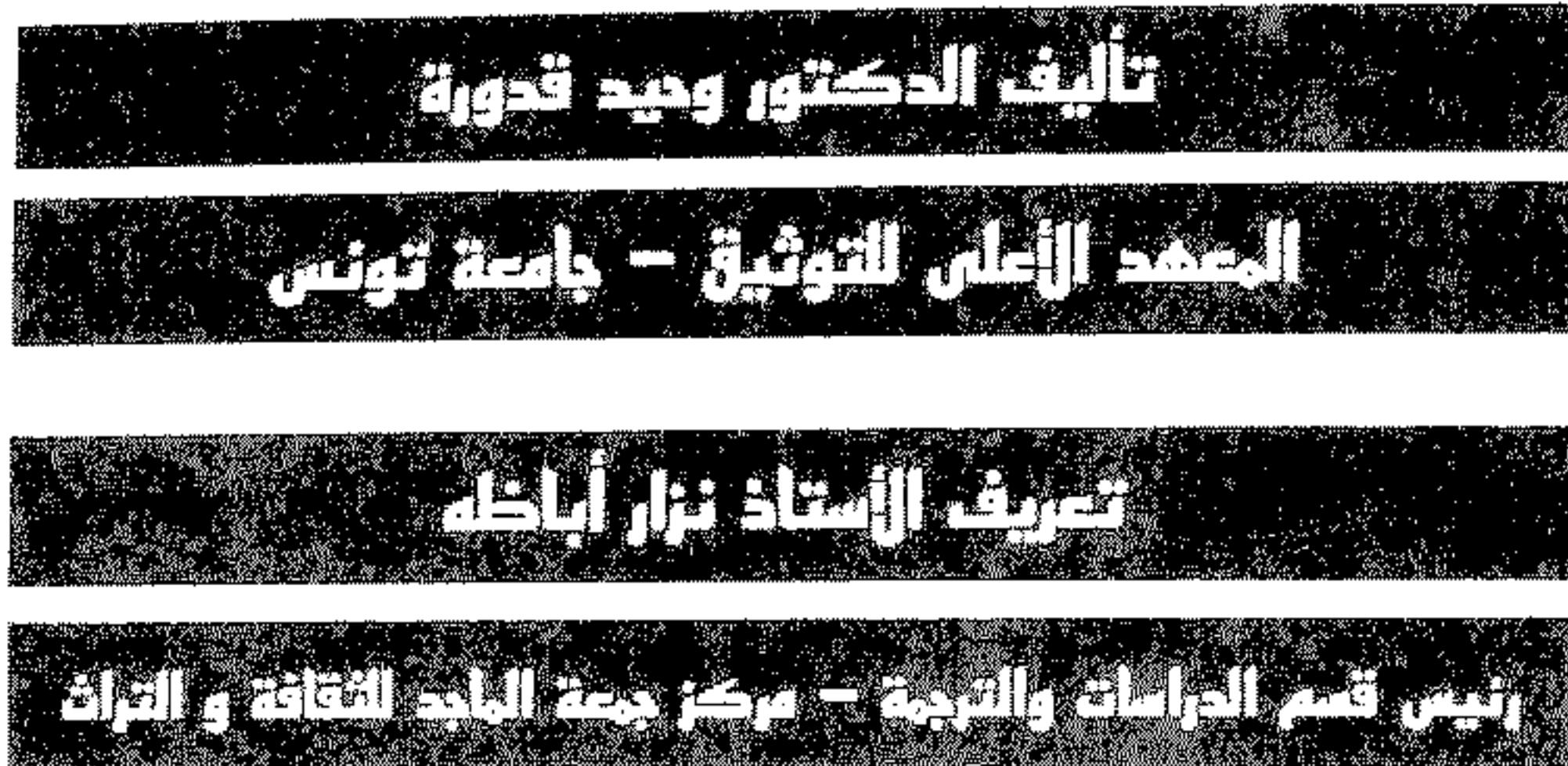
النفوذ البرتغالي في الخليج العربي

نوال حمزة يوسف الصيرفي  
ثلاث أزهار في معرفة البحار

أحمد بن ماجد  
أرجوزة تحفة القضاة  
أحمد بن ماجد

(١) يلاحظ في هذه الأبيات وما يليها من أشعار سقطات عروضية لعلها من خطأ النسخ.

**كتاب بداية  
الطباعة  
العربية  
في  
استانبول  
وببلاد الشام  
تطور المحيط  
الثقافي  
١٧٠٦ - ١٧٨٧م**



نشر مركز الدراسات والبحوث العثمانية والمورييسكية والتوثيق والمعلومات في زغوان بتونس بالتعاون مع مكتبة الملك فهد الوطنية هذا الكتاب في يونيو / حزيران من عام ١٩٩٢م. وهو كتاب جليل استقصى موضوعه ودقائقه تتبع متسلسل الدكتور وحيد قدوره الأستاذ المساعد بالمعهد الأعلى للتوثيق بجامعة تونس، وكان قدّمه إلى جامعة باريس الأولى للحصول على درجة الدكتوراه للحلقة الثالثة.

لا تقتصر الدراسة كما يبدو من عنوان البحث على بداية الطباعة العربية في الشرق، وإنما تتناول كذلك بدايات ظهور الكتب بالحرف العربي في أوروبا.

يتناول القسم الأول من الكتاب مرحلة ما قبل دخول المطبعة إلى استانبول وببلاد الشام، مبتدئاً بذكر المحاولات غير الناجحة في بلدة قوزحية قرب طرابلس الشام، ثم بداية

يقع الكتاب في ٢٦٤ صفحة من القطع المتوسط، وينقسم إلى قسمين، كل قسم في بابين، وقد سُبق القسمان بمقدمة وتمهيد. وتصدر ذلك كله تقديم الدكتور عبدالجليل التميمي رئيس المركز المذكور الأستاذ بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة تونس.

\* \* \*

فيصف ملابسات إنشائهما والقائمين عليها وكيفية تمويلها وتنظيمها وأجور عمالها والناشرين وأسماء كتبها ومضمونها وطريقة توزيعها وأثرها على الحياة الفكرية والثقافية، وأخيراً نتائج نشاطها.

ثم يتناول مطبعة بيروت التي تأسست سنة ١١٦٥ هـ / ١٧٥١ م بتفصيل أقل؛ لأن كثيراً من وثائق هذه المطبعة ضاع مع انهيار المبني الذي كان يحتويها هي وكنيسة مجاورة عام ١١٨١ هـ / ١٧٦٧ م، فيصف نشاطها ويتحدث عنها وصل إلينا من منشوراتها ويورد بعض معلومات عنها.

وحين يتحدث في الفصل الثاني من هذا القسم عن المطبعة الإسلامية باسطنبول يقدم لها بعدد من الصفحات لاستعراض تأثير الغرب على الدولة العثمانية و حاجتها إلى الإصلاح، ويشير إلى سياسة السلطان أحمد الثالث وصدره الأعظم إبراهيم باشا، وملابسات قيام تلك المطبعة حتى أُسست عام ١١٤٠ هـ / ١٧٢٦ م بالمساعي الرسمية.

وذكر الدكتور الباحث أنه بظهور هذه المطبعة تأثرت الحياة الثقافية والاجتماعية في الإمبراطورية العثمانية وخاصة في العاصمة، كما قامت قبيل إنشائها وبعده جملة أحداث ومشاكل وخصومات بين طوائف النصارى بعضهم مع بعض وخصومات أخرى نشأت بين المسلمين من جهة وتجار الكتب من جهة ثانية.

وقدم الدكتور قدورة دراسة وافية عن هذه المطبعة متحدثاً عن إدارتها وعمالها ومراقبة كتبها وتمويلها والمبني الذي كانت

دخولها في مستهل القرن الثامن عشر، أي بعد قرنين ونصف القرن من ظهورها في أوروبا سنة ١٤٤٥ م، وبعد نحو قرنين كذلك من طبع أول كتاب عربي في إيطاليا سنة ١٥١٤ م (١).

ويستغرب الدكتور قدورة لتأخر دخول المطبعة الشرق إلى هذا التاريخ رغم أن المسلمين لم يكونوا يقتصرُون في الأخذ بأسباب التقدم، وقد عرف عنهم تقليدهم لطباعة الصين التي ابتكرها بي شينغ عام ١٤٠٤ م، وابتکارهم لبعض أساليب طباعية في الأندلس أيضاً. وحين يناقش ذلك يرجعه لأسباب سياسية وثقافية واجتماعية واقتصادية يفصل فيها الحديث ويختتم بها القسم الأول.

\* \* \*

وعندما يتحدث في القسم الثاني عن البدايات الحقيقة لدخول المطبعة استانبول وبلاد الشام يذكر في الفصل الأول منه مطبع النصارى، وأولها مطبعة حلب التي قامت سنة ١١١٨ هـ / ١٧٠٦ م على يد الأرثوذكس الملكيين. ويأتي بالأسباب الموجبة لاختيار الأرثوذكس هذه المدينة من بين مدن الدولة العثمانية لاحتضان تلك المطبعة. ويشير إلى جذورها والكتب التي أصدرتها ثم أسباب توقفها.

ويعلمنا بعد ذلك أنه لأسباب دينية وبعد صراعات طائفية بين نصارى بلاد الشام بعضهم مع بعض تأسست مطبعة الشوير بجبل لبنان سنة ١١٤٧ هـ / ١٧٣٤ م،

يمكن للباحثين بعده أن يتبعواه ليتسدل  
تاریخ الطباعة في الشرق حتى اليوم .

ولقد بدا على هامش البحث أن الدكتور  
قدورة أمضى وقتاً غير قليل في التحضير لهذا  
الموضوع وذلك من خلال المراجع التي ذكرها  
ونوعيتها وبعضها نادر عزيز المناں. وإن من  
أجمل ما في الكتاب كون الباحث من المغرب  
وهو يتطلع إلى بلاده في المشرق ويدرسها  
باهتمام يبرهن فيه على أصالة هذه الأمة  
ووحدة تاريخها ولغتها ومنطلقاتها.

ولئن كان لدينا ما نقول فإن هناك ملاحظة  
بساطة وهي أن الباحث يسمي ظهور الطباعة  
اكتشافاً، ولعل المستحسن أن يسميه  
اختراعاً؛ لأنَّ الاكتشاف لأمر موجود  
والطباعة من ابتكار الإنسان لشيء لم يكن.  
وبعد فهذا الكتاب جدير بالمطالعة  
وخصوصاً للمهتمين بشؤون الكتب  
والمكتبات. ■

فيه وآلاتها وحجم انتاجها ومضمون كتبها  
وتوزيعها كما أشار إلى الأصداء التي أحدثتها  
خارج العاصمة. وأنهى دراسته عنها بذكر  
الصعوبات التي اعترضتها حتى توقفت ثم  
أعيد فتحها عام ١١٩٨هـ / ١٧٨٤م وعرج  
على المطبعة الحجرية في بينَ تاريخها وطريقة  
طبع فيها وميزاتها الفنية والاقتصادية  
والثقافية وختم دراسته بقائمة الكتب  
المطبوعة باسطنبول وببلاد الشام في القرن  
الثاني عشر الهجري / الثامن عشر الميلادي.

\* \* \*

موضوع هذا الكتاب من الموضوعات الهامة  
في تاريخ المكتبة العربية والطباعة، يلحظ فيه  
القارئ الروح المنهجية للبحث العلمي الذي  
وفق فيه صاحبه إلى العرض بطريقة منطقية  
متسلسلة محددة، يخرج منها الدارس بفكرة  
واضحة عن بدايات الطباعة العربية في المنطقة  
التي تناولها، وهي مرحلة دقيقة ولا شك،

(١) هو كتاب صلاة السواعي، ومنه نسخة بالمكتبة الوطنية في باريس، ونسخة أخرى في دار الكتب المصرية .

خلف الشيخ طاهر بن صالح  
 الجزائري عدداً كبيراً من الكتب،  
 وهي تختلف ما بين كتاب ضخم  
 ورسالة صغيرة،  
 كما تختلف ما بين مؤلف من وضعه  
 وأثرٍ تراثي قديم قام بإحيائه  
 والعناية بطبعه،  
 وتختلف أخيراً من حيث غايتها،  
 ما بين كتاب يضع الشيخ فيه  
 علمه وذوب قريحته ورسالته أو  
 كتاب يصنعه  
 لتعليم الطلاب والناشئين.

## آثار الشيخ طاهر الجزائري

(١٣٦٨ - ١٣٣٨) هـ  
(١٩٥٢ - ١٩٢٠) م

الاستاذ الدكتور مازن المباركي

رئيس قسم اللغة العربية - كلية الدراسات الإسلامية والarrisية بجامعة

معنى هذا أن سائر ما طبعه الشيخ غير مفيد،  
 بل المقصود أنه كتب لغرض خاص أريد به  
 تثقيف الناشئة – وهذه الكتب هي التي  
 ظهرت فيها شخصية الشيخ وثقوب ذهنه  
 وسعة مداركه، وتلطفه في إبلاغ المعاني إلى  
 العقول» (١).

ويمكن تقسيم آثار الشيخ طاهر ثلاثة  
 مجموعات: المجموعة الأولى هي الكتب التي

وقد وصف محمد كرد علي رئيس مجمع  
 دمشق وتلميذ الشيخ طاهر آثار شيخه فقال:  
 «من أهم كتب الشيخ طاهر المطبوعة: شرح  
 خطب ابن نباتة، وإرشاد الألباء، والتبيان،  
 والتقريب، وتوجيه النظر؛ وفيها لباب علمه  
 وأثر من آثار قريحته، تجلّى فيها روح بحثه  
 وغوصه على مسائل دقيقة قلل أن تستوي  
 لغيره من عاصره الوصول إليها – وليس

مع فوائد جمة في النطق والكتابة، على نحو ما جاء في وصفه في معجم المطبوعات، وفيه أنه طبع في المطبعة الأهلية بيروت عام ١٢٢١ هـ (٢)، كما طبع في العام نفسه في القاهرة (٥).

### ٣. أشهر الأمثال

قال محمد كرد علي هو « مختصر أمثال الميداني » (٦) وقال د. عدنان الخطيب « معجم أشهر الأمثال » (٧) وجاء على غلاف طبعته الأولى ما يلي: كتاب أشهر الأمثال، للشيخ طاهر بن العلامة صالح الجزائري. قام بأمر طبعه الأمير مختار الجزائري. طبع في مصر بالمطبعة السلفية سنة ١٢٣٨ هـ / ١٩١٩ م. وقد عُرِف بالكتاب وقَرَأْه عيسى إسكندر المعروف في مجلة الجمع العلمي العربي بدمشق (٨). وقد حَقَّقَ هذا الكتاب وأعدته للنشر،

٤. بدیع التلخیص وتخلیص البدیع  
ذكره البغدادی في هدية العارفین (٩)، والزرکلی في الأعلام، وجاء في معجم المطبوعات أن بدیع التلخیص، « بدیعیة للشيخ طاهر أولها:

بدیع حسن بدور نحو ذی سَلَم  
قد راقي ذكره في مطلع الکلم  
طبع طبعة حجر بمطبعة مصطفی  
واصف بدمشق سنة ١٢٩٩ هـ ولها شرح  
طبع بولاية سوریة سنة ١٢٩٦ هـ» (١٠)

٥. التبیان في تفسیر القرآن.  
ذكره البغدادی في هدية العارفین (١١)،

أَلْفَهَا في مُوْضُوعات مُخْتَلِفة، وضَمَّنَهَا عِلْمَه وثقافته. والمجموعة الثانية هي الكتب والرسائل التعليمية الصغيرة التي وضعها للمبتدئين والناشئين في العقيدة وعلوم العربية والحساب وغيرها. والمجموعة الثالثة هي الكتب التي أحياها بنشرها والعناية بطبعاتها من نفائس التراث.

ونورد فيما يلي أسماء ما عرفناه من آثار الشيخ طاهر موزعاً في مجموعتين:

### الأولى

هي الكتب التي أَلْفَهَا، وتشمل المؤلفات والشروح والملخصات والرسائل.

### والثانية

هي الكتب التي نشرها واعتنى بطبعها وليس من تأليفه، معتمدين في إيراد الأسماء في المجموعتين الترتيب الهجائي :

#### أ - المجموعة الأولى، الكتب المؤلفة:

١. إتمام الأنس في عروض الفرس  
رسالة في العروض والقوافي طبعت في دمشق كما جاء في معجم المطبوعات (٢)، وأما البغدادي فقد أورد العنوان على نحو آخر، فقال: «إتمام الأنس في حدود القدس» ثم عَقَّبَ بأنها في العروض والقوافي (٣).

#### ٢. إرشاد الالبا، إلى طریق تعليم ألف با..

كتاب ضمَّنه الشيخ مباحث لغوية عن حروف الهجاء وترتيبها ورسمها، وعن حركات والضوابط، وعن المفردات والأعداد،

هـ (١٧)، وكذلك ذكره الزركلي في الأعلام.

#### ١٠. التقريب لأصول التعریب.

أوردہ الزركلي في الأعلام باسم: التقریب إلى أصول التعریب. وقال إنه تظهر فيه معرفة الشيخ طاهر باللغة الفارسیة التي أكثر من الاستشهاد بمفرداتها. وقد طبع في المطبعة السلفیة بمصر سنة ١٢٣٧ هـ (١٨).

#### ١١. تلخيص أدب الكاتب لابن قتيبة.

ذكره محمد كرد علي باسم «مختصر أدب الكاتب» (١٩)، وقالت عايدة نصیر: «تلخيص أدب الكاتب لابن قتيبة للشيخ طاهر الجزائري، طبع في القاهرة سنة ١٢٣٧ هـ و سنة ١٩٢٠ م» (٢٠).

#### ١٢. التمرین على البيان والتبيین.

هو رسالة في البيان، كما في هدية العارفین (٢١)، وقد ورد ذكره أيضاً في معجم المطبوعات (٢٢).

#### ١٣. تمهيد العروض إلى فن العروض.

ذكره البغدادي في هدية العارفین (٢٣) والزركلي في الأعلام. طبع في دمشق سنة ١٢٠٤ هـ (٢٤).

#### ١٤. توجيه النظر إلى علم الأثر.

هو في مصطلح الحديث، وقد طبع في مصر سنة ١٢٢٠ هـ كما جاء في معجم المطبوعات (٢٥). وذكره الزركلي في الأعلام باسم: توجيه النظر إلى علم الأثر. وطبع في دار المعرفة بيروت باسم: توجيه النظر إلى أصول الأثر.

وقال الزركلي في الأعلام: تفسير القرآن، مخطوط في أربعة مجلدات. وقال محمد كرد علي وهو يتحدث عن «التبیان لبعض المباحث المتعلقة بالقرآن» إنها المقدمة الصغرى من مقدمتي تفسيره، وتفسيره الكبير أربعة مجلدات مخطوطة. (١٢)

#### ٦. التبیان لبعض المباحث المتعلقة بالقرآن على طریق الاتقان.

وهي رسالة تتضمن مقدمة لتفسير الذي وضعه الشيخ، كما جاء في كلام محمد كرد علي الذي أوردناه في التعريف بكتاب التبیان السابق. وقد ذكرها الزركلي في الأعلام. وطبعت في مطبعة المنار بالقاهرة سنة ١٢٣٤ هـ ثم أعيدت طباعتها، سنة ١٢٣٥ هـ (١٢).

#### ٧. تدريب اللسان على تجويد البيان.

ذكره سركيس في معجم المطبوعات (١٤)، وقال إنه طبع في دمشق سنة ١٢٩٦ هـ و ١٢٩٩ هـ.

#### ٨. التذكرة الطالهريّة.

قال الزركلي في الأعلام، إنها مخطوطة من أجل آثار الشيخ طاهر الجزائري وهي مجموعة كبيرة في موضوعات مختلفة (١٥).

#### ٩. تسهيل المجاز إلى فنّي المعنى والألغاز.

ذكره البغدادي في هدية العارفین (١٦)، وفيه: إلى فنّي المعنى والألغاز وأوردہ سركيس في معجم المطبوعات، وقال إنه طبع بمطبعة ولاية سوريا بدمشق سنة ١٢٠٣ هـ.

ذكره سركيس في معجم المطبوعات، وقال إنه طبع بمصر (٣٣).

٢٠ . **دائرة في معرفة الأوقات والزيام.**  
ذكره سركيس وقال، إنه طبع في دمشق (٣٣).

٢١ . **وسائل في علم الخط.**  
ذكره سركيس وقال إنه طبع في مصر (٣٤).

٢٢ . **شرح خطب ابن نباتة.**  
ذكره البغدادي في هدية العارفين (٣٥) والزركلي في الأعلام، وأثنى عليه محمد كرد علي (٣٦). وذكر سركيس أنه طبع في مصر (٣٧)، كما ذكر بروكلمان أنه طبع في بيروت سنة ١٣١١ هـ (٣٨)

وفي ذخائر التراث العربي الإسلامي (٣٩)، أن «ديوان خطب ابن نباتة» شرحه الشيخ طاهر الجزائري، وطبع في مطبعة جريدة الإقبال ببيروت سنة ١٣١١ هـ = ١٨٩٣ م، وفي المطبعة اليمنية (٤٠) سنة ١٣٠٨ هـ = ١٨٩٠ م، وفي مطبعة الرشيدى سنة ١٣١٠ هـ = ١٨٩٢ م، وفي المطبعة العلمية سنة ١٣١٢ هـ = ١٨٩٤ م.

#### ٢٣ . **شرح خطبة الكافي.**

ذكر سركيس أنه بحث في أصول اللغة ونشأتها واشتقاقها، وأنه طبع في مصر بلا تاريخ (٤١)، والكافى معجم للشيخ طاهر سياتي ذكره. وذكرت عايدة نصير أن شرح خطبة الكافى في اللغة للشيخ طاهر طبع في

وترجمه إلى الألمانية المستشرق كولد تسيهر (٢٦).

١٥ . **جدول المروف العربية القديمة والحديثة.**  
قال محمد كرد علي إنه رسالة وجداول جدارية في الخطوط القديمة والحديثة (٢٧)، وذكر سركيس في معجمه أن له طبعة حجرية بلا تاريخ (٢٨).

١٦ . **الجواهر الكلامية في العقائد الإسلامية.**  
ذكر في الأعلام، وجاء في معجم المطبوعات (٢٨)، أنه طبع في دمشق سنة ١٣١٣ هـ وفي مصر أيضاً دون تاريخ، وهو في هدية العارفين (٢٩): «الجواهر الكلامية في إيضاح العقائد الإسلامية». وقد طبع بهذا العنوان في بيروت سنة ١٤٠٩ هـ و ١٩٨٨ م، وذكرت عايدة إبراهيم نصير أنه طبع في المطبعة السلفية بالقاهرة سنة ١٣٤٥ هـ (١٩٢٦ - ١٩٢٧ م) باسم: الجواهر الكلامية في إصلاح العقيدة الإسلامية، وأنه طبع أيضاً سنة ١٩٢٩ م بمطبعة مصطفى البابي الحلبي بالقاهرة (٣٠).

١٧ . **الجوهرة الوسطى من الجواهر الكلامية.**  
طبع في المطبعة الحسينية بمصر سنة ١٢٢٥ هـ (٣١).

١٨ . **حدائق الأفكار في رقائق الأشعار.**  
وقال البغدادي «منتخبات الأشعار» (٣٢). طبع في دمشق سنة ١٢٩٩ هـ (٣٣).

١٩ . **الحكم المنشورة.**

وقال محمد كرد علي هو «مَدَّ الراحة إلى أخذ المساحة» (٥١). طبع في دمشق سنة ١٢١٠ هـ، كما في معجم المطبوعات (٥٢).

٣٠ - مراقي علم الأدب.  
ليس في هذا الكتاب جديد سوى عنوانه؛ لأنَّه مجموع ثلاثة كتب أو ثلاثة رسائل من ذكرها (٥٣). وقد ذكره صاحب معجم المطبوعات (٥٤)، وقال إنه في ثلاثة أقسام: القسم الأول: إرشاد الآلبا إلى تعليم ألف با.

القسم الثاني: التمرين على البيان والتبيين.  
القسم الثالث: تدريب اللسان على تجريد البيان.

وطبع مراقي علم الأدب في بيروت سنة ١٣٢٥ هـ.

٣١. مقاصد الشرع.  
ذكره محمد كرد علي في كتابه «كنوز الأجداد» (٥٥)، وقال إنه مخطوط.

٣٢. فُنية الأذكياء، في قصص الأنبياء.  
ذكره البغدادي (٥٦) وجاء في معجم المطبوعات (٥٧)، أنَّ الشيخ ترجمه عن التركية، وطبع في دمشق سنة ١٢٩٩ هـ.

٣٣. ميزان الأفكار شرح معيار الأشعار  
رسالة في العروض والقوافي. طبعت في لكتاو سنة ١٣٠٠ هـ، كما في معجم المطبوعات (٥٨).

## ب - المجموعة الثانية: الكتب المحققة:

مطبعة كردستان العلمية بالقاهرة سنة ١٣٢٦ هـ (٤٢).

٤٣. عمدة المغرب وعده المعرف.  
ذكره البغدادي في هدية العارفين (٤٣).  
وقال سركيس إنه قصيدة في الألفاظ النحوية، طبع في دمشق (٤٤).

٤٥. الفوائد الجسام في معرفة خواص الأجسام.  
ذكره البغدادي (٤٣) والزركلي في الأعلام، وفي معجم المطبوعات (٤٤)، أنه طبع في دمشق سنة ١٣٠٠ هـ.

٤٦. الكافي في اللغة.  
جاء في معجم المطبوعات أنَّ الكافي في اللغة «معجم في اللغة وضعه الشيخ طاهر ولم يterm» (٤٤)، وكذلك ذكره محمد كرد علي وقال هو: «معجم في اللغة ضاع أكثره» (٤٥) وذكرت عايدة نصير أنه طبع في القاهرة سنة ١٣٢٩ هـ (٤٦).

٤٧. مقتضي البيان والتبيين للباحث.  
ذكره محمد كرد علي في «كنوز الأجداد» (٤٧)

٤٨. مدخل الطالب إلى علم الحساب.  
ذكره محمد كرد علي باسم «مدخل الطالب إلى فن الحساب» (٤٨)، وجاء في معجم المطبوعات (٤٩)، أنه طبع في دمشق.

٤٩. مدَّ الراحة لأخذ المساحة.  
ذكره البغدادي (٥٠) والزركلي في الأعلام.

#### ٤. أمنية الالمعي ونبة المدعى.

كتاب للقاضي الأديب أبي الحسن أحمد بن علي بن إبراهيم بن الزبير الرشيد الغساني الأسواني. الذي شنق ودفن بالاسكندرية سنة ٥٦٣ هـ (٦٨).

وفي كشف الظنون أن أمنية الالمعي هي المقامة الحصبية، رمى بها غرض الفكاهة وأملأها بلسان الدعاية، وذكر فيها علوماً جمة، وشرح ما فيها من الفاظ لغوية ومسائل علمية، فصار نزهة للناظرین (٦٩).

وفي كنوز الأجداد (٧٠) لمحمد كرد علي أن الشيخ طاهر عنى به وأحياه بطبعه. وجاء في معجم المطبوعات (٧١)، أن الشيخ طاهر اختصر شرحه وطبعه سنة ١٢٢٠ هـ.

#### ٥. تفصيل النشأتين وتحصيل السعادتين.

لأبي القاسم الحسين بن محمد بن المفضل الراغب الأصبهاني المتوفى على رأس المائة الخامسة. اعنى به الشيخ طاهر وطبعه في بيروت سنة ١٣١٩ ثم أعيدت طباعته في سنة ١٣٢٢ هـ (٧٢).

#### ٦. الضئ إلى الأوطان.

رسالة مشهورة لأديب العربية أبي عثمان الجاحظ المتوفى سنة ٢٥٥ هـ. قام الشيخ طاهر بتصحيحها وطبعتها بمطبعة المدار سنة ١٣٢٣ هـ (١٩١٤-١٩١٥ م) (٧٣).

وجاء في ذخائر التراث العربي الإسلامي

#### ١. الأدب والمرؤة.

رسالة أدبية بليفة وضعها حكيم وشاعر دمشقي أدرك التابعين اسمه «صالح ابن جناح» (٥٩)، ذكرها محمد كرد علي من بين الكتب التي أحياها الشيخ طاهر الجزائري (٦٠). وقد طبعت أول مرة في مجلة المقتبس (٦١)، ثم أعاد محمد كرد علي نشرها في كتابه «رسائل البلغاء».

#### ٢. الأدب الصغير لابن المفع.

قال محمد كرد علي إنه من بين الكتب التي أحياها الشيخ طاهر بطبعها (٦٠). وجاء في معجم المطبوعات (٦٢)، أن قسماً من رسائل ابن المفع، ومعها أربع رسائل لعبد الحميد الكاتب، طبعت في دمشق دون تاريخ باعتماد الشيخ طاهر الجزائري ومحمد كرد علي. وقد نشر الشيخ طاهر كتاب الأدب الصغير في مجلة المقتبس (٦٣).

#### ٣. إرشاد القاصد إلى أسمى المقاصد.

كتاب في أنواع العلوم لمحمد بن إبراهيم بن ساعد شمس الدين الانصاري الأكفاني المتوفى سنة ٧٩٤ هـ (٦٤).

قال محمد كرد علي إن الشيخ طاهر الجزائري أحياه بطبعه (٦٥) وكانت الطبعة الأولى له في مطبعة الموسوعات بالقاهرة سنة ١٣١٨ هـ و ١٩٠٠م، وقد وقف عليها الشيخ طاهر كما في ذخائر التراث العربي والإسلامي (٦٦)، وكانت طبعته الثانية بعنابة الشيخ طاهر أيضاً في بيروت سنة ١٩٠٤.

#### ٨ . الفوز الأصغر لمسكويه.

الفوز الأصغر لأبي علي أحمد بن محمد ابن يعقوب الملقب بمسكويه. توفي سنة ٤٢١ هـ قال محمد كرد علي إن الشيخ طاهر أحياه بطبعه (٢). ونقل صاحب معجم المطبوعات أن الشيخ طاهر قال: «بناء مسکویه علی أصول الفلسفۃ الإلهیین، وانتصر فیه للدین». وقد طبع في بيروت سنة ١٣١٩ هـ ، وفي مطبعة السعادة سنة ١٣٢٥ هـ.

(٧٤)، أنها طبعت ثانية بعنایة الشیخ طاهر في المطبعة السلفیة سنة ١٣٥١ هـ (١٩٣٢م).

#### ٧ . روضة العقل، ونرفة الفضل..

لأبي حاتم محمد بن حبان البستي المتوفى سنة ٣٥٤ هـ (٧٥). وقد قام الشیخ طاهر باحیائه وطبعه (٧٦). وفي معجم المطبوعات (٧٧)، أنه طبع بمطبعة كردستان سنة ١٣٢٨ هـ.

### مصادر آثار الشیخ طاهر الجزائري

- ١- الأعلام : خير الدين الزركلي
- ٢- تاريخ علماء دمشق في القرن الرابع عشر الهجري. محمد مطیع الحافظ ونزار أباظة.
- ٣- ذخائر التراث العربي الإسلامي. عبدالجبار عبدالرحمن
- ٤- الشیخ طاهر الجزائري رائد النهضة العلمية في بلاد الشام. د. عدنان الخطيب.
- ٥- الكتب العربية التي نشرت بمصر بين عامي ١٩٠٠ - ١٩٢٥. عايدة إبراهيم نصیر.
- ٦- كنوز الأجداد. محمد كرد علي.
- ٧- مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق (المجمع العلمي العربي سابقًا). ١٧/١ و ١٧١/٢ و ٥٧٧/٨ و ٥٩٦ - ٦٦٦ و ٦٧٩ - ٦٧٩.
- ٨- معجم المطبوعات العربية والمعربة لسرکیس.
- ٩- هدية العارفين للبغدادي

(٦) كنوز الأجداد : ٢٠

(٧) الشیخ طاهر : ١٧٦

(٨) المجلد ٢ ص : ٩٢

(٩) ٤٢٢/١

(١٠) معجم المطبوعات ٦٨٩/١

(١) كنوز الأجداد : ٢١

(٢) معجم المطبوعات ٦٨٩/١

(٣) هدية العارفين ٤٢٢/١

(٤) معجم المطبوعات ٦٨٩/١

(٥) الكتب العربية. رقم ١٠٤٤/٢

- (٤٦) هدية العارفين رقم ٤٢٢/٤ ص ٣٠
- (٤٧) كنوز الأجداد ٢٠
- (٤٨) هدية العارفين ٤٢٢/١ ص ٢٠
- (٤٩) كنوز الأجداد ٦٩١/١
- (٥٠) هدية العارفين ٤٢٢/١ ص ٢٠
- (٥١) كنوز الأجداد ٦٩١/١
- (٥٢) بجانب الأرقام ٢ و ٧ و ١٢
- (٥٤) كنوز الأجداد ٦٩١/١
- (٥٥) هدية العارفين ٤٢٢/١ ص ٣٠
- (٥٦) هدية العارفين ٤٢٢/١ ص ٦٩١/١
- (٥٧) كنوز الأجداد ٦٩١/١
- (٥٨) كنوز الأجداد ٦٩١/١
- (٥٩) انظر ترجمته في مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر
- (٦٠) (٢٩-٢٨/١١) بتحقيق روحية النحاس ومراجعة محمد مطبع الحافظ. وانظر أيضاً معجم المطبوعات ٦٦٦٥/١.
- (٦١) كنوز الأجداد ٣٠
- (٦٢) المقتبس، المجلد السابع، الجزء التاسع ص ٦٤٩-٦٦١.
- (٦٣) معجم المطبوعات ٦٩١/١ ص ٢٥٠ وانظر ٦٩١/١
- (٦٤) المقتبس ٢ ص ١٥-٦١ و ٨٩-٨١ سنة ١٢٢٦ هـ و ١٩٠٨ م.
- (٦٤) كشف الظنون ٦٦/١
- (٦٥) كنوز الأجداد ٣٠
- (٦٦) ص ٤٥
- (٦٧) معجم المطبوعات ٤٦٤/١
- (٦٨) انظر ترجمته في وفيات الأعيان ٥١/١ وشذرات الذهب ١٧٢/١ ووفاته فيه سنة ٥٦١ هـ. وفي الأعلام ١٩٧/٤
- (٦٩) كشف الظنون ١٦٩/١
- (٧٠) كنوز الأجداد ٣٠
- (٧١) معجم المطبوعات ٦٩١/٤٤٧ و ٦٩١/٤٤٧
- (٧٢) كنوز الأجداد ٣٠ ومعجم المطبوعات ٩٢٢/١
- (٧٣) انظر معجم المطبوعات ٦٦٧/١
- (٧٤) ص ٤٢٢
- (٧٥) انظر كشف الظنون ٩٢٨/١ و الأعلام ٧٨/٦
- (٧٦) كنوز الأجداد ٣٠
- (٧٧) ٥٦٤/١
- (١١) هدية العارفين ٤٢٢/١ ص ٢٠
- (١٢) كنوز الأجداد
- (١٢) هدية العارفين رقم ٢٠٥/٢ و ٢٠٦
- (١٤) معجم المطبوعات ٦٨٩/١
- (١٥) وانظر فهرس مخطوطات الظاهرية - التاريخ وملحقاته ٢٤٨/٢ - ٢٧٥ صنعة السيد خالد الريان.
- (١٦) هدية العارفين ٤٢٢/١ ص ٦٨٩/١
- (١٧) ٦٨٩/١
- (١٨) معجم المطبوعات ٦٨٩/١ والكتب العربية، رقم ١١٥/٤
- (١٩) كنوز الأجداد ٣٠
- (٢٠) الكتب العربية ٢١٥/٨ و ٢١٦
- (٢١) ٤٢٢/١
- (٢٢) معجم المطبوعات ٦٨٩/١
- (٢٢) ٤٢٢/١
- (٢٤) معجم المطبوعات ٦٩٠/١
- (٢٥) ٦٩٠/١
- (٢٦) تاريخ علماء دمشق ٢٧٢/١
- (٢٧) كنوز الأجداد ٣٠
- (٢٨) معجم المطبوعات ٦٩٠/١
- (٢٩) ٤٢٢/١
- (٣٠) الكتب العربية التي نشرت بمصر بين عامي ١٩٢٦-١٩٤٠ رقم ٤٨٤ و ٤٨٤/٢
- (٣١) الكتب العربية، رقم ١٠١٠/٢
- (٣٢) هدية العارفين ٤٢٢/١
- (٣٢) معجم المطبوعات ٦٩٠/١
- (٣٤) معجم المطبوعات ٦٩٠/١
- (٣٥) ٤٢٢/١
- (٣٦) كنوز الأجداد ٣١
- (٣٧) معجم المطبوعات ٦٩٠/١
- (٣٨) بروكلمان - ترجمة د. نجار ١١٠/٢ ص ٢٥٧
- (٤٠) في الأصل: سنة ١٢٥٨ هـ
- (٤١) معجم المطبوعات ٦٩٠/١
- (٤٢) الكتب العربية، رقم ٢٢/٤
- (٤٢) هدية العارفين ٤٢٢/١
- (٤٤) معجم المطبوعات ٦٩٠/١
- (٤٥) كنوز الأجداد ٣٠

# فهرس المخطوطات الأصلية المتواافرة في مكتبة خالد سعود الزيد

تعريف الأستاذ خالد الريان

رئيس قسم المخطوطات

مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث

رغب الأستاذ خالد سعود الزيد في تعريفنا بما حوت مكتبه من مخطوطات، فوضع هذا الفهرس الذي يعرف بحوالي ٣٠٠ مخطوطة، جمعت في ١٦٢ مجلداً. نشره في الكويت سنة ١٤١٠ هـ / ١٩٩٠ م. ويقع في ٢٥٩ صفحة.

صفحاته، واقتبسنا من أول كل مخطوط وأخره بعض أسطر تمييزاً لكل مخطوط عن سواه، وأوردنا في ملاحظاتنا وصفاً مقتضياً للمخطوط. ثم ذيلناه بالمصادر والمراجع إن كان للمخطوط أصل أو مرجع في مكتبات أخرى. دون توسيع في هذا الشأن والإحاطة غير متيسرة. وزعت المخطوطات في الفهرس إلى فنون ستة رئيسية، نذكرها هنا مع إيراد

خط الأستاذ خالد لنفسه منهجاً سلكه في فهرسة المخطوطات، فقال في مقدمة كتابه: «وحرصاً منا على أن تكون الفائدة في هذا الفهرس أتم وأوفى... فقد ذكرنا عنوان كل مخطوط، واسم المؤلف، وسنة وفاته وميلاده محاولين ذلك ما استطعنا إليه سبيلاً. ثم سجلنا اسم الناشر، وتاريخ النسخ، كما أثبتنا قياسات المخطوط وعدد أسطره وعدد

نماذج من المخطوطات في كل فن منها، لتكون مختارة في فنها بارزة بين أترابها.

### ثانياً. معارف إسلامية

فيها مخطوطات : الحديث والسيرة والمواعظ والتصوف والمعارف العامة. بلغ عددها ٣٥ مخطوطة، منها عشر مخطوطات باللغة التركية. ومن مخطوطات الموعظ مخطوطة ضياء القلوب، لإسحاق بن حسن الزنجاني التوqادي الحنفي الرومي، المتوفى نحو سنة ١١٠٠ هـ كتبها علي بن علي بن الحاج مصطفى بقلم التعليق سنة ١١٧٣ هـ في ١٤٤ ورقة.

### ثالثاً. الفقه

ويتضمن مخطوطات : أصول الفقه، وفروعه، والفرائض . بلغ عددها ٥٢ مخطوطة، منها سبع باللغة التركية. فمن مخطوطات أصول الفقه . كتاب القياس للجواري محبة الإسلام رشيد الدين في ٦٩ ورقة. والنسخة قديمة وقيمة، عليها قيود تملكات بدون تاريخ.

### ومن مخطوطات الفقه الحنفي :

- ١- ذخائر الآخرة : وهي شرح ذخيرة المؤاخرين لإسحاق بن حسن الزنجاني التوqادي المتوفى نحو سنة ١١٠٠ هـ كتبت في حياة المؤلف بخط نسخي سنة ١٠٩٢ في ٢٦ ورقة [١١٦-٨١].
- ٢- الرهص والوقص لمستحلي الرقص. لإبراهيم بن محمد الحلبي الفقيه الحنفي المتوفى سنة ٩٥٦ هـ كتبت بقلم نسخي

### أولاً. علوم القرآن الكريم :

مخطوطات المصاحف، و التفسير، القراءات، والتجويد.

#### أ- المصاحف :

- نسخة مؤرخة سنة ١٢٦٤ هـ كتبها حافظ إسماعيل بن حسين بقلم نسخي جيد مشكول، على غلافها حفر زخرفي، وقد ذُهبت فواصل آياتها وأهمل ترقيمها، وأطرت صفحاتها الداخلية بالذهب.

- وأخرى كتبها حافظ حسن النوري المعروف بإمام زاده سنة ١٢٩١ هـ بقلم نسخي جيد مشكول مع زخرفة الصفحات الأولى. وفواصل الآيات فيها مذهبة.

ب - مخطوطات التفسير والقراءات والتجويد : وبلغ عددها ١٨ مخطوطة منها

١- التسهيل والترتيب (على ترتيب زبيدا) للحافظ إبراهيم المقرئ الذي كان حياً سنة ١٠٩٥ هـ كتبها ابن المؤلف بخط نسخي سنة ١١٣٧ هـ في ١١٤ ورقة وقد رتب فيها آيات القرآن الكريم على حروف المعجم.

٢- عنایة القاضی وكفاية الراضی، وهي حاشیة على أنوار التنزیل، لشهاب الدین احمد بن محمد الخفاجی، المتوفی سنة ١٠٦٩ هـ. تقع في أربعة مجلدات في ١٣٦٥ ورقة. كتبها احمد بن علي بخط معتمد سنة ١١٨٨ هـ طبع الكتاب في بولاق سنة ١٨٦٦ في ثمانی مجلدات

الرشاد بالأرقام ٤٩٦٥، ٥٧٠٦، ١٢٥٧٣، ١٠٢٤، ٩٥١ هـ، ١١٢٩ هـ.

### ومن مخطوطات العروض :

شرح عروض أندلسي لعبد المحسن القيصري المتوفى سنة ٧٥٥ هـ وتقع من الورقة ٧٨ إلى الورقة ٩٦. كتبها حبيب الرحمن بن سليمان بقلم معتمد دقيق. ولعلها هي التي سماها المؤلف «حل مشكلات المختصر» التي ذكرت في الأعلام (١٥٢/٤) حيث أشار إلى أن المؤلف شرح به العروض الأندلسي للخزرجي وتوفي قبل إتمامه، فأكمل بعده. وقد سماه : حل مشكلات المختصر.

### ومن مخطوطات الأدب :

١ - شرح لامية العرب للشافعى مطلعها :  
أقيموا بنى أمي صدور مطّيكم  
فإنى إلى قوم سواكم لامي  
شرحها السيد محمد مسعود المفتى  
الأمدي، وكتبها بخطه سنة ١٢١٢ هـ وهي  
من الورقة ٣٠ إلى ٣٤.

٢ - شرح لامية العجم للطغرائي  
شرحها السيد محمد مسعود المفتى  
الأمدي، وكتبها بخطه سنة ١٢١٢ هـ وهي  
من الورقة ١ إلى ٢٩.

### سادساً . آداب البحث والمناظرة (فلسفة - منطق)

ويبلغ عدد المخطوطات في هذا الفن ٨٤ مخطوطة، ثلث منها باللغة التركية وواحدة بالفارسية. وقد ضمت إلى هذا الفن إجازتان: الأولى - إجازة علي فوزي بن ابراهيم

نحو سنة ١٠٩٢ هـ في عشر ورقات [١٢٦-١١٧].

### ومن مخطوطات الفقه الحنبلي :

الإقناع لطالب الانتفاع : لشرف الدين أبي النجا موسى بن أحمد الحجاوى المقدسى الحنبلي، المتوفى سنة ٩٦٨ هـ في ٣٤٦ ورقة.

### رابعاً - العقائد :

وعدد المخطوطات في هذا القسم ١٨ مخطوطة، منها اثنان باللغة التركية.

### خامساً - علم اللغة :

ويتضمن مخطوطات : الصرف، النحو، الأدب، الشعر، النثر، العروض والقوافي، البلاغة والبيان وعددتها ٨٨ مخطوطة، منها تسع مخطوطات بالفارسية والتركية.

### فمن كتب الصرف:

شرح المقصود لحمد بن خليل بن دانيال ، المتوفى سنة ٧٠٨ هـ. كتبت بقلم التعليق، وتقع في ٤٠ ورقة.

### ومن كتب النحو:

الرشاد في شرح الإرشاد : وهو شرح رسالة «إرشاد الهدى» للتافتازانى. ونسبها الأستاذ خالد في فهرسه إلى محمد بن شريف الحسيني المتوفى سنة ١٢٢٢ هـ. والصحيح أنها لابن الشريف الجرجانى، محمد بن علي، المتوفى سنة ٨٣٨ هـ. (الأعلام ٢٨٨/٦) فقد فرغ من تأليفها بشيراز سنة ٩٨٢٣ هـ (كشف الظنون ٦٧/١).

وفي مكتبة الأسد بدمشق ثلاث نسخ من

وختاماً لابد من توجيه الشكر إلى الأستاذ خالد سعود الزيدي على عمله المفيد وعناته بالخطوطات بما قدمه من فهرس قيم مفيد يعين الباحثين والمحققين على نشر تراث الأمة، فجزاه الله خير الجزاء، وحبذا لو أنه في حال إعادة طبع الفهرس أن يأخذ بما يلي:

- ١ - ترتيب عناوين الخطوطات داخل كل فرع من فروع المعرفة على حروف الهجاء
- ٢ - إلغاء الرموز التالية : مج ، ق ، س ، قي ، نا ، س ن ، والاستعاضة عنها بمدلولاتها طالما ذكرت الكلمات التالية : المؤلف ، الخط ، أوله ، آخره ، ملاحظات . ففي ذلك تناسب وتكامل في الشكل.

٣ - الإشارة إلى المطبوع من الخطوطات بوضع حرف (ط) عقب العنوان ، أو ذكر ذلك في حقل الملاحظات . ويمكنه الاستعانة بالمراجع التالية أو بغيرها :

- ١ - قاموس الأعلام للزركي
- ٢ - معجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس
- ٣ - معجم الخطوطات المطبوعة لصلاح الدين المنجد
- ٤ - ذخائر التراث العربي لعبد الجبار عبد الرحمن ويستحسن إضافة كشاف لعناوين الخطوطات الوارد ذكرها في الفهرس . وكشاف آخر لأسماء الناسخين . ■

الذكرى إلى محمد صادق بن حافظ أحمد أفندي، المعروف بحاجي حافظ زاده في جميع العلوم العقلية والنقلية . وفي آخرها خاتم المجيز واسمها بخطه كتبت بخط نسخي جميل سنة ١٣٠١ هـ وتقع في ١١ ورقة .

والثانية - إجازة محمد بن عثمان حشمة سفر يحصاري إلى محمد بن عثمان بوردورى في العلوم الأدبية والنقلية والعقلية، مع إجازة خاصة في علم الفرائض . وفي آخرها خاتم المجيز . كتبت بقلم نسخي جميل سنة ١٢٦١ هـ وتقع في ثلاثة ورقات .

هذا، وقد ذيل الأستاذ خالد فهرسه بكشاف رقمي للخطوطات، وأتبعه بكشاف للمؤلفين متخذًا اسم الشهرة في ترتيبه الهجائي . ثم عرض صوراً من صفحات بعض الخطوطات الواردة في الفهرس . وختمه بقائمة ذكر فيها آثاره المطبوعة التي بلغت ١٩ أثراً . نذكر منها على سبيل المثال :

١ - أدباء الكويت في قرنين، صدر في ثلاثة أجزاء .

٢ - الكويت في دليل الخليج، صدر بمجلدين، الأول (السفر التاريخي)، والثاني (السفر الجغرافي)

٣ - سير وترجم خليجية في المجالات الكويتية

٤ - فهرس الخطوطات والمطبوعات الكويتية في مكتبة سعود الزيدي .

\* \* \*

# الملا على القاري

فهرس مؤلفاته وما كتب عنه

بمناسبة مرور ٤٠٠ سنة على وفاته

محمد عبد الرحمن الشماع

قسم المخطوطات

مركز جمعة المأدب الثقافة والتراكم

حاشيته على شرح الضوء اللامع والشيخ يحيى الحباب المكي في حاشيته على شرح المنسك المتوسط: « هو علامة زمانه، وواحد عصره وأوانه، والمفرد الجامع لأنواع العلوم العقلية والنقلية ، والمتضلع في علوم القرآن والسنة ، وعالم البلد الحرام والمشاعر العظام ، وأحد جماهير الأعلام ، ومقدم مشاهير أولي التحقيق والأفهام ، وشهرته كافية عن إطاره وصفه ،قرأ بيبلده ، ثم رحل إلى مكة وتديّرها » فجمع العلم عن علماء العرب والعجم.

ذكر أنه كان يكتب في كل عام مصحفاً بخطه الجميل وعليه طرر القراءات والتفسير فيبيعه ويكتفيه قوته من العام إلى العام. وقد طبقت شهرته الآفاق في عصره، ونال مقام العلمي الجدير به ، وما زال يفيد الناس بعلمه وأثاره إلى يوم وفاته في شوال عام ١٤١٤هـ ، وإلى يومنا هذا .

يُعد العلامة الملا على القاري، أحد صدور العلم في القرن الحادى عشر، وعمدة المحققين الأمائى فيه، ومن أشهر أعلامه، ولا غرو في ذلك ، فهو الإمام المحدث الفقيه الأصولي المفسر المقرىء المتكلم النظار الصوفي المؤرخ اللغوي النحوى الأديب ، نور الدين علي بن سلطان محمد الهروى المكي الحنفى المعروف بالقارى، لكونه إماماً في القراءات.

ولد ونشأ في هرآة ، أعظم مدن خراسان، وأكثرها شأنًا وعلمًا وفضلاً، ثم رحل إلى مكة المكرمة فاستوطنها ، وأخذ عن نبغاء جهابذتها ، وعمق قصدها من العلماء.

قال الشيخ سليمان المقرىء المصري في

نسخها ، حتى ملايات المكتبات ، فلا نكاد نجد مكتبة إلا وفيها أثر من آثاره ، أو كتاب من كتبه ، لذلك قمت بسرير صفحات فهارس المخطوطات في مكتبات العالم مما توافر في مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث ، منقباً في ثناياها عن آثاره ، ثم عملت فهرساً بأسماء هذه المؤلفات ، منسقاً على حروف المعجم ، مع مراعاة ما تشابه من عناوينها ، وقد أحالته إلى العنوان الذي أثبتته المؤلف في أول كتابه ، أو اشتهر بين أهل العلم ، أو غالب على ظني ذلك لأنه في كثير من رسائله لم يذكر التسمية العلمية التي اختارها لها ، ولهذا كانت مسألة العنوان اجتهادية عند كثير من النساخ .

بعد ذلك ذكرت الفن الذي يبحث فيه الكتاب ، وأشارت إلى المطبوع منه واسم الناشر ومكان النشر ، ثم بينت أماكن وجود هذه المخطوطات في مختلف مكتبات العالم وأرقامها في تلك المكتبات .

**القسم الثاني: فهرس ما كتب عن الملا علي القاري :**

والمنهج في هذا القسم هو سرد الأعلام الذين ترجموا له سواء في مؤلف خاص ، أم ضمن كتب الترجم ، مع ذكر أسماء هذه المؤلفات ، والإشارة إلى المطبوع منها وأرقام الأجزاء والصفحات .

وأرجو الله تعالى أن أكون قد أديت الغرض المنشود من الدراسة ، لخدمة الباحثين

أوتي الملا علي القاري الذكاء النادر والعقل الراجح والفهم الدقيق والصبر على التنقيح والتدقيق والشفف العجيب بالتحقيق ، مع البيان السهل الممتنع المقتضي القريب ، فأمكنه العوم في كل العلوم ، وضرب منها بأوفر سهم ، فألف التأليف الكثيرة النافعة ، التي زادت عن مئتي مصنف ، مابين كتاب يزيد على عشرة مجلدات ورسالة في ورقات ، قال ابن مرداد في مختصر نشر النور : « وأفاد بعض شراح الحزب الأعظم بأنه قال : سمعت من حفيد المترجم بمكة المكرمة أنه قال : إنَّ لجذنا ثلاثة مئة من المؤلفات وأنه أوقفها وشرط بآلا يمنع من استنساخها ». وقال اللکنوی : « وكل مؤلفاته نفيسة في بابها فريدة ومفيدة ، بلغته مرتبة المجدية على رأس الألف من الهجرة »

وقد استعصى حصر مؤلفاته وضبطها على القدماء والمحدثين ، رغم وفرة المراجع التي ترجمت له ، فعد له البغدادي في هدية العارفين قريباً من سبعة ومائة كتاب ، وكذلك عد له الجشتى صاحب البضااعة المزجاة أربعة وثلاثين ومائة كتاب ، وعد بروكلمان نحو خمسة وثمانين ومائة كتاب ، ولم يزد مرجع من المراجع - فيما أعلم - على ذلك ، ولذا فقد عملت جهدي أن تكون هذه الفهرسة وافية ، ولاسيما بمناسبة مرور أربع مائة عام على وفاته وهي تنقسم إلى قسمين :

**القسم الأول: فهرس مؤلفات الملا علي القاري.**

اشتهرت مؤلفات القاري وذاعت ، وكثرت

وطلاب العلم.

## فهرس مؤلفات الملا على القاري منسوقة على حروف المعجم

### ١. أدب المريدين

تصوف

انظر «فتح أبواب الدين».

٢. اتحاف الناس بفضل وجه وابن عباس ترجمة العارفين: ٧٥٢/٥، و انظر «استيناس الناس».

### ٣. الإثمار الجنية في أسماء الحنفية

ترجم

عارف حكمت: ١٦/١٧ مجاميع، ٢ تاريخ،

٤. الأجبوبة المحررة في البيضة الخبيثة المنكرة «أنكر فيها على النصارى ما اعتادوه من تعاطي البيض وغير ذلك في أعيادهم»  
محمودية: ٢٦٦٨/٥ و ٢٧٨٧/٧ ،  
برلين: ٢١٥٠ ، ميونيخ: ٨٨٦ ، ق ١١/ب،  
أسعد أفندي: ٣٥٢٥.

### ٥. الأحاديث القدسية الأربعينية

حديث

(ط) : الأستانة: ١٣١٦هـ ، اسطنبول: مطبعة عارف أفندي ١٣٢٤هـ — ، حلب: ١٣٤٥هـ.

دبي : مركز جمعة الماجد ٣٨٧١، جامعة برلينستون: ١٨٣٥، الظاهرية: ٦٦٥٢،  
العراق: القادرية ١٤٥٦ ، خودابخش: ٢٩،  
٢٥٦٨ ، عارف حكمت: ١٢/٨٢ مجاميع،  
٨٥/١ مجاميع ، ٢١١/٥، محمودية:  
٢٦٩٠/١، مكتبة الجامعة الإسلامية:  
١٥٩١/٥٣ ، فاتح: ٥٢٢٧ ، رئيس  
الكتاب: ١١٤٦، داماد إبراهيم باشا:  
٤٨١، ٢٩٨/١، مركز جمعة الماجد:

٨ - أدلة معتقد أبي حنيفة في أبيوي الرسول  
صلى الله عليه وسلم

توحيد

(ط): المطبعة السلفية بمكة المكرمة ١٣٥٣هـ

العراق: القادرية ١٤٣٣، عارف حكمت: ٨٥/٤

مجاميع (١٨) ١٤٩ توحيد (١٨)

محمودية: ٢٦٦٨/٢٥ (٢٠)، مكتبة

الجامعة الإسلامية ١٤٨٩/١٨

#### ٩ . الأربعون حديثاً

حديث

جامعة برينستون : ٧٣٦، راملاور : ٨٩٧٩

[١٠١٤] ، دار صدام: ١٣١٩٥/٢

١٠٦٦٧/١٨، وهناك نسخ أخرى انظر

«الفهرس الشامل للتراث الإسلامي العربي

المخطوط»: ٨٥، ٨٤/١

#### ١٠ . الأربعون حديثاً في فضل القرآن

حديث

الأزهرية: ٥٠٢/١، دار صدام: ١٣١٩٥/١٨

محمد بن سعود: ٤٠٠٦، معهد الاستشراق

بلينغفورد: ١/٧٨، انظر «الفهرس الشامل

للتراث الإسلامي العربي المخطوط»: ١/

٣٠٩٤، ١١٢، طلب: المدرسة الأحمدية

٢٥٦٩، حدث، خودابخش: ٤/٢٥٦٩ و ٦/٢٥٦٩

و ٢٥٦٨/٢٢، عارف حكمت: ٣/٢

١٧ مجاميع ٤/٤٥ مجاميع، مكتبة

الجامعة الإسلامية ١٤٨٩/٣ مجاميع

اسطنبول: أسعد أفندي: ٢٥٢٤/٢

٤٩، حميدية: ٣/٢٠٠، حسني باشا: ٤٩

٢٥١، رئيس الكتاب: ٣/١١٤٦، مهري

شاوه: ٧/٢٢٠، داماد إبراهيم

باشا: ٢٩٧/٢٠٠، سليمانية: ١٧/١٠٤٠

حسرو باشا: ١١/٧٤٩، آصف

أفندي: ٦٣٢/١، القاهرة: أول ٧/٢٦

١٢٠/١، برلين: ١٥٢٥، ميونيخ: ٨٨٦ و  
لها شرح مسمى «الكشف المبين» للشيخ  
أحمد بن علي القسطموني بطرسبرغ  
(لينغفورد): ٩٤١/١٠٥٢.

#### ١١ . أربعون حديثاً في النكاح

حديث

(ط): القاهرة: مكتبة القرآن، ١٩٩١م.

#### ١٢ . أربعون حديثاً من جوامع الكلم

حديث

كوبيريلي: ٢٧٨/٢، التيموريّة: ٢/١٨٠

خودابخش: ١٥/١٥، محمودية:

٢٦٦٨، مكتبة الجامعة الإسلامية: ٦/

١١٤٦، رئيس الكتاب: ٥٣/٥٣: ١٥٨٩

أسعد أفندي: ٦/٣٥٢٥، داماد إبراهيم

باشا: ٣٠/٢٩٧، حاجي حسني باشا: ٦/

. ٢٥١

#### ١٣ . الأزهار المنتورة في الأحاديث المشهورة

حديث

الحميدية: ٢٠١، نسبة إليه صاحب «البضاعة

المزاجة» ص ٨٧.

#### ١٤ . استخراج المجهولات للمعلومات

فلك

نسبة إليه بروكلمان (ملحق ٥٤٢/٢ رقم

. ١٢٧).

#### ١٥ - الاستدعا، في الاستسقا

فقه وأداب

(ط) : تحقيق مشهور حسن سلمان -. -

بيروت: المكتب الإسلامي. ١٩٩٠

أوقاف الموصل: ١٢٣/٨، برلين: ٢٨٠ /٢،  
كليات سيلي أولي: ٤ /٤، ١٩١، جاريت  
يهودا: ٥٢٢٦ [٧٨١]، معهد الاستشراق  
بليننفراد: ١ /٧٨، العراق: القادرية  
١٤٤٧، بغداد: مكتبة الأوقاف  
العامية ٢٤٩١ و ٢٩٤٨ و ٢٩٠٨ و ١٣٧٨٦  
عارف حكمت: ٢ /٣١٤ مجاميع، ١٨١  
حديث، محمودية: ٦٢٨، ٨٥٢، ٢٧١٦  
الحرم المكي: ٤٢٠ حدیث، مركز جمعة  
الماجد: ٣١٠٨، ٧٠٩، انظر «الفهرس  
الشامل للتراث الإسلامي العربي  
المخطوط»: ٢٥٨/١.

#### ١٩. الاصطناع في الاضطباط

في بيان سنية الاضطباط في الطواف وحكمه  
في السعي

دبي: مركز جمعة الماجد، ٢٨٧١، العراق:  
١٤٣٣، خودابخش: ٢٥٦٨ /٨، عارف  
حكمت: ٢٠ /٨٢ مجاميع، ٤٤ /٤٤  
مجاميع، مكتبة الجامعة الإسلامية: ٤٢/  
١٥٩١، محمد وديعة: ٢٧٢٧ /٣،  
برلين: ٤٠٦٢، داماد إبراهيم باشا: ٢٩٨.

#### ٢٠ - الأصول المهمة في حصول المتمة

«مباحث تتعلق بأداب الصلاة والخشوع  
فيها»

هدية العارفين: ٧٥٢ /٥، انظر «الفصول المهمة  
في حصول المتمة».

#### ٢١. الاعتنا، بالغنا، في الفنا،

تصوف

دبي: مركز جمعة الماجد، ٢٨٧١، العراق:  
القادرية ١٤٥٦، خودابخش: ٢٥٦٨ /٨

خودابخش: ٢٥٦٩ /١١ ، عارف  
حكمت: ١٩ /٨٥ (٦ق)، مكتبة الجامعة  
الإسلامية: ١٥٩٠ /٣٤ (٤ق)، برلين:  
٣٦٠٥، ميونيخ ٨٨٦ ف ٦٩، القاهرة -  
أول - ٣٣ /٧، لاتسيه: ٣٨٣ /٢، يحيى  
أفندي: ٤٤٤ /١٦، حاجي حسني باشا:  
.٢٥١

#### ١٦. الاستنان عند القيام إلى الصلة

فقه ولعلها «معرفة النساء في فضل السواك»  
نسبة إليه بروكلمان (ملحق ٥٤٢ /٢).

#### ١٧- استيناس الناس بفضائل ابن عباس

ترجم ومواعظ انظر «اتحاف الناس ..»  
(ط): طنطا: دار الصحابة للتراث.

خودابخش: ٢٥٦٩ /٧ ، عارف  
حكمت: ٣٨ /٨٥، ١٨ /١٧، برلين: ٩٦٧٣  
القاهرة - أول - ٢٥ /٧ ، - ثانى - ٢٢ /٥،  
مكتبة الجامعة الإسلامية: ١٥٨٩ /١٢  
، داماد إبراهيم باشا: ٢٩٨.

#### ١٨. الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة

حديث

(ط) : اسطنبول: المطبعة العامرة ١٢٨٩هـ  
شركة الصحافة، ١٣٠٨، كراتشي: مركز  
علم وأدب، بيروت: دار القلم، دار  
الأمانة ومؤسسة الرسالة ، ١٣٩١هـ  
بتتحقق الأستاذ محمد الصباغ، وكذلك  
دار الكتب العلمية ١٤٠٥هـ بتحقيق محمد  
السعيد بن بسيونى زغلول، المكتب  
الإسلامي. ١٩٨٥.

المسجد الأقصى : ١ /٥٤ /٧٢ حدیث، جامعة  
برینستون: ٧٨١، دار صدام: ٦٩٨ /٥٣

٦٢ . أنوار الحجج في أسرار الحجج

رسالة في الحج وأدابه وأسراره

(ط) : بیروت : دار البشائر، تحقیق الدكتور  
أحمد الحجی الكردی ۱۹۸۸م، عمان: دار  
عمار، تحقیق: مشهور حسن  
سلمان ۱۹۹۲م

عارف حكمت: ٢٢/٨٥ مجاميع ، محمودية:  
١/٢٧٢٧ ، مكتبة الجامعة الإسلامية:  
٣٨/١٥٩٠ ، برلين: ٤٠٦٦ ، رئيس  
الكتاب: ١١٤٦، داماد إبراهيم باشا: ٢٩٨

٢٧ - أنوار القرآن وأسرار الفرقان

تفسیر

الظاهرية: ٧٢١٢، عارف حكمت: ١٧ تفسير،  
مكتبة جامعة اسطنبول: (أ) ٣٨٩٨، يوسف  
آغا: ٥١٩٢.

٢٨ - أوراد الملا على القاري

أدعية وأذكار

دمشق: مكتبة الشيخ أبي اليسر عابدين.

## ٢٩. بداية السالك في نهاية المسالك في شرح الناسك

«فقه مناسك الحج»

خودابخش: ۳۰۸، محمودیه: ۱۰۴۵، یوسف  
آغا فی قونیا: ۱۸.

٣٠ . البوة في حب المهرة

٢٥٦٩/٨٥، مكتبة الجامعة الإسلامية :  
١٥٩١/٥٢ (١/٨,٢ ق)، برلين: ٥٥١٩ ،  
ميونيخ: ٨١٦ ف ١١ ، لاتنه: ٢/٢  
٢٧٩ ، ٢٥٦٨ / ٨ ، ٢٥٦٨ / ٥  
رقم راملاور: ١/١٧، ١٩٧/١، أسعد أفندي:  
٣٥٢٥، حفيظ أفندي: ٤٥٣

٢٢ . اعراب القارئ على أول باب البخاري

٦٥

دبي : مركز جمعة الماجد ٣٨٧١، إسحق  
الحسيني القدس: ٢٩ / ٨، جون ريلاندن:  
١٧٨٢ خودابخش: ٢٥٦٨ / ٥٠ ، عارف  
حكمت: ٨٥ / ٩ مجاميع، مكتبة الجامعة  
الإسلامية: ١٥٩٠ / ٢٤

### ٢٣ . الاعلام بفضائل بيت الله الحرام

مواعظ

برلين: ٦٣٠٤، خسرو ياشا: ٧٤٩، أسعد  
أفندي: ١٥٨١.

#### ٤٢ . اقتداء الحنفية بالسادة الشافعية

499

دمشق: مكتبة الشيخ أبي اليسر عابدين،  
انظر «لسان الاهتداء في الاقتداء».

<sup>٥٦</sup> . الأنبياء، بيان العصا من سنن الأنبياء.

فقه ومواعظ

جامعة برستون، العراق:  
القادرية ١٤٥٦، خودابخش: ٢٥٦٩/٩  
، ٢٥٦٨/٤٣، ٢٥٦٨/٥٥  
كوبريلي: ٥٨٤/٢، دیال سنغ: ٥٩ ج، عارف  
حکمت: ٨٢/٩ مجامیع، ٢٧/٨٥ مجامیع،  
مكتبة الجامعة الإسلامية: ١٥٩١/٥٠

برينستون: ١٨٥٦، العراق: القادرية  
١٤٣٣، خودابخش: ٢٥٦٨/٢٤، عارف  
حكمت: ٤/٨٢ مجاميع ٢٠/٥٨  
مجاميع، محمودية: ٩/٢٦٦٨، مكتبة  
الجامعة الإسلامية: ٤٠١٥٩١.

٣٥. **البيانات في تبادل بعض الآيات**  
رسالة في بيان بعض أشرطة الساعة  
هدية العارفين: ٥/٧٥٢، انظر «العلماء  
البيانات في تبادل بعض الآيات».

٣٦. **التانية في شرح التائية**  
شرح القصيدة التائية في الموعظ لابن  
المقري  
عارف حكمت: ٧/١٧، حاجي حسني  
أفندي: ٦٠٤.

٣٧. **تبعيد العلماء عن تقريب الأماء**  
رسالة في بيان آداب العالم و طالب العلم  
معهد الاستشراق التابع لأكاديمية العلوم  
السوفيتية B٩٩٣، بلدية الإسكندرية  
٥١٥١، خودابخش: ١٤/٢٥٦٩، عارف  
حكمت: ١٧/١ مجاميع، مكتبة الساقزي:  
٣٠٣٠ عام ٤٢٦ خاص، برلين: ٨٨٤٧  
سليمانية: ٤٠٤٠، الفاتح: ٥٣٣٦.

٣٨ - **التبیان في بیان ما فی لیلة النصف من شعبان ولیلة القدر من رمضان**  
موعظ  
هدية العارفين: ٥/٧٥٢، انظر «رسالة فيما  
يتعلق بليلة النصف من شعبان».

٣٩-**تمتیم المقاصد و تکمیل العقائد**  
توحید

جواب على سؤال ورد إلى الشيخ عن حديث  
«حب الهرة من الإيمان»

دبي : مركز جمعة الماجد ٣٨٧١ ، بغداد :  
مكتبة الأوقاف العامة ١٠ / ١٣٧٢٢ ،  
خودابخش : ٣/٢٥٦٨  
٢٥٦٨، عارف حكمت: ٢٢/٣، ٨٢/٣  
٢١١، محمودية: ٢٢/٢٢، ٢٦٦٨ / ١٥  
٥٣٣٦، ٥٣٢٧ برلين: ٦٣٩، فاتح:  
الشعب / كيره سون: ٢/٧٣، محمد بن  
 سعود: ٢/٥٠٩، ٣/٤٠١.

٣١ - **البیهان الجلی العلی علی من سمی بغیره  
سمی بالولی**

رسالة رد فيها على فتوى في حكم الصلاة  
أثناء خطبة الإمام يوم العيد  
مكتبة الجامعة الإسلامية: ٣٧/٣٧، ١٥٩٠  
(١/٢، ٦٢)، برلين: ٣٥٩٩، القاهرة-  
أول-٢٣/٧.

٣٢. **البلا في مسألة الولاء**  
فقه

نسبها إليه بروكلمان (ملحق ٢/٥٤٢)،  
سليمانية: ١٢/١٠٤٠.

٣٣. **بهجة الإنسان ومهجة الحيوان**  
«مختصر كتاب حياة الحيوان»

أسعد أفندي ٢٨٩٩، هدية العارفين: ٥/٧٥١.

٣٤ - **بيان فعل الخير إذا دخل مكة من حج عن الغير**  
فقه

(ط) بولاق ١٢٨٧هـ.

دبي : مركز جمعة الماجد ٣٨٧١، جامعة

عارف حكمت: ٤ / ١٧ مجاميع، برلين:  
٢٩٤٥، سليمانية: ١٠٦٨.

**٤٤ - تحقيق الإبانة في صحة إسقاط مالم يجب من الخزانة**

فقه

نسبة إليه البغدادي في إيضاح المكنون  
ص ٢٦٤.

**٤٥ - تحقيق الاتساب في تدقيق الانتساب**

فقه

دبي : مركز جمعة الماجد ٣٨٧١، جامعة  
برينستون: ٢٠٤٨، خودابخش: ٢٥٦٨/  
٢٠، عارف حكمت: ١٢/١٧ مجاميع  
٤١ / ٨٥ مجاميع، محمودية  
٣٠: ٢٦٦٨/١٤، مكتبة الجامعة  
الإسلامية: ١٢ / ١٥٨٩ (٢)، برلين:  
٥٦٠، ميونيخ: ٢٠٥ ف ٨٨٦  
ابراهيم باشا: ٢٩٨.

**٤٦ - تخريج أحاديث شرح العقائد النسفية**

عقيدة

دار الكتب المصرية: ١/٩٥ ٨٧ مجاميع.

**٤٧ - تخريج قرارات البيضاوي**

قراءات

انظر الفيض السماوي في تخريج قرارات  
البيضاوي.

**٤٨ - التدهين للتزيين على وجه التبيين**

« ذيل على كتاب تزيين العبارة لتحسين  
الإشارة في حكم الإشارة بالمبحة  
بالتشهد في الصلاة »

محمودية: ٦ / ٢٧٣٦.

**٤٩ - التجريد في إعراب كلمة التوحيد وما يتعلق  
من التمجيد**

رسالة في إعراب لا إله إلا الله وبيان معناها»  
(ط): طنطا: دار الصحابة للتراث، ١٩٩٠  
بيروت: المكتب الإسلامي ١٩٩١.

دبي : مركز جمعة الماجد ٣٨٧١، خودابخش  
٢٥٦٨/٢ و ٢٥٦٩/٥١، جامعة  
برينستون: ٢٣٧٤، عارف حكمت: ١ / ٨٢  
مجاميع، ٢٥ / ٨٥ مجاميع، مكتبة  
الجامعة الإسلامية: ٢ / ١٥٨٩، أسعد  
أفندي ١٦٩٠، برلين: ٢٤٤٥.

**٤١ - تحسين الطوية في تحسين النية**  
« مواعظ في الحض على الإخلاص وحسن  
النية »

عارف حكمت: ٣١ / ٨٢ ٨٥ مجاميع، ١٦ / ٨٥  
مجاميع، مكتبة الجامعة الإسلامية: ٣٠/  
١٥٩٠، أسعد أفندي: ٣٥٢٥، داماد  
ابراهيم باشا: ٢٩٨، ميونيخ: ٨٨٥  
ف ١٠٣، برلين: ٢٦٣٥.

**٤٢ - تحفة العبيب في موعظة الخطيب**  
« جملة من خطب المصطفى صلى الله عليه  
 وسلم وأصحابه الكرام »  
هدية العارفين: ٧٥١/٥، انظر «تحفة  
الخطيب...»

**٤٣ - تحفة الخطيب وموعظة العبيب**  
« جملة من خطب المصطفى صلى الله عليه  
 وسلم وأصحابه الكرام »  
بغداد: مكتبة الأوقاف العامة ١٣٧٣٢/٥

(ط): طنطا: دار الصحابة للتراث. [١٩٩٠]  
دبي: مركز جمعة الماجد ٣٨٧١، دار صدام:  
١٤٢٣/٢٥، العراق: القادرية ١٣١٩٥،  
خودابخش: ٢٥٦٨/٣١، عارف حكمت:  
١٩/٨٢ مجاميع، ٤٣/٨٥ مجاميع،  
محمودية: ٢٦٩٠/٢٠، مكتبة الجامعة  
الإسلامية: ١٥٨٩/١٧، انظر «طرفة  
الهبيان في تحفة العميان».

٥٢ - تشبيع فقهاء، الخفية لتشنيع سفهاء،  
**الشافعية**

«كتاب في الدفاع عن مذهب أبي حنيفة والرد  
على كتاب مغيث الخلق المنسوب إلى إمام  
الحرمين عبد الملك الجوني»

دبي: مركز جمعة الماجد ٣٨٧١، الظاهرية:  
٤٤/١٠٠، عارف حكمت: ٥/٥ (٣٥ ق)،  
برلين: ٢١٤٠، القاهرة- أول- ٢٢/٧،  
٣٤، راملاور: ١/٦٧٠ رقم ٦٨، أسعد  
أفندى: ١٦٩٠، انظر «ذيل تشبيع  
فقهاء...».

٥٣ - التصريح في شرح التسريح (أو التصرير أو  
التشريع)

رسالة في سنية تسرير اللحية وتمسيطها  
وخطابها»

(ط): عمان: دار عمار للنشر ١٩٩٢ م بتحقيق  
مشهور حسن سلمان.

دبي: مركز جمعة الماجد ٣٨٧١، جامعة  
برينستون: ٢٠٧٢، العراق: القادرية  
١٤٥٦، بغداد مكتبة الأوقاف العامة  
٦٠/١٣٨١١، خودابخش: ٣٨/٢٨  
عارف حكمت: ١١/٨٢ مجاميع، ٦/٨٥  
مجاميع، مكتبة الجامعة

العراق: القادرية ١٤٥٦، عارف حكمت:  
٥/٨٢ (٤)، ٢١١ / ٢ مجاميع (٣)،  
٢٦٩٠ / ١٨، ٢٦٦٨ / ٥، محمودية:  
١٥٩٠ / ٣٤ مكتبة الجامعة الإسلامية:  
ميونيخ: ٨٨٦، ف ١٦٠، القاهرة- أول-  
٧/٢٤، ثاني- ٩٦/١ يحيى أفندي: ١٥/  
٤٤٤، راملاور: ١/١٨٠، ٢٤٦، برلين:  
٨٨٦، فاتح: ٥٣٢٧.

**٤٩ . تذكرة الموضوعات**

حديث

انظر «الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة».

**٥٠ . تزيين العبارة لتحسين الإشارة**

رسالة في بيان حكم الإشارة بالمسبحة في  
التشهد في الصلاة»

(ط): في ضمن رسائل ابن عابدين ، طنطا:  
دار الصحابة للتراث. [١٩٩٠]

الظاهرية: ٦٤١٤، جامعة برينستون: ١٧٧٠،  
خودابخش: ٤/٤٠ و ٣٢٧٧/٤ و ٢٦٣٥/٤ و ٣٢٧٧/١٤ و ٢٥٦٨/٢٦، العراق:  
القادرية ١٤٦ / ١٤٦، بغداد: مكتبة  
الأوقاف العامة ٣٧٩٩/١٤  
و ٩/١٣٧٣٢ و ٣٧٤١/٣، عارف حكمت:  
١٨/٨٥ مجاميع (٨)، محمودية:  
٤/٢٦٠١، ٢٦٥/٢٦، ٢٦٦٨/١٧،  
٣٦٠٣، المكتب الهندي: ١٤٣٣، القاهرة-  
ثاني- ٤١٠/١، آصفية: ٦٦٦/١ رقم  
٦٥٣، يوسف آغا، انظر «ذيل تحسين  
الإشارة ...»، طشقند: ٤١٢٢.

**٥١ . تسلية الأعمى عن بلية العمى**

مواعظ

الأعلام ١٢/٥، مختصر نشر النور ٣٦٧،  
انظر «أنوار القرآن وأسرار الفرقان».

٥٩ - تمييز المرفوع عن الموضوع  
حديث

دار الكتب المصرية: ١٨٤/١، انظر «الأسرار  
المرفوعة في الأخبار الموضوعة».

٦٠ - توضيح المبني وتنقيح المعاني  
أصول الفقه

هديّة العارفين: ٧٥٢ / ٥ .

٦١. الشمار الجنية والكلمات الأنسية

كتاب في ترجمة الإمام أبي حنيفة وأصحابه  
ثم بقية طبقات الأحناف

(ط) انظر «الأثمان الجنية في أسماء الحنفية».

٦٢ - الجمالين على الجالين  
تفسير

الظاهريّة: ٦٣٦٩، خودابخش: ٢٥٦، عارف  
حكمت: ٤٤ تفسير، ٤٥ تفسير،  
محموديّة: ١٢٦، ١٢٧، مكتبة الجامعة  
اسطنبول: (١) ٤٩٩١ - (١) ٨٤٣، يوسف  
أغا: ٧٠٩.

٦٣ - جمع الأربعين في فضل القرآن المبين  
حديث

هديّة العارفين: ٥ / ٧٥١ : انظر «أربعون  
حديثاً في فضل القرآن».

٦٤ - جمع الوسائل في شرح الشمايل  
سيرة وشمائل

(ط) اسطنبول: مطبعة يحيى أفندي،

الإسلامية: ١٥٩٠ / ٢٠ ، محموديّة:  
٢٦٦٨ / ٢٩ ، أسعد أفندي: ٣٥٢٥، برلين:  
٥٤٤٦ ، ميونيخ: ٨٨ / ب، هدية العارفين:  
٧٥١ / ٥ ، مكتبة الشيخ أبي اليسر  
عابدين.

٦٥ - تطهير الطوية بتحسين النية  
رسالة في بيان الحديث «نية المؤمن خير من  
عمله»

(ط) طنطا: دار الصحابة للتراث، بيروت  
المكتب الإسلامي. [١٩٨٩]

دبي : مركز جمعة الماجد، ٣٨٧١، عارف  
حكمت: ٣٤ / ٨٥ مجاميع، محموديّة  
٢٦٦٨ / ٢٠ :

٦٦ - تعليقات القاري على ثلاثيات البخاري  
حديث

عارف حكمت: ٢٥ حديث، شهيد علي: ٢ / ١٨٤١

٦٧ - تفسير الآيات المتشابهات  
تفسير  
نسبها إلى الشيخ القاري بروكلمان (ملحق  
٥٤٢ / ٢)، سليمانية: ٣ / ١٠٥٥ .

٦٨ - تفسير سورة القدر  
تفسير  
جامعة برينستون: ٤٢٩ .

٦٩ - تفسير القرآن  
تفسير  
حلب: خزانة المدرسة العثمانية ٢١ تفسير،  
بروكلمان: ٢٤٩ / ٢، الملحق: ٥٣٩ / ٢

- ٦٩ . حاشية على شرح المهدية للمرغباني  
فقه  
هدية العارفين ٧٥٢ .
- ٧٠ . حاشية على فتح القدير  
فقه  
كشف الظنون ٢٠٣٤ ، «الرمز الكامل» ق  
ب/١١
- ٧١ . حاشية على المawahب اللدنية  
سيرة وشمائل  
هدية العارفين: ٧٥٢/٥ وانظر «شرح  
المawahب اللدنية».
- ٧٢ . حاشية على نزهة النظر  
حديث  
انظر «شرح شرح نخبة الفكر».
- ٧٣ . حدود الإنعام  
فقه  
نسبة إلى الشيخ القاري البغدادي في «هدية  
العارفين» ص ٧٥٢ وبروكلمان (ملحق  
٥٤٣/٢).
- ٧٤ . الخذر في أمر الخضر  
(ط) : دمشق : دار القلم، ١٩٩١ ، بتحقيق  
محمد خير رمضان يوسف  
انظر «كشف الخدر عن حال الخضر»
- ٧٥ . الحز الشميم للحسن الحسين لابن الجوزي  
أدعية وأذكار  
(ط) : مكة المكرمة: مطبعة الميري، ٤١٣٠ -
- ٦٢٩ . حاشية على شرح المهدية للأدبية،  
١٣١٧ مصطفى البابي الحلبي،  
١٣١٧
- ٦٣٠ . دبي : مركز جمعة الماجد ٣٨٧١، الظاهرية:  
١٩٠٦، بغداد: مكتبة الأوقاف العامة  
١٧٥٥١ و ٢٣١٧٢، عارف حكمت: ٣٠  
Hadith، محمودية: ١١١ حديث، قره باش:  
٢٩٤٦ - ٢٩٤٩ عام ٣٠٥ - ٣٠٨ خاص،  
جامعة برينستون: ٤٤٩٧، الحرم  
الملكي: ٤٢٤ سيرة، لألبسي عبد الله  
أفندي: ٥٨، ٥٩، أسعد أفندي ٣٥٨،  
الفاتح: ٨٤٢، حاجي بشير أغا: ١١٩، ١٢٠،  
حميدية: ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٣٨، قيليق علي  
باشا: ٢٢٦، فروج سلاطيان: ٤٤ .
- ٦٥ . حاشية على تفسير البيضاوي (الجزء الأخير)  
تفسير  
مكتبة الحرم النبوى: ٢٦ تفسير .
- ٦٦ - حاشية على شرح الجعبري للقصيدة  
الشاطبية  
قراءات  
انظر «شرح الشاطبية...» .
- ٦٧ . حاشية على شرح رسالة الوضع  
لغة  
نسبة إليه صاحب «البضاعة المزجاة» ص ٨٩
- ٦٨ . حاشية على شرح المقاصد  
وهو «شرح مقاصد الطالبين في أصول الدين»  
للسعدي التفتازاني  
«كشف الظنون» ١٧٨٠ و «الرمز الكامل»  
(ق ١١/ب) .

خودابخش: ١٤٥٢، بغداد: الأوقاف  
العام ١٠١٦/١، جامعة برينستون:  
١٩٤٩، عارف حكمت: ٣٤ أحزاب،  
محمودية: ١٦٤٣، ١٦٤٤، يوسف آغا:  
٤٣/١.

٧٧. **الحظ الأوفر في الحج الأكبر**  
فقه  
(ط): لكنو: ندوة العلماء، ١٣٩١هـ تقديم  
الشيخ أبو الحسن الندوبي، مكة المكرمة:  
المدرسة الصولتية، ١٣٩١هـ  
دبي: مركز جمعة الماجد، ٢٨٧١، الظاهرية:  
١٤٣٢، ٩٠٢٣، العراق: القادرية  
خودابخش: ١٧/٢٥٦٨، عارف حكمت:  
١٣/٨٢ مجاميع، ١٤/٨٥ مجاميع،  
محمودية: ١١/٢٦٦٨، ٢٧٢٧/٢، مكتبة  
الجامعة الإسلامية: ٢٨/١٥٩.

٧٨. **دامغة المبتدعين وناصرة المحتدين**  
فقه

نسبها إليه صاحب «البضاعة المزجاة»  
ص ٨٨، المعروف أنها للحسن بن أشرف  
التبيرزي، انظر برلين: ١٨٥/٢.

٧٩.  **الدر الثمين في شرح حديث الأربعين**  
حديث  
أسعد أفندي: ٣١١.

٨٠. **الدرة الرضية في الزيارة المصطفوية الرضية**  
رسالة في بيان فضل زيارة المدينة المنورة  
وأدابها  
(ط): بولاق، ١٢٨٧هـ، طنطا: دار الصحابة  
للتراث، دبي: مركز جمعة الماجد، ٣٨٧١

دبي: مركز جمعة الماجد، ٣٣٧٠، جامعة  
برينستون: ١٩٣٥، الظاهرية: ٦٤١٤  
العراق: القادرية ٢٠٦٠، بغداد: الأوقاف  
العام ٢٩٧٢، خودابخش: ١٤٥٠  
و٣٤١٥، عارف حكمت: ٣٠ أدعية، ٣١  
أدعية، ٣٢ أدعية، محمودية: ٨٦٩، ٨٥٤  
، بشير آغا: ١٣٤ حدیث، برلين: ٣٧٠١  
المكتب الهندي: ٣٤٨، القاهرة-  
أول-١١٥/١، ١١٠/٢، ٢٣٥، قوله: ١١٥/١،  
لاتنه: ١٥٢/١، رقم ١٤٥٠، أيا صوفيا:  
٢٠٤٤، قيلج علي باشا: ٢١٠، سليم آغا  
١٠٤٠/٢، ٢٨٨، سليمانية: ٩/٢  
القاهرة- ثانٍ - ١١٠/١، بيشاور: ٣٦١  
راملاور: ٧٨/١ رقم ١١، انظر «الفهرس  
الشامل للتراث الإسلامي العربي  
المخطوط»: ٧٢٧/٢.

٧٦ - **الحزب الأعظم والورد الأعظم لانتسابه**  
واستناده إلى الرسول الأكرم

أدعية وأذكار

(ط): آستانة: ١٢٦٢هـ بولاق: ١٣٠٠هـ  
١٣٠٧هـ مكة المكرمة: ١٣٠٧هـ وشرحه  
الشيخ أبو اسحاق الساقي في «فيض  
الأرحم وفتح الأكرم على الحزب الأعظم»  
و محمد بن سلامة الإسكندرى في «فيض  
الباري» و الشيخ عثمان العريانى في  
«الرمز الكامل في شرح الدعاء الشامل» و  
الشيخ محمد بن يوسف الإزميري في  
«فتح العلم في كشف أسرار الحزب  
الأعظم» و الشيخ محمد بن محمد  
الطرابزوني في «الدر المنظوم»، دبي: مركز  
جمعه الماجد ٩٨٩، الظاهرية: ١٥٠٥ و  
٣٦٢٣ و ٩٧٢٤ و ١٩٦ ،

- مكتبة الجامعة الإسلامية: ١٥٩٠ / ٢٢ .
- ٨٠ - ذيل الرسالة الوجودية في نيل المسألة الوجودية**
- رسالة في الرد على القائلين بوحدة الوجود هدية العارفين: ٥ / ٧٥٢ وانظر «المرتبة الشهودية...».
- ٨١ - ذيل المرتبة الوجودية**
- تصوف انظر «المرتبة الشهودية...» . خودابخش: ٢٥٦٨ / ١٦ .
- ٨٢ - رد الفصوص**
- رسالة في الرد على ابن عربي بغداد: مكتبة الأوقاف العامة ٦٨٠٠ / ٢ مجاميع، كشف الظنون ١٢٦٤ وهدية العارفين ٧٥٢ وبروكلمان (٢/٥١٩ رقم ٢١) - القاهرة: ٨٦ / ٢ ، يني جامع ٣٠٧٥ / ١٣ ، بلدية الإسكندرية: ٧٢٨ مجاميع.
- ٨٣ - رد المتشابهات إلى المحكمات**
- تفسير نسبها إليه بروكلمان (ملحق ٥٤)، سليمانية: ٢ / ١٠٥٥ .
- ٨٤ - رسالة الاقتداء، في الصلاة للمخالف**
- فقه هدية العارفين: ٥ / ٧٥٢ وانظر «لسان الاهتداء في الاقتداء».
- ٨٥ - رسالة رد بها على من نسبه إلى سب الإمام الشافعي**
- ترجم

- جامعة برلينستون: ١٨٥٧، العراق: القادرية ١٤٣٢، خودابخش: ٤ / ٤٢ عارف حكمت: ٢٥ / ٨٢ مجاميع، ٢٦٦٨ / ١٥، ٢٦٠٦ / ٣، محمودية: ٨٥ / ١٣، ٢٧٢٧، مكتبة الجامعة الإسلامية: ٨٨٦ / ١٥٩٠، برلين: ٤٠٦٤، ميونيخ: ٤٥، ف ١٤٥، القاهرة- أول - ٧ / ٤٥ .
- ٨٦ - الدرر والغرر من كلام سيد البشر**
- حديث انظر «أربعون حديثاً».
- ٨٧ - الذخيرة الكثيرة في رجا، المغفرة للكبيرة**
- رسالة في الرد على ابن حجر الهيثمي الشافعي القائل بنفي تكفير الكبائر مجملًا بسبب أداء الحج والرد على مير بادشاه البخاري القائل بإثباته مطلقاً (ط): بيروت: المكتب الإسلامي.
- دبي : مركز جمعة الماجد ٣٨٧١، العراق: القادرية ١٤٣٢ و ١٤٥٦، خودابخش: ١٤ / ٢٥٦٨، عارف حكمت: ٢١ / ٨٢ مجاميع (٨) / ٣٧، ٨٥ / ٣٧ مجامي مع (٩)، ٢٧٢٧ / ١ (٧)، ٢٦٩٠ / ٩ (٧)، (٨)، مكتبة الجامعة الإسلامية: ١٠ / ١٥٨٩ (٥)، سليمانية: ٢٠٤٦ .
- ٨٨ - ذيل تحسين الاشارة**
- فقه الظاهرية: ٦٤١٤ .
- ٨٩ - ذيل تشبيع فقها، الحنفية لتشبيع سفها، الشافعية**
- فقه انظر «تشبيع فقهاء الحنفية...»

- جامعة بريستون:
- ٩٨ . رسالة في بيان إفراد الصلاة عن السلام هل يكره أمر لا
- رسالة في حكم الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام
- خودابخش: ٢٥٦٨ / ٤٨، عارف حكمت: ٣٠ / ٢٦ (٨٢ ق)، محمودية ٢٦ / ٧ (٨٥ ق)، مكتبة الجامعة الإسلامية: ٢٦٦٨ / ٢١، مكتبة الجامعة الإسلامية: ٣٩٢٦، لاتنه ٢: ١٥٩٠ (٣ ق)، برلين: ٢٥٦٨ رقم ٤٨ / ٣٨٧، يحيى أفندي: ٤٤٤ / ١١١.
- ٩٩ . رسالة في بيان أفضل التابعين
- ترجم
- بغداد: مكتبة الأوقاف العامة ٤١ / ٢٧٦٩
- مجاميع.
- ١٠٠ . رسالة في بيان أن المكتوب لا يجوز العمل به
- فقه
- نسبها إليه بروكلمان (ملحق ٥٤٢ / ٢) سليمانية: ١٠٣٣ / ١٩، لعلها موضوعات مستلة من بعض الكتب.
- ١٠١ . رسالة في بيان أولاد النبي صلى الله عليه وسلم
- سيرة و شمائئ
- خودابخش: ٢٥٦٨ / ١٧، محمودية: ٣٦ / ٢٦، مكتبة الجامعة الإسلامية: ٢٦٦٨ / ١، برلين: ٩٦٤٥، القاهرة- أول -١٩٨٥، ثاني- ٩٨ / ٦.
- ١٠٢ . رسالة في بيان التمتع في أشهر الحج للقيم

- انظر «رسالة في الرد على من نسبه إلى تنقيص الإمام الشافعي».
- ٩١ . الرسالة العطائية تصوف خودابخش: ٤٧ / ٢٥٦٨.
- ٩٢ . رسالة في إتمام الركوع فقه
- نسبها إليه صاحب «البضاعة المزاجة» ص ٩٠، انظر «الفصول المهمة في حصول المتمة».
- ٩٣ . رسالة في إحراق المصحف إذا خرج من الانتفاع فقه
- نسبها إليه بروكلمان (ملحق ٥٤٢ / ٢ رقم ١٢٤) أو راملاور: ١٩٧ / ١.
- ٩٤ . رسالة في الاستنبا، فقه
- نسبها إليه بروكلمان (ملحق ٥٤٣ / ٢).
- ٩٥ . رسالة في الإشارة بالمبينة في قراءة التشهد فقه
- انظر «تزين العبارة لتحسين الإشارة».
- ٩٦ . رسالة في باب الإمارة والقضاء، فقه
- نسبها إليه بروكلمان (ملحق ٥٤٢ / ٢ رقم ١٢٤)، سليمانية: ١٥ / ١٠٢٩.
- ٩٧ . رسالة في بيان الأشهر الحرم فقه

بمكة من عام

فقه

عارف حكمت : ٧ / ٨٢ مجاميع، محمودية: ٢٦٦٨ / ٥ ، ٢٧٢٧، برلين: ٤٠٦٠،  
أسعد أفندي: ٦٥٥.

١٠٣ . رسالة في بيان صفة مزاج النبي صلى الله عليه وسلم

سيرة وشمائل

بغداد: مكتبة الأوقاف  
العامية ١٩ / ٣٧٩٩ مجاميع.

١٠٤ . رسالة في بيان الفرق بين صد واصد  
ونحوهما

لغة

مكتبة الجامعة الإسلامية: ٢٦ / ١٥٩٠ عارف  
حكمت: ٩ / ٨٥.

١٠٥ . رسالة في تأويل حديث التجديد  
حديث

راملاور: ١ / ٤٨٤.

١٠٦ . رسالة في ترتيب وظائف الوقف

فقه

نسبها إلى الشيخ القاري بروكلمان (ملحق  
٥٤٢ / ٢)، سليمانية: ١٠٣٣ / ٢٢، لعلها  
موضوعات مستلة من بعض الكتب.

١٠٧ . رسالة في تفاوت الموجودات

فقه

نسبها إلى بروكلمان (الأصل ٢ / ٥١٩ -  
٤٢ رقم ٥٢٠)، مكتبة برلين: ٣٣٦٩.

١٠٨ . رسالة في التفسير

تفسير

بغداد: مكتبة الأوقاف العامة ٤ / ٢٣٥٧  
مجاميع.

١٠٩ . رسالة في تفسير بعض الأحاديث  
 الحديث

الجامعة الأمريكية في بيروت: ٩٩٥ سابقاً.

١١٠ . رسالة في الثبوت الشرعي  
فقه

نسبها إليه بروكلمان (ملحق ٢ / ٥٤٢)،  
سليمانية: ٢٥ / ١٠٣٣، لعلها موضوعات  
مستلة من بعض الكتب.

١١١ . رسالة في الجمع بين الصلاتين  
فقه

نسبها إليه بروكلمان (الأصل ٢ / ٥٢٢ رقم  
١٧٢) لاتته ١١ / ٣٨٢ رقم ١٢، ١١  
٢٥٢٨

١١٢ . رسالة في الحج  
فقه

بغداد: مكتبة الأوقاف العامة ١ / ٤٩٠٦

١١٣ . رسالة في حديث البراء، في صحيح البخاري  
جواب حول استفسار عن حديث البراء في  
باب «الصلاوة من الإيمان» في كتاب  
البخاري

خودابخش: ٣٠ / ٤٩ و ٢٥٦٨، ٢٥٦٨ / ٤٩، مكتبة  
الجامعة الإسلامية: ٢٦ / ١٥٩٠

١١٤ . رسالة في حق تأخير الشهادة

## ترجم

نسبها إليه بروكلمان (الأصل ٢/٥١٩ رقم ٢٣)، وصاحب البضاعة المزاجة ص ٨٨، انظر «ذيل تشبيع فقهاء الحنفية...».

### ١٢١ - رسالة في الزينة

فقه

بغداد : مكتبة الأوقاف العامة ٢٢ / ٣٧٩٩  
مجاميع.

١٢٢ - رسالة في شرح حديث «إن الله خلق آدم على صورته»

حديث

دمشق: مكتبة الشيخ أبي اليسر عابدين.

١٢٣ - رسالة في شرح حديث ورد في العقائد

توحيد

بغداد: مكتبة الأوقاف العامة ١١ / ١٣٧٣٢  
مجاميع.

١٢٤ - رسالة في شرط وقف السلطان الغوري

فقه

نسبها إليه بروكلمان (ملحق ٢/٥٤٢)، سليمانية: ٢٠ / ١٠٣٣ ، لعلها موضوعات مستلة من بعض الكتب.

١٢٥ - رسالة في شهادة المستخدمين على المتولى

فقه

نسبها إليه بروكلمان (ملحق ٢/٥٤٢)، سليمانية: ١٨ / ١٠٣٣ ، لعلها موضوعات مستلة من بعض الكتب.

١٢٦ - رسالة في طريق تحصيل العلم

فقه

نسبها إليه بروكلمان (ملحق ٢/٥٤٢)، سليمانية: ٢٢ / ١٠٣٣ ، لعلها موضوعات مستلة من بعض الكتب.

١١٥ - رسالة في حكم الحاج عن غيره إذا تجاوز حدود الحرم بغير إمام

فقه

العراق: القادرية ١٤٣٣ ، دمشق: مكتبة الشيخ أبي اليسر عابدين.

١١٦ - رسالة في حكم الشفعة

فقه

دمشق: مكتبة الشيخ أبي اليسر عابدين.

١١٧ - رسالة في حل رموز الشاطبية

قراءات

انظر «الضابطية على الشاطبية».

١١٨ - رسالة في حماية مذهب الإمام أبي حنيفة

فقه

نسبها إليه بروكلمان (ملحق ٢/٥٤٢ رقم ١٢١)، أصفية ١١ / ١٣٠٦، انظر «تشبيع فقهاء الحنفية...».

١١٩ - رسالة في الرد على من ذم مذهب الإمام أبي حنيفة

فقه

نسبها إليه بروكلمان (ملحق ٢/٥٤٢ رقم ١٢٠) القاهرة ثاني - ١٩٥ / ١٩٩، انظر «تشبيع فقهاء الحنفية...».

١٢٠ - رسالة في الرد على من نسبه إلى تنقيص الإمام الشافعي

مواقع

نسبها إليه بروكلمان (ملحق ٢ / ٥٤٣ رقم ١٤٨)، وراملاور ١ / ٣٤٧ رقم ١٣، انظر «تبعيد العلماء عن تقريب الأماء».

١٣٧ . رسالة في العتمة

فقه

نسبها إليه بروكلمان (ملحق ٢ / ٥٤٢).

١٣٨ . رسالة في فضائل الأشهر

بطرسبرغ ٢٠٠٩ / ٢١٤٧٧

انظر «رسالة في بيان الأشهر الحرم»

١٣٩ . رسالة في فضيلة رجب الموجب

مواقع

انظر «الأدب في رجب».

١٤٠ . رسالة في اللامات ومعرفة أقسامها

لغة

عارف حكمت: ١٠ / ١٢٢ مجاميع.

١٤١ . رسالة في ماهية الملائكة وقصة خلق آدم

توحيد

نسبها إليه بروكلمان (ملحق ٢ / ٥٤٢)، سليمانية: ٤ / ١٠٣٣.

١٤٢ . رسالة في مسائل الإمامة

توحيد

راملاور: ١ / ٥٠٨.

١٤٣ . رسالة في مسألة الإبراء

فقه

نسبها إليه بروكلمان (ملحق ٢ / ٥٤٢).

سليمانية: ٢٧ / ١٠٣٣ ، لعلها موضوعات

مستلة من بعض الكتب

١٤٤ - رسالة في مناقشة البيضاوي في الحديث  
الذي ذكره في رفع العذاب عن أهل القبور

حديث / توحيد انظر «صنعة الله في صيغة  
صيغة الله»

دار الكتب المصرية: ١٥٧ مجاميع.

١٤٥ . رسالة في النكاح

فقه

خودابخش: ٣٦ / ٢٥٦٨ و ٥٦ / ٢٥٦٨.

١٤٦ . رسالة في وحدة الوجود

رسالة في الرد على القائلين بوحدة الوجود

انظر «الرتبة الشهودية في المنزلة الوجودية».

١٤٧ . رسالة في وقف الإجارة

فقه

نسبها إليه بروكلمان (ملحق ٢ / ٥٤٢)،  
سليمانية: ٢٤ / ١٠٣٣ ، لعلها موضوعات

مستلة من بعض الكتب.

١٤٨ . رسالة فيما يبدل دعوى المدعى

فقه

نسبها إليه بروكلمان (ملحق ٢ / ٥٤٢)،

سليمانية: ٢٦ / ١٠٣٣ ، لعلها موضوعات

مستلة من بعض الكتب.

١٤٩ . رسالة فيما يتعلق بالحمد والشكر

مواقع

مقالة مقتطفة من مستهل «مرقة المفاتيح

شرح مشكّلة المصاكيح»

١٤٠٨ - بتحقيق خالد علي محمد دار  
صدام: ١٣ / ١٩٥، محمد بن سعود:  
٥٨٧٤، التيمورية: ٢ / ٢، ٢٠٩، ديار سنج:  
٥٩ ج، خودابخش: ٥ / ٥٦٩، عارف  
حكمت: ٢٨ / ٨٢ مجاميع، ٤٥ / ٨٥  
مجاميع، ٢ / ٢١٢ مجاميع، مكتبة  
الجامعة الإسلامية: ٥ / ١٥٨٩ مجاميع،  
المحمودية ٢٦٦٨ / ٣٧، حميدية: ٢١ /  
٣٨٨، داماد إبراهيم باشا: ٣٣ / ٢٣  
٤٦ / ٢٩٨ ، حسني باشا: ٢٥ / ٤٥  
إزميرلي اسماعيل حقي: ١ / ٣٦٦٩ ،  
الفاتح: ١ / ٥٣٢٧، برلين: ٥٥٩٤.

#### ١٤٠ . رفع الخفا عن ذات الشفا

سيرة وشمائل

انظر «شرح الشفا...».

#### ١٤١ . الرهص والوقص لمستحل الرقص

تصوف

الظاهرية: ٧٦٦٧، مكتبة مجمع اللغة العربية  
بدمشق ٧٦٨ مجاميع، تونس: ١٠٧٨،  
نسبها إليه صاحب البضاعة المزاجة  
ص ٨٨

#### ١٤٢ . زبدة الشمائل وعمدة الوسائل

سيرة وشمائل

الظاهرية: ٦٠١٩، محمودية: ١٧ / ٢٦٩٠ ،  
الحرم المكي: ٢٤ سيرة.

#### ١٤٣ . الزبدة في شرح قصيدة البردة

سيرة وشمائل

(ط): رسالة جامعية في جامعة ليذن للسيد  
حمدان بن عطيّة الزهراني، جامعة

المحمودية: ٢٦٦٨ / ٢ .

#### ١٤٠ - رسالة فيما يتعلق بليلة النصف من شعبان وليلة القدر

مواعظ

(ط): بولاق، ١٣٠٧ هـ بعنوان فتح الرحمن  
بفضائل شعبان .

جامعة برينستون: ١٨٣٦، الظاهرية: ٨١٦٧  
العراق: القادرية ١٤٥٦، عارف حكمت:  
٣ / ٢٦٦٨ مجاميع، محمودية: ٢٤ / ٣  
٣ / ٢٦٩٠ مكتبة الجامعة الإسلامية:  
٥٤ / ١٥٩١.

#### ١٤١ . رسالة متعلقة بالحجر الأسود

سيرة وتاريخ

خودابخش : ٦ / ٢٥٦٨ .

#### ١٤٢ . رسالة مشتملة على الأحاديث الصحيحة لخروج المهدي

حديث/ توحيد

أفغانستان: وزارة المطبوعات والإرشاد ٢٧٥  
مجاميع ، انظر «المشرب الوردي في حقيقة  
مذهب المهدي» .

#### ١٤٣ . رسالة الموضوعات

حديث

انظر «الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة».

#### ١٤٤ - رفع الجُناح وخفض الجَناح بأربعين حديثاً في النكاح

حديث

(ط): بيروت: المكتب الإسلامي. [د.ت] و  
الرياض: مكتبة الصفحات الذهبية،

- انظر «ضوء المعالى...».
- ١٥٤ . شرح الجامع الصغير**
- الحديث
- «كشف الظنون»: ٥٦١، «هدية العارفين»:
- .٧٥٢
- ١٥٥ . شرح حديث «لَا عدوش ولا طيره..»**
- الحديث
- مقالة مقتطفة من «شرح نخبة الفكر...»، مكتبة الجامعة الإسلامية: ١٥٩١ / ٤٤.
- ١٥٦ . شرح حزب البحر لأبي الحسن البكري**
- أدعية وأذكار
- جامعة بريستون: ١٩٤٤، خودابخش:
- ١٣٤ / ٢٨، عارف حكمت: ٢٥٦٨ / ٢٨
- مجاميع ٥٧ ، أحزاب، لاتنه: ٣٨٤
- .٦٠٤، حاجي حسني أفندي: ٢٥٦٨ / ٢٨
- ١٥٧ . شرح الرائية في رسم المصحف**
- مصاحف
- هدية العارفين: ٧٥٢ / ٥، انظر «الهبات السنوية العلية على أبيات الشاطبية الرائية».
- ١٥٨ . شرح رسالة الفاظ الكفر لبدر الرشيد**
- توحيد
- دبي : مركز جمعة الماجد ٢٥٧٨، جامعة بريستون: ٢١٧٧، بغداد: مكتبة الأوقاف العامة ٦ / ٢ ، ٧٠٧٣ / ٩٩٥٥ مجاميع، عارف حكمت: ٣٧ فتاوى (٤٦ ق)، فتاوى (٤٨ ق)، مكتبة الساقزي بالمدينة المنورة: ٧٥١ عام ١٤٧ خاص، راملاور: ٢٠٨ - ٢٠٩، حاجي محمود أفندي: ١ / ١
- برينستون: ٤١٣٩، مكتبة الأسد: ١٤١٤١، المكتبة الوطنية في باريس، محمودية: ٢٧٨٨ / ١، عارف حكمت: ١٤ قصائد، داماد ابراهيم باشا: ٢٩٧، لا إسماعيل: ٥٣٧.
- ١٤٩ . سلالة الرسالة في ذم الروافض من أهل الخلالة**
- توحيد
- خودابخش : ٢٥٦٨ / ٢٥ و ٢٥٦٨ / ٢٣ و ٩ / ١٢، عارف حكمت: ١٧ / ٩ مجاميع (ورقة)، ٤٠ / ٨٥ مجاميع (٣ ق)، محمودية: ٢٦٦٨ / ٣٤ (٢ ق)، مكتبة الجامعة الإسلامية: ٤٧ / ١٥٩١ (٢ ق)، برلين: ٢١٤٧، لاتنه: ٣٩٠، ٣٨٤ / ٢ ، ٢٩٨ داماد ابراهيم باشا: ٢٩٨.
- ١٥٠ . سم القوارض في ذم الروافض**
- رسالة في الرد على الرافضة
- (ط): بيشاور: مكتبة الكلية الشرقية، وانظر «شم العوارض...».
- ١٥١ . سير البشرى في السير الكبرى**
- سيرة وشمائل
- سليمانية: ٨٣٦.
- ١٥٢ . شرح أبيات ابن المقري**
- قراءات
- هدية العارفين: ٥ / ٧٥٢.
- ١٥٣ . شرح الزمالى لعلي القارى**
- شرح قصيدة في التوحيدنظمها أبو الحسن سراج الدين علي بن عثمان بن محمد الاوسي

١٦٢ . شرح الشفا في حقوق المصطفى  
سيرة وشمائل  
(ط): اسطنبول: دار الطباعة العامرة، ١٢٦٤، ١٢٨٥، ١٢٩٠، ١٢٩٩، ١٣٠٧، ١٣٠٨، ١٣١٢، ١٣١٦، ١٣١٩  
القاهرة: المطبعة العثمانية، ١٢٧٥  
القاهرة: المطبعة الأزهرية المصرية، ١٣٢٧

بيروت: دار الكتب العلمية، ١٣١٩.  
الظاهرية: ١٣٦ حديث و ٩٢٧، بغداد:  
مكتبة الأوقاف العامة ٩٧٠٨ و من ٦٦٧٨  
- ٢٩٨١ و ٢٨٩/٢ ، عارف حكمت: ٧١ سيرة  
٩٠٤ عام، ٧٢ سيرة ٩٠٥ عام، الحرم المكي: ٤٥ سيرة،  
٦٧ سيرة ٩٩ مسلسل، بشير آغا: ٣٦  
حديث، ٢٩ حديث، جامعة بريستون:  
٤٠٠ ، الحرم النبوى: ١٩، ٢٠ سيرة،  
باريس: ١٩٥٨ ، القاهرة - أول - ٣٥٩  
- ثانى - ١٢٦/٩ ، قوله: ١٢٨/١ رقم  
٩، لاتته: ٢٧١/١ ، رقم ٢٢٥٠/١  
فروج سلاطيان: ٦٨.

### ١٦٣ . شرح صحيح مسلم

الحديث

«كشف الظنون»: ٥٥٨، «الرمز الكامل»:  
٢١٨/٢ ، «مختصر نشر النور» ١١/ب،  
«هدية العارفين»: ٧٥٢

١٦٤ - شرح ضوء المعالي على منظومة بدء  
الأمالي

شرح قصيدة في التوحيد نظمها أبو الحسن  
سراج الدين علي بن عثمان بن محمد  
الأوسي

٢٠٥٠، متحف طوبقيو: ك ٧٨٨، حسني  
باشا: ٢/١١٧٠.

### ١٦٥ . شرح الرسالة القشيرية

تصوف

يوسف آغا في قونيا: ٧٠٩

### ١٦٦ . شرح الشاطبية

قراءات

(ط): المطبعة العامرة ١٣٠٢.

خودابخش: ١٣/٢٥٦٨، عارف حكمت: ١/٢٨٩، الحرم المكي ١٠ تجويد، ٢٤ تجويد.

### ١٦٧ . شرح شرح نخبة الفكر

مصطلح حديث

(ط): اسطنبول: مطبعة أخوت ١٣٢٧  
بيروت: دار الكتب العلمية، ١٣٩٨.

الظاهرية: المكتبة العمومية ١٤٠ و ٤٠، جامعة  
برين斯顿: ٥٤٩، بغداد: مكتبة الأوقاف

العامة ٢/٩٧٥٨ مجاميع، خودابخش: ٣٥٩،  
عارف حكمت: ٤٩ مصطلح،

ال محمودية: ٢٦٣٩، ٣٨٥، المكتبة  
الإحسانية: ٥١٤ عام، مكتبة الشيخ عمر

حمدان: ٢٢٣٧ عام ١٩٦٢ خاص، مكتبة  
مدرسة بشير آغا: ١٠ مصطلح، مكتبة

الحرم المكي: ٤٨ مسلسل ٥٨٤ مصطلح  
٥٣ مسلسل ٦٨٥ مصطلح ٥٥ مسلسل

٤٨٩ مصطلح، برلين: ١١٠٩/١٠، المكتب  
الهندي: ١/٢٠٠، القاهرة: ٢٠١/١، قوله

: ٩٤/١، لاتته: ٣٥/١ رقم ٣٦٠/١  
انظر الفهرس الشامل للتراث العربي  
الإسلامي ١٥١٢/٣.

- ١٦٨ . شرح مسند الإمام أبي حنيفة**  
Hadith  
(ط): لاهور: المطبعة المحمدية، ١٣٠٠،  
١٣١٢هـ دهلي: مطبعة المجتبائي،  
١٣١٣هـ بيروت: دار الكتب العلمية،  
١٤٠٥هـ بتحقيق الشيخ خليل محبي  
الدين الميس.
- تونك: ١٥٦/١، طوبقبو سراي ٢/٦٠،  
العراق: القادرية ١٢٦ و ١٢٧، خودابخش:  
٥٣٧، فيض الله أفندي: [٢٥][٥١٩] ،  
عارف حكمت: ٦٩ حدیث، الحرم المكي:  
٣٤٠ حدیث، ٣٧٧ حدیث، ٤٠٥ حدیث،  
جورلوی علی باشا: ١١٦، آیا صوفیا: ٥٦٤،  
آصفیة: ٦٢٨، لالا لی: ٧٠٦،  
لاته: ٥٣/١.
- ١٦٩ . شرح مشكلات الموطأ**  
Hadith  
انظر «شرح الموطأ برواية الإمام أحمد».
- ١٧٠ . شرح مغني اللبيب عن كتب الأعريب**  
Lغة  
خودابخش: ٢١٢٢، لانکلاور: ٢٠/٢٠، ٨٥٨٠.
- ١٧١ . شرح المواهب الدنية للقسطلاني**  
سيرة وشمائل  
الرمز الكامل: ١١/ب، مختصر نشر النور:  
٣١٨/٢، انظر «حاشية على شرح المواهب  
الدنية».
- ١٧٢ . شرح الموطأ برواية الإمام محمد**  
Hadith

- انظر «ضوء المعالي على منظومة بدء الأمالي».
- ١٧٣ - شرح علي القاري على نبذة في زيارة المصطفى**  
رسالة في بيان فضل زيارة المدينة المنورة وأدابها  
(ط): انظر «الدرة الرضيية في الزيارة المصطفوية».
- ١٧٤ . شرح عین العلم وزین العلم**  
تصوف ومواعظ  
(ط): القاهرة: ١٢٩٢ اسطنبول: ١٢٩٤،  
١٣٠١هـ إدارة الطباعة المئيرية  
بالقاهرة، ١٣٥١هـ بيروت: دار المعرفة.  
[د.ت]
- دبي : مركز جمعة الماجد ٣٤٦٨، يافا: المكتبة  
الإسلامية ٢٤٣، الظاهرية: ٤٢٠٦  
و ١٣٥٩، خودابخش: ١٣٣٥ جامعة  
برينستون: ٢١٦٧.
- ١٧٥ . شرح الفقه الأكبر**  
توحيد  
(ط): دهلي: ١٣١٤هـ مصر: مطبعة التقدم،  
١٣٢٣هـ مصر: مطبعة الميمنية ١٣٢٧هـ  
بيروت : دار الكتب العلمية، ٤١٤٠هـ  
القاهرة : مصطفى البابي الطببي.
- دبي : مركز جمعة الماجد : ١٢٤٧، ١٦٢٨،  
جامعة برلينستون: ٢٢٠٠، الظاهرية:  
المكتبة العمومية ١٧ توحيد، خودابخش:  
١٢٢٣ و ٥٣٤، العراق: القادرية ٩٧٥٨/١  
و ٥٣٥، بغداد: الأوقاف العامة مجاميع.

دار الكتب المصرية: ٦٤٦ مجاميع طلعت،  
خودابخش: ٢٥٦٨/٤٢ و ٢٥٦٨/١١ ، عارف حكمت: ٨٥/٨ مجاميع (ورقتن)،  
محمودية: ٢٦٦٨/٢٨، مكتبة الجامعة  
الإسلامية: ٢٣/١٥٩٠ ، برلين: ١٣٠١ ، رقم  
القاهرة: ٢٢/٢ ، لاتنه: ٢٨٢/٢ ، رقم  
٤٤٤/١١ ، يحيى أفندي: ٢٥٦٨/١١ .

#### ١٧٨ - شم العوارض في ذم الروافض

رسالة في الرد على الروافض

(ط): طنطا: دار الصحابة للتراث. [١٩٩٠]

دبي : مركز جمعة الماجد ٣٨٧١ ، عارف  
حكمت: ٨٢/٢ مجاميع (٣٤ ق)، ٨٥/٢٤ ،  
مجاميع (٣١ ق) مكتبة الجامعة  
الإسلامية ٤٩/١٥٩١ ، جامعة برينستون:  
٢٦٣١ ، برلين: ٩/٢١٤٨ ، داماد ابراهيم  
باشا: ٢٩٨ .

#### ١٧٩ - صلة الاستسقاء

فقه

(ط): طنطا: دار الصحابة للتراث، انظر  
«الاستدعاء في الاستسقاء».

#### ١٨٠ - صلات الجوانز في صلة الجائز

فقه

جامعة برينستون: ١٧٧١ ، العراق: القادرية  
١٤٥٦ او ١٤٦٣ ، خودابخش: ٢٥٦٨/٢١ ، عارف حكمت: ٨٥/١٧ مجاميع (٢/  
١٨، ١ ق)، محمودية: ٢٦٦٨/٢٧ (٨١ ق)،  
مكتبة الجامعة الإسلامية: ٣١/١٥٩٠ ،  
برلين: ٣٦٠٦ ، ميونيخ: ٨٨٦ ف ٦٥ ،  
القاهرة- أول- ٢٢/٢ ، لاتنه: ٢٨٢/٢ رقم  
٢٥٨٨/٢١ ، حاجي حسن

جامعة برينستون: ٦١٠ ، العراق: القادرية  
١٣٠ ، اسميخان سلطان: ١٠٧/١٣ ، عارف حكمت: ٧٠ حديث، الحرم المكي:  
٤٤٩ حديث، رئيس الكتاب ٢١٠ ، ٢١١ ،  
اسمخان: س ١٠٧ ، فاتح: ١٠٠٠ ، لالي:  
٥٨١ ، سليمانية: ٢٨٩ ، أيا صوفيا ك ٦٢  
وهناك نسخ أخرى ، انظر «الفهرس  
الشامل للتراث الإسلامي العربي  
المخطوط» ١١٧٦/٢ .

#### ١٧٣ - شرح نخبة الفكر

مصطلح حديث

انظر «شرح شرح نخبة الفكر».

#### ١٧٤ - شرح الهدایة للمرغيناني

فقه

مدينة العارفين: ٥ / ٧٥٢ وانظر «شرح  
الوقاية»..

#### ١٧٥ - شرح وصية الإمام أبي حنيفة

فقه

نسبه إلى الشيخ القاري حاجي خليفة في  
كشف الظنون ص ١٥٢ .

#### ١٧٦ - شرح الوقاية في مسائل الهدایة

فقه

نسبه إلى الشيخ القاري البغدادي في مدينة  
العارفين ١/ ٧٥٢ .

#### ١٧٧ - شفاء السالك في إرسال مالك

حديث

(ط): بيروت المكتب الإسلامي. ١٩٩٠ بتحقيق  
مشهور حسن سلمان

أفندي: ٢٥١

## ١٨١. الصلات المطلوبة على الذات المحبوبة

أدعية وأذكار

دمشق: مكتبة الشيخ أبي اليسر عابدين.

## ١٨٢. صفة الله في صيغة صبغة الله

حديث / توحيد انظر «رسالة في مناقشة البيضاوي في الحديث الذي ذكره في رفع العذاب عن أهل القبور»

جامعة برatislava: ٨١، دار الكتب المصرية:

١٠ مجاميع، عارف حكمت: ٨٢/١٦

مجاميع، ٨٢/١١ مجاميع، برلين: ٢٢٦٢

ميونيخ: ٨٨٦، ف/١٢٤ ب، القاهرة: -

أول - ٢٢، ٢٢/٧.

## ١٨٣. الصناعة في تحقيق البقعة المنيعة

جواب عن سؤال حول فرضية الحج وسببها، والحكم فيما لو انهدم البيت الحرام، انظر «الطواف بالبيت ولو بعد الهدم»

دبي : مركز جمعة الماجد ٣٨٧١

خودابخش: ٢٥٦٨/٢٣، عارف

حكمت: ٨٢/٨ مجاميع، ٨٥/٢٠ مجاميع،

محمودية: ٧/٢٦٩٠، مكتبة الجامعة

الإسلامية: ٣٥/١٥٩٠، برلين: ٤٠٥٧

أسعد أفندي: ٣٥٢٥.

## ١٨٤. الضابطية للشاطبية

قراءات

عارف حكمت: ٦/٢٨٩ مجاميع، ٣/٢٨٩

مجاميع.

## ١٨٥. ضوء المعالي لبد، الازمالي

شرح قصيدة في التوحيد نظمها أبو الحسن

سراج الدين علي بن عثمان بن محمد  
الأوسي

(ط) اسطنبول: المطبعة العامرة ١٣٠٢ هـ  
القاهرة: مصطفى البابي الحلبي، ١٣٤٩ هـ  
وطبع أخيراً بعنوان [شرح ضوء المعالي  
على منظومة بدء الامالي] تعليق : الدكتور  
عبد اللطيف الفرفور، دمشق: ١٣٧٩ هـ  
دبي : مركز جمعة الماجد ٩٠٤ و ٩٢٨  
جامعة برينستون : ٢٢٦٧ ، المكتبة  
الوطنية بباريس : ١٢٥١٠، خودابخش :  
١٢٢٨، العراق: القادرية: ٥٥٣/٥٥٤ ،  
بغداد: مكتبة الأوقاف العامة:  
٣/٩٨٧٠ مجاميع، الظاهيرية: المكتبة  
العمومية ١٨ توحيد، حلب : الملوية:  
٤١١/٦٦٣ ، مخطوطات جامعة حلب:  
إنطاكي ٣٩ ، محمودية: ١٩٩٢٢ عام  
١٩٢٥ (٩٠ ق)، ١٩٢٤ (٣٢ ق)،  
عام (٤٣ ق) ٢٦٩٧ /٧ (٣١ ق).

## ١٨٦. طبقات الأناف

لاتنه: خودابخش ٢٤٥١ و ٢٤٥٢، انظر  
«الأثمار الجنية...».

## ١٨٧. طبقات المجتهدين

ترجم وطبقات

مقالة مقتطفة من «شم العوارض...»،  
المحمودية: ٤/٢٦٨.

## ١٨٨. طرفة الهميان في تحفة العميان

مواعظ

انظر «تسليمة الأعمى عن بلية العمى».

## ١٨٩. الطواف بالبيت ولو بعد الهدم

١٩٥ - غاية التحقيق في نهاية التصديق في  
سائل ابتدئي بها أهل الحرمين الشريفين  
فقه

جامعة برينستون: ١٧٧٢ ، القاهرة - أول -  
٦٨/٧

١٩٦ . فتح أبواب الدين في ادب المريدين  
تصوف  
دبي : مركز جمعة الماجد ٣٥٤٧ ، الظاهرية:  
١٥١٥ و ٢٧٥ تصوف ، محمودية :  
١٥٧٤ عام.

١٩٧ . فتح الأسماع في شرح السماع  
فقه

دبي : مركز جمعة الماجد ٣٨٧١، الظاهرية:  
١٤٥٦ و ٧٥١٣ ، العراق: القادرية: ١٤٥٦  
عارف حكمت: ٢٩ / ٨٢ مجاميع (٢١ ق) ،  
٨٥ / ٢ مجاميع (١٩ ق) ، القاهرة -  
أول - ١٢٣/٧ - ثانى - ٢٢٥/١ ،  
داماد ابراهيم باشا: ٢٩٨ ، الفاتح ٥٣٢ ،  
وحققه الشهيد عبد الله رجب الفيلكاوي في  
رسالة ماجستير في المعهد العالي للدعوة  
في المدينة المنورة.

١٩٨ - فتح باب الإسعاد في شرح قصيدة بانت  
سعادة

سيرة وشمائل

دبي : مركز جمعة الماجد ٣٨٧١، الظاهرية:  
٨٣٠٩ ، العراق: القادرية ١٤٧٧ ، السويد:  
جامعة أوبسالا ٢٢٦/٢ ، برلين: ٩/  
٧٤٩٨ ، ميونيخ: ٨٨٦ ، جامعة برينستون:  
٤٠٢٦ ، سليم آغا: ٦٢٦/٥ ، سليمانية:  
١٠٣٠/١ ، القاهرة - ثانى - ١٩٥/٣

فقه

هدية العارفين: ٧٥٢/٥ وانظر الصناعة في  
تحقيق البقعة المنيعة».

١٩٩ . العفاف عن وضع اليد بالطواوف  
فقه

دبي : مركز جمعة الماجد ٣٨٧١ ، خودابخش:  
٢٥٦٨/٩ ، برلين: ٤٠٦١ ، عارف حكمت:  
٨٢/١٠ مجاميع ، محمودية: ٢٦٩٠/٢ .

١٩١ . عقد النكاح على لسان الوكيل  
فقه

مكتبة الجامعة الإسلامية: ١٥٩١/٤٣ ،  
محمودية ٢٦٦٨/٣٨ .

١٩٢ - عقيلة أتراك القصاند في أنسى المقاصد  
للشاطبي

قراءات

انظر «الهبات السنوية العلية على أبيات  
الشاطبية الرائبة».

١٩٣ . العلامات البينات في بيان بعض الآيات  
«رسالة في بيان بعض أشرطة الساعة» انظر «  
البيانات في تبأين بعض الآيات»

دبي : مركز جمعة الماجد ٣٨٧١ ،  
خودابخش: ٢٥٦٨/١٠ و ٢٥٦٩/١٢ ،  
عارف حكمت: ١٧/١٠ ، ٨٥/٥ ، مكتبة  
الجامعة الإسلامية : ١٥٨٩/١٩ .

١٩٤ . عمدة الشمائل

سيرة وشمائل

هدية العارفين: ٧٥٢/٥ وانظر « جمع الوسائل  
في شرح الشمائل».

مشهد: ٢٥/١٧، ٧٤/١٧، دار المثلثي:  
٤٣٦

#### ١٩٩. فتح باب العناية بشرح كتاب النقاية

فقه

(ط): قازان: مكتبة الشركة، ١٣٢٢هـ ٢ ج..  
ثم صور في باكستان ، حلب: مكتب  
المطبوعات الإسلامية، تحقيق الشيخ عبد  
الفتاح أبو غدة ١٣٨٧هـ الجزء الأول .

حاجي بشير آغا ٢٧٠، رئيس الكتاب: ٣٦٤  
السليمانية: ٥١٢.

#### ٢٠٠. الفتح الرباني في شرح تصريف الزنجاني

شرح كتاب العزي في الصرف للعلامة عز  
الدين إبراهيم بن عبد الوهاب الزنجاني

(ط): اسطنبول المطبعة العامرة ١٢٨٩هـ  
جامعة برلين: ٣٥٠٩، يوسف آغا في  
قونيا: ٦١١٨، فاتح: ٤٧٩١.

#### ٢٠١. فتح الرحمن بفضائل شعبان

(ط) بولاق، ١٣٠٧هـ، انظر «رسالة فيما  
يتعلق بليلة النصف من شعبان وليلة  
القدر من رمضان»

#### ٢٠٢. فتح المغطا بشرح الموطأ

حديث

انظر «شرح الموطأ برواية الإمام أحمد».

#### ٢٠٣. فتوح بشأن الزواج بالنوكيل

فقه

العراق: القادرية ١٤٣٣، ١٤٥٦.

#### ٢٠٤. فر العون من يدعى إيمان فرعون

#### رد فيه على القائلين بإيمان فرعون

(ط): القاهرة : المكتبة المصرية، ١٣٨٣هـ  
بتتحقق محمد عبد اللطيف ابن الخطيب  
الظاهرية : ٧٤٤٦ و ٧٥١٤، الخديوية: ٢٦/  
٧، جامعة برلينستون: ٢١٨١، عارف  
حكمت: ١٥ / ١٧ مجاميع (٣٢ق)،  
محمودية: ٢٦٥٨ / ٧ (١٩ق)، أسعد  
أفندي: ٣٥٢٤، حاجي محمود أفندي:  
٢٠٠٢.

#### ٢٠٥. فراند القلائد على أحاديث العقائد

رسالة في تخریج أحاديث العقائد النسفية

(ط): بيروت: المكتب الإسلامي، ١٩٩٠، دبي  
: مركز جمعة الماجد، ٣٨٧١، جامعة  
برلين: ٢٢٥٩ ، كوبوري: ١/٣٣٢،  
دار صدام: ١٣١٩٥ / ١، برلين: ١٩٩٢،  
B٧٨/١٥٨٩  
معهد الاستشراق بليننغراد: ٢٦٩٠/٤،  
مكتبة الجامعة الإسلامية: ٢٦٦٨/٣،  
المحمدية: ٢٥١ / ٣،  
اسطنبول: حاجي بشير باشا: ٢٦ / ٣  
السليمانية: ١٠٤٠ / ٥، لا لا إسماعيل  
باشا: ٦٩٦، أسعد أفندي: ٥ / ٥  
راماد إبراهيم باشا: ٢٦ / ٢٣، ٢٩٧  
٥٢٣٦ / ٢٥، ٥٣٣٢ / ٢٥، ٢٩٨  
١٤٠٠، B٩١٥  
بطرسبرغ:

#### ٢٠٦. الفصول المهمة في حصول المتمة

«مباحث تتعلق بأداب الصلاة والخشوع  
فيها»

(ط): بيروت: المكتب الإسلامي، عمان: دار  
عمان، ١٩٩١.

العراق: القادرية ١٤٥٦، ١٤٣٣.

نسبة إلى الشيخ القاري بروكلمان  
(ملحق ٢/٥٤٢)، سليمانية: ١٠٣٣/٣.

٢١٦. قصيدة الولد المحبب على والده  
مواعظ

عارف حكمت: ١٧/٨ مجاميع.

٢١٧. قوام الصوام للقيام بالصيام  
فقه

نسبة إلى الشيخ القاري البغدادي في هدية  
العارفين ص ٧٥٣ و حاجي خليفة في  
كشف الظنون ص ١٣٦٠.

٢١٨. القول السديد في خلف الوعيد  
رسالة في بيان الدعاء المؤثر «اللهم لا يهزم  
جندك ولا يخلف وعدك»

(ط) طنطا: دار الصحابة للتراث ١٩٩٢.  
جامعة برينستون: ٢٠١٩، عارف حكمت:  
٨٥/١٢ مجاميع (١٠ق)،  
مجاميع (٨ق)، مكتبة الجامعة الإسلامية:  
١٥٩٠/٢٧ ، أسعد أفندي: ٣٥٢٤، داماد  
إبراهيم باشا: ٢٩٨، حميدية ٣٨٨.

٢١٩. كشف الخدر عن أمر النضر

توحيد

(ط) قازان. [د.ت]، دمشق: دار القلم،  
١٩٩١ بتحقيق محمد خير رمضان  
يوسف بعنوان الحذر في أمر الخضر.

جامعة برلين: ٤٤٠٤، خودابخش:  
٢٥٦٩/١، راملاور: ٤٨٤/١، العراق:  
١٤٥٦، بغداد: الأوقاف العامة  
القادريّة ٢/١٣٧٣٢ مجاميع، عارف حكمت:  
٨٢/٢٤ مجاميع (١٩ق)، محمودية:

٨٥/٢٩، عارف حكمت: ٢٥٦٩/٩  
مجاميع، ١٧ / ٨٢ مجاميع، محمودية:  
١٢ / ٢٦٦٨، مكتبة الجامعة الإسلامية:  
١٥ / ١٥٨٩، برلين: ٣٥٩٨، ميونيخ:  
٢٤ / ٩٧/٣، القاهرة-أول -٨٨٦  
٢٤ / ٥٩، ١٢١، ٤٥٢/١، أسعد أفندي: ٣٥٢٥.

## ٢٠٧. الفضل المعول في الصف الأول

رسالة في فضيلة الصف الأول في الصلاة  
دبي : مركز جمعة الماجد ٣٨٧١، الظاهرية:  
١٤٥٦، العراق: القادرية ٥٤١٠ ،  
خودابخش: ٧ / ٢٥٦٨، عارف حكمت:  
٨٢/٢٢ مجاميع، ٨٥/٣٦ مجاميع،  
الحرم المكي: ٩٩/١ فقه حنفي ٤٨٨  
٢٦٦٨/٣٩، محمودية: ٢٦٩٠/٩  
مسلسل، مكتبة الجامعة الإسلامية:  
١٥٨٩/١٠، برلين: ٣٦٠٠، ميونيخ:  
٨٨٦، ٢٢٦ / ب، القاهرة-أول -٢٥ / ٧  
١٢٢، فاتح: ٥٣٣٦ .

## ٢٠٨ — الفيض السماوي في تذريح قراءات البيضاوي

قراءات

يوسف أغاخان: ٧٠٨، نور عثمانية: ٦٦.

## ٢٠٩ — الفيض الفانض في شرح الروض الرانض في مسائل الفرانض

فقه

خودابخش: ٢٥٢٨/١، عارف حكمت:  
١٧/١٧ مجاميع، ٢٠ فرائض، حاجي  
محمود أفندي: ١١٧٤ .

## ٢١٠. قصة هاروت وماروت

تفسير

دبي : مركز جمعة الماجد ٢٨٧١، جامعة  
برينستون: ١٢٠٦، العراق: القادرية  
١٤٥٦ و ١٤٦٣، بغداد: مكتبة الأوقاف  
العامية ٢٧٦٢، خودابخش: ٤٠/٢٥٦٨،  
عارف حكمت: ٢٠/٦ مجاميع، ٨٢/٣  
مجاميع، محمودية: ١٩/٢٦٦٨،  
١٢/٢٦٩٠، برلين: ٤/٢١٤٢، ميونيخ  
٧١٦(٨٨٦)، لاتن: ٢/٢٨٦، داماد  
إبراهيم باشا: ٢٩٧.

#### ٢٢١ . المبين المعين لفهم الأربعين

حديث

(ط): مصر: المطبعة الجمالية، ١٢٢٧هـ  
١٣٢٩هـ جامعة برينستون: ٧٢٠،  
سرایفیو: غازی خسرو ٤٢٢٥،  
خودابخش: ٥٩٤، عارف حكمت: ٤٩١  
عام، ١٤٢ حدیث، الحرم المکی: ٤٦١  
مسلسل ٣٩٣ حدیث، وهناك نسخ أخرى  
انظر «الفهرس الشامل للتراث الإسلامي  
العربي المخطوط» ١٣٥٩/٣.

#### ٢٢٢ . المجالس السامية في مواضع البلاد الرومية

مواضع

نسبة إليه بروكلمان (ملحق ٢/٥٤٣ رقم  
٣٥٢/١-١٤٩)، القاهرة-ثاني.

#### ٢٢٣ . مجموعة أحاديث نبوية

حدث

القدس: إسحق الحسيني ٧٨ مجاميع.

#### ٢٢٤ . مجموعة رسائل قول الحلبي

مواضع

نسبة إليها بروكلمان (ملحق ٢/٥٤٣).

٤٢/٢٦٦٨ (١٦ق)، عارف حكمت: ٩  
٢١١/٢١١ (١٢ق)، الفاتح: ٥٣٢٧، أسعد  
أفندي: ١٤٤٦، بطرسبurg: ٢٥٣٨  
٢١٥ . الكلام على تحريم سماع الأغاني

فقه

(ط): طنطا: دار الصحابة للتراث، انظر «فتح  
الأسماع في شرح السماع».

#### ٢١٦ . كنز الأخبار في الأدعية وماجاها من الآثار

أدعية وأذكار

نسبة إليه صاحب «البضاعة المزجاة» ص. ٩٠،  
بروكلمان (الأصل ٢/٢٠٩)،  
القاهرة-ثاني-٣٤٩/١.

#### ٢١٧ . لب الباب في تحريم الانساب

تراجم وطبقات

نسبة إلى بروكلمان (ملحق ٢/٥٤٢)،  
السليمانية: ٤/١٠٣٣.

#### ٢١٨ . لب لباب المناسك في نهاية المسالك

فقه

هدية العارفين: ٥/٧٥٢ وانظر «لب لباب  
المناسك وحب حباب المسالك».

#### ٢١٩ . لب لباب المناسك وحب حباب المسالك

فقه

الظاهرية: المكتبة العمومية ٤٤٢ و ٤٤٣ فقه  
حنفي، عارف حكمت: ٨٢/٢٦ مجاميع،  
محمودية: ١٤/٢٦٦٨، ٧/٢٧٢٧،  
وهبي أفندي: ١٠٢١، يوسف أغاغا: ٤٧٠.

#### ٢٢٠ . لسان الاهتماء، في الاقتداء

رسالة في مسألة اقتداء الأحناف بالشافعية

٢٢٥. مجموعة الفتاوى الفقهية

فقه

دمشق: مكتبة الشيخ أبي اليسر عابدين.

٢٦. المقصر الأوفى في شرح الأسماء الحسنى

توحيد ومواعظ

جامعة برينستون: ٢٤٣٦، مهر شاه:

.٢٢٠

٢٧. المقصر المصنوع في صرفة الموضوع

حديث

رضا راملاور: ٥٨٢/١

٢٨. المرتبة الشهودية في المنزلة الوجودية

رسالة رد فيها على القائلين بوحدة الوجود

(ط): اسطنبول: ١٢٩٤هـ بعنوان رسالة في  
وحدة الوجود.

برلين: ٢٨٩٣

٢٩. صرقة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح

حديث

(ط): القاهرة: المطبعة اليمنية، ١٣٠٩هـ

ملتان: مطبعة المعارف، ١٣٩٢هـ بيروت:

دار إحياء التراث العربي ١٩٩١م.

دبي: مركز جمعة الماجد ٤٠٨٧ و ٣٤٦٤

الظاهرية: المكتبة العمومية ١٥٨ و ١٥٩

و ١٦٠ حديث، مكتبة الأسد:

١٣٤٠-١٢٣٩٢، بغداد: مكتبة الأوقاف

العامية ٢٨٢٤ و ٤٢٠٥ - ٤٢٠٥ و ٢٩٨٥

و ٤١٢٦، خودابخش: ٦٠٤-٦٠١، عارف

حكمت: ١٥١ حديث، ١٥٢ حديث،

ال محمودية: ٥٩٦ - ٦٠٤ الحرم المكي:

٤٠٨ حدیث، المکتب الہنڈی: ١٥٨/١٦٠،  
المتحف البریطانی: ٤٠، الجزائر: ٦/٥١٠،  
راغب: ٢٠٣١٩، ینی جامع: ٥٤/٢٤٦،  
القاهرة-اول-٤١٦/١، قوله: ١٤٩/١،  
لآخر: ١/٤، ٥٩ / ٦٠١، وهناك نسخ  
أخرى: انظر الفهرس الشامل للتراث  
الإسلامي العربي المخطوط: ٣/١٤٢٢.

٣٠. مسألة امرأتين لها وقف

فقه

نسبها إليه بروكلمان (ملحق ٢/٥٤٢)،  
السليمانية: ٢١/١٠٣٣، لعلها موضوعات  
مستلة من بعض الكتب.

٣١. المسألة في البسمة

تجويد

مکتبة الأسد: ١٣٥٣٥، العراق: القادرية  
١٤٥٦، بغداد الأوقاف الراية ٨/١٣٧٢٢،  
مجامیع، خودابخش: ٥٣/٢٥٦٨ و ٢٥٦٩، عارف حکمت:  
٥٤/٢٥٦٨ و ٢٥٦٩/١ و ٢٥٦٩، ٢٥٦٨/٥٤،  
٢١١/١، ٨٢/٢٨، ٨٢/٦ مجامیع،  
مجامیع، محمودیة: ١/٢٦٦٨، مکتبة  
الجامعة الإسلامية: ١٥٨٩/١.

٣٢ - المسلك الأول فيما تضمنه الكشف عن  
ماوازنة هذه الأمة الالفة

مواعظ

إیصال المکنون ص ٤٨٠.

٣٣. المسلك المتقوسط في المنسك المتوسط

فقه

(ط): مکة المکرمة: المطبعة الامیریة،  
١٣٠٣هـ، القاهرة: مصطفی البابی

الخطبي، ١٣٠٣هـ وطبع أخيراً مع حاشية مسماة «إرشاد الساري إلى مناسك الملا على القاري» في بيروت: دار الفكر.

العراق: القادرية ٣٥٥، الحرم المكي: ٢٣٣ فقه حنفي، خودابخش: ١٠٦٩، محمودية: ١٠٤٦.

#### ٢٣٤. مسند الأنعام شرح مسند الإمام

انظر «شرح مسند الإمام أبي حنيفة».

٢٣٥. المشرب الوردي في حقيقة مذهب المهدى توحيد

(ط): القاهرة: مطبعة محمود شاهين ١٢٧٨هـ، انظر «رسالة مشتملة على الأحاديث الصحيحة لخروج المهدى».

دبي : مركز جمعة الماجد، ٣٨٧١، العراق: القادرية ١٤٥٦، بغداد: الأوقاف العامة ١٣٧٣٢/١ مجاميع، محمد وديعة: ٢٦٩٠/١٨، ٢٦٦٨/٣٣ (ق)، ٢٥٦٨/٢٢، برلين: ٢٧٣١، جامعة برينستون: ٢٥٦٥، ميونيخ: ٨٨٦، ف ١٦٨/ب، القاهرة-أول: ١٩٧/٦.

#### ٢٣٦. مصطلحات أهل الأثر على نخبة الفكر

مصطلح حديث

انظر «شرح شرح نخبة الفكر».

#### ٢٣٧. المصنوع في معرفة الحديث الموضوع

حديث

(ط): لاهور: مطبعة دار محمدى ١٣١٥هـ — بيروت: ١٣٩٨هـ — حلب: ١٣٨٩هـ بتحقيق الشيخ عبد الفتاح أبوغدة.

جامعة برينستون: ٧٨٢، خودابخش:

٢٠٠ مجاميع، محمودية: ٢٦٢/٣٩، ٢٦٧/٤، ٢٦٦٨، راملاور: ٨٩٧، ٨٩٨.

٢٣٨. المعدن العدنى في فضل أبيس القرني  
مواعظ

(ط): اسطنبول: ١٣٠٧هـ

دبي : مركز جمعة الماجد، ٣٨٧١، خودابخش: ٢٥٦٨/٢٧، عارف حكمت: ٨٢/٢٧ مجاميع، برلين: ١٠٠٦٧، ميونيخ: ١٠٨، أصفية: ٦٣٠/١.

٢٣٩. معرفة النساك في معرفة السواك  
فقه

(ط): بيروت: المكتب الإسلامي.

دبي : مركز جمعة الماجد، ٣٨٧١، العراق: القادرية: ١٤٢٢، ديار سنع: ٥٩ ج ، خودابخش: ٢٥٦٨/٤١ و ٥٢ / ٢٥٦٨، عارف حكمت: ٤٢/٨٥ مجاميع، محمودية: ٢٦٩٠ / ١١، ٢٦٦٨ / ٣٥، مكتبة الجامعة الإسلامية: ١٦ / ١٦، ١٥٨٩، برلين: ١٣٤، ١٤٤٣ القاهرة-أول - ٧/٧، ٥٢، ٤١ رقم ٣٨٦ / ٢: سليمانية ٢٥٦٨ / ١٢، ١٠٤٠ / ١٢، فاتح: ٥٣٢، أسعد أفندي: ١٥٨١.

٢٤٠. معنى الفقه

فقه

الظاهرية: ٦٤١٤، انظر «الفصول المهمة في حصول المتمة».

٢٤١ - غيث القلوب لما يزول به علل الجاه

<p>(ط): طنطا: دار الصحابة للتراث، بيروت المكتب الإسلامي. [١٩٨٩] تحقيق مشهور حسن سلمان.</p> <p>العراق: القادرية: ١٤٥٦، خودابخش: ٩١، ٢٥٦٨، جامعة برينستون: ٢٥٦٤ عارف حكمت: ٨٢/١٥ مجاميع (٦ ق)، ٤١/٣٥ مجاميع (٥ ق)، محمودية: ٤١/٢٦٦٨ (ق)، مكتبة الجامعة الإسلامية: ١٥٨٩/٩.</p> <p>٢٤٧ . الملمع في شرح النعت المرصع لغة</p> <p>دبي : مركز جمعة الماجد، ٢٨٧١، عارف حكمت: ١٧/١٣ مجاميع، ٢١١/٤ مجاميع، محمدودية: ٢٦٩٠/٢١، ٥٩٨/١٠، يوسف آغا في قونيا:</p> <p>٢٤٨ . مناقب الإمام الأعظم وأصحابه ترجم</p> <p>(ط): القسم الأول من الأئم الгинية، طبع بذيل الجواهر المضي في طبقات الحنفية، مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية، حيدرآباد الدكن، ١٣٣٢ هـ</p> <p>٢٤٩ . منح الروض الأزهر في شرح الفقه الأكبر توحيد انظر «شرح الفقه الأكبر».</p> <p>٢٥٠ . المنع الفكرية بشرح المقدمة الجزرية تجويد</p> <p>(ط): مصر ١٣٠٢ هـ، مكة المكرمة: ١٣٠٣ هـ، المطبعة اليمنية بمصر ١٣٠٨ هـ ١٣٢٢ هـ، دار إحياء الكتب العربية بمصر ١٣٤٤ هـ</p>	<p><b>والذنوب</b></p> <p>تصوف ومواعظ نسبها إلى الشيخ القاري بروكلمان (ملحق ٢/٥٤٣).</p> <p><b>٢٤٣ - المقاصد المحسنة فيما يدور من الأحاديث على اللسنة</b></p> <p>حديث دار صدام ٢٧٣ [٨٦٠٧].</p> <p><b>٢٤٤ . مقالة الأربعين حديثاً</b></p> <p> الحديث</p> <p>بغداد : مكتبة الأوقاف العامة ٣٠٨/١.</p> <p><b>٢٤٤ . المقالة العذبة في العمامة والعذبة فقه ومواعظ</b></p> <p>(ط): طنطا: دار الصحابة للتراث. [١٩٩١]</p> <p>تحقيق مشهور حسن سلمان</p> <p>دبي : مركز جمعة الماجد ٢٨٧١ ، العراق: القادرية ١٤٥٦، خودابخش: ٣٧ / ٣٧، عارف حكمت: ١٤ / ٨٢ مجاميع، ٢٦ / ٨٥ مجاميع، ٢١١ / ٨١ مجاميع، ٢٦٩٠ / ٢٢، ٢٦٦٨ / ١٦، ٢٦٩٠ / ٢٢، يوسف آغا: ٧٢٥٨، ديار سنع: ٧٥٩، دار صدام: ١٣١٩٥ / ١١.</p> <p><b>٢٤٥ . مقامة الأربعين حديثاً</b></p> <p> الحديث</p> <p>بغداد: مكتبة الأوقاف العامة ٢ / ٣٩١٤ مجاميع.</p> <p><b>٢٤٦ . المقدمة السالمة في خوف الذاتة</b></p> <p>مواعظ</p>
--	---

- ٢٥٦ . الناموس في تلخيص القاموس لغة**  
نور عثمانية: ٤٨٨٧، سليمانية: ٥ / ٣٣٠
- ٢٥٧ . نزهة الخاطر الفاتحة في ترجمة سيدني عبد القادر**  
ترجم  
(ط) : مطبعة الباب العالي، استنبول ١٣٠٧هـ  
الظاهرية: ١١٢٦٩ و ٥٨٦٣، مكتبة الأسد: ١٤١٠٢، بغداد: القادرية ١٤٥٦، عارف حكمت: ١٧ / ١٩ مجاميع، محمودية: ١٨ / ٣٨٧١، القاهرة-أول ٢٦٤٦، ثاني ٣٨٧ / ٥، جامعة برينستون: ٤٧٠٢، فاتح: ٥٣٢٧.
- ٢٥٨ . النسبة المرتبة في المعرفة والمحبة**  
تصوف  
دبي: مركز جمعة الماجد، ٣٨٧١، خودابخش: ٢٥٦٨ / ٤٠، عارف حكمت: ٢٦٩٠ / ١٩، ٨٢ / ١٨ مجاميع، محمودية: ١٩ / ١٩، برلين: ٥٤١٤، القاهرة-أول -٢٦٢٢ / ٧، لاتنه: ٢٦٩٠ / ٢، يوسف أغا: ٧٤٠٠
- ٢٥٩ . النعت المرصع في الجنس والمسجع لغة**  
جامعة برينستون: ١٩٥٢، هدية العارفين: ٥ / ٧٥١٤، انظر «اللمع في شرح النعت المرصع».
- ٢٦٠ . الهبات السنينات في تبيين الأحاديث الموضوعات**  
حديث

- بومباي: ١٩٦٧م. دمشق: تحقيق نسيب نشاوي [د.ت].
- الظاهرية: ٦٤١١ و ٥٨٠٧، جامعة برينستون: ٢٣٩، خودابخش: ١٧٩، محمودية: ٢٧٣٢ / ٥، ٦٨، ٦٧، ٥٧، ٢٧٣٢ / ٥ عاصم، الحرم المكي: ٤٠ تجويد، ٦٠ تجويد، عارف حكمت: ٢٨٩ / ٢ مجاميع.
- ٢٥١ . المورد الروي في المولد النبوى**  
سيرة وشمائل  
دبي: مركز جمعة الماجد ٣٨٧١، خودابخش: ٢٥٦٨ / ٢، عارف حكمت: ١٤١ سيرة، ١٤٠ حكمت، ٣٥٢٥ / ٢ سيرة، أسعد أفندي: ٨٥٤٥، جامعة برينستون: ٤٥٥٨، برلين: ٨٥٤٥ ميونيخ: ٨٨٦.
- ٢٥٢ . الموضوعات الصغيرى**  
 الحديث  
انظر «المصنوع في معرفة الحديث الموضوع».
- ٢٥٣ . موضوعات علي القاري**  
 الحديث  
انظر «الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة».
- ٢٥٤ . الموضوعات الكبرى**  
 الحديث  
انظر «الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة».
- ٢٥٥ . الناسخ والمنسوخ من الحديث**  
 الحديث  
بغداد: مكتبة الأوقاف العامة ٢ / ١٣٧٤١ و ٤ / ٢٩٤٨، دار صدام: ٢ / ٢١٠٩.

٦٧٠، ٦٧١، ٦٩٧، ٧٤٣، ٨٥٠، ٨٨٣،  
١٠١٢، ١٠٥٠، ١٠٦٠، ١١٤٩، ١١٥٩،  
١١٨٢، ١٢٣٢، ١٢٦٤، ١٢٨٧، ١٣٣٥،  
١٣٥٠، ١٣٦٠، ١٣٦٤، ١٣٦٤، ١٥٤٥،  
١٧٠٠، ١٨٩٧، ١٨٠٢، ١٩٠١، ١٩٧٢،  
٢٠٣٤، ٢٠١٥.

■ الشلي: محمد بن أبي بكر ، (ت ١٠٩٣هـ)  
في «جواهر الدرر في أخبار القرن الحادى  
عشر» مكتبة عارف حكمت ٣٦٢

■ العصami: عبد الملك بن حسين العصامي  
المكي الشافعى، (١١١١هـ - ١١١١هـ) في «سمط  
النجوم والعوالى في أنباء الأوائل والتواли»  
٤/٣٩٤.

■ الدهلوى: قطب الدين ولي الله بن عبد  
الرحيم العمري ، (١١٧٦هـ - ) في «  
الانتباه في سلاسل أولياء الله وأسانيد  
وارثي رسول الله » .

■ الشوكاني: محمد بن علي، (١٢٥٠هـ - )  
في «البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن  
السابع» ١/٤٤٥.

■ ابن عابدين: محمد أمين بن عمر الحسيني  
المعروف بابن عابدين، (١٢٥٢هـ - ١٢٥٢هـ) في «  
عقود اللآلی في الأسانيد العوالى » ص:  
١٤٢.

■قطان، أحمدقطان، (١٢٥٢هـ - ) في  
«تنزيل الرحمات على من مات» ٢ ج.

مكتبة الحرم المكي، تراجم ٣١

■ السندي: محمد بن عابد ، (١٢٥٧هـ - ١٢٥٧هـ)  
في «المواهب اللطيفة على مسند الإمام أبي  
حنيفة».

انظر «الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة».

٢٦١. الهبات السنوية العلية على أبيات الشاطبية  
الرائية

قراءات

جامعة برينستون : ١٧٦.

٢٦٢ — هيئة السنويات في تبيين أحاديث  
الموضوعات

حديث

انظر «الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة».

٢٦٣. الوقوف بالتحقيق على موقف الصديق

رسالة حول موقف الصديق عندما كان أميراً  
على الحج

فهرس ماكتب عن الملا على القاري

أراف حكمت : ١٥ / ١٧، ٨٥ / ١٥، للا

إسماعيل : ٦٩٦

ترجم للقاري علماء كثير ، منهم من ذكره  
وأفرد سيرته في مصنف مستقل ، ومنهم  
من ذكر ترجمته في كتب التراجم ، وإليك  
 أخي القارئ أسماء الأعلام الذين ترجموا  
له:

■ نجم الدين الغزي، محمد بن محمد، (١٠٦١هـ - ) في «لطف السمر وقطف الثمر  
من تراجم أعيان القرن الحادى عشر» ٢/٥٧٩.

دمشق: وزارة الثقافة ، ١٤١٠هـ

■ حاجي خليفة ، (ت ١٠٦٧هـ) في «كشف  
الظنون عن أسامي الكتب والفنون»

٦٦٢، ٦٦٠، ٥٥٨، ٤٤٥، ٦٠، ٢٤

- السنة المشرفة». ص ١٥٣
- المكي: حسين بن محمد بن سعيد الحنفي، في «إرشاد الساري إلى مناسك ملا على القاري».
- البغدادي: إسماعيل باشا، (١٢٣٩هـ) في «إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون»
- ١ : ٢١، ٢٦٤، ٢٤١، ٢٠٩، ١٤٥، ٩٣، ٩٠، ٢٩٤، ٢٩٨، ٤٦٠، ٥٤١، ٥٥٨، ٥٧٩، ١٠٣، ٨٧، ٥٥، ٤٣، ٢١: ٢، ٦١٢، ٥٧٨، ١٢١، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٣، ١٤٣، ١٨٤، ١٨٧، ٤٧٦، ٤٧٦، ٤٤٨، ٤٠٢، ٢١٤، ١٩١، ٥٧٧، ٥٥٣، ٤٩٥، ٤٩٤، ٤٨٠، ٦٦١، ٦٤٤، ٦٠٧
- وكذلك ذكره في «هدية العارفين» ص: ٧٥٣-٧٥١
- ابن مرداد: عبد الله ، (١٣٤٣هـ) في «مختصر نشر النور في «تراجم أفضال مكة من القرن العاشر إلى القرن الرابع عشر» ص ٣٦٥ .
- الدهلوi: عبد الستار بن عبد الوهاب ، ( - ١٣٥٥هـ ) في «مائدة الفضل والكرم الجامعه لترجم اهل الحرم المكي » مكتبة الحرم المكي ١١٥ تراجم
- وكذلك ذكره الدهلوi في «الأزهار الطيبة النشر في ذكر الأعيان من كل عصر » مكتبة الحرم المكي ١١٥ تراجم
- الدهلوi في «أزهار البستان في طبقات الأعيان » .
- الكردي: محمد طاهر بن عبد القادر الكردي المكي ، في «تاريخ الخط العربي وأدابه».
- اللکنوی : محمد بن عبد الحیی اللکنوی (٤-١٢٠٤هـ ) في «الفوائد البھیة من ترجم الحنفیة مع التعليقات السنیة ». وكذلك في «فرحة المدرسين بذكر المؤلفات والمؤلفین» . (مخطوط)
- وكذلك ذكره في « طرب الأمثال بترجم الأفاضل» . (مطبوع)
- وكذلك ذكره في « التعليق المجد على موطأ الإمام محمد» . (مطبوع)
- وكذلك ذكره في « التعليقات السنیة على الفوائد البھیة».
- وكذلك ذكره في « السعاية في كشف ما في الوقایة ».
- السنبلی: محمد بن حسن ، (١٣٠٥هـ) في «تنسيق النظام في مسند الإمام».
- الکزبri: عبد الرحمن بن محمد ، (١٢٢١هـ) في «ثبت الکزبri الكبير» الظاهرية ٨٢٢١ .
- الفادانی المکی: محمد یاسین بن محمد عیسی، (١٤١١هـ) في «ثبت الکزبri الصغیر». (ط): دمشق: دار البصائر، ١٩٨٣ .
- الثعالبی: محمد بن الحسن الحجوی، (١٢٩١هـ) في «الفکر السامی في تاريخ الفكر الإسلامي» ١٨٨/٢ .
- القنوجی: صدیق حسن، (١٣٠٧هـ) في «اتحاف النباء المتقدین» ص ٣٢٥ .
- وكذلك ذكره القنوجی في «التاج المکلل من جواهر طراز الآخر والأول » ص ٣٩٨ .
- الكتانی: محمد بن جعفر، (١٣٤٥هـ ) في «الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب

- الذهب» ٤٤٢/١ .
- توران: عبد الباقي ، في رسالة دكتوراة باللغة التركية عنوانها «علي القاري، حياته وأثاره ومنهجه في تفسير أنوار القرآن وأسرار الفرقان».
- تركيا: جامعة آرضرورم ، كلية الإلهيات ، ٢٨٦ ص .
- قوتلابي : خليل إبراهيم ، في رسالة ماجستير عنوانها «الإمام علي القاري رسالة وأثره في علم الحديث ». بيروت: دار البشائر ١٤٠٨هـ (١٩٨٧ م).
- أبوغدة : عبد الفتاح ، في مقدمة «المصنوع في صناعة الموضوع » حلب : ( ١٣٨٩هـ ) .
- الميس: خليل محيي الدين، في مقدمة «شرح مسند الإمام أبي حنيفة».
- الصباغ: محمد لطفي، في مقدمة «الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة».
- زغلول : محمد السعيد ، في مقدمة «الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة».
- عبد الجبار عبد الرحمن، في ذخائر التراث العربي الإسلامي ٢ / ٨٥٥
- معلوف اليسوعي: لويس ، المنجد في الأعلام ، بيروت : المطبعة الكاثوليكية ص ٤٠٢ .
- الطاهر: علي جواد، في معجم المطبوعات العربية ( المملكة العربية السعودية ) ١٤٥/٢
- يوسف، محمد خير رمضان، في مقدمة «الحذر في أمر الخضر»
- أبو الضياء توفيق بك ، في « خط وخطاطان» باللغة التركية
- الحيشتي: محمد عبد الرحيم بن عبد الرحيم ، في «البضاعة المزاجة لمن يطالع المرقة في شرح المشكاة».
- العرياني: في مقدمة «الرمز الكامل في شرح الدعاء الشامل».
- الدهلوبي : محمد عبد الحق ، ( ١٣٣٣هـ ) في «زاد المتقين».
- العظم: جميل بك، ( ١٣٥٢هـ ) في «عقود الجوهر في ترجمة من لهم خمسون تصنيفاً فمئة فأكثر».
- البااعولي: محمد بن أبي بكر، في «عقد الجواهر والدرر».
- رفعت باشا: ابراهيم ، ( ١٣٥٣هـ ) في «مرأة الحرمين أو الرحلات الحجازية والشاعر الدينية».
- كارل بروكلمان، ( ١٩٥٦م ) في « تاريخ الأدب العربي » Brockelmann: ١١, ١١: ٥٣٩-٣٩٤, ٥, ١١: ٥٣٩-٣٩٤ .
- سركيس: يوسف إليان ، في « معجم المطبوعات العربية والمغربية » ٢٠/١٧٩١.
- المالكي: محمد بن علوى بن عباس ، في «فضل الموطأ وعنایة الامة الإسلامية به».
- الزركلي: خير الدين ، ( ١٣٩٦هـ ) في «الأعلام » ٥/١٢
- كحالة: عمر رضا ، ( ١٤٠٧هـ ) في «معجم المؤلفين» . ٧/١٠٠
- لاته: عمر بن حسن عثمان ، في «الوضع في الحديث».
- العلبي: أكرم حسن ، في « تكميلة شذرات

# **محاسن البدائية وثيقة تاريخية**

**للأمير عبد القادر الجزائري**

**تحقيق الأستاذ محمد مطيع الحافظ**

**متحف مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث**

ولد الأمير عبد القادر سنة ١٢٢٢ هـ / ١٨٠٧ م في بلدة القيطنة من أعمال مدينة معسكر بالجزائر في بيت علم وصلاح، حفظ القرآن الكريم في مدرسة والده، وعليه قرأ العلوم الإسلامية، كما أخذ عن غيره، ورحل في طلب العلم إلى وهران، وانكب على الدرس حتى فاق أقرانه، كما اهتم بالفروسيّة وبرع

يحتفظ مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث من بين وثائقه بوثيقة تتضمن قصيدة لطيفة للأمير عبد القادر الجزائري بخط أخيه أحمد (ت ١٣٢٠ هـ / ١٩٠٢) نظمها الأمير المجاهد يوم كان أسيراً في مدينة أمبواز بفرنسا، يفضل فيها حياة البداوة على عيش المتحضرين.

وقد كُتب الكثير عن الأمير عبدالقادر يمكن لمن شاء التفصيل والاطلاع الرجوع إلى المصادر المعنية (١).

يكفي الأمير محمد بن عبدالقادر في كتابه «تحفة الزائر» بالإشارة إلى أن السبب في نظم القصيدة هو تحكيم والده بين طائفتين من الفرنسيين إحداهما تفضل الحضر وأخرى تختار البداؤة بينما يشير الأمير أحمد أخوه الأمير عبدالقادر في مقدمة الوثيقة التي ندرسها اليوم إلى أمر آخر فيه تفصيل وإيضاح؛ ذلك أن الفرنسيين عزموا مرة على تمدين البدو وإسكانهم القرى لضبط أمورهم والسيطرة عليهم ومراقبة تحركاتهم، وكانوا يختلفون فيما بينهم تأييداً ومعارضة، ولذا فقد طلب المعارضون من الأمير أن يبين لهم محسن البارية فأنشأ هذه القصيدة التي تحمل المعاني التالية :

- ١- خفة بيوت البدو وتنقلها من مكان لأخر.
- ٢- البارية ساحة كبيرة مدت ببساط رمي حصاه الدر .
- ٣- واحاتها جميلة تفوح منها الروائح العطرة.
- ٤- نسيمها طيب لم تفسده رياح المدينة .
- ٥- صبحها يلذ للعيون عند إشراق الشمس .
- ٦- خروج الوحوش من أوكرها لرعى طيب العشب .

أما راوي القصيدة فهو : أحمد بن محبي الدين بن مصطفى الحسني الجزائري المالكي المولود سنة ١٢٤٩ هـ / ١٨٣٣ م في القسطنة من ضواحي وهران، توفي والده قبل فطامه،

بها.

وحينما احتل الفرنسيون الجزائر بايع الجزائريون والده على الجهاد، فتنازل له على الإمارة فأنشأ دولة منظمة حديثة وجيشاً نظامياً له سطوطه و شأنه، استطاع أن ينزل بالمستعمرين ضربات قاصمة، أفلقتهم وهددت وجودهم بالجزائر خلال سنوات عديدة مما اضطربهم إلى تعبئة قواتهم والنظر في خططهم، وحشدوا له قوة لم يقدر على التصدي لها، وضيقـت فرنسا عليه حتى اضطرته إلى التسلـيم، مشترطاً أن تسمـح له بالسفر إلى عـكا أو الإسكندرـية، وأن يـأمن كل من بـقي في الجزـائر على حـياته.

لكن فرنسـا غـدرت بهـ، فـأسـرـتهـ وـنـقلـتهـ هـوـ وـحـاشـيـتـهـ إـلـىـ طـولـونـ، ثـمـ أـمـبـواـزـ حـيـثـ حـضـرـ إـلـيـهـ نـابـليـونـ الثـالـثـ، وـبـشـرـهـ بـإـطـلاقـ سـراـحـهـ، وـأـهـدـاهـ سـيفـاـ مـرـصـعاـ، فـتـوـجـهـ إـلـىـ الأـسـتـانـةـ، وـأـقـامـ فـيـ بـرـوـسـهـ، ثـمـ عـزـمـ عـلـىـ سـكـنـ دـمـشـقـ، فـرـحـلـ إـلـيـهاـ، وـبـقـيـ فـيـهاـ حـتـىـ آـخـرـ عمرـهـ مـعـزـزاـ مـكـرـماـ، وـبـهاـ تـوـقـيـ سـنـةـ ١٢٠٠ هـ / ١٨٨٢ مـ وـدـفـنـ فـيـ جـامـعـ السـلـيمـيـةـ (محـيـ الدـينـ بـنـ عـربـيـ) بـسـفحـ قـاسـيـونـ. وـحـينـماـ استـقـلـتـ الـجـازـيرـ عـامـ ١٩٦٢ مـ نـقـلـ جـثـمانـهـ إـلـىـ مـسـقـطـ رـأـسـهـ.

حصل الأمير عبدالقادر شهرة واسعة على مستوى العالم الإسلامي لأنـه كان عـالـماـ ذـاـ قـدـرـ، وـمـجـاهـدـاـ ذـاـ مـكـانـةـ وـبـأـسـ، وـسـيـداـ يـنـتـسـبـ إـلـىـ بـيـتـ النـبـوـةـ. كـمـاـ كـانـ صـاحـبـ موـاقـفـ مـشـرـفةـ فـيـ الـحـيـاةـ الـاجـتمـاعـيـةـ وـالـسـيـاسـيـةـ فـبـاتـ مـحـطـ أـنـظـارـ النـاسـ فـيـ كـلـ مـكـانـ يـنـزـلـهـ.

فكفله أخوه محمد السعيد وعلمه، ولما هاجر  
الأمير عبدالقادر من الجزائر إلى بروسيه،  
توجه المترجم مع إخوته إلى عنابة فمكث فيها  
خمس سنوات، ثم أحقتهم فرنسة بأخيهم  
الأمير عبدالقادر بدمشق فتابع تحصيله  
العلمي فيها على عدد من مشاهير مشايخها  
وأولع بالتصوف واشتهر فضله وأقرأ  
الطلاب وألف رسائل عدة وتوفي بدمشق سنة

١٣٢٠ هـ / ١٩٠٢ م

### الحمد لله وحده

وأيام كان الأمير السيد عبد القادر بن حمي الدين الحسني مشفانا عند  
الدولة الفرنسية بمدينة انبوواز رامت الدولة الفرنسية ان تحمل  
جميع الاعراب التي هي باقليم الجزائر على التمدن وصحت على اهانتها  
لهم قری يسكنون بها ثم اضطررت اصل مجلسها في ذلك بهل يتم ذلك  
ذلك والله ثم لا يطلب بعضهم من الامير ان يكتب لهم شيئاً من عايسن جده  
البادية جده انشاصه الفقصيدة وربت بها اليه رحمة الله تعالى عليه آهلهما  
ثم ان الدولة المذكورة تعدلت عن ذلك  
القصر خشية ان لا يتم  
لها ما طلبت

يا عازراً لم ير قد هام في الحضر وعاذاً لا لحب البدو والفتر  
اتذمّن بسويفا خفت محملها وقد حنّ بيوت الطين والجمر  
لو كنت تعلم ما في البدو تعذرني لكن جهلت وكم غالجهل من ضر  
او كنت أصبحت في الصحراء ترى على بساط رمل به الخصاوة كالدرر  
او جلت في روضة قورقاني منظرها تستشفن نسيطاً طيباً منتشرها  
او كنت في صبح ليلها حاج بما شئه رأيت في كل وجه من بساطها  
علوتها في مربق وجلست بالنظر سريعاً من الوهش يرعى طيب السجر  
في الها وقفثة لم تُشف من جزء في قلب مُضطئ ولا يكُد لزمه سجس  
تُباكي الصيد وقت انقضى نبعثته فالصيد من امداد الورقات في دعر  
فكم ظلمنا اظليماً مع تعامتها وان يكن ظاهراً في الجوق كالصرق

يُوْم الْجَلِيلِ أَدَّى شُرُّتَ حَصَارِجُنَا شَفَاعِيَّ عَنْهَا مِنْزَهٌ مِنَ الظَّرِيفَةِ  
فِيهَا العَذَارِيُّ وَفِيهَا قُدْرَ جَعْلِ كُوَى مِرْقَاعَاتِ بَلْعَيْنِ مِنَ الْحَوَرِ  
تَمَشِّي الْحَدَّادَةِ لِهَا مِنْ خَلْفِهَا زَجَلٌ أَشَهِيَّ مِنَ النَّايِيِّ وَالسَّنَطِيرِ وَالوَتَرِ  
وَخَنْ فَوْقَ جَيَادِ الْجَبَلِ فَرَكَضَهَا شَلِيلَهَا زَيْنَةُ الْأَكْفَالِ وَالْخَصَرِ  
نَطَارِدُ الْوَحْشَ وَالْغَرَّ لَأَنَّ تَحْقِيمَهَا عَلَى الْبَعَادِ وَمَا تَنْجُونَ مِنَ الْقَمَرِ  
رُوحُ الْمَبْيَنِ لِلْبَلَادِ مَا زَلَلَوا مَنَازِلَهَا لَطَهَشَنَ الْوَضَرِ  
تَرَاهَا السَّكَنُ بِلَ أَنْقَى وَجَادَهَا صُوبُ الْغَارِمِ بِالْأَصَالِ وَالْبَكَرِ  
تَلْفِي الْمَخَانِمِ بِهَا أَضْفَتْ مِنْهَا نَيْمَا طَرَتْ بِهَا الْأَرْضُ كَالسَّاَءِ بِالْأَزْهَرِ  
قَالَ الْأَوْلَى قَدْ مَضَوا قَوْلَا وَصَرْقَهُ نَقْلٌ وَحَقْلٌ وَمَا الْحَقُّ مِنْ غَيْرِ  
الْمَعْسُونِ يَظْهَرُ فِي شَيْئَيْنِ رَوْنَقَهُ بَيْتٌ مِنَ الشَّعْرِ أَوْ بَيْتٌ مِنَ الْمَثْحَرِ  
أَوْ أَنَا أَدْقِرُ وَحْشَ بِالْعَشَيْرِ عَلَكَ اصْوَاتُهَا كَدَوْتِي الرَّعْدُ بِالْسَّحْرِ  
وَسَفَاهَنَ الْبَرِيلُ الْجَنِيلُ زَرَابَهَا سَفَاهَنَ الْجَمِيلُ كَمْ فِيهَا مِنَ الْخَلْطِ  
لَنَا الْمَهَارَى كَمَا الْمَهَارَى بِعَرْعَتِهَا بِهَا وَبِالْجَنِيلِ نَلَنَاهُ مَفْتَحِ  
وَحَيْلَنَا دَاهِيَ اللَّهُبَ بِسَاجِهَةٍ مِنْ اسْتَغْاثَةِ بِهَا بِشَهَدَةِ الْوَضَرِ  
بِعَنَّا الْمَحْضَارَةُ بِيَعْلَامَ لَازِمَّعَهُ بِالْعَزَّ وَالْعَزَّ مَا يَنْالُهُ الْمَحْضَرُ  
خَنْ الْمَلُوكُ فَلَاتَعْدِلُ بِنَا أَهْدَى وَأَيْتَى عِيشَ كُمْنَ قَدْ بَاتَ فِي خَفْرِ  
لَا يَحْمِلُ الضَّمِيمَ حَارِثَتِهِ وَارِضَهُ وَجَمِيعُ الْعَزَّةِ السَّفَرِ  
وَانَّ اسَاءَ عَلَيْنَا الْجَارِ عَشَرَتِهِ نَسِينَ عَنْهُ بِلَا ضَرُّ وَلَا ضَرُرٌ  
مَا فِي الْمَدَاوَةِ مِنْ عِيبٍ تَذَمَّهُ رَزَقُ الْمَرْوَةِ وَرَزَقُ حَسَانٍ بِالْمَدَارِ  
بَيْتُ نَارِ الْقِرْبَى تَسْدِي وَلَطَارِقًا فِيهَا الْمَدَاوَةُ مِنْ جَوْعٍ وَمِنْ خَصَرٍ  
عَرَوْنَا مَالَهُ مَلْجَأٌ وَلَا وَرَزَقٌ وَعَمَدَنَا عَادِيَاتُ السَّقَى وَالظَّفَرُ  
وَشَرَابَهَا مِنْ حَلِيبِ مَا يَنْجَى لَطَهَهُ مَا يَوْمَ وَلَيْسَ حَلِيبُ النَّوْفِ كَالْبَقَرِ  
أَمْوَالَ أَعْدَاهُنَا فِي كُلِّهَا وَنَزَّهَهُ مَنْ نَقْسَمَهَا بِالْعُولَ وَالْفَقَرَ  
وَرَحْمَةُ الْجَسَرِ فِيهَا غَيْرُ حَافِيَةٍ وَكُلَّ عَيْبٍ وَدَاءٍ فَسُوقَ الْمَحْضَرِ  
سَيِّدُ الْأَذْيَى لَمْ يَمْتَ بِالْطَّعْنِ عَاشِرَهُ فَخَنْ أَطْلُولُ خَلْقِ اللهِ فِي الْعَرَقِ  
أَنْتَهَتْ عَلَى بُرُوكَاتِهَا أَحْمَدُونَ

محمد الدین الحسني

وقفة الله

عکوہ راہ  
ہائی

الحمد لله وحده

وأيام كان الأمير السيد عبدالقادر بن محيي الدين الحسني مثقفاً<sup>(٢)</sup> عند الدولة الفرنسية بمدينة أمبواز رامت الدولة الفرنسية أن تحمل جميع الأعراب التي هي بإقليم الجزائر على التمدن وصممت على أنها تبني لهم قرى يسكنون بها، ثم اضطرب أهل مجلسها في ذلك، هل يتم ذلك الأمر لهم أو لا؟ فطلب بعضهم من الأمير أن يكتب لهم شيئاً من محاسن البارية، فأنشأ هذه القصيدة على لسان أهلها وبعث بها إليهم. رحمة الله تعالى عليه.

ثم إن الدولة المذكورة عدلت عن ذلك القصد خشية ألا يتم لها ما طلبت<sup>(٣)</sup>

ياعاذراً لامرئ قد هام في الحضر  
وعاذلاً لمحب البدو والقفبر  
أتدمن<sup>(٤)</sup> بيوتاً خفَّ محملها  
وتمدحن بيوت الطين والجَرِ  
لو كنت تعلم ما في البدو تعذرني  
لكنْ جهلت وكم في الجهل من ضرر  
أو كنت أصبحت في الصحراء تمر على<sup>(٥)</sup>  
بساط رمل به الحصباء كالدرر  
أو جلت في روضة قد راق منظرها  
بكل لون جميل طيب<sup>(٦)</sup> عطر  
تستنشق نسيما طياب منتشرة  
يزيد في الروح لم يمُر على قذر  
أو كنت في صبح ليل حاج هاتنه<sup>(٧)</sup>  
علوت في مرقب وجلت بالنظر<sup>(٨)</sup>  
رأيت في كل وجه من سائطها

سرباً من الوحش يرعى أطيب الشجر  
فيما لها وقفه لم تبق من حَزَن  
في قلب مُضنى ولا كَذَلِي ضَجر  
نُبَاكُ الصَّيْدَ وقت الفجر<sup>(٩)</sup> تَبَغْثُه  
فالصَّيد مَنَا مَدِي الأوقات في دُعَر  
فكُم ظلمْنَا ظَلِيمًا مع نَعَامَتَه  
وإن يكن طائراً في الجو كالصقر  
يُوم الرَّحِيل إذا شُدَّت هُوادجنا  
شَقَائِقَ عَمَّهَا مُرْزَنْ من المطر  
فيها العذاري وفيها قد<sup>(١٠)</sup> جَعَلْنَ كوى  
مرقعات بأعين من الحَور<sup>(١١)</sup>  
تمشي الحداة لها من خلفها زَاجَلَ  
أشهى من الناي والسنطير<sup>(١٢)</sup> والوتر  
ونحن فوق جياد الخيل نرَكَضُها  
شليها زينة الأكفال والخصر  
نطارد الوحش والغرزان تلحقها  
على البُعاد وما تنجو من الضُّمُر  
نروح للحَيِّ ليلاً بعد ما نَرَلَوا  
منازلاً ما بها لَطْخٌ من الوضر  
ترابها المسكُ بل أنقى وجاد بها  
صَوْبُ الغمامِ بالأصال والبُكْرِ  
نلفي<sup>(١٣)</sup> الخيام بها صفت مبانيها  
صارت بها الأرض كالسماء بالزَّهْرِ  
قال الأولى قد مضوا قولًا وصَدَقَه  
نقلٌ وعَقْلٌ وما للحق من غير  
الحسن يظهر في شيئاً<sup>(١٤)</sup> رونقه  
بيتٌ من الشَّعْرِ أو بَيْتٌ من الشَّعْرِ  
أموالنا<sup>(١٥)</sup> إذ تَرَوح بالعشَّي علت  
أصواتها كدوبي الرعد بالسَّحَرِ  
سفائن البر بل أنجي لراكبها  
سفائن البحاركم فيها من الخَطَرِ

تبَيَّنَ نَارُ الْقَرْيَ تَبَدُّو لِطَارِقَنَا  
 فِيهَا الْمَادَاةُ مِنْ جُوعٍ وَمِنْ خَصْرٍ  
 عَدُونَا مَالَهُ مَلْجَأٌ وَلَا وَزَرٌ  
 وَعَنْدَنَا عَادِيَاتُ السَّبَقِ وَالظَّفَرِ  
 شَرَابُهَا مِنْ حَلِيبٍ مَا يَخَالْطُهُ  
 مَاءٌ وَلَيْسَ حَلِيبُ النَّوْقَ كَالْبَقَرِ  
 أَمْوَالُ أَعْدَائِنَا فِي كُلِّ أَوْنَةٍ  
 نَحْنُ نَقْسِمُهَا (٢٠) بِالْعَدْلِ وَالْقَدْرِ  
 وَصَحَّةُ الْجَسْمِ فِيهَا غَيْرُ خَافِيَةٍ  
 وَكُلُّ عَيْبٍ وَدَاءٌ فَهُوَ فِي الْحَاضَرِ (٢١)  
 مَنَا الَّذِي لَمْ يَمُتْ بِالْطُّعْنِ (٢٢) عَاشَ مُدَىٰ  
 فَنَحْنُ أَطْسُولُ خَلْقِ اللَّهِ فِي الْعُمُرِ

لَنَا الْمَهَارِيٌ كَمَا الْمَهَا (١٦) بِسَرْعَتِهَا  
 بِهَا وَبِالْخَيلِ ثُلَّنَا كُلُّ مُفْتَخِرٍ  
 وَخَيْلُنَا دَائِمًا لِلْحَرْبِ مُسْرَجَةٌ  
 مَنْ اسْتَفَاثَ بِنَا بَشَرَهُ بِالْوَطَرِ (١٧)  
 بَعْنَا الْحَضَارَةَ بِيَعَا لَا نَرَاجِعُهُ  
 بِالْعَزَّ وَالْعَزَّ مَا يُنَالُ بِالْحَضْرِ (١٨)  
 نَحْنُ الْمَلُوكُ فَلَا تَعْدِلُ بِنَا أَحَدًا  
 وَأَيُّ عِيشٍ لَمْنَ قَدْ بَاتَ فِي خَفْرٍ  
 لَا نَحْمِلُ الضَّيْمَ مِنْ جَارٍ نَتَرَكُهُ  
 وَأَرْضَهُ وَجَمِيعُ الْعَزِّ فِي السَّفَرِ  
 وَإِنْ أَسَاءَ عَلَيْنَا الْجَارُ عَشْرَتَهُ  
 نَبِيَّنَ عَنْهُ بِلَا ضُرُّ وَلَا ضَرُّ  
 مَا فِي (١٩) الْبَدَاوِيَةَ مِنْ عَيْبٍ تُذَمُّ بِهِ  
 إِلَى الْمَرْوَةَ وَالْإِحْسَانَ بِالْبَدَارِ

(١) من أهم المصادر في الموضوع : تحفة الزائر في مآثر الامير عبدالقادر وأخبار الجزائرين، لـ محمد بن عبدالقادر الجزائري، علماء دمشق وأعيانها في القرن الثالث عشر الهجري لمحمد مطیع الحافظ ونزار آباذه .. ، الأعلام للزرکلي.

للتوسيع في ترجمته انظر تاريخ علماء دمشق ٦٥ هذا وتخالف روایة احمد بن محیی الدین الجزائري عما ورد في كتاب تحفة الزائر بالفاظ أشرنا إليها في الهامش وهي تزيد بيّنا واحداً.

- (٢) مثقاً : أسيراً ، انظر القاموس (ث ق ف)
- (٣) في تحفة الزائر رواية أخرى في سبب نظم هذه القصيدة : « وهو أن بعض أمراء الفرنسوية تذاكروا في الحضر والبدو، فبعضهم فضل الحاضرة، وبعضهم فضل الباادية ثم اتفقوا على أن يحكموا الأمير فيما بينهم لأنه من سكن الحضر والبدو، فحكم لمفضل الباادية وأجابه بهذه القصيدة» (تحفة الزائر ١٧/٢)
- (٤) في ت : « لا تذمنَ
- (٥) في ت : «في الصحراء مرتقباً»
- (٦) في ت : «شيق»
- (٧) الهاتن السحاب. القاموس ( هـ تـ نـ )
- (٨) في ت : «أوجلت»
- (٩) في ت : «أحياناً فنبغتة»
- (١٠) الاستدراك من ت
- (١١) في ت : «بأخذاقِ
- (١٢) السنطير والسنطور آلة موسيقية تشبه القانون أو تارها من النحاس - مولد (القاموس الوسيط: سـ نـ طـ)
- (١٣) في ت : نلقي الخيام وقد صفت بها فградت / مثل السماء زدت بالأنجم الذهري.
- (١٤) في ت : «بيتين»
- (١٥) في ت : «أنعامنا إن أنت عند العشي تخل...»
- (١٦) في ت : «وما للريم سرعتها»
- (١٧) في ت : «بالظفر»
- (١٨) سقط البيت من ت
- (١٩) جاء ترتيب البيت مختلفاً عن ت
- (٢٠) في ت : «نقضي بقسمتها»
- (٢١) في ت : «والعيوب والداء مقصور على الحضر»
- (٢٢) في ت : «من لم يمت عندنا بالطعن عاش مدى»

# كتاب المشيخة

## الفار

ابن البخاري علي بن  
أحمد بن عبد الواحد  
ت ٦٩٠ هـ.

تصريف الأسناد بعد القيام محمد شفيع

الحمد لله وحده، والصلوة والسلام على من لا نبى بعده، نبينا ورسولنا محمد  
وعلى آله وصحبه، وبعد :

فإن القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة هما المصادران الأساسيان لجميع العلوم  
والفنون الإسلامية الأصيلة، ولذلك اهتم المسلمون بهذين المصادرين منذ فجر الإسلام  
بالحفظ والصيانة والتعلم والتعليم، وكان من نتيجة اهتمامهم أن نشأ عديد من العلوم  
والفنون خدمة هذين المصادرين. وفي فترة وجيزة تطورت هذه العلوم والفنون إلى  
درجة لم يسبق لها نظير في تاريخ الفكر والثقافة. يستغرب المرء عندما يلاحظ ما  
ألف في حقل السنة النبوية وحده من التراث العلمي وتنوعاً مع غزارة المادة  
العلمية والفكرية وقيمتها الثقافية. (١).

من جهة ثالثة . ولذلك قال غير واحد من  
السلف: الإسناد من الدين ولو لا الإسناد لقال  
من شاء ما شاء. (٢).

ومن فروع هذا العلم «علم المشيخة»،

ومما زاد في قيمة التراث العلمي الإسلامي  
نشأة علم الإسناد الذي ضمن بقاء هذا  
التراث ودوامه من جهة، وحافظ على أصالته  
من جهة أخرى، وحال دون انتقال المنتهرين

ابن الحاجب والزكي المنذري والرشيد العطار والدمياطي وابن دقيق العيد والحارثي وتقي الدين ابن تيمية. (٧)، ومن روى عنه الإمام الذهبي، وقد ذكرهم في معجم شيوخه بالمدح والثناء (٨).

أثني عليه العلماء كثيراً، قال الفرضي: - فيما نقله عنه ابن رجب - كان شيخاً عالماً فقيهاً زاهداً عابداً مسندًا مكتراً وقوراً صبوراً على قراءة الحديث مكرماً للطلبة ملازماً لبيته مواظباً على العبادة (٩).

وقال ابن رجب: تفرد في الدنيا بالرواية العالية (١٠).

وقال الذهبي سألت المزي عنه فقال: أحد المشايخ الأكابر والأعيان الأمثال، ولا نعلم أحداً حصل له من الحظوة في الرواية في هذه الأزمان مثلاً حصل له، وقال شيخنا ابن تيمية: يشرح صدري إذا أدخلت ابن البخاري بيدي وبين النبي صلى الله عليه وسلم في حديث (١١).

وقد منح بركة في عمره مع البركة في علمه وفضله. قال ابن رجب بقيت طلبته وجماعته إلى نيف وسبعين مئة، وهذه بركة عظيمة.

من شعره:

تكررت السنون على حتى  
بليت وصرت من سقط المتع  
وقل النفع عندي غير أنني  
أعلل بالرواية والسماع  
فإن يك خالصاً فله جزاء  
وان يك مانعاً فإلى ضياع

ويراد به الكتب المستملة على ذكر الشيوخ الذين لقيهم المؤلف وأخذ عنهم أو أجازوه وإن لم يلقهم. (٣).

وهو فن عظيم يدل على اهتمام علماء المسلمين بالتعلم والتعليم، وعلى توقير العلماء ومجدهم وتخليد ذكرهم بهذه الفهارس العلمية. وقد ظهر هذا العلم مع تطور علوم السنة في القرن الثالث الهجري، وألف فيه كثير من أئمة الحديث قدیماً وحديثاً. (٤). سأقدم هنا تعريفاً موجزاً لكتاب المشيخة للفخر ابن البخاري الذي خرجه أبوالعباس الظاهري ، ونبذة عن مؤلفه ومخرججه.

\* \* \*

#### مؤلف الكتاب :

هو العلامة فخر الدين علي بن أحمد بن عبد الواحد السعدي المقدسي الصالحي الحنفي المشهور بابن البخاري، ولد سنة ١٩٥ هـ نشأ وترعرع في بيت علم وشرف بصالحة دمشق. كان أبوه عالماً كبيراً فدرس عليه وسمع منه الحديث، وهو أول شيخ ذكره في هذه المشيخة. وسمع من مشايخ آخرين بدمشق ومصر. ذكرهم في مشيخته. وتفقه على الشيخ موفق الدين ابن قدامة وقرأ عليه المقنع من حفظه سنة ٦١٦ هـ وأنزل له بإقرائه. (٥).

وصار محدث الإسلام وراويته، روى الحديث فوق ستين سنة، وسمع منه الأئمة الحفاظ المتقدمون (٦)، قال ابن رجب: حدث ببلاد كثيرة، بدمشق ومصر وبغداد والموصى وتدمير والرحبة والحديثة والزرع، وروى عنه

شيوخ آخرين. أحدهم من تذليل الظاهري نفسه وأثنان من تذليل جمال الدين يوسف ابن عبد الرحمن المزي.

وبذلك بلغ عدد جميع الشيوخ ٧١ شيخاً من الرجال والنساء (١٧).

والكتاب مقسم إلى أربعة عشر جزءاً دون الالتزام بعده معين للتراجم في كل جزء، بل قد يوجد ترجمة واحدة مقسمة بين جزأين. وقد رتب الشيوخ الذكور على ترتيب وفياتهم، ما عدا والده فإنه بدأ به ، دون الالتفات إلى تاريخ وفاته.. ثم ذكر الشيوخات مرتبات أيضاً على وفياتها. ثم ذكر من ذيل بهم .

وطريقة ابن البخاري في التراجم أنه يروي الحديث من طريق الشيخ المترجم، ثم يذكر أسانيد أخرى لهذا الحديث، من غير طريق الشيخ المترجم. ويقارن بين الأسانيد ويثبت درجة العلو في بعض أسانيده، فقد يعلو بدرجة، أو درجتين وفي بعض الأحيان بثلاث درجات.

وقد يذكر تفرده بالرواية عن بعض الشيوخ، فيقول عن القاضي أبي المكارم أحمد ابن محمد بن محمد الأصفهاني مثلاً : وليس على بسيط الأرض من يروي عنه سواي (١٨). والسبب في ذلك كله يرجع إلى طول عمره.

ومن منهج الكتاب كذلك أنه بعد سرد جميع طرق الحديث يذكر تخريجاته، ويبين موافقاته ودرجة موافقاته، كما قال في الحديث الأول، وهو حديث العرباض بن سارية المعروف: "وعظنا رسول الله صلى

توفي رحمة الله ضحى يوم الأربعاء ثاني شهر ربیع الآخر سنة ٦٩٠ هـ ودفن عند والده بسفح قاسيون (١٢).

أما مخرج هذه المشيخة، فهو جمال الدين أبوالعباس أحمد بن محمد بن عبدالله الحلبـي الظاهري المقرئ المحدث، ولد سنة ٦٢٦ هـ ذكره الذهبي في معجم شيوخه، ووصفه بالشيخ القدوة. وقال: شيوخه أزيد من سبع مئة شيخ (١٣). وقال في الشذرات: كان أحد من عني بهذا الشأن [يعني الحديث] .. وما زال في طلب الحديث وإفادته وتخرجه إلى آخر أيامه. وكان من الثقات الأثبات (١٤). قال العلامة الذهبي: خرج بنفسه الأربعين البلدانية والموافقات وانتهى على عدد من الشيوخ ونسخ شيئاً كثيراً وعني بفن الرواية أتمّ عنایة مع التزهد والوقار والجلالة والمعرفة (١٥).

توفي بالقاهرة في ربیع الأول سنة ٦٩٦ هـ (١٦).

\* \* \*

#### مادة الكتاب ومنهجه:

ليس في الكتاب أية دبباجة تصف ماهيته والغرض من تأليفه والمنهج المتبع فيه ، لكننا من خلال مراجعتنا للمخطوط وتصفحه، توصلنا إلى النتائج التالية:

الكتاب يحتوي على وصف ٧١ شيخاً من شيوخ المؤلف مع ذكر الأحاديث التي روتها عنهم بالأسانيد، على الترتيب التالي:  
٦٢ شيخاً و ٦ شيخات من أصل الكتاب الذي خرجه الظاهري، وقد ذُيل الكتاب بثلاثة

نفيسة من الكتاب كاملة ومصححة . تحت رقم ٦٢٩ وهي في ٢٤٩ ورقة، في كل ورقة ٢١ سطراً وكل سطر نحو ١١ كلمة بخط نسخي جميل لم يذكر فيها اسم الناسخ ولا تاريخ النسخ . في ظاهر النسخة سماع على الشيخ شمس الدين أبي عبدالله محمد بن أبي بكر بن إبراهيم ابن النقيب الشافعي وعلماء آخرين معه يرجع تاريخه إلى سنة ٧٣٠ هـ .

وهناك سماعات عديدة في آخر النسخة لا يتسع المجال لوصفها هنا، ولهذه النسخة صورة في مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي، تحت رقم ٥٢ / ٢ (ف) .

وفي المكتبة الأحمدية بحلب، نسخة أخرى كاملة مصححة ، تحت رقم ٢٦٨ في ١٤١ ورقة في كل ورقة ٢١ سطراً، وكل سطر نحو ١٦ كلمة، بخط نسخي دقيق لم يذكر فيها اسم الناسخ ولا تاريخ النسخ، غير أنَّ بها سماعات عديدة - منها سماع الشيخ إبراهيم بن محمد بن محمد بن خليل سبط ابن العجمي تاريخه سنة ٨٣٧ هـ ، وهو من كبار علماء الشافعية توفي سنة ٨٤١ هـ . هذا وقدقرأ عليه ابنه أبوذر (المتوفى ٨٨٤ هـ) أيضاً في عدة مجالس كما صرَّح بذلك في أماكن من النسخة، ولها صورة في مركز جمعة الماجد ، تحت رقم ١٨٥ (ف) .

وفي مكتبة شستر بيتي نسخة ثالثة تحت رقم ٣٧٠٥ في ٤٤ ورقة .

وقد أشار الزركلي إلى نسخة رابعة في الرباط تحت رقم ٣٢٢ (٢٢) .

\* \* \*

الله عليه وسلم ذات يوم موعدة بلية ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب .. الحديث"؛ وهذا نص كلامه: هذا حديث شامي الإسناد وحدث به الإمام أحمد بن حنبل في مسنده من طرق أحدها عن عاصم الضحاك بن مخلد، فوافقناه بعلو في هذه الرواية... إلى آخر كلامه (١٩)، وفي آخر مروياته عن كل شيخ يذكر تاريخ ولادته إن عرفه، وتاريخ وفاته إن كان قد مات. وأغلب شيوخه المذكورين في هذا الكتاب ماتوا قبله.

**عنابة العلماء بالكتاب**  
لما كان هذا الكتاب يتعلق بالسنة المطهرة، فهو من تأليف مثل هذا المحدث الكبير، فقد اهتم العلماء به اهتماماً بالغاً وأثنوا عليه قدِّيماً وحديثاً (٢٠) .

ثم إن السماعات والقراءات العديدة لكتاب العلماء (٢١) المثبتة على نسخ الكتاب دليل كذلك على إعجاب العلماء به وقبولهم له واقبالهم عليه.

جاء على نسخة الأحمدية مثلاً : ذكر بعض الشيوخ، قال: وفي شهر ربيع الآخر سنة ثمانين وست مئة اجتمع الناس لقراءة المشيخة التي للشيخ فخر الدين ابن البخاري، وخرجها ابن الظاهري بمصر، وأرسلها إلى دمشق، وكان الشروع فيها يوم السبت تاسع عشر ربيع الآخر، وفي الميعاد الثاني وهو يوم الثلاثاء زادوا الضعف، فلما كان يوم السبت بلغوا ألف نفس أو أكثر، ولم يعهد في هذه الأزمان مثل هذا الاجتماع.

**وصف النسخ الخطية لكتاب**  
في مكتبة خودا بخش، باتنا بالهند نسخة

**وهذه قائمة أسماء شيوخ المؤلف المترجمين  
في هذا الكتاب، والله الموفق.**

- الطرابلسي (٦٠٨-٠٠٠ - فقد نحو ٦٠٨)  
 ١٢- ابن مندوية عبدالجليل بن أبي غالب بن أبي المعالي (٥٢٢-٦٠٨ أو ٦١٠).  
 ١٣- ابن جلاجي أبوالفتوح محمد بن علي ابن المبارك البغدادي (٥٤١-٦١٢).  
 ١٤- ابن البناء أبو عبدالله محمد بن أبي المعالي عبدالله موهوب بن جامع البغدادي (٥٤١-٦١٢).  
 ١٥- ابن ظافر أبومحمد عبدالواحد بن إسماعيل بن ظافر الأزدي (٥٥٦-٦١٣).  
 ١٦- الكندي أبواليمن زيد بن الحسن بن زيد الكندي البغدادي (٥٢٠-٦١٣).  
 ١٧- ابن عبدالغنى أبوالفتح محمد بن عبدالغنى بن عبدالواحد المقطبي (٥٦٦-٦١٣).  
 ١٨- ابن قصة أبوأحمد شجاع بن مفرج بن قصة المقطبي الساريسى (٠٠٠-٦١٣).  
 ١٩- الكهفي أبوالفنائيم هبة الله ... أحمد بن عبدالواحد بن عبدالوهاب السلمى (٥٥٣-٦١٤).  
 ٢٠- أبوالحجاج يوسف بن أبي الحسين عبدالله بن حمزة المقطبي (٥٣١-٦١٤).  
 ٢١- إبراهيم بن عبدالواحد بن علي بن سروق المقطبي (٥٤٣-٦١٤).  
 ٢٢- ابن الحرستاني أبوالقاسم عبدالصمد ابن محمد بن عبدالواحد الخزرجي (٥٢٠-٦١٤).  
 ٢٣- ابن المنجا أبومحمد عبدالوهاب بن المنجا بن المؤمل التنوخي المصري (٥٢٣-٦١٥).

فهرس أسماء شيوخ الفخر ابن البخاري: علي بن أحمد المذكورين في مشيخته مع تاريخ ولادتهم ووفياتهم.

- أ - الشيوخ :**  
 ١- أبوالعباس أحمد بن عبدالواحد بن أحمد ابن عبد الرحمن السعدي (والد المؤلف) (٥٥٤-٦٢٢).  
 ٢- أبوالحسن محمد بن كامل بن أحمد بن أسد التنوخي (٥٢٥-٦٠٣).  
 ٣- أبوالحرم مكي بن ريان بن شعبة بن صالح المالسيي الموصلي (٠٠٠-٦٠٣).  
 ٤- أبو محمد سعد بن عبدالله بن سعد المقطبي (٠٠٠-٦٠٣).  
 ٥- أبوعلي حنبل بن عبدالله بن الفرج الواسطي (٥١٧-٦٠٤).  
 ٦- ابن المنجا محمد أو أسد بن المنجا بن أبي البركات التنوخي (٥١٩-٦٠٦).  
 ٧- أبو عمر محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة (٥٢٨-٦٠٧).  
 ٨- ابن الزنف أبو المعالي محمد بن وهب بن سلمان الدمشقي المعروف بابن الزنف (٥٣٢-٦٠٦).  
 ٩- ابن طبرز أبوحفص عمر بن محمد بن عمر البغدادي (٥١٦-٦٠٧).  
 ١٠- ابن سبيع الخضر بن كامل بن سبيع الرومي الدمشقي (٥٢٣-٦٠٨).  
 ١١- أبوالحسين غالب بن عبدالخالق بن أسد

- ٢٤- أبوالفتوح البكري محمد بن محمد بن محمد بن عمرو الصديقي النيسابوري (٦١٥-٥١٨).
- ٢٥- أبو القاسم العطار السلمي أحمد بن عبدالله بن عبد الصمد السلمي (٦١٥-٥٤٦).
- ٢٦- ابن ملاعج أبو البركات داود بن أبي منصور أحمد بن محمد بن منصور البغدادي (٦١٦-٥٤٢).
- ٢٧- ابن الهراس أبوالفضل أحمد بن محمد ابن سيدهم بن هبة الله بن سرايا الانصاري (٦١٦-٥٣٢).
- ٢٨- أبوبكر الزبيري عبدالله بن القاضي أبي المحسن عمر بن علي الزبيري الدمشقي (٦١٦-٥٥٨).
- ٢٩- أبوعبدالله محمد بن عمر بن عبد الغالب بن نصر القرشي العثماني (٦١٨-٥٦٩).
- ٣٠- ابن راجح أبوعبدالله محمد بن خلف ابن راجح بن بلال بن عيسى (نحو ٦١٨-٥٥٠).
- ٣١- ابن طاووس أبو محمد هبة الله بن أبي طالب الخضر بن هبة الله البغدادي (٦١٨-٠٠٠).
- ٣٢- ابن ثابت الأزجي أبوالحسن علي ابن ثابت بن طالب البغدادي الأزجي (٦١٨-٠٠٠).
- ٣٣- ابن سعد أبو عبدالله محمد بن إبراهيم ابن سعد المقدسي (٦١٨-٠٠٠).
- ٣٤- ابن أبي الفخر أبو عبدالله الحسين ويسمى محمد بن أبي الفخر يحيى
- البصرى (٦٢٠-٥٤٠). ٣٥- ابن قدامة موفق الدين أبو محمد عبدالله بن أحمد بن محمد بن قدامة (٦٢٠-٥٤١).
- ٣٦- ابن الحباب أبوالبركات عبدالقوى بن عبدالعزيز الحسين بن عبدالله التميمي (٦٢١-٥٣٦).
- ٣٧- أبوالمجد محمد بن الحسين بن أحمد الفزويني (٦٢٢-٥٥٤).
- ٣٨- أبوحفص عمر بن بدر بن سعيد الموصلى (٦٢٢-٠٠٠).
- ٣٩- أبومحمد عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد السعدي المقدسى (٦٢٤-٥٥٥).
- ٤٠- أبوالقاسم الحسين بن أبي الغنائم هبة الله بن محفوظ (٦٢٦-٥٤٠).
- ٤١- أبوالفضل عبدالسلام بن عبدالله بن أحمد الزاهري البغدادي (نحو ٦٢٧-٥٤٦).
- ٤٢- أبوحفص عمر بن أبي الكرم كرم بن أبي الحسن علي بن عمر الدينوري البغدادي (٦٢٩-٥٣٩).
- ٤٣- أبوموسى عبدالله بن الحافظ عبدالغنى ابن عبدالواحد المقدسى (٦٢٩-٥٨١).
- ٤٤- أبوعلي الحسن بن أحمد بن يوسف الأوقي الصوفى (٦٣٠-٠٠٠).
- ٤٥- أبوصادق الحسن بن يحيى بن صباح ابن الحسن بن عثمان الخزومى المصرى (٦٣٢-٥٤١).
- ٤٦- أبووحمة أحمد بن عمر بن محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسى (٦٣٣-٥٦٩).
- ٤٧- أبوالحسن مرتضى بن أبي الجود حاتم

- رواح (٥٥٤-٦٤٨).  
 ٥٩- أبوالقاسم عبد الرحمن بن أبي الحرم  
 مكي بن سعيد بن عتيق الإسكندراني  
 (٦٥١-٥٧٠).  
 ٦٠- أبوحفص عمر بن سعيد بن عبد الواحد  
 ابن عبدالصمد الحلبي (٦٥٥-٠٠٠).  
 ٦١- أحمد بن عبد الدائم بن نعمة بن أحمد  
 ابن محمد المقدسي (٦٦٨-٥٧٥).  
 ٦٢- أبوالفتح نصر الله بن الحسن بن  
 عبدالله بن أبي نوح المصري (... - ...).  
**ب - الشيّرات :**  
 ٦٣- أم عبد الغني ست الكتبة نعمة بنت  
 علي بن يحيى بن علي الطراح  
 (٦٠٤-٥٢٤).  
 ٦٤- أم الفضل زينب بنت إبراهيم بن  
 محمد بن أحمد بن إسماعيل  
 القيسي (٦١٠-٠٠٠).  
 ٦٥- أم عبدالحكم ست العباد بنت أبي  
 الحسن بن سلامة بن سالم الدارية  
 المصرية (... - ...).  
 ٦٦- أم محمد رابعة بنت أحمد بن محمد  
 ابن قدامة بن مقدام المقدسي (نحو  
 ٦٢٠-٥٤٠).  
 ٦٧- أم أحمد رقية بنت أحمد بن محمد  
 ابن قدامة المقدسي (٦٢١-٥٣٦).  
 ٦٨- أم أحمد أمنة بنت محمد بن أحمد  
 ابن محمد بن قدامة المقدسي  
 (٦٣١-٥٥٥).  
**ج - الذيل**  
 ٦٩ (ذيل) / ١- أبوالقاسم الحسين بن إبراهيم

- ابن السلم بن أبي العرب الحارثي المقدسي  
 (نحو ٥٤٩-٦٣٤).  
 ٤٨- أبوالمنجا عبدالله بن عمر بن علي بن  
 زيد الذي البغدادي (٦٣٥-٥٤٥).  
 ٤٩- أبوالفضل مكرم بن محمد بن حمزة  
 ابن محمد الدمشقي المعروف بابن أبي  
 صقر (٦٣٥-٥٤٤).  
 ٥٠- أبوالفضل جعفر بن علي بن هبة الله  
 الهمданى الإسكندرى (٦٣٦-٥٤٦).  
 ٥١- أبوعبد الله محمد بن أبي الخير طرخان  
 ابن علي بن عبدالله السلمي الدمشقي  
 (٦٣٧-٥٥١).  
 ٥٢- أبو علي الحسين بن يوسف بن الحسن  
 بن عبدالحق الصنهاجى الشاطبى  
 (٦٣٧-٥٦١).  
 ٥٣- أبو المنصور ظافر بن ظاهر بن ظافر  
 بن إسماعيل بن الحكم الأزدي  
 الإسكندرى (٦٤٢-٥٥٤).  
 ٥٤- أبوسليمان عبد الرحمن بن الحافظ  
 عبد الغنى بن عبد الواحد المقدسي  
 (٦٤٣-٥٨٣).  
 ٥٥- أبوعبد الله محمد بن عبد الواحد بن  
 أحمد السعدي المقدسي (عم المؤلف)  
 (٦٤٣-٥٦٩).  
 ٥٦- أبوعبد الله محمد بن عبد الرحمن بن  
 إبراهيم بن أحمد السعدي المقدسي  
 (... - ...).  
 ٥٧- أبوالحجاج يوسف بن خليل بن عبدالله  
 الدمشقي (٦٤٨-٥٥٥).  
 ٥٨- أبومحمد عبدالوهاب بن ظافر بن علي  
 ابن فتوح الإسكندراني المعروف بابن

- ابن هبة الله بن مسلمة التنوخي (.... - ٦٠٤-٥٢٥).  
 ٧١ (ذيل)/٣- أبو محمد الحسن بن علي بن الحسين بن البن الأسددي (ذيل)/٢- أبو محمد عبدالمجيد بن أبي القاسم عبدالله بن أبي حرب البغدادي ■ (٦٢٥-٥٣٢).

- (١) انظر ما كتبه سرزيكين في تاريخ التراث العربي المجلد الأول في علوم القرآن والسنة ص ١١٥ - ١٥٢ .  
 (٢) ومن ينسب إليهم هذا القول عبدالله بن المبارك.  
 (٣) الرسالة المستطرفة لكتانى ص ١٤٠ .  
 (٤) يراجع المصدر المذكور ١٤١، وبحوث في السنة للأستاذ أكرم ضياء العمري .  
 (٥) معجم الشيوخ للذهبي ٤١٤/٥ ، شذرات الذهب .  
 (٦) معجم الشيوخ ١٤/٢  
 (٧) شذرات ٤١٧/٥  
 (٨) معجم الشيوخ ١٤/٢  
 (٩) شذرات ٤١٤/٥  
 (١٠) شذرات ٤١٤/٥  
 (١١) شذرات ٤١٥/٥  
 (١٢) المصدر المذكور  
 (١٣) معجم الشيوخ ١٥/٢ و شذرات ٤١٧/٥  
 (١٤) معجم الشيوخ للذهبي ٩٣/١  
 (١٥) شذرات ٤٢٥/٥  
 (١٦) معجم الشيوخ ٩٣/١  
 (١٧) شذرات ٤٢٥/٥ ومعجم الشيوخ ٩٣/١  
 (١٨) قمنا بإعداد فهرس لأسماء الشيوخ المذكورين في المشيخة مع تاريخ وفياتهم وهو مثبت بآخر المقال .  
 (١٩) اللوحة الأولى من نسخة الأحمدية  
 (٢٠) اللوحة الأولى من نسخة الأحمدية .  
 (٢١) راجع المصادر المذكورة في وصف ترجمته، والرسالة المستطرفة ١٤٢ .  
 (٢٢) يلاحظ ذلك فيما كتبته في وصف النسخ الخطية .  
 (٢٣) الأعلام ٢٥٧/٤



# نشاطات المركز الثقافية

اليونسكو وجامعة الدول العربية وهيئة الجماعات الأوروبية وبرنامج التنمية في الأمم المتحدة. حاضر فيها عدد من مديري المراكز المتخصصة بالمعلومات في الوطن العربي والبلاد الأوروبية. وقد أكدت نتائج المحاضرات على أهمية المعلومات في تطور الدول في العصر الحاضر مع وجوب قيام تعاون بين الدول الأوروبية والعربية

### النحوات التي شارك بها المركز :

دعي المركز إلى ندوات ثقافية عديدة في الفترة الماضية شارك فيها بمحاضرات أو قدم مقترحات. وهذه أهم الندوات المذكورة : ■ الندوة الإقليمية الأوروبية- العربية حول نظم وشبكات المعلومات المنعقدة في غرناطة بإسبانيا من ٢٥ إلى ٢٩ نوفمبر تشرين الثاني ١٩٩١ بإشراف منظمة

البحث العلمي والتكنولوجيا بالتعاون مع جمعية المكتبات العالمية وإشراف اليونسكو. شارك في الندوة ممثلاً عن دولة الإمارات العربية المتحدة الأستاذ عبد الرحمن فرفور وألقى محاضرة حول نظم التبادل والتزويد في المكتبات ومراكم البحث والمعلومات في دبي.

#### الزيارات والبعثات التي قام بها المركز:

- زار السيد جمعة الماجد والأستاذ عبد الرحمن فرفور في شهر سبتمبر/أيلول ١٩٩١ عدداً من المؤسسات الثقافية الإيرانية منها:
  - المكتبة الوطنية في طهران والتقيا كبار موظفيها في حين كان رئيسها السيد محمد رجبی خارج إيران. وقد تم توقيع اتفاقية ثقافية بين المركز والمكتبة تنص على تبادل المطبوعات والمخطوطات المصورة والرسائل الجامعية والفالرس العالمية للمخطوطات.
  - مكتبة الجامعة المركزية في طهران والتقيا الدكتور فيروز حريرجي مدير المكتبة ورئيس قسم اللغة العربية وأدابها في جامعة طهران ومعاونه الأستاذ حسن صادق وتم الاتفاق على تبادل المطبوعات والمخطوطات المصورة ورسائل الدراسات العليا والوثائق التاريخية وفهارس المخطوطات لمكتبات العالم. وقد دعا السيد جمعة الماجد الدكتور حريرجي لزيارة المركز في دبي.
  - والجدير بالذكر أن مكتبة الجامعة المركزية

وتداول المعلومات وتذليل العقبات. حضر هذه الندوة الأستاذان عبد الرحمن فرفور ونزار أباظة مدعويين من منظمة اليونسكو.

■ ندوة تمويل التنظيمات الأهلية العربية التي أقامتها مؤسسة شومان في عمان من ٣٠ إلى ٣١ مارس/آذار ١٩٩٢ ودار محورها حول قضايا التمويل في العمل الأهلي وهو الموضوع الذي أثير في مؤتمر القاهرة المنعقد بتاريخ ٣١ أكتوبر/تشرين الأول ١٩٨٩. وقد صدر عن الندوة توصيات تهدف إلى متابعة بدء العمل في مجالات دعم التنمية الاجتماعية وتشجيع الاتصال بمكاتب الأمم المتحدة المتخصصة والمنظمات الدولية. شارك في الندوة الأستاذ عبد الرحمن فرفور.

■ ندوة التأثير المتبادل بين مجتمع الأعمال ومناهج التعليم الجامعي في النظرية والتطبيق التي نظمتها في دبي يوم ١٦ ديسمبر/كانون الأول ١٩٩٢ كلية عجمان الجامعية للعلوم والتكنولوجيا.

شارك في هذه الندوة الأستاذ عبد الرحمن فرفور وضمت عدداً من أهل الرأي والفكر على امتداد مختلف قطاعات دولة الإمارات العربية المتحدة ونخبة من رجال المال والأعمال في المملكة العربية السعودية وبعض الكليات والمؤسسات التعليمية.

■ ندوة توفر المطبوعات عالمياً المنعقدة في القاهرة من ١٢ إلى ١٤ يناير/كانون الثاني ١٩٩٣ التي نظمتها أكاديمية

أنشأ المكتبة سياسالار سنة ١٢٠٢ هـ الذي عمل سفيراً في الأستانة لناصر الدين شاه قاجار ثم تولى رئاسة الوزراء لديه. ثم غير اسمها إلى عالي شهيد مطري. وهي تضم إلى عالي شهيد مطري. وهي تضم إلى جانب المكتبة مسجداً كبيراً ومدرسة وسكنياً للطلاب وتحتل أربعة مبان شامخة فخمة. وقد نقلت المكتبة فيما بعد إلى بناء مجاور وفيها ٤ آلاف مخطوطه من النوادر في خزائن خشبية مزخرفة جميلة منها ١٤ مجموعة من المخطوطات الموسيقية الهامة يعود تاريخها إلى القرن السابع الهجري. وينتسب إلى المدرسة نحو ٤٠٠ طالب بمستوى الجامعة ويخطط المسؤولون لإنشاء قسم للدراسات العليا.

\* \* \*

- زار السيد جمعة الماجد والأستاذ عبد الرحمن فرفور في شهر أبريل / نيسان ١٩٩٢ الجهات الثقافية التالية في باريس:
- معهد العالم العربي والتقيا الأستاذ فاروق مردم بك مدير مكتبة المعهد.
- منظمة التربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) والتقيا مديرها العام الذي رحب بهما وطاف معهما في أرجاء مبني المنظمة وتم التوقيع على اتفاقية ثقافية (انظر الاتفاقيات) والتقى الصور التذكارية.
- \* \* \*
- زار السيد جمعة الماجد والأستاذ عبد الرحمن فرفور في شهر مايو / أيار ١٩٩٢

في طهران أنشئت منذ ستين عاماً وتضم مجموعة كبيرة من المطبوعات والمخطوطات والوثائق والرسائل الجامعية.

■ مكتبة المرعشي في قم والتقيا المسئول الأول عنها الشيخ الدكتور والوثائق والرسائل الجامعية.

■ مكتبة المرعشي في قم والتقيا المسئول الأول عنها الشيخ الدكتور محمود المرعشي ومعاونه الشيخ محمد علي الحائري وتم الاتفاق على تبادل المخطوطات المصورة والمطبوعات ورسائل الدراسات العليا وفهارس المخطوطات العالمية.

وهذه المكتبة تضم ٣٠٠ ألف كتاب مطبوع و٢٥ ألف مخطوطة وعددًا كبيراً من المخطوطات المصورة من المكتبات العالمية.

■ مكتبة مجلس الشورى : والتقيا الأستاذ عبد المحسن الحائري مديرها. وتم الاتفاق على تبادل المخطوطات المصورة والمطبوعات والوثائق.

وهذه المكتبة أنشئت زمن القاجاريين وتعد من أقدم مكتبات إيران وهي تضم مجموعة كبيرة من المطبوعات والمخطوطات أهدي غالباً إليها من بعض أعيان البلاد الذين أوقفوا فيها كتبهم.

وفي المكتبة وثائق هامة تتعلق بآخر أيام القاجاريين وأوائل حكم الشاه رضا بهلوى إضافة إلى لوحات كثيرة نادرة.

■ مكتبة سياسالار (علي شهيد مطري حالياً) التابعة لوزارة الأوقاف الإيرانية.

القصور العثمانية، إنشاء السلطان محمد الفاتح.

الدكتور أكل الدين إحسان أوغلي وكبار موظفيه والتقطت الصور التذكارية بعد الاطلاع على أقسام - المكتبة السليمانية إحدى أكبر مكتبات المخطوطات في العالم وتضم نحو ١٢٠ ألف مخطوطة.

■ الموسوعة الإسلامية : والتقى أمينها العام الأستاذ محمد صاري. وهي أكبر وأهم موسوعة إسلامية في العالم صدر منها حتى تاريخه ٥ مجلدات ويتوقع أن يصدر منها قريباً ١٠ مجلدات كلها باللغة التركية وسوف تترجم إلى العربية والإنكليزية.

يعمل في الموسوعة ١٦٠ باحثاً متخصصاً، غالبيهم غير متفرغ ويرسلون ١٠٠٠ باحث. وتبلغ نفقاتها الشهرية ١٥٠ ألف دولار. يطبع من الموسوعة ١٢٠ ألف نسخة يباع منها مباشرة ١٠٠ ألف.

(١) أرسل المركز بعثة إلى معرض الكتاب في مسقط في أكتوبر/تشرين الأول ١٩٩٢ برئاسة الأستاذ محمد نذير الغريب لتزويد المركز بالكتب الجديدة . وتم الاتصال ببعض الجهات الثقافية.

(٢) أرسل المركز بعثة إلى معرض الكتاب الدولي في القاهرة في يناير/كانون الثاني ١٩٩٣ برئاسة الأستاذ إياد الطباع لتزويد المركز بالكتب الجديدة.

(٣) زار مؤسسة شومان في عمان في فبراير/شباط ١٩٩٣ الأستاذ ماجد اللحام بهدف الاطلاع على الأرشيف في

عدد من الجهات الثقافية في استانبول منها:

■ مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية (أرسيكا) واحتفى بهما المدير العام للمركز الأستاذ الثقافية في استانبول منها:

■ مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية (أرسيكا) واحتفى بهما المدير العام للمركز الأستاذ الدكتور أكل الدين إحسان أوغلي وكبار موظفيه والتقطت الصور التذكارية بعد الاطلاع على أقسام المركز. وقد أقام المدير العام للمركز حفل عشاء على شرف السيد جمعة الماجد في مقر أرسيكا بقصر يلدز حضره كبار الشخصيات وأصحاب المراكز العلمية.

■ الأرشيف العثماني (هيئة مستقلة تابعة لمجلس الوزراء) والتقى مديره الدكتور نجدة أكتن وتجولا في أرجاء مبناه الذي يعمل فيه حوالي ٤٠٠ موظف يفهرسون الوثائق المخطوطة ويرسمونها وقد فهرسوا حتى تاريخه ١٥ مليون وثيقة من أصل ١٥٠ مليوناً.

■ كلية الإلهيات والتقى عميدها الدكتور صالح توك ووكيله الدكتور جاهد بلطجي. والجدير بالذكر أن هذه الكلية أنشئت عام ١٩٤٨ وتخرج فيها حتى تاريخه نحو ٨٠ ألف طالب و تستوعب حالياً ١٥ ألف طالب بجميع فروعها.

■ متحف طوبقوسراي والتقى مديره السيد أحمد منتيس وتجولا في أرجائه وزارا مكتبه. والمتحف يقع في أحد أقدم

- مكتبة الأسد بدمشق (سبتمبر/أيلول ١٩٩١)
  - منظمة التربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) (أبريل/نيسان ١٩٩٢)
  - مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية باسطنبول (مايو/أيار ١٩٩٢)
  - معهد البيروني للدراسات الشرقية في طشقند (يناير/كانون الثاني ١٩٩٣)
  - معهد المخطوطات في باكو (يناير/كانون الثاني ١٩٩٣)
  - الادارة الدينية في طشقند (يناير/كانون الثاني ١٩٩٣)
  - الادارة الدينية في طشقند (يناير/كانون الثاني ١٩٩٣)
  - الهيئة العامة للكتاب في جمهورية مصر العربية (مايو/أيار ١٩٩٣)
- وقد تعددت وجوه التعاون الثقافي مع الجهات المذكورة بين تبادل الأوعية الثقافية وطبعات الكتب وتبادل الخبرات والاستشارات الثقافية، وسوى ذلك من وجوه التعاون المتعلقة في هذا المجال. (يناير/كانون الثاني ١٩٩٣)

المؤسسة المذكورة. كما زار مكتبة الجامعة الأردنية وجمعية المكتبات الأردنية.

(٤) أرسل المركز بعثة إلى معرض المكتبات الأردنية.

(٤) أرسل المركز بعثة إلى معرض الكتاب بتونس في أبريل/نيسان ١٩٩٣ برئاسة الأستاذ إيمان الطياع لتزويد المركز بالكتب الجديدة. وقد تم الاتصال في أثناء الزيارة بعدد من الجهات الثقافية والشخصيات ذات المكانة العلمية.

#### **اتفاقيات التعاون الثقافي :**

عقد مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث عدداً من اتفاقيات التعاون الثقافي مع الجهات العلمية الرسمية والخاصة في البلدان العربية والإسلامية التالية:

- مركز صالح كامل للاقتصاد الإسلامي بجامعة الأزهر (أبريل/نيسان ١٩٩١)
- المكتبة الوطنية في طهران (كتابخانه ملي جمهوری اسلامی) (سبتمبر/أيلول ١٩٩١)

# زوار المركز

- المدير العام مؤسسة هجر.
- ٨) السيد فرانك فونكل من جامعة هارفارد وشكر السيد جمعة الماجد باسم الجامعة المذكورة على جهوده العظيمة.
- ٩) السيد العلامة الجليل الاستاذ جواد الشهريستاني (مؤسسة آل البيت لإحياء التراث) ورافقه السيد علي الخراساني والاستاذ زين العابدين الشهريستاني والاستاذ الحاج عمار. وقد أبدوا بالغ سرورهم لما شاهدوه.
- ١٠) المفكر الإسلامي الاستاذ الدكتور محمد سعيد رمضان البوطي واطلع على مشاريع المركز الثقافية وأبدى مقتراحاته البناءة ورافقه عدد من السادة العلماء.
- ١١) سعادة قنصل دولة الكويت الاستاذ عبدالله الدويخ وكتب في سجل الزيارات : «أسجل بكل فخر واعتزاز تقديرى لصاحب هذه الفكرة التي سيكون أثراً لها على المستوى الخليجي والعربي والإسلامي».
- ١٢) فضيلة الاستاذ محمد عبدالله الانصاري عضو المجلس التأسيسي لرابطة العالم الإسلامي.
- ١٣) الاستاذ عبدالرحمن نعمة جابر السكري العام للجمعية القطرية لرعاية وتأهيل المعاقين.
- ١٤) معالي الاستاذ حميد بن ناصر العويس وزير الكهرباء.
- ١٥) سماحة السيد عبد الزهراء الحسيني الخطيب رئيس المجلس الشرعي في الأوقاف الجعفرية بایران. ■

استقبل المركز في الشهور الماضية عدداً من الشخصيات المعنية بأمور الثقافة، كان من أبرزها:

- ١) الشيخة الدكتورة سعاد الصباح وقد طافت مع الوفد المرافق لها، في أقسام المركز واطلعت على أعماله وسجلت الكلمة التالية في سجل الزيارات : «يفخر العرب بالعصر الذهبي ويُفخر الخليجيون بهذا المركز المتميز، فالكتاب هو أساس التقدم والازدهار. وفقكم الله لخدمة الإنسانية».
- ٢) الاستاذ الدكتور شاكر الفحام، رئيس مجمع اللغة العربية بدمشق والمدير العام للموسوعة العربية ورافقته السيدة عقيلته.
- ٣) الاستاذ الدكتور رفيق عليوف رئيس مركز الدراسات الإسلامية في باكو بأذربيجان، وكتب في سجل الزيارات : «أتمنى أن يكون هذا المركز مركزاً للعلاقات بين مراكز الدراسات الإسلامية والعربية ليس في العالم العربي وحسب، بل والعالم الإسلامي».
- ٤) الاستاذ اللغوي العلامة محمود محمد شاكر وأبدى مقتراحاته وأراءه المفيدة القيمة لجميع أقسام المركز ، وقد كان لزيارةه الأثر البالغ البناء.
- ٥) الاستاذ الشاعر سليمان العيسى وأبدى إعجابه بالخطوات التي حققها المركز خلال مدة وجيبة وتمنى للعاملين فيه التوفيق في خدمة الثقافة والتراث.
- ٦) الاستاذ بطرس ديب سفير لبنان في اليونسكو.
- ٧) الاستاذ المحقق الدكتور عبدالفتاح الحلول،

# الأخبار الثقافية المحلية



والمحاضرات التي تعنى بال المجالات العلمية والتكنولوجية بأنواعها. كما ستشمل كتب الطب الإسلامي والمسيحي والطب الشعبي وموسوعات قدماء الأطباء كابن سينا والزهراوي . بالإضافة إلى مكتبة أفلام تتعلق بالعديد من الأمراض القديمة والحديثة وأحدث العمليات الجراحية.

ويهتم القائمون على المكتبة بالتعاون مع المكتبات والجامعات في منطقة الخليج، خاصة الوطن العربي والعالم عامة، وتسهيل

**مكتبة طبية حديثة**  
قررت وزارة الصحة في دولة الإمارات العربية المتحدة إنشاء مكتبة مرجعية طبية على مستوى الخليج العربي والجزيرة وذلك في مستشفى الطوارئ الجديد والعيادات الخارجية بآبوظبي.

ستضم المكتبة التي تُعدُّ الأولى من نوعها، أكبر المراجع الطبية والعلمية وال العامة القديمة والنادرة والحديثة بالإضافة إلى الأدلة والدراسات والبحوث المستخرجات

الرسم والتلوين والقراءة خلال وجودهم مع ذويهم في ردهات المعرض وحديقه.

### على هامش معرض الشارقة

جرى في معرض الشارقة للكتاب عدد من النشاطات الثقافية منها:

- محاضرة بعنوان (العالم الإسلامي والمتغيرات الدولية الراهنة) ألقاها الدكتور محمد عمارة.
- محاضرة بعنوان: (الخليج العربي والثقافة المعاصرة).
- أمسيّة شعرية اشتراك بها كل من الشاعرة جنة القریني والشاعر حبيب الصايغ.

المجلة

نظمت جمعية الحقوقين بالتعاون مع ندوة الثقافة والعلوم مساء يوم ١٩٩٢/١١/٣٠ ندوة حول (قانون حماية المصنفات الفكرية وحقوق المؤلف) شارك فيها كل من السيد حسام الغرياني المفتش القضائي الأول بوزارة العدل وسعادة عبدالعزيز المدفع وكيل وزارة الإعلام والثقافة لشؤون الرقابة. وأدار الندوة السيد جاسم سيف محمد رئيس اللجنة الثقافية بجمعية الحقوقين.

المجلة

أقامت جمعية الإصلاح والتوجيه الاجتماعي بدبي من ١٥ إلى ٣٠ أكتوبر الماضي معرض الكتاب الإسلامي الثاني عشر.

الدراسات وتدريب الموظفين وتبادل الخبراء وإعداد فهارس موحدة للدوريات. هذا غير تقديم خدمات الحاسوب.

عن جريدة البيان ١٩٩٢/١١/٣

### معرض الكتاب الحادي عشر بالشارقة

افتتح الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي صباح يوم الثلاثاء الواقع في ١٩٩٢/١١/٣ معرض الكتاب الحادي عشر بالشارقة الذي تنظمه سنوياً دائرة الثقافة والإعلام في مركز (إكسبو الشارقة) وهو أكبر معارض الكتب في الإمارات.

شارك في المعرض ٥١٠ دار نشر من ١٥ دولة عربية و٦ دول أجنبية، عرضت نحو ٥١,٧٨٢ عنواناً، أصدرت بها الإداره دليلاً بعناوين الكتب موزعة حسب الموضوعات، كما ضم الدليل أسماء دور النشر المشاركة. وللتسهيل على الزوار وضع في خدمتهم حاسوب يرشد من يطلب كتاباً معيناً إلى مكان بيعه، أو يدل على أمكانه دور النشر داخل أجنهة المعرض.

وقد أقامت على هامش المعرض فعاليات ثقافية وأنشطة سواء بعقد الندوات أو إلقاء المحاضرات التي استقدمت دائرة الثقافة والإعلام من أجلها عدداً من المفكرين والعلماء.

وقد أولى المعرض اهتمامه بالطفل ورفع شعاره لهذا العام (لجعل من الطفل إنساناً قارئاً) ولأجل جذب الأطفال فقد خصصت لهم الإدارة مشغلاً فنياً يمارسون فيه هواية

أقامت السفارة الفرنسية بآبوظبي معرضاً للخطوط المغربية في المجمع الثقافي عرضت فيه مجموعة من الخطوط بإذن المكتبة الملكية الحسينية في الرباط. وقد استمر المعرض من ٨ - ١٦ مارس / آذار الماضي.

عن مجلة الإمارات اليوم ع (٦٧) أبريل / ٩٢ ص ٥

أقامت دائرة الثقافة والإعلام بالشارقة معرض رمضان للكتاب وافق فعاليات ثقافية للأطفال بإشراف قسم ثقافة الطفل بالدائرة وشهد المعرض إقبالاً شديداً.

عن جريدة الاتحاد ٩٣ / ٢ / ٩ ص ٩

أقام المجمع الثقافي بآبوظبي في مارس / آذار الماضي معرض كتاب أبوظبي الدولي شارك فيه نحو ٦٠٠ دار نشر عربية وأجنبية عرضت نحو مائة ألف عنوان. واشترطت اللجنة المنظمة على هذه الدور أن تكون العناوين صادرة بعد عام ١٩٨٢ و إلا تقل نسبة الكتب الصادرة بعد عام ١٩٩٠ عن ٣٠٪ من العناوين. وقد شارك في المعرض عدد من المؤسسات الرسمية والخاصة في دولة الإمارات وبعض السفارات. وأقيم على هامش المعرض عدد من الأمسيات الثقافية والفنية.

المجلة

وقد بلغ عدد رواده نحو ٢٥ ألف زائر. وشاركت فيه ٢٢ مكتبة من الإمارات منها ٤ مكتبات أجنبية، وعرض فيه قرابة ١٠ ألف عنوان. وكان في المعرض جناح لكتب الأطفال. وأقيمت محاضرات على هامش المعرض وعقدت ندوات اضطلع بها كوكبة من العلماء والباحثين.

المجلة

افتتح في العين السابع من ديسمبر / كانون الأول ١٩٩٢ المعرض السابع للكتاب الذي أقامه نادي العين الثقافي - فرع القطارنة - تحت رعاية الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان واستمر أسبوعين.

عن جريدة الاتحاد ١٢ / ٤ / ١٩٩٢

تحت رعاية سمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رئيس الخيمة، عرضت مسرحية: (الرسالة .. وجزر السلام) التي وضع فكرتها ولي عهد رئيس الخيمة سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي نائب الحاكم وكتبها وأخرجها الأستاذ مصطفى البنوي ومثلها نحو ٥٠ طالب وطالبة من مدارس منطقة رأس الخيمة التعليمية وفريق من الحرس الأميركي وعدد من الفنانين العرب والمحليين.

عن مجلة درة الإمارات.

**الأخبار**  
**الثقافية**  
**الخارجية**

ولها مجلة دورية استشرافية ومطبوعات تراثية وتضم مكتبة ذات شأن وغرف مطالعة.

عن مجلة الراصد ع ٢٢ سبتمبر ١٩٩٢

● ● أنهى عدد من المحققين والمهتمين بالتراث الإسلامي عملهم في فهرسة ٣٠٠٠ مخطوطات قيمة كانت مركومة بمخزن المكتبة الوطنية في فيينا. واستغرق العمل عاماً كاملاً.

● ● في أواخر شهر سبتمبر/أيلول الماضي أقيم في قاعة مكتبة آية الله المرعشي النجفي بمدينة قم في إيران معرض لنفائس المخطوطات التي تضمنها المكتبة وتبلغ ٢٥ ألف مخطوطة وذلك بمناسبة الذكرى السنوية لوفاة المرعشي مؤسس المكتبة.

عن مجلة الراصد ع ٢٤ أكتوبر ١٩٩٢

المخطوطات المذكورة في الطب والفلسفة والرياضيات والطبيعتيات والفالك والموسيقى. وهي في ثلاثة لغات عربية وفارسية وتركية. هذا بالإضافة إلى مصاحف نادرة نفيسة يعود تاريخها لأوائل الطباعة.

عن مجلة الراصد ع ٢٢ سبتمبر ١٩٩٢

● ● بمناسبة مرور اثنى عشر قرناً على وفاة الرازى، أقيم في طهران وخلال شهر نوفمبر/تشرين الثاني الماضي المؤتمر الدولى لتاريخ الطب فى الإسلام وإيران. ورافق المؤتمر معرض للأجهزة الطبية، عرض فيه أيضاً ١٩ كتاباً. طبعت لأول مرة في مختلف العلوم و ١٤ كتاباً آخر أعيدت طباعتها من جديد ومخطوطات يتعلق موضوعها

● ● احتفل المعهد الفرنسي للدراسات الشرقية بدمشق في شهر أكتوبر/تشرين الأول الماضي بذكرى مرور سبعين عاماً على تأسيسه. فأقام ندوة حضرها كبار المستشرقين الذين عملوا فيه من قبل ولغيف من العلماء والباحثين.

والمعهد مؤسسة ثقافية نشطة تتبع جامعة باريس ويقصدها العلماء وتستضيف طلاباً فرنسيين لإجراء البحوث ودراسة العربية.

● نظم مركز عُمان الدولي بالتعاون مع وزارة التراث القومي والثقافة معرض مسقط الدولي للكتاب، الذي افتتح يوم ٢١/١٠/١٩٩٢، وشارك فيه ٢٩٨ مؤسسة ثقافية عربية وأجنبية ومكتبات محلية. ورافقته لقاءات وندوات متنوعة تناولت الأدب والشعر والقضايا الاجتماعية والثقافية المتعددة استضافت الدولة من أجلها عدداً من رجال الفكر والعلم العرب بالإضافة إلى المثقفين والكتاب العمانيين.

عن جريدة عمان ٤١٦٩

● نظم المجلس الوطني للثقافة والفنون والأدب بالكويت المعرض السابع عشر للكتاب العربي (١٢/٨ - ١١/٢٥)، شارك فيه ممثلون عن سبع دول وست منظمات، انتشرت في ١٦٠ جناحاً وشغلها ٣٢٢ عنواناً منها ٩٨١ كتاباً للأطفال.

● عقد في الجامع الأزهر في شهر جمادى الأولى/أكتوبر الماضي المؤتمر الرابع للمجلس الإسلامي العالمي للدعوة والإغاثة. جرت فيه أعمال الدورة الثانية عشرة لمجمع البحوث الإسلامية، تحت عنوان (حاضر العالم الإسلامي ونظرة المستقبل)، شارك في أعمال المؤتمر والدوره نخبة من علماء بعض الدول الإسلامية والأقليات. وقد أصدر المؤتمر في ختام أعماله توصيات بتوحيد الأمة الإسلامية ودعم الأقليات المسلمة.

عن مجلة الأزهر ديسمبر ١٩٩٢

بالأشباب الطبية وتاريخ الحضارة الإسلامية.

عن مجلة الراصد ٢٤ أكتوبر ١٩٩٢

● أقيم في استوكهلم بالسويد حفل رسمي يوم ١٢/١٠/١٩٩٢ سلّم فيه الملك الفائزين جوائز نوبل للعام المذكور والتي بلغت ٦,٥ كرون سويدي وكانوا كما يلي: ديريل والكوت / جائزة الآداب جورج شارباك / جائزة الفيزياء أدموند فيشر وادونين كرييس / جائزة

الطب

غارى بيكر / جائزة الاقتصاد رودولف ماركوس / جائزة الكيمياء

عن جريدة الخليج ١٢/١٢/١٩٩٢

● أقامت رابطة الأدب الإسلامية العالمية مؤتمراً في جمهورية مصر العربية شاركت في تنظيمه جامعة عين شمس ورابطة الجامعات الإسلامية. مثل المشتركون فيه ١٢ دولة وقدموا ٧٣ بحثاً ودار النقاش حول ما يلي:

■ آفاق الأدب الإسلامي وسماته

■ أداب اللغات الإسلامية

■ موقف الأدب الإسلامي من الاتجاهات الأدبية المعاصرة.

ودعا المؤتمر في ختام جلساته الأدباء إلى توظيف أدبهم لخدمة قضايا الأمة في الفكر والثقافة والسياسة والمجتمع. وأصدر عدداً من التوصيات.

عن مجلة الفيصل ١٩٢ ص ١٣٧

خمسة أعوام على إنشائه إصدار حقائب تربوية ثمن النسخة الواحدة منها ٢٥ فرنكاً وتضم شريط فيديو (٢٦ دقيقة) عن العالم العربي و (٢٥) شريحة مصورة وكتيباً موجهاً إلى المعلمين).

عن مجلة الفيصل ع ١٩٥ ص ١٤٣

● يعد مركز أكسفورد للدراسات الإسلامية أطلساً للتاريخ الإسلامي الفكري والاجتماعي ويقوم بالعمل ٥ باحثين بالمركز يهتمون في المرحلة الأولى بدراسة المصادر والمراجع في اللغات العربية والفارسية والأوردية. والمشروع من تمويل مؤسسات أوربية وبنك فيصل الإسلامي بالبحرين ومجموعة من الباحثين في جامعة هارفرد.

عن جريدة الاتحاد ٩٢/١/٢١ ص ٩٢

● مكتبة المصطفى الخاصة نوع فريد من المكتبات أنشأها المهندس حامد إبراهيم الدوري من أهالي القاهرة في بيته الذي احتلت الكتب كل مكان منه فتحولها إلى مكتبة عامة للقراء. وكان هذا المهندس مولعاً بشراء الكتب منذ نعومة أظفاره وقد بلغت عناوينها اليوم ١٦٠ ألف عنوان في مختلف العلوم وأخذت شهرة واسعة وهي تعتمد على التبرعات.

عن جريدة الخليج ع ٤٩٨٦، ١٢/١/٩٩٢

● يقام في القاهرة وببور سعيد بين ١٦ و ٢٠ أكتوبر / تشرين الأول القادم مهرجان الشعر العربي يشارك فيه شعراء من مختلف الأقطار العربية. ويناقش قضايا الشعر

● بمناسبة مرور ٥٠٠ عام على نهاية الحكم العربي الإسلامي في الأندلس، أقامت مكتبة الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة سيدي محمد بن عبد الله في مدينة فاس المغربية ندوة بعنوان (الأندلس .. ذاكرة وأفاق) ومدخلات حول حصيلة ثمانية قرون من الحضارة العربية الإسلامية في الجزيرة الخضراء.

عن جريدة الاتحاد ١٥/١٢/١٩٩٢

● أُعلن في مكة المكرمة عن مشروع إصدار صحيفة إسلامية يومية تطبع بمختلف اللغات العالمية وتوزع في شتى أنحاء العالم بهدف نشر الدعوة الإسلامية والتعريف بالإسلام ومفاهيمه السامية.

عن مجلة الفيصل ع ١٩٥ ص ١٣٥

● صدر عن وزارة الهجرة المغربية العدد التجريبي من مجلة (ضفاف) المعنية بشؤون المغاربة من المغاربة في الخارج. يرأس تحريرها عادل حجي.

عن مجلة الفيصل ع ١٩٥ ص ١٤١

● صدر في بيروت معجم لغوي يسمى (الهادي في اللغة العربية) وضعه حسن سعيد الكرمي.

عن مجلة الفيصل ع ١٩٥ ص ١٤١

● صدر عن معهد العالم العربي موسوعة التراث العربي بالليزر، تضم ١٨ ألف معلومة، ويعتمد المعهد بمناسبة مرور

جامعة إسلامية تسمى (دار الإحسان). وسيكون للجامعة ٢ روافد هي: المعهد الإسلامي، المعهد التربوي، معهد العلوم الاجتماعية.

عن جريدة الثقافة الإسلامية ، يناير ١٩٩٣

● ● افتتح في القدس الشريف معهد باسم المعهد العالي للآثار الإسلامية الذي يعدّ الأول من نوعه في فلسطين المحتلة لصيانة الآثار الإسلامية وحمايتها، وهذا يسدّ فراغاً كبيراً ويؤكد الهوية العربية الإسلامية ذات الجذور في هذه الأرض العربية

عن مجلة الحرس الوطني ع ١٢٥

● ● قرر المركز الأوروبي للبحوث الإسلامية والإعلام التابع للاتحاد الوطني ل الإسلامي فرنسا تأسيس جامعة إسلامية فرنسية مستقلة في باريس تبدأ في سبتمبر/أيلول القادم وتهدف إلى تكوين عناصر متخصصة وتدريبها لخدمة المجتمع الإسلامي الفرنسي.

عن مجلة الحرس الوطني ع ١٢٥ يناير ١٩٩٣ ، ص ٤٧

● ● افتتح في مدينة شاتوشبنيو الفرنسية أول كلية إسلامية برئاسة الدكتور زهير شكر محمود وهي تضم أقسام علوم الشريعة وأصول الدين والدعوة واللغة العربية وتهدف الكلية إلى تخريج دعاة يجيدون الفرنسية للعمل في مساجد فرنسة والبلاد المتحدثة بالفرنسية.

عن مجلة الحرس الوطني ع ١٢٥

العربي المعاصر. ويشرف على تنظيم المهرجان الهيئة العامة لقصور الثقافة والمجلس الأعلى للثقافة.

ملحق الاتحاد الثقافي ص ٧ ، ١٢ ، ٤ / ١٩٩٣

● ● افتتح بجدة يوم الاثنين ١١ يناير / كانون الثاني الماضي، المركز الإسلامي للبحث العلمي والترجمة بادئاً أعماله بنشر كتاب (الجواب لمن بدل دين المسيح) لابن تيمية مترجمًا. وقد وضع المركز من جملة أهدافه تأسيس (دائرة معارف الأديان والمذاهب الفكرية المعاصرة) والرد على الشبهات التي يثيرها أعداء الإسلام وتقديم الخدمات للمسلمين الجدد. وقد بلغت تكلفة هذا المشروع ٢ ملايين ريال.

عن جريدة المسلمين ع ٤١٥ ، ١٥ / ١٩٩٣

● ● عقد في أسوان المؤتمر العربي الأول لعلم النفس الذي نظمته الجمعية المصرية للدراسات النفسية بالتعاون مع كلية التربية بجامعة أسيوط، وشارك فيه ١٥ عضواً من أساتذة علم النفس بجامعات السعودية والبحرين والكويت وقطر والمغرب والإمارات وغيرها في الوطن العربي ودوره في تنمية المجتمعات العربية وتطویرها وجرت مشاورات من أجل إنشاء اتحاد عربي لعلم النفس.

عن جريدة الاتحاد ٢٩ / ١ / ١٩٩٣ ، ص ٢٤

● ● وافق برلمان بنغلادش على تحويل معهد الدراسات الإسلامية في (دكا) إلى

■ اقتراح السبل الرامية إلى تنمية مراكز المخطوطات وتحسين أعمالها وخدماتها .

■ وضع خطة لاستجلاب المخطوطات المغربية بعد تصويرها على أشرطة .

وتناولت الندوة الموضوعات التالية :

١ - الخلفية التاريخية لوجود المخطوطات في البلاد المعنية وأهم الموضوعات تتعلق في معالجتها وظروف نشأة رصيد المخطوطات في المراكز وفهرستها ووضعها وإمكانات المركز المادية والبشرية لاستثمار هذا الرصيد .

٢ - المشكلات التي تعاني منها مراكز المخطوطات والاحتياجات التي تلزم من أجهزة وأطر متخصصة في الفهرسة والخطوط والتحقيق والتصوير والترميم والحفظ .

٣ - حركة نشر كتب التراث المحقق من المركز وما تم تحقيقه نشر أم لم ينشر وما يتتوفر عليه المركز من فهارس مخطوطات وصفية واحتياجاتها للنشر .

٤ - آخر التقنيات المتقدمة في مجال خدمة المخطوطات ومنجزات المراكز والمقترنات لتحسين الأداء

● قام مركز المخطوطات والتراث والوثائق في جمعية إحياء التراث الإسلامي بالكويت بترجمة المخطوطات العربية المحفوظة في الجامعة الكاثوليكية بوашنطن ، ويضم الفهرس مجموعة المخطوطات التي نقلت إلى الجامعات الأخرى في العاصمة الأمريكية ، وتولى الترجمة الأستاذ محمد

● أقيم بتونس في ٢٣ أبريل / نيسان معرض تونس الدولي للكتاب، رافقه ندوات أدبية ومحاضرات وأمسيات شعرية وشارك فيه عدد من المفكرين والأدباء.

● احتفلت الهيئة العامة للكتاب في جمهورية مصر العربية في شهر يناير / كانون الثاني الماضي بمرور ٢٥ عاماً على إقامة معرض القاهرة الدولي للكتاب وقد شارك في هذا المعرض ٦٨ دولة عربية وأجنبية عرضت ٤٥ مليون كتاب وخصصت له أرض مساحتها ٧٥ ألف متر مربع. وشكلت لجنة لوضع البرامج الثقافية المرافقة للمعرض من ندوات ومحاضرات وأمسيات شعرية شارك فيها شعراء وكتاب من مختلف البلاد العربية.

عن جريدة الاتحاد ٩٢/١/٢٢ ص ١٥ ندوة التنسيق بين مراكز المخطوطات

● عقد في الرباط بتاريخ ١٧ - ١٩ ذي الحجة الواقق ٨ - ١٠ يونيو (حزيران) ١٩٩٣ ندوة التنسيق بين مراكز المخطوطات، نظمتها المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسسكو) وتهدف الندوة إلى ما يلي

■ الاطلاع على أوضاع مراكز المخطوطات ومنجزاتها وخطط أعمالها .

■ التعرف على مشكلات مراكز المخطوطات واحتياجاتها .

تنمية التعاون والتنسيق والتكامل بين مراكز المخطوطات .

■ معرض لوحات «الفنان سوفور غاليري» (Sauveur Galiero) في المركز الثقافي الجزائري

ومن الندوات التي أقيمت في معهد العالم العربي بباريس في شهر مايو ويونيو

■ ندوة المجتمع الأهلي - الدولة والفكر السياسي في العالم العربي » شارك فيها كل من أمليل صادق، جلال العظم، إدوار سعيد، هـ حنفي .

■ لقاء ندوة « تفحص التأثير الذي طال أعمال التاريخ الحديث في الإطار التعليمي في الجزائر » حضرة المسوح آجiron بورن ، والأستاذ هاشمي بو نجار و والأستاذ علي الكنز ، والأستاذ محمد حربى ، وأخرون.

■ شهد المركز الثقافي المصري في باريس عدداً من النشاطات الثقافية فإلى جانب المعارض التي أقيمت فيه والمتعلقة بمصر ألقى الأستاذ محمود الكي محاضرة « اللغة العربية في المنظمات الدولية » تاريخ ١٢ مايو ، وفي ٢١ مايو كذلك ألقى السيدة منى طلبة محاضراتها « الدكتور جمال حمدان والشخصية المصرية » ، وفي ٩ يونيو ألقى المسوح كريستيان لوبلان محاضرته « الرعماضية أو نحو اكتشاف آلاف السنين عن رعمسيس الكبير » ■

إبراهيم الشيباني المدير العام للمركز المذكور الفيصل ، ع ١٩٧ ، ص ١٣٩

● ● أقيم في باريس خلال شهر مايو ويونيو الماضيين المعارض التالية :

■ معرض للصور الفوتوغرافية بعنوان « مصر في القرن التاسع عشر » التقطرها عدد من المصورين بدءاً من عام ١٨٥٠ أبرزوا فيها سحر مصر بأهراماتها وأثارها وأسواقها ومفاهيمها وبيوتها ونيلها وحماماتها، وقد أقيم هذا المعرض في متحف الألزييه بالتعاون مع معهد العالم العربي .

■ معرض « كنوز الكويت - فن إسلامي » في معهد العالم العربي .

■ معرض للصور الفوتوغرافية « البتاء كلام الحجارة » في معهد العالم العربي .

■ معرض مجنون ليلي للفنان التشكيلي محمد سعيد الصكار في المركز الثقافي اليمني ، ورافقت المعرض محاضرة لأندرية ميكيل بعنوان « الشعر العربي القديم - مجنون ليلي » .

■ معرض لوحات « أهرامات ورمال » للفنانة إيفلين فالادان ومعرض لوحات « نظرة مصرية لأوربا » للفنان إيهاب الشريف ، ومعرض لوحات « بقرات مولدة » للفنان سعيد ويصا ، ومعرض « وجوه عربية في باريس » للفنان عبد الرزاق عكاشه ، ومعرض « تكريم الفنان المصري مصطفى حسين كلام » ، وهذه المعارض كلها في المركز الثقافي المصري .

أخذ مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بذري على عاتقه ومنذ قيامه أن يسهم في خدمة التراث بما يقدر عليه من خلال أقسامه المتعددة خدمة للعلم والباحثين ؛ ذلك أنه كثُر في السنوات الأخيرة نشر الكتب التراثية على أيدي غير المتخصصين ، الذين لم يتزموا في تحقيقهم أسلوباً علمياً منهجياً ، فظهرت في الأسواق طبعات سقية لأسفار جليلة المضمون، تطاول أعمال المجلين من المحققين ، أدت إلى اختلاط الفت بالسمين وأساءت إلى المكتبة العربية .

ومن هنا كلف المركز لجنة من الأساتذة الخبراء أوكل إليها الإشراف على شؤون التحقيق والنظر فيما يقدمه المحققون الأكفاء من أعمال وتقديم الصالح منها للنشر . فتلقى المركز أعمال عدد من المحققين واختار بعضها بناء على استشارة أهل الاختصاص المعروفيين وتم إصدارها بالتعاون مع دور النشر .

## منشورات مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث مرتبة وفق صدورها

### منشورات عام ١٩٩١

**الحدود الأنثقة والتعريفات الدقيقة /**  
تأليف زكريا بن محمد الانصاري ؛  
تحقيق مازن المبارك . — بيروت : دار الفكر  
المعاصر، ١٩٩١ . — ٩٥ ص.؛ ٢٤ سم .  
جمع المؤلف فيها قرابة مئتين من الألفاظ  
التي يتناولها الفقهاء وبين معانيها اللغوية ثم  
الاصطلاحية في الفقه عامّة وفقه الشافعية  
خاصة .

**إتحاف المسلم بما في الترغيب  
والترهيب من أحاديث البخاري**  
ومسلم / تصنيف يوسف بن إسماعيل  
النبهاني ؛ ضبط وتعليق مأمون الصاغرجي .  
— بيروت : دار الفكر المعاصر ؛ دمشق دار  
ال الفكر ، ١٩٩١ . — ٦٥ ص.؛ ٢٤ سم .  
انتقى النبهاني في هذا الكتاب الأحاديث  
التي رواها البخاري ومسلم الوارددة في  
كتاب الترغيب والترهيب للمنذري مسهلاً

### منشورات عام ١٩٩٠

**الصبر مطية النجاح : قصيدة في الحكم /**  
تأليف ابن ظهير الإربلي ؛ جمع وتفسير عبد  
القادر المبارك . — دمشق : دار الفكر،  
١٩٩٠ . — ٦٤ ص.؛ ١٧ سم .  
قصيدة ذات حكم وفوائد اجتماعية ،  
جمعت من كتب متفرقة ، وضع جامعاً لكل  
موضوع منها عنواناً .

**مشيخة أبي المواهب الحنفي /** تأليف  
محمد بن عبد الباقي الحنفي البعلبي الدمشقي  
؛ تحقيق محمد مطيع الحافظ . — بيروت :  
دار الفكر المعاصر ؛ دمشق : دار الفكر ،  
١٩٩٠ . — ١٦٣ ص.؛ ٢٤ سم .  
ترجم المؤلف فيها ترجمة وافية لخمسة  
وثلاثين شيخاً من شيوخه بين فيها الكتب  
التي قرأها عليهم ، مما يعطي صورة  
واضحة عن ثقافة العصر والمنهج العملي  
الذي يتبعه الطالب في تحصيله .

الثاني : ذكر فيه صفات الكتب في المكتبات العامة وطرق وقفها ونحو ذلك .

**الحركة اللغوية في الوطن العربي منذ نهاية الحرب العالمية الأولى - ١٩٧٥ / شكري فيصل . - دمشق دار طлас ، ١٩٩١ . ١ - ٢ ، ٢٤٠ ص.؛ ٢٥ سـ .**

الكتاب كما ذكر مؤلفه في مقدمته فهرسة شاملة لما نشر في الكتب والدوريات والندوات عن اللغة العربية، ولا سيما المطبوعات الصادرة عن المجمع اللغوي والمؤسسات الثقافية ، مقسمة حسب الموضوعات في ثمانية عشر باباً.

**تاج الترجم في من صنف من الحنفية / تأليف زين الدين أبي العدل قاسم بن قططوبنا الحنفي ؛ تحقيق إبراهيم صالح . — دمشق : دار المأمون للتراث ، ١٩٩٢ . ٤١٩ ص.؛ ٢٤ سـ .**

ترجم فيه المؤلف لأكبر عدد من مصنفي فقهاء الحنفية . فابتداً بالإمام أبي حنيفة وتابع حتى عصر المؤلف ، تعد هذه الطبعة طبعة محققة كاملة .

**نقد الطالب لزغل المناصب / تأليف شمس الدين محمد بن طولون الصالحي الدمشقي ؛ تحقيق محمد أحمد دهمان ، خالد محمد دهمان . — بيروت : دار الفكر المعاصر ، ١٩٩٢ . ٢١١ ص.؛ ٢٤ سـ .**

الكتاب في السياسة الشرعية والأحكام السلطانية والوظائف الأميرية بالإضافة إلى استعراض للمهن في عصر المؤلف وبيان وجوه الغش والإساءة ، مع تصوير الحياة العامة في نهاية العصر المملوكي وبداية العصر العثماني .

### مُنشورات عام ١٩٩٢

**كتاب الأربعين البلدانية : عن أربعين من أربعين لأربعين في أربعين / تأليف أبي القاسم**

تناولها .

**الإعلام بوفيات الأعلام / تأليف شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي الدمشقي ؛ تحقيق وتعليق رياض عبد الحميد مراد ، عبد الجبار زكار . — بيروت : دار الفكر المعاصر ، ١٩٩١ . ١ - ب ، ٥٥٦ ص.؛ ٢٤ سـ .**

جمع مؤلفه فيه خلاصة تاريخ الإسلام ذاكراً وفيات الأعلام على ما اشتهر من أسمائهم وكناهم وألقابهم مرتبًا لها حسب تاريخ الوفاة ، ضاماً وفيات كل سنة على حدة .

**ظاءات القرآن الكريم / نظم أبي العباس أحمد بن عمار المقرري؛ شرح أبي الطاهر إسماعيل بن أحمد بن زياد الله التجيبي البرقي . ومعه الفرق بين الظاء والضاد / تأليف أبي القاسم سعد بن علي بن محمد الزنجاني ؛ محمد سعيد المولوي . — بيروت : دار الفكر المعاصر ، ١٩٩١ . ٢٠٨ ص.؛ ٢٤ سـ .**

شرح فيه التجيبي أبياتاًنظمها المقرئ جمع فيها ماورد في القرآن الكريم من ألفاظ تحوي حرف الظاء مبيناً أصول هذه الألفاظ واشتراكاتها ومعانيها .

دور المكتبات العربية العامة وشبه العامة في بلاد العراق والشام ومصر في العصر الوسيط / تأليف يوسف العش ؛ ترجمة نزار أباظة ، محمد صباغ . — بيروت : دار الفكر المعاصر ؛ دمشق : دار الفكر ، ١٩٩١ . ٤٣٨ ص.؛ ٢٤ سـ .

أصل الكتاب أطروحة قدمها المؤلف إلى السوربون ، وقد قسم كتابه في البلاد المذكورة في العنوان إلى قسمين : الأول : أرش فيه دور الكتب وخرائتها .

ياسين محمد السواس . — دمشق : الدار المتحدة ، ١٩٩٢ . — ٧٦٨ ص.؛ ٢٤ سم .

**شرح فيه ابن السيرافي شواهد كتاب إصلاح المنطق لابن السكيت وبين مواطن المشكل منها فهو بهذا غني بالمادة اللغوية والأدبية ومصدر من مصادر اللغة والشواهد ، أضاف بعمله هذا مادة جديدة لكتاب إصلاح المنطق زادت من قيمته .**

**كشف المغطى في فضل الموطأ / تأليف أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله ابن عساكر الدمشقي الشافعي ؛ تحقيق محمد مطیع الحافظ . — بيروت : دار الفكر المعاصر ؛ دمشق : دار الفكر، ١٩٩٢ . — ١٢٥ ص.؛ ٢٤ سم .**

جمعه ابن عساكر بالتلقي عن شيوخه مع السندي إلى أصحاب الأخبار . ويعود هذا الكتاب منهلاً لكل من ترجم للإمام مالك وتكلم عن كتابه الموطأ .

### منشورات تحت الطبع

- ١ - أعيان العصر تأليف صلاح الدين الصفدي ؛ تحقيق عدد من الأساتذة.
- ٢ - رواة المغازى في سيرة ابن إسحاق تأليف مطاع طرابيشي.
- ٣ - معجم التراث العربي المطبوع بين عامي ١٩٨٠ و ١٩٩٠ .
- ٤ - المنح الرحمانية في الدولة العثمانية لحمد بن محمد أبي السرور البكري الصديقي تحقيق الأستاذة الدكتورة ليلى الصباغ.
- ٥ - النشاط الثقافي في دولة الإمارات العربية المتحدة عام ١٩٩٢ ■

علي بن الحسن بن هبة الله بن عساكر ؛ تحقيق محمد مطیع الحافظ . — بيروت : دار الفكر المعاصر ؛ دمشق : دار الفكر، ١٩٩٢ . — ٢٤٨ ص.؛ ٢٤ سم .

عرف المؤلف في مقدمته الأربعينيات الحديثة وفضائلها ، ثم ذكر أربعين حديثاً في أربعين بلدة عن أربعين شيخاً مسندة عن أربعين صحابياً في أربعين موضوعاً . يعد الكتاب مشيخة صغرى للمؤلف ذكر فيها شيوخه في تلك البلدان مع تعريف موجز للشيخ والبلدة وتحريج للأحاديث .

**الإخلاص والنية / تصنیف ابن أبي الدنيا أبي بكر عبد الله بن محمد بن عبید القرشي البغدادي ؛ تحقيق إیاد خالد الطبع . — دمشق : دار البشائر ، ١٩٩٢ . — ٩٦ ص.؛ ٢٤ سم .**

ذكر فيه المؤلف أحاديث وأثاراً وأخباراً مسندة عن السلف في فضل النية ووجوب الإخلاص .

**شرح حماسة أبي تمام : تجلي غرر المعاني عن مثل صور الغواني والتحليل بالقلائد من جوهر الفوائد في شرح الحماسة / تأليف أبي الحاج يوسف بن سليمان بن عيسى الأعلم النحوي الشنترمي ؛ تحقيق وتعليق علي المفضل حمودان . — بيروت : دار الفكر المعاصر ، ١٩٩٢ . — ٢ ج. (١٣٤٢ ص.) ؛ ٢٤ سم .**

أحد الشروح الأندلسية لحماسة أبي تمام ، رتبه مؤلفه على حروف المعجم وضمنه كل ماتضمنته الحماسات من الشعر وشرح غريبها وتوضيح معناها .

**شرح أبيات إصلاح المنطق / تأليف أبي محمد يوسف بن الحسن بن عبد الله بن المرزبان السيرافي النحوي ؛ تحقيق**

# كتب حديثة

تابع مجلة أفاق الثقافة والتراث في هذه الزاوية أخبار الكتب الصادرة حديثاً أو التي تعكف دور النشر على إصدارها:

دار الرفاعي/الرياض	محمد حسن فقي الياس قنصل	● رمضانيات فيلسوف
=		● ديوان أشواك
=	ابن عساكر (محمد بن علي بن خضر ت ٦٢٦ هـ)	● التكميل والاتمام لكتاب التعريف والإعلام فيما أبهم في القرآن من الأسماء والأعلام (١-٢)
دار قطرى بن الفجاءة/قطر	تح. د. حسين عبد الهادي د. محمد شامة، د. عدنان زرزور د. محمد السيد الجلند، بكري زكي عوض	● عقائد وتيارات فكرية معاصرة
دار القلم الجديد/حلب	محمد يوسف الكاندهلوi	● حياة الصحابة (تحقيق جديد)
دار القلم/دبي	محمد صالح الرئيس	● فقر المسلمين مفتول
=	د. عبدالله توفيق الصباغ	● منهاج المسلم في التلاوة
=	د. عبدالله توفيق الصباغ	● القراءات القرآنية
=	د. عبد الرزاق الفارس	● القطاع العام والخاص
دار الجيل/بيروت	الحكيم الترمذى تح عبد الرحمن عميرة	● نوادر الأصول
=	السخاوي	● الضوء اللامع
=	عبد السلام هارون	● مجموعة المعاني
دار الفكر/دمشق-بيروت	د. شوقي أبو خليل	● حضارتنا العربية الإسلامية
=	موفق الخاني	● من الألف إلى الياء (موسوعة علمية)
=	ديكسون	● عرب الصحراء
=	د. شوقي أبو خليل	● بندلي صليبيا الجوزي
=	د. فخر الدين قباوة	● شعر الأخطل
=	د. وهبة الزحبي	● تنوير التفسير
=	د. نور الدين حاطوم	● تاريخ القرن التاسع عشر
=	د. محمود سالم محمد	● أدب الصناع وأرباب الحرف
=	عبد الرحمن التحاوى	● التربية بالعبرة
=	د. علي حسن موسى	● أساسيات علم المناخ
=	باشراف علي حمد الله	● سلسل الفكر للأطفال (١-٦)

- سلسلة أحب أن أعرف أعلام أمتي (للأطفال) (٦ - ١) هاني المبارك
  - سلسلة أحب أن أعرف تاريخ أمتي (للأطفال) (٦ - ١)
  - سلسلة مذكرات العم صبور (للأطفال) (١٢ - ١)
  - سلسلة حديقة الإيمان (للأطفال)
  - سلسلة حكايات من العالم (للأطفال)
  - سلسلة معاجم مرحلة الحضانة (٤ مجلدات)
  - سلسلة علم طفلك القراءة
  - أسانيد الكتب الستة
  - صفحات مضيئة من عبادة السلف
  - مختصر قيام رمضان
  - مختصر الوتر
  - إصلاح الفكر الإسلامي بين القدرات والعقبات
  - أزمة العقل المسلم
  - رسائل شيخ الإسلام ابن تيمية
  - السلطة في بلاد الشام
  - البنوك في العالم - أنواعها، وكيف نتعامل معها (طبعة معدلة موسعة)
  - التأمين الاجتماعي في ضوء الشريعة الإسلامية
  - من اليهودية إلى الصهيونية (الفكر الديني اليهودي في خدمة المشروع السياسي الصهيوني)
  - المذاهب العسكرية في العالم
  - سر الجمال والشباب الدائم
  - رى الغليل من محاسن التأويل (مختصر تفسير القاسمي)
  - موسوعة فقه زيد بن ثابت وأبي هريرة - سلسلة علم د. محمد رواس قلعه جي طفلك القراءة
- = د. شوقي أبو خليل
- = عبد الواحد علواني
- = عبد الواحد علواني
- = سليمان العيسى
- = صلاح المقادد
- = د. ملكة أبيض
- = عبد الواحد علواني
- = دار الفكر/دمشق-بيروت
- = تحقيق محمد أبو صعيديك
- = إبراهيم العلي
- = المروزي
- = تحقيق إبراهيم العلي ومحمد أبو صعيديك
- = تحقيق إبراهيم العلي ومحمد أبو صعيديك
- = طه جابر العلواني
- = د. عبد الحميد أبو سليمان
- = تحقيق حماد سلامة
- = د. عبد الغني عمار
- = جعفر الحزار
- = د. عبد اللطيف محمود آل محمود
- = د. أسعد السحمراني
- = بسام العسلي
- = د. جايلورد هوزر
- = ترجمة د. حاكمة أبو علي
- = اختصار صلاح الدين أرقة دان

## إلى السادة المهتمين بالنشر و التحقيق

يرغب مركز جمعة الماجد للثقافة و التراث إلى جميع السادة القائمين على دور النشر و الأساتذة المحققين و المعنيين بشؤون التراث أن يتفضلوا بالاتصال بالمركز ليعلموه عن الأعمال التي يشتغلون بها في مجال تحقيق التراث العربي الإسلامي ليصار إلى الإعلان عنها على صفحات هذه المجلة وذلك من باب تنسيق الجهود و لئلا تكرر الأعمال .

و المركز إذ يعلن عن هذا ليرجو لكل العاملين في خدمة التراث أطيب الأماني و يسائل الله أن يسدد خطواتهم في سبيل رفع شأن هذه الأمة .

# AFAAQ ATHAQAFAH WA TTURATH

1.st Year

Issue No .1

Muharram 1414

June 1993



A quarterly magazine published by  
Juma Al-Majid Center for Culture &  
Heritage